على موقع ملاعب

وجُهات نَظَر رِياضيّة

2022

بقلم : عبده يوسف جدعون

فهرس

العُمر ليس عائقاً لممارسة الرياضة.	2022-01-01
المَركزيّة واللآمَركزيّة الإدارية في قِطاع الرياضة.	2022-01-04
فِعل إيمان بالرياضة يتجدَّدُ.	2022-01-06
رياضة الوطن الى أين؟	2022-01-08
إصلاح وتغيير وتصويب!	2022-01-10
توقعات رياضية.	2022-01-13
ليَلعب أولادنا بحريّة ليكتشفوا الحياة.	2022-01-16
الرياضيون "مِلح الأرض"	2022-01-19
الفرَس بدّا خيّالا	2022-01-22
هم يُطالِبون ونحن نُطالِب.	2022-01-24
عقول في الثلاجة ترفض الحرية.	2022-01-27
رياضة الوطن مشروع حرية.	2022-01-30
خريف القطاع الرياضي.	2022-01-31
مجلِس شيوخ القطاع الرياضي.	2022-02-03
المسؤولون الرياضيون لا يقرأون ولا يسمَعون!	2022-02-06
وطناً رياضياً وكرامة وَطن	2022-02-10
الصريح هو أفضل أنواع الأصدقاء	2022-02-12
اللآعبون الأشقاء والإداريون الأشقياء	2022-02-15
المعوّقون أيضاً أبطال في الرياضة	2022-02-20
رياضة اليَد المَمدودة عَليها.	2022-02-22
صناعة حياة رياضية أولمبية بِوجوه جديدة.	2022-02-25
حلاوة الإنتصارات تُفرِح القلوب.	2022-02-27

من حقّنا الوُصول إلى مَعلومات النشاطات الرياضي.	2022-03-02
تجنّبوا ما يَحدث في الأندية الرياضية.	2022-03-04
رياضة الوطن خِدمة وطنيّة.	2022-03-06
وُجُهات نَظَر رياضية لا يفكّر بها الآخر.	2022-03-10
التوريث الرياضي.	2022-03-12
قَدَر الرياضة في لبنان.	2022-03-15
نظريات الهزيمة في الرياضة.	2022-03-17
المسؤول الرياضي ضحية جهله.	2022-03-19
الثقافة الرياضية حضارة المجتمع.	2022-03-22
إنعدام الوفاء في الرياضة.	2022-03-25
القيادة الرياضية.	2022-03-27
رياضتنا مُصابة بِوَبائين.	2022-03-30
طاولة حِوار مُستديرة أو مُستطيلة!	2022-04-02
لامركزية إدارية موسّعة في الإتحادات الرياضية.	2022-04-04
عدالة التاريخ لن ترحمهم.	2022-04-06
حان زمَن تقويم الرياضة في لبنان.	2022-04-08
غياب الإبداع الرياضي وتطبيق الإبتكار في لبنان.	2022-04-10
رياضتنا لا تُريد أن تحتضر.	2022-04-14
لا يُهان المرء إلا مِن نقيضه.	2022-04-18
"ملاعب" حوّل خريف عمري إلى ربيعه.	2022-04-20
التدخلات السياسية في الرياضة.	2022-04-23
وزير الشباب والرياضة يُعلن.	2022-04-25
الكرة الطائرة في عزّها.	2022-04-29

هل من إصلاح رياضي في لبنان؟	2022-05-02
التطوّع في الرياضة.	2022-05-07
ماذا حقق لبنان في دورات ألعاب البحر المتوسط ؟	2022-05-12
هكذا تنهض الشعوب والأوطان رياضياً.	2022-05-17
الرياضة ومخيمات كشفية للأولاد بعد كورونا.	2022-05-22
الذّاكرة الرياضية في لبنان.	2022-05-25
جيل رياضي جديد يَكره الهزيمة.	2022-05-28
إبن الأشرفية نقولا الياس غلام في ذاكرتي.	2022-05-31
رياضات على طريق الإنقراض في لبنان.	2022-06-05
سليم الحاج نقولا ماذا بعد؟	2022-06-08
وزارة الشباب والرياضة في لبنان.	2022-06-10
رياضة المشي عنصر إستقرار نفسي.	2022-06-13
لتذكير الإتحادات والأندية "النائمة".	2022-06-16
مكتوب علينا قلة الراحة؟	2022-06-19
ابن بلدة قنات اميل جبور.	2022-06-22
الياس الطايع حكَم عالمي في الكرة الطائرة.	2022-06-25
رياضة الوطن ضحيّة أو ماذا؟	2022-06-28
"ملكة الالعاب" يرعاها إتحاد نشيط.	2022-07-03
هل ألآتي أعظم أو النتائج الفنية هي الأهم؟.	2022-07-07
أعراس الكرة الطائرة.	2022-07-10
قيَم الرياضة من الطفولة إلى سن الرشد.	2022-07-14
مجلس أعلى للتخطيط الرياضي.	2022-07-20
وائل عرقجي من الطفولة إلى MVP آسيا 2022!	2022-07-25

"شرايتو ولا تربايتو"	2022-07-27
حان الوقت أن نبدأ.	2022-07-30
جراميز في الصحافة الرياضية.	2022-08-05
الافكار الرياضية أساس التقدّم.	2022-08-10
إحترام النشيد الوطني وتحية العلم.	2022-08-13
الهايكنغ وسيلة ناجعة لخفض التوتر.	2022-08-19
الإعداد المعنوي والذهني للاعبين.	2022-08-23
الإعداد النفسي للمنتخبات الرياضية.	2022-08-28
الحقّ في الوصول إلى المعلومات.	2022-09-01
رياضيون يحملون هويّة وَطن يليق بهم.	2022-09-05
العقل السليم في الجسم السليم وليس العكس.	2022-09-08
موالاة ومعارضة في الرياضة؟	2022-09-11
المسؤوليات الرياضيّة مُكلفة لأصحابها.	2022-09-16
بيع الاوهام في الادارات الرياضية.	2022-09-20
"يلّي بيلحَق البُوم بيدلّو عالخَراب"	2022-09-24
الكرة الطائرة في لبنان بين قائد وقيادة.	2022-09-27
ويل للكرة الطائرة اذا قادها مظليون.	2022-10-01
كيف وأين؟	2022-10-07
رؤوس رياضية أينعت وحان قطافها!	2022-10-10
مَن له أذنان سامِعتان في القطاع الرياضي ... فليسمع.	2022-10-15
التربية المدنية والرياضة.	2022-10-24
رياضة الف ليلة وليلة.	2022-10-27
مِن ثمارِهم تعرفونَهم.	2022-10-30

الرياضي الأصيل يَحتكم إلى ضميره.	2022-11-04
مُعظم رياضات الوطن إلى أين؟	2022-11-08
لماذا لا تكون الرياضة هي الفن الثامن؟	2022-11-11
الإتحاد اللبناني للرياضة المدرسية.	2022-11-21
التدريب في الكرة الطائرة.	2022-11-27
غياب النقد الذاتي في قطاعنا الرياضي.	2022-11-30
شيطنة الآخرين في الكرة الطائرة.	2022-12-06
الرياضة ليست من إهتمامات مسؤولينا.	2022-12-10
انطوان شارتييه "يا ساكناً في الأعالي".	2022-12-14
للتحوّل من العقل القبَلي إلى العقل المؤسّساتي.	2022-12-20
خلافات واختلافات في رؤيتنا للرياضة.	2022-12-24

عبدو يوسف جدعون

الدكوانة 2022

العُمر ليس عائقاً لممارسة الرياضة.

2022-01-01

إذا كنت من المتحمّسين للحركة البدنية المنتظمة في الصالات الرياضية أو في الهواء الطلق فهذا جيد جداً. أما إذا كنت لا تمارس أي نشاط ، فهذا سيء وخطير، نظراً إلى حاجة جسم الإنسان إلى الحركة.

لذا نحن في حاجة إلى معرِفة الفوائد الصحية للحركة وكيفية ممارستها، ويمكن الجميع الإستفادة منها بشكل أو بآخر، بما في ذلك المصابون بأمراض أو عاهات. ويبقى عليك أن تختار ما يناسبك من أنواع التمارين، وبالتأكيد بعد "إستشارة طبيبك" قبل البدء، إذ يمكنه إعطاؤك تعليمات مفيدة حول نوعية التمرين الأنسب، ومدى إستطاعتك الذهاب بعيداً في التمارين القاسية.

زادت مشاكل الإنسان الصحية جراء ما يعانيه من ضعف بدني وضغوط نفسية وعصبية. ونشطت الدراسات والبحوث العلمية لتؤكد أهمية الرياضة وسيلة وقائية لمواجهة تلك الآثار السلبية، والطريقة الفضلى لاستثمار أوقات الفراغ لدى الإنسان المعاصر، لما تحظى به الرياضة من إهتمام دولي على الصعيدين الشعبي والرسمي، بهدف الإرتقاء بالمستوى الصحي لجميع أفراد المجتمع وزيادة معدّلات النمو البدني والتطوّر الملحوظ في اللياقة البدنية. من هنا، كان توجّه الدول إلى إعداد منتخبات الوطن في الإتحادات والمدارس والجامعات في شكل جيّد، بإعتبارها مرآة صادقة تعكس وجه الشبيبة محلياً وعربياً ودولياً.

العُمر ليس عائقا لممارسة رياضات متنوّعة، فكلما تقدّمت في السن تميل إلى خَفض نشاطك، لذا يجب أن تحرص على الحصول على كمية كافية من تمارين الحركة لرفع قُدراتك، مع الإنتباه إلى أن الحَماسة المُفرطة غير مُستحسنة، إذ لا يمكنك قطع مسافات طويلة دون التمتّع بلياقة بدنية عالية، والأجدر أن تبدأ بطيئاً مترويا مبادلاً الجري الخفيف بالسير النشيط والمُريح.

صحيح أن كثر من الأفراد المتقاعدين يتأثرون بمحيطهم وأقربائهم وحتى بأصحابهم، حين يَشكون من أوضاعهم الصحية أو الفراغ النفسي والعقلي الذي يلفّ حياتهم اليومية في مرحلة التقاعد، البعض الآخر يشعر بلذة الحياة والتعامل معها بإيجابية، كونه قد هيأ حياته مسبقاً، بتعدد هواياته الثقافية والفكرية

والرياضية، أو القيام برحلات سياحية، أو ممارسة هواياته المحببة كالمشي في الطبيعة والسباحة...

وصحيح أيضا أن الحياة تختلف بين فَرد وآخر في المجتمع، بين متشائم ومتفائل، ومن الأجدى أن نبقى متفائلين.

البعض يمضي أوقات الفراغ في القراءة أو لعب الورق أو مشاهدة التلفزيون أو الإهتمام بصيانة الحديقة. فيما تهتم النساء بالأعمال المنزلية البسيطة، وتتحول مع الوقت أعمالاً روتينية كثيراً ما تُزعج المتقاعد وكبير السِن وتزيد شعوره بالأسى على زمن مضى وكان مليئاً بالعمل والعطاء.

في الماضي البعيد، كان كبار السن يلتقون في دكّان ساحة الضيعة، وتهتم نساؤهم بتأمين مُونة الشتاء. واليوم لم يبقَ إلا القليل من تلك الساحات في الضِيَع، ذلك إن السوبرماركات مُتخمة بأنواع البضائع.

لكن، لا تكن عدو نفسك وتستخفّ بالنشاط الحركي والرياضي قبل إستشارة طبيبك، هنا نستشهد بـ "مهاتما غاندي" حين قال: " إحتقرت الرياضة في شَبابي فإحتقرتني في شَيخوختي!"

حياة الإنسان تمرّ في مَراحل الحضانة والطفولة الى المراهقة والشباب ثم الانتقال بعد عناء الى مرحلة النضج والرجولة فالكهولة والشيخوخة، ولكل مرحلة نشاطاتها الجسدية والفكرية، لكن الجهد الفِكري والجسدي "غير المنظّم" يزعج صاحبه، لذا علينا عدم إهمال ممارسة الحركة والرياضات الفكرية والجسدية الصحيحة، لنتمتع بالصحة الجيدة وصفاء البال لأن لا ثمن لهما.

المَركزيّة واللآمَركزيّة الإدارية في قِطاع الرياضة.

2022-01-04

مرّات ومرّات لفَتْنا نَظَر المسؤولين في الإتحادات الرياضية إلى ضرورة توسيع صَلاحيات لِجان المناطق، وإستنهاض لاعبي مناطقها وإعطائها مجال التنسيق بين أنديتها ألتي هُي أدرى بها، والقيام بعمليات الكَشْف عن المَواهب وإقامة الدورات المناطقية، والتفاهم بين الأندية، لعدم تضارب مواعيد نشاطاتها.

الوقت ثمين ونشاطات غالبية الإتحادات إلى تراجع نظراً للظروق الإقتصادية في البلاد ومنها شحّ المساعدات والمُساهمات المادية والعَينية، والكلّ في إنتظار الفرَج. والفرَج لن يأتي بالمنّ والسلوى، والغالبية جالسة فوق كراسيها و"يا جبل ما يهزك ريح". فالمشاركة الإيجابية ربما تعطي حافزاً لمن لديه القدرة على المساندة من لجان المناطق الملجومة، إمنحوهم قدر المستطاع بعض الصلاحيات للتحرك، والقرارات العامة الكبرى تعود إلى اللجنة المركزية.

عندها، تقوم لجان المناطق بإصدار بيانات أسبوعية بمتطلباتها، ومنها توجّه هذه البيانات إلى اللجنة المركزية ليصار إلى تحليلها لإبدأ الرأي.

فلجان المناطق بإمكانها التعامل بسهولة ضمن مناطقها مع إدارات المدارس والجامعات والأكاديميات والبلديات والشركات على أنواعها، بدَل أن يختصر التعامل مع هذه المجموعات على شخصين أو ثلاثة، وبإمكانهم أيضا التحضير مع الإدارة المركزية لدورات تحكيمية وتدريبية وغيرها من المتطلبات، فيصبح بالإمكان توسيع مساحة العمل وتكون النتائج في النهاية بتصرف الإتحاد المركزي حين تدعو الحاجة.

ماذا لو بات لدينا حكّام ومدربين من الأندية؟ كَم كان يتوفّر على الإتحاد المركزي والأندية مصاريف ونفقات!. ماذا لو ساهم كلّ واحد من لجان الأندية بفلس الأرملة لناديه شهريا للقيام بواجباتها.

معظمنا تعوّد على الإستفادة من خيرات الرياضة والوطن، ولم نسأل ضميرنا يوماً ماذا قدّمنا نحن للرياضة والوطن؟.

يَظهر أن غالبية الأندية الاتحادية تتحضّر فقط وفقط للبطولة الرسمية وللإنتخابات الإتحادية الرياضية، وماذا بعد؟؟ أين الدورات الموسمية واللقاءات الوديّة؟ لأن بعض الأندية تشارك شكلاً حتى لا يُشطب ترخيصها، وتكون ناشطة أيام الإنتخابات وصفر نشاط على الأرض بعدها. هنا يأتي دَور لجان المناطق لتحريك العَجَلة وإنشاء منتخبات للأقضية والمحافظات تكون مستقبلا عناصر داعِمة للمنتخبات الوطنية.

كذلك في اللآمركزية المناطقية يُحضِّر الناشط الرياضي نفسه للعمل والتضحية على أرض الواقع ضمن منطقته الذي يعيش عاداتها وتقاليدها، وحين يَبرع تصبّ له كافة الأصوات في حال قدّم ترشيحه لمركز فاعل في إتحاده، ساعتئذ نسمّيه قياديًا وليس مظلّيًا تنفيعيًا لمأرب غير رياضية.

لدى معظم الإتحادات لجان مناطق على الورق، فلا قيمة لها دون إنتاج، ربما لم يُكّلفوا بأعمال من قِبَل إتحادهم، فهذا الأمر مرفوض أصلاً، لكن الناشط الرياضي الجدّي ينسّق مع إتحاد لعبته وناديه دون تكليف، ويعمل في الأمور العامة المفيدة للقطاع.

فعند إعطاء لجان المناطق صلاحيات أوسع وميزانية متواضعة لإقامة دورات تأهيل للحكام وللمدربين ومحاضرين، تكون تحت إشراف الإتحاد أسوة ببعض إتحادات الألعاب الفردية ككرة الطاولة والعاب القوى في نادي ايليت والجمهور ومون لاسال وكرة القدم عمومًا، حيث إتخذوا هذا التدبير مُسبقا، وها هُم ناجحون جرّاء ذلك، ونتائجها مُعلنة بشفافية على وسائل الإعلام الرياضي.

لهذا نتمنى عدم تجميع كامل المسؤوليات في يد عدد محدود في الجمعيات الرياضية، بل توزيعها على أوسع عدد ممكن من اللجان وتحريرها من الروتين الإداري، لرفع الروح المعنوية وشعور أصحاب اللجان بالمشاركة الإيجابية كونهم يعملون على الأهداف الرياضية العامة من مَوقِع عَمَلِهم الرياضي.

فِعل إيمان بالرياضة يتجدَّدُ.

2022-01-06

عجيب أمر الرياضة في وطننا، اللاعبون في مَكان والمسؤولون في مَكان آخر، قياديون يتلاعبون بمَصيرها، ورياضيون يشْكون من ظُلم وأهواء المسؤولين عنها. كم أنت قاس يا زمن، لم يجدوا من أحصنة الملاعب أكثر من حرَس على قطاعها ووقود حين تدعوا الحاجة، يدورون في دوّامة بالية مضى عليها الزمن ولم تعد تنفع مع الشباب الواعي ألذي يأمل صيانة القطاع وتنظيفه من الفاسدين، بينما الغالبية ما زالت تراقص الشياطين عبر الموائد والتنظير، وأهل الأرض مِن الجيل الجديد يتمنّون لهم "وان واي تيكيت."

يتطلّع هذا الجيل الواعي على كلّ الماضي القريب بحَسرة قائلاً، كيف وَضعنا ثقتنا في بعض مَن لا يستحقّ الثقة، سايرناهم وهللّنا لهم كرمى للأهل والأصدقاء، يتكلمون بإسمنا وننفّذ لهم رَغباتهم ونُحاول تحقيق مُخططاتهم المتعلّقة بدَيمومة وطننا ومستقبل رياضتنا، لكنهم أكلوا الطعْم وقذفوا علينا الصنّارة مجدّدا، لا "مش ماشي الحال"، المُحاسبة قادمة في الإنتخابات النيابية المقبلة، سَوفَ يشاهدون ما لم تتوقّعه تلك الطبقة الفاسدة ألتي أوصلتنا إلى هذا الدرَك من المذلّة، لا مُسايرة ولا مُقايضة، حان وقت "الشخص المناسب في المكان المناسب" مهما كان شكله ولون عيونه، ننظر إلى صاحب الكفاءة والكفّ النظيف لننهض وإياه إلى ما نشتهي، بإعتناقنا ديمقراطية الحقّ والمُساواة في الحقوق والواجبات. والمواطن المُناسب في المكان المُناسب، حاملاً معه مشاريعه النهضوية بالعَدل والمساواة على كلّ مكوّنات أهل الوطن الرياضي.

لاعبون وفنيون أجلاء من كافة المكونات، يعيشون في أحسن حال مع العابهم، ومسؤولون مستمرّون في إعتماد السياسات الخاطئة ألتي ترتكز على التطرّف وألتي أفرزت بعض القادة الرياضيين في زمن الإنحطاط الرياضي والطغيان على السلطة، والذين يُوهموننا من دوّامة خوفٍ وقلَق و"هَيك بدّو الزعيم."

يا جماعة الخير لو لم يكن هنا وهناك لاعبون ولاعبات وفنيون وفنيات وحقّ لهم أن يسالوا من تكونون حضراتكم بدوننا؟ مع الإحترام الكلّي لفئة قليلة من العاملين بصدق وشفافية، وما هي الصفة ألتي ستحملونها؟ وأعلموا الاوجود فاعل لكم عند تهميشنا، لا قيادة دون جنود، وعلى مَن ستَحكمون وبمن

تتحكّمون، أنتم تَختلِفون عَلينا ونحن متّفقون فيما بيننا، نحن مُخلصون تجاه ألعابنا وأنديتنا وإتحاداتنا وجمهورنا، وجانبكم مخلِصون لمن؟؟.

لن ندخل في التفاصيل ألتي من البارحة باتت واضحة، والمقولة التي تقول "طعمي التم بتستحي العين" هذه دقة قديمة في زمن الوَعي، نحن نقدّر المَكانة التي أنتم مؤتمنون عليها، فما عليكم سوى الحفاظ على طهارة وشرف هذه الأمانة، فلا تخذلوننا بعد مقتبل هذا العام الجديد. عودوا في تعاملكم إلى الأصالة والإنسانية التي هي مِن شِيمنا، ونحن قسَمنا فِعل إيمان للتضحية في سبيل رياضة وطننا، لبنان.

رياضة الوطن الى أين؟

2022-01-08

كيف نمنّي النفس بإزدهار الرياضة ورفع مستواها الفني، والإتحادات كلّها مفلسة، والنوادي على طريق الإفلاس، والدولة أعلنت إفلاسها؟!

لتزدهر الرياضة وتنمو، وتصير قادرة على المنافسة، تحتاج مالاً ورجالاً. المال غير موجود، ومعظم رجالاتها لم يكونوا رجالاً على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم، لآزمتهم الأنانية، وتأمين مصالحهم الخاصة كان هدفهم.

وكيف تحلَم برياضة تنافس عن طريق غالبية منتخبات غائبة، ومدرّبين غير موجودين في معظم الإتحادات، ولولا بعض نوادي الألعاب الفردية التي تسافر وتعود لنا بالكؤوس والبطولات، لكانت رياضتنا في غياب تام عن معظم الألعاب.

مشكورون، أولئك الذين يدعَمون بعض النوادي مادياً ومعنوياً، ولكن هذا الدعم يبقى منقوصاً، إذا لم يتوفر التخطيط الرياضي، ويتأمن له مال من الدولة، لأن الدولة باقية، والمؤسّسات تبقى، والأشخاص يتبدّلون إذا تضاربت مصالحهم، مع ما يقدمونه للرياضة أو سواها.

نحن في لبنان، في الرياضة كما في كل شيء، كلّما خطَونا خطوة إلى الأمام، إنكفأنا خطوات، نعرف العيوب التي فينا ولا نَعترِف بِها، نَعلم جيداً أن سياسة المحاصصة والطائفية تفْتك بالوطن، فأضفنا إليها المذهبية في الرياضة والسياسة والمَراكز والمَناصب، ولا نزال نعتقد أن الرياضة ستزدَهر وربيعها قادم إذا تأمن لها الحدّ الأدنى من إصلاح موعود وتشريع مفقود وتخطيط منشود.

الرياضة في حاجة إلى مال، وغالبية الإتحادات لم تفْعل في سبيل تأمينه، إلا الشكوى والإعتراض والنقّ، وهي تَعلم أن لا مال في الدولة إلا إذا نافسَت بقوّة، وصارت تمثّل وجه لبنان الحقيقي الذي يريده رياضيونا وشبابنا.

هل فكّر رؤساء الإتحادات المُفلسة، أن الرياضة المزدهرة التي تستقطب الجماهير، تستهوي المتمولين والمعلنين ووسائل الإعلام، وبالتالي يتأمن لها المال؟ طبعاً كلّهم يعرفون ولكن مُعظمهم لا يُبالي إلا بالحفاظ على المناصِب والكَراسي.

من هذا المُنطلق، يزداد خَوفنا على الرياضة، كخوفِنا على وطنٍ نحبّه ونفتديه بأرواحنا.

كما يترقب الناس نتائج المساعي التي تبذل في سبيل تجْنيب الوطن مأساة جديدة تُضاف إلى سلسلة مأسيه، يَرتقب الوسط الرياضي بقلق نتائج اللقاءات والإتصالات الرياضية ألتي من شأنها أن تُبعد بعض الإتحادات والمؤسسات الرياضية عن الصراعات الداخلية المدعّمة بالسياسة والطائفية والتي لو إستمرت ستقضي على كل أملٍ بإستعادة بعض القِيم والأخلاق ألتي ضاعَت مع إزدهار موسم النكايات.

وكما يخاف الشعب من نجاح المخطّطات ألتي تُعرقل كل المساعي الحَميدة وتعطّل أي وِفاق مُحتمل وتقود الوطن إلى التشرذم والضياع كما يبدو واضحاً مِن تصرّفات وتصريحات بعض الموتورين والمتضررين من أي تقارب، فإن الوسط الرياضي يتخوّف من إستمرار السياسات الخاطئة التي أفرَزت بعض القادة في زمن الإنحطاط الرياضي وطغيان المال والسياسة.

رغم ذلك يمكننا التأكيد أن الوَضع الرياضي باقٍ على ما هو عليه طالما أن لا محاسبة للمخطّئين والمرتكبين ولا وَقف للتدخّلات المسيئة ولا صَفاء نَوايا ولا غَسل قلوب، لهذا نسأل عن الرياضة مجدداً الى اين؟

إصلاح وتغيير وتصويب!

2022-01-10

العمَل هو مجهود إرادي يقوم به الإنسان الواعي يكون له هدَف، ومَن يعمل بصمت ويُنجز، هَدفُه تحقيق الإنجازات ألتي تخدم وطنه ومجتمعه وحتى نفسه، بعيداً عن الأضواء التي ربما هي مَن تبحث عنه.

ومَن كان عمله الكلام لا يستطيع العمل بصمْت، ربما يكون الكلام موظفاً في خدمة هدف آخر!

قال العظيم جبران خليل جبران: "تعلّمت الصمْت مِن الثرثار، والإجتهاد من الكسلان، والتواضع من المتكبر، والغريب إني لا "أقرّ" بِفَضل هؤلاء المعلّمين". وقال أيضًا: "لو رأيت الجميع ضدّك والألوان غير لونك والكلّ يمشي عكْسك لا تتردّد، إمشي وراء قلبك وتمسّك بمبادئك ولا تأبه لهم حتى وإن أصبحت وحيداً .. لا تتردّد، فالوحدة أفضل من أن تعيش عَكس نفسك لإرضاء غيرك."

نرى أنّ المَصالِحَ مهما كانت صغيرة اليوم، هي التي تُهَيمِنُ على القضايا، وفي كلّ عِرسْ لهم قِرصْ. لنأخذ مثلين لمَوقِعين مُحترَمين، وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية اللبنانية، وكلاهما موقِعان مؤثّران لتيسير النشاطات ولديهما مندوبون ومستشارون رياضيون من أصحاب الكفاءة والشّطارة، منذ سنة ولغاية اليوم، لم نقرأ أو نسمَع من كلاهما سوى إستقبل وودّع وتمثيل لبنان الرياضي في الخارج، وماذا عن الداخل؟ أين الشفافية تجاه المواطنين بإصدار بيانات عن المساهمات والمساعدات وماذا أنجز كلّ منهما من مشاريع ونشاطات؟

لنا ملء الثقة بالدكتور الوزير من خلال أعماله وكتاباته وآراءه التي تابعناها في الصحف قبل تسلّمه الوزارة، لكن بعد مرور سنة، ساد الصمت لماذا؟

لن ننتظر الردّ سوى بالأفعال المثمرة وإعلانها وفقط لا غير.

أما "الأولمبية" المغلوب على أمرها بوجود مظليين بينهم، توقّف الزمَن عند إرسال البعثات المعتمدة من الإتحادات لتمثيل الوطن في الخارج، أين الإستنهاض الموعود للقطاع الرياضي الذي نحن بأمس الحاجة اليه في ظرفنا الحالي ؟

إذا كان البكاء والنق مفيدًا، فسنبكي معهم على حالنا وننشر الغسيل الوسخ للذين أوصلونا إلى هذا الدَرَك المُظلم.

الرياضيون والشبيبة مَتروكون على ذمّة هؤلاء السادة، وهنا لا بد أن نبارك مساهمات المقتدرين الذين يعرفون نبل الرسالة الرياضية، ولولاهم لكنّا في حال أسوأ.

عندما يعجز اللسان عن الحديث يكون الصمت أبلغ من الكلام لكن المسؤول الناجح يبدأ بالصمت ثم الإستماع وحفظ جوانب المواضيع وبعدها يبدأ العمل وينتهي بنشر نتائج العمل.

الساكت عن اسباب الجمود "شيطان أخرس" ومشارك ضمن المجموعة الفاسدة. لو أن معظم من يملكون "السلطة" في الرياضة، ينصرفون الى العمل البناء والتخطيط، وتطبيق القوانين وإستبعاد سياسة الإستنساب والنكايات، لما كانت الوعود تبقى مجرّد كلام وشعارات، والإصلاح يبقى في عالم الغيب، تعطّله المحاصصة وتوقف عجلته المظلة السياسية والطائفية.

الكلّ متقاعسون، يشاركون طوعاً أو قسراً، بتهديم الكيان الرياضي، وشرذمة الصفوف، وكلّ من موقعه، في أي مؤسسة أو اتحاد وجمعية، لا يهمّه من الرياضة، إلا تأمين مصالحه من أي نوع كانت. كل الذين أملوا خيراً وإعتقدوا أن النّهج سيتبدل، والمداخلات الرسمية ستتوقّف، بدأوا يفقدون الأمل، لَما تيقّنوا أن النهج الرياضي مستمر، ولم يتبدل إلا الأشخاص.

هذا الواقع المؤسف، يلْمسه كل مُتابع لما يجري في القطاع، ويتألم منه كلّ الذين حسبوا أن القطاع الرياضي الموعود سينهض، بعد كل الشعارات التي تصدّرت الساحات، وكل الخطابات، التي أتعبت الناس، ولم يتعب السادة الذين ما زالوا يرددونها.

ولو تجاوزنا، كلّ الأمور الأخرى، نجد أن الرياضة لم تتحرّر مِن المهيمنين عليها، ومِن الذين فشلوا في إدارتها وتعزيز مواقعها. لو أن المسؤولين، خصوصاً عن الرياضة، يعرفون ماذا يقال في معظمهم وعن غالبيتهم، لإستحوا وإستقالو، وأفسحوا في المجال لغيرهم.

الرياضة، جزء مِمّا في هذا الوطن، وكلّ ما في الوطن في حاجة إلى إصلاح وتغيير وتصويب.

توقعات رياضية.

2022-01-13

تعامل القطاع الرياضي في لبنان مع العام المنقضي بازدراء أو إهمال، بإعتبار انه لم يُعدّ له شيء يُذكر من النهوض، تذكّروه بأسوأ أحداثه السياسية وهمّشوا أحداثه الرياضية، فبعض الشعوب دقّت له طبول السخرية، والجميع يردّد: إن شاء الله تكون السنة المقبلة أفضل عليكم وعلينا، قاصدين بذلك أن السنة الماضية كانت سيئة، وتجاهلوا النِّعم السماوية ألتي تُزودنا الأمل والرجاء، للبناء على ما تبقى من الخيرات التي يتركها الفاسدون والتي في نظرهم لا تنفع ولا تُثري.

سَرَدوا لآئحة توقعات من الفَشل المالي والإقتصادي ومن إزدهار العَداوات، قارئو الأحداث والأعوام في كلّ العالم، وَلم يَجدوا شيئاً يخبرون به الناس في لبنان سوى أخبار كارثية آتية لا مَحالة، وكلّنا يَعلم أن ألناس أصبحت في نظَر غالبية المسؤولين الفاسدين حَطب للمواقد ومطيّة لأحصنتهم بتعظيم الزعيم.

تغاضو عن ذهبية سيدات كرة السلة في بطولة غرب آسيا وتصنيف منتخبنا للمستوى الاول. وتصفيات كأس العالم للرجال بدخول لبنان الى النهائيات. ووصافة شباب كرة القدم في بطولة غرب آسيا، والناشئين والناشئات أمثال بيسان شيري وأحمد فحص وميشال أبي نادر وتصنيفهم عالمياً في المراتب العليا في كرة الطاولة، وميداليات لبنان في الدورة العربية لألعاب القوى للعدائين والعداءات عزيزة سبيتي وكريستال الصانع وجوان مكاري وميشال معوّض والعداء الأولمبي نور الدين حديد، وتتويج لآعبة منتخب لبنان في الكونغ فو بربارة الراسي بذهبية بطولة فرنسا الدولية، والمتزلج إيلي طَوق الذي تأهل للألعاب الأولمبية الشتوية في الصين 2023، وميداليات منتخب لبنان للتايكواندو ممثلاً بـ: آنا حداد وراي الراعي في بطولة آسيا وبرونزية ألكسندر حبيقة لاعب مون لاسال في بطولة الأندية الآسيوية العاشرة وبرونزية اكوالينا الشايب في بطولة آسيا للجودو لوزن تحت 63 كلغ، والبطلة ريتا ابو جودة في لقب بطلة العرب في مسابقتي سيف المبارزة وسلاح الشيش، وفضية اللاعب محمد طحان للوزن المفتوح وبرونزية اللاعب أحمد الدحني في بطولة النورماندي الدولية في الوزن المتوسط في لعبة الكيوكوشنكاي، ومنذر كبارة وأديب خليل وليا

إسطنبولي وماري خوري بتسجيلهم خمسة أرقام قياسية لبنانية في بطولة العالم للسباحة لحوض 25 مترًا ألتي أقيمت في أبو ظبي، وأيضاً شبيبة منتخب لبنان أحمد صفيا وتالين مراد وسيمون كبارة وجاد غزيري في البطولة العربية، وراي باسيل الاولى آسيويا في الرماية على الأطباق، وذهبيات ربيع السقا وخضر السن في البطولة العربية للقوة البدنية في مصر، وهلا محاسن فتوح ألتي صُنّفت بين افضل عشرة رباعات في العالم وذهبيات الرباعان خضر عليوان وعدنان مرفوسي في ماسترز العالم، ومنتخب لبنان في بطولة آسيا لكمال الأجسام عَبر أبطاله 6 ميداليات ذهبية و6 ميداليات فضية و3 برونزيات، وذهبية طوني أبو سرحال وبرونزية عبد الرحمن الحوت في دورة غولف الأردن الدولية المفتوحة، وإنتصارات الألعاب القتالية MMAفي بطولة "برايف سي إف" الدولية في البحرين للأبطال أحمد أللبان وحسَن فخر الدين ويوسف غريري، وفارس مخيبر وجورج بجاني الذين فازا على بطلي الأردن في منازلة الكباش، وهذا غيض من فيض من لقاءات منتخباتنا الوطنية في الخارج.

أما المشاركات الكبرى الخارجية المتوقعة لغاية اليوم: الألعاب الأولمبية الشتوية وألعاب البحر الأبيض المتوسط والألعاب الفرانكوفونية والألعاب الآسيوية والألعاب الأولمبية للناشئين، عدا الدوري العالمي للكرة الطائرة الشاطئية وتصفيات كأس العالم لكرة السلة وكأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وغيرها.

داخليا، نحن في انتظار إعلان كافة الإتحادات الرياضية عن روزناماتها السنوية المتوقع صدورها، وعذرا لضيق المساحة، لم نذكر إنجازات أبطالنا في البطولات واللقاءات الداخلية، لكن نتائجها متوفّرة بالأسماء والتفاصيل ضمن أرشيف موقع "ملاعب."

ليَلعب أولادنا بحريّة ليكتشفوا الحياة.

2022-01-16

اللعب عند الأولاد حاجة ضرورية وصحية، ينمّي فيهم العقل والجسد، ويبني شخصيتهم من خلال تعرّفهم إلى الآخرين والإحتكاك بهم، إضافة إلى تعلّمهم كيفية استعمال الأشياء والألوان والأحجام. يبحثون عن المتعة في الحركة مع الجماعة ومحادثتهم، وسرد الأخبار ألتي تدور في مخزون أفكارهم أو بصرهم، بُغية تغذية بصيرتهم ليحقّقوا التكامل بين وظائف حرَكات الجسم ونضج العقل. يستكشفون عالمهم الخارجي، ويتكامل نموّهم العقلي ولياقتهم البدنية، من خلال اللعب مع رفاقهم في المدارس أو النوادي ومع ما نقدّمه اليهم من نزهات في الطبيعة وإسماعهم الموسيقى ومشاهدة الأفلام.

فوائد اللعب للأولاد كثيرة، جسدية وخلقية وتربوية وإجتماعية.

- جسدياً: ينمي اللعب لدى الأولاد العضلات واللياقة الجسدية المتوازنة مع العقل، والإيقاعات الحركية والتنفسية المتناغمة، والتوافق الفِكري العصبي بالتركيز على الإداء الحَرَكي وإفراز الطاقة الزائدة من جسم الولد، التي تُبعده عن هزالة البدَن وتشوّهاته، وتمكّنه من القيام بالألعاب دون تقييد أو عائق.

- خلقياً: في مرحلة الطفولة، يَشعر الطفل أو يظنّ إنه هو كلّ شيء في هذه الدنيا وكلّ شيء له دون سواه. ففي مرحلة "الوَلدنة"، يتعلّم من الكبار معايير السلوك، كالصدق والأمانة والعَدل والصَبر وضبط النفس، ويشعر بتطوّر مسلكه مع الآخرين من خلال علاقاته الإجتماعية والبيئية الصحيحة.

- تربوياً: الهدف في العمل هو المعيار الأساسي للتقدّم والإرتقاء إلى الأفضل، فعندما نضع للأولاد إستراتيجية ومساراً رياضياً هادفاً، مع بيئة حاضنة مثقفة، نلاحظ أن العابهم أصبحت مشوّقة، ومهاراتهم متقدِّمة وصداقاتهم أكثر مَتانة، ومواعيدهم صادقة وواجباتهم المدرسية مكتملة.

- إجتماعياً: الألعاب الجماعية ضرورة ملحّة لأولادنا، وتعلّمهم عند ممارستها، النظام والتفاني للفوز مع الجماعة، ويُدركون قيمة العمَل الجَماعي والمصلحة العامّة، وتُبعد عنهم الأنانية والعدوانية، ويتعلّمون حلّ ما يعترِضهم من مشكلات

ضمن المجموعة ويُصبح بمقدورهم إقامة علاقات متوازنة مع الآخرين بكل إحترام، ويحفظون حقوقهم ويقبلون حقوق الآخرين.

- في الألعاب الفردية: صحيح أنها فردية لكنها في الواقع حلقة من مسؤولين ومدرّبين حول الولد. ويكون التعاطي معه كفريق عمَل متكامل أسوة بالألعاب الجماعية. من هنا ندعو الأهل إلى الإهتمام الجدّي بأنواع الألعاب ألتي يمارسها أولادهم، لأن هواياتهم تلازمهم مدى العمر، والألعاب التي يَقتنيها الطفل أو اللعبة ألتي يُزاولها، تجسّد صورة حقيقية عن شخصية أولادكم.

*** برسم المدارس والنوادي: مطلوب مبادرات وتسهيلات جديدة تستهوي الأولاد من دون كلفة، وما المانع أن تكون في كل مدرسة لجنة طلابية تهتم بالنشاطات الرياضية كما في النوادي المحيطة، تمهيداً لإنتسابها إلى الإتحاد الرياضي المدرسي، وتبادل الزيارات واللقاءات بين تلامذة لبنان ومنها إلى المنطقة والعالم؟**

وللمسؤولين في البلديات، نناشدكم إنشاء حدائق وساحات وملاعب قدر الإمكان لمواطنيكم، للإفساح في المجال أمام أولادكم وشبابكم وشيبكم، لممارسة الألعاب والرياضات المحببة لديهم، ليبقوا أصحاء سالمين.

الرياضيون "مِلح الأرض"

2022-01-19

الرياضيات والرياضيون المتفوّقون في العالم، يَلعبون دوراً كبيراً في تنْمية الجِنس البَشري، لديهم القوّة الإبداعية الأساسية لجَعل الحياة كلها متعة وسعادة. أسوة بالعُلماء الذين يُدركون الأفكار المُبتكرة في لحَظات، تَجعلها تغيّر حياة معظم سكّان هذا الكوكب وتَنمية مُجتمعه.

هؤلاء الناس المُبدعون الموهوبون، القادرون على تغيير حياة الكثير من البشر وجَعلِها أفضل، كونهم من روح الشَعب ونَبضِه، وإنجازاتهم تُعطي طَعمٌ ونَكهة، كَون القليل مِن المِلح في التوابل يصبح مكمّلا للغذاء، وإذا فُقد هذا المِلح قوّته في الأرض لا سَمح الله فبماذا نُملّح؟

هذا الإحساس الشخصي تمتلكه أيضا قلوب محبّي الرياضة رغم تعدّد المُيول والإتجاهات بين الجمهور واللاعبين، كلّ يلتمس من الرياضة ثمار التقدّم الحضاري والذَوق الرفيع، مصحوبة بشعور الخفقان ألذي يضجّ في القلوب والصُدور لدى اللاعبين والجماهير.

مناخ الرياضة مُناسب كي يُحقّق الرياضيون الأهداف المنشودة في الحياة، وبوجود الرياضي المميّز عن سائر الكائنات بالتنمية والمشارَكة في التفاعل بين البشر، التي تشْغلهم وتحرّك تفكيرهم وجَسدهم للوصول إلى الأعلى والأقوى والأسرع.

هؤلاء الأبطال يتّقنون القُدرة ولا يُبخلون في تأدية براعة المهارات المُبتكرة وغير التقليدية، فتجعل المنافسة أكثر جَمالاً وحماسة بإشعال جمهور المدرّجات والصالات عند إحراز الهدف.

صحيح أن المِلح هو مكمّل غذائي يَفتح الشهيّة، كما هم ممارسو الألعاب الرياضية مكمّل لنَيل ألإنتصارعلى الوقت والمسافات في المنافسات، فالجسم السليم المعافى والفِكر النيّر مَصدر سَعادة الإنسان، لذا قام المجتمع الدولي بقيادة الأمم المتحدة، ومن أجل التنمية على نطاق العالم، سخّرت عالم الرياضة لأغراض التنمية المستدامة والسلام.

وقد أثبتت الرياضة أنها أداة فعالة ومرِنة لتعزيز الأهداف الإنمائية للألفية، لتعزيز التقدّم الإجتماعي والتي أدت دوراً حيوياً في القرارات المتعدّدة الصادرة عن الجمعية العامة، بالنَظر إلى دورِها في تشجيع التسامح والإحترام ومساهمتها في تَمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات، في بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والإندماج الإجتماعي والتَقريب بين الناس.

حين يتمتع الرياضي بالأخلاقيات يكون شخصيّة عامّة، نموذجاً ومثال يحتذى به، كَونه يتطلب منه فضائل أساسية كالعدل والنزاهة والمسؤولية والاحترام، والرغبة في النزاهة والصدق.

لا يُفسد مذاق الملح إلا إذا إختلط بالرطوبة، أو إذا دَخَلَت عليه رياح لصوص الهيكل، ونقلت معها عدوى المصالح الشخصية بين مكوناته فيَعدُل مَذاقه، آه ما أطيب نكهة إنتاج صناعة ملح أسلافنا حين جمَعوا أحواض ملاّحات شاطئنا اللبناني في أغمار موحدة، آخذين في عين الإعتبار أن المياه مياهنا، والشمس شمسنا، والهواء هواؤنا، ونقاوة مناخنا تعطيه نكهة بمذاق الطّيب في مأكولاتنا، حافَظوا عليه، وحَموه من الفساد والمفسدين، وسلّموا الأمانة إلى الأجيال كي تُربى عليها كأُسلوب حياة.

نعم أيها الرياضي لقد وصَلتك الرسالة، أنت مِلح الأرض فلا تُقدم على إفساده.

الفرَس بدّا خيّالا

2022-01-22

هنا وهناك فرَس أصيل وفرَس هَجين، الأصيل لا تتخلّى عن صاحبها حتى في خضمّ أشد المعارك، ولا تترك خيّالها وإن كانت جائعة، فهي أفضل من الخيل المهجّنة وغير الأصيلة، فسلوك الخيل المهجّنة أقل ولاء ومن خيّالها أي تتبع فارسها، إن حَسَنَ حسَنت وإن ساء ساءت، وتترك باقي السلوك للظروف وشدّتها وحسْن مَعدنها، هنا تعرِف جودة الفرَس وأصالتها من أصالة فارسها.

كم من فرسان وطننا يشكون من الغبن والتهميش حتى في الظروف العادية "وتيتي تيتي متل ما رحتي متل ما جيتي" والامور تسير والرب راعيها، لكن في الاستحقاقات المهمة يُبرزون اهل القبائل والحاشية التي تخصهم وتدفع بهم الى الواجهة، ويمرروا في طريقهم اسماً بارزاً يعطيهم براءة ذمة عن كيفية تشكيل فِرَقهم الرسمية، اما في تشكيل إدارتها نراها تدورعلى نفسها هي هي لم تتغير منذ سنوات "جحا واهل البيت والحاشية"، كأن الله سبحانه تعالى خلَقهم وكَسر القالب.

يذكّر المتابع بما حذر منه الفارس اللبناني الدولي كريم فارس إسم شَهم على مُسمّى، كريم وفارس، حين كتب رسالة موجهة إلى إتحاد اللعبة هذا نصّها والردّ عليها:

لعبة الفروسية اللبنانية تتراجع بخطى سريعة

صدى البلد 9-11-2008

حضرة رئيس الاتحاد اللبناني للفروسية المحترم، اسمح لي كوني خيّالاً ومدرّباً لبنانيا بتسليمك علناً وصراحةً هذه الرسالة التي أتمنّى أن يكون لها صدى إيجابي لديك لانصاف لعبة الفروسية اللبنانية التي كانت، قبل سنوات، إحدى أبرز الرياضات الوطنية.

في وقت يعرف القفز فوق الحواجز في البلدان العربية ازدهاراً لم يسبق أن حصل، يتدهور المستوى في لبنان ليبلغ اليوم عتبة مأسوية على الصعيدين المحلّي والعربي.

وتشهد البطولات الأخيرة في لبنان على هذا الوضع على المستوى التقني واللوجستي، هل من المسموح متابعة بطولة وطنية علماً أن لم يكن هناك لدى الانطلاق إلا بعض الخيّالة في كل فئة وسط جمهور غير موجود تقريباً؟

هل من المسموح مكافأة الرابحين بميداليات من "بليكسي" أو تجاهل المكافأة المادية التي لطالما كانت تمنح في البطولات السابقة؟ أين تلك السنوات حين كان الخيالة يعودون الى منازلهم حاملين كؤوساً فخورين بثمرات جهودهم خلال التمارين وطامحين الى التطور بعد؟

أين اختفت هذه السنوات حين كان المسؤولون يصرّون على الحفاظ على أناقة هذه الرياضة؟

لقد ولّت هذه الحقبة تاركة المكان لرياضة كئيبة بلا جمهور والإجابة تبقى واضحة، لم تتعرّض هذه الرياضة الى إهانة مماثلة وتجرّد من نبلها كما هي الحال الآن. رغم ذلك، لم تبذلوا أي جهد من أجل تغيير الوضع في بلد تتداخل فيه الرياضة مع السياسة.

منذ سنوات، ترتفع بعض الأصوات الخجولة آملة بالتغيير المرجو لإعادة رياضة الفروسية اللبنانية إلى الطريق الصحيح.

ولكن الأسباب المذكورة التي كانت خلف التراجع بقيت نفسها على مر السنوات، أي نقص الإمكانات المالية أو غياب الدعم الحكومي أو الخاص.

كل الأعذار جيّدة ولكن السبب الحقيقي خلف تدهور الفروسية اللبنانية يكمن، كما تعلم حضرة الرئيس، في الحفاظ على فريق اتحادي مؤلف من أعضاء معيّنين وليس منتخبين ومكوّن بمعظم أعضائه من أشخاص بعيدين كلّ البعد عن رياضتنا. وليس السبب الآخر في بقائك وبقاء فريقك في إدارة الفروسية، ورغم الفشل الكبير في الإدارة على الصعيدين التقني والمالي وفضيحة مالية كبيرة، مرتبطاً بخدمتكم لهذه الرياضة، بل بالأمور السياسية خصوصاً في ما يتعلّق باستمرارك في إدارة اللجنة الأولمبية اللبنانية!

مرّة جديدة، وبسبب حسابات سياسية بسيطة تدفع رياضة لبنانية الثمن لأن هيئة غير مؤهلة تديرها.

بالتالي، أسمح لنفسي بمطالبتكم بأن تتركوا المجال أمام انتخابات ديمقراطية فعلية لاتحاد الفروسية اللبناني، احتراماً لهذه الرياضة التي نحبّها كثيراً، لأن استمراركم في تطبيق السياسة الحالية لا يؤدي الا للاسراع في احتضار هذه الرياضة. حضرتك موجود منذ 10 سنوات ولسوء الحظ، من دون أن تدرك أن الفروسية في لبنان تعاني!

بات التغيير ضرورياً ونحن الخيّالة والنوادي والمدرّبين، في حاجة الى اتحاد فروسية لبناني جديد، يديره رئيس جديد، محاط بفريق مندفع ومتجانس.

وفي حال العكس، سنستمر في تراجعنا بخطى سريعة!

كريم فارس

اتحاد الفروسية يردّ على فارس

صدى البلد 13-11-2008

جاءنا من الاتحاد اللبناني للفروسية بتوقيع رئيسه وامينه العام ما يأتي: ان الاتحاد اللبناني للفروسية اطلع على مضمون الكتاب الذي نشرته جريدتكم والمذيل باسم الفارس كريم فارس.

ولما كان الكتاب يتضمن مجموعة مغالطات تجافي الحقيقة وحرصاً على عدم تضليل الرأي العام الرياضي عموماً ورياضة الفروسية خصوصاً، جئنا بكتابنا هذا آملين نشره في المكان والمساحة عينهما ودائماً وفق قانون المطبوعات في حق الرد.

- 1 - ورد في الكتاب ان بطولة لبنان 2008 شهدت مشاركة ضعيفة ونحن نود ان نلفت الى ان عدد الفرسان الذين شاركوا في هذه البطولة لم يكن اقل من نسبة المشاركة في البطولات الماضية.

كذلك حافظت هذه البطولة على المستوى الفني العام وفق المعايير والشروط القانونية.

علماً ان عدد الفرسان الذين باستطاعتهم المشاركة في هذه المستويات كان دائماً يطابق هذا العدد.

ان احترام المستوى الفني للبطولة هو دائماً موضع التزام من قبل الاتحاد ولا يمكن تحت اي ظرف تغيير هذا المستوى، كما ان تخفيض المستوى الفني في ارتفاع الحواجز لبطولة لبنان هو اسوأ ما يمكن ان يحصل لرياضة الفروسية اذ تصبح هذه الرياضة آنذاك في خطر حقيقي. ونود هنا ان نذكّر الفارس كريم فارس انه عندما احرز بطولة لبنان للعام 2004 كان عدد المشاركين في البطولة هو ذاته، ورغم ذلك كان الفارس المذكور فخوراً لاحرازه لقب البطولة ويومها لم يكن لديه اي شيء ليقوله عن عدد المشاركين ومستوى البطولة.

- 2 - وفي موضوع الواقع المالي للاتحاد، للاسف هذه هي الحقيقة لجهة قلة الموارد والامكانات المالية، وحبذا لو ان كل الاندية والفرسان يقومون بواجباتهم في دفع ما هو مترتب عليهم من رسوم. وهنا الحقيقة المرة وهي عدم حصول الاتحاد على اي مساعدة مالية من قبل الجهات الرسمية في لبنان ومنذ سنوات عدة، مع الاشارة الى ان الجميع يعلم أن تمويل الاتحاد هو دائماً يتم بجهد شخصي من قبل اعضائه وليس من اي جهة اخرى.

- 3 - ان الادعاء بأن اعضاء الاتحاد معيّنون هو كلام غير صحيح اطلاقاً في الوقت الذي يعلم ان هؤلاء الاعضاء جاؤوا بفضل ثقة الجمعية العمومية وعبر انتخابات تنافسية اوصلتهم الى موقع المسؤولية في الاتحاد، وهي مسؤولية تعتبر تكليفاً وليس تشريفا - كما ان القول ان هؤلاء الاشخاص بعيدون عن رياضة الفروسية هو تجن وافتراء على هؤلاء الاشخاص الذين يتمتعون بكفاءات عالية في ادارة هذه الرياضة دون استثناء وهم في صلب عائلة الفروسية منذ فترة طويلة (رؤساء اندية - فرسان - خبراء في رياضة الفروسية... الخ(

- 4 - صحيح ان رياضة الفروسية في لبنان ليست اليوم كما نتمناها جميعنا ولا تطابق طموحاتنا التي تصل حد النجوم، ولكن اليس هذا هو واقع جميع المؤسسات الرياضية اللبنانية وغيرها التي اصابها من آثار سلبية مدمرة نتيجة الاوضاع السياسية والامنية والاقتصادية؟

وبعد، اليس هذا الواقع يطال ايضاً رياضة الفروسية بأنديتها وفرسانها والتي هي جزء مهم من نسيج هذه المؤسسات في لبنان؟ كم من الفرسان الواعدين (والفارس كريم فارس احدهم) تركوا لبنان في السنوات الماضية وهاجروا تاركين وراءهم انديتهم وخيولهم وفرسانهم؟ كم من الخيول ذات النوعية العالية تم استقدامها الى لبنان ثم بيعت الى الخارج نتيجة الظروف الامنية.

والمُتابع يترك حرّية الرأي للقرّاء.

هم يُطالِبون ونحن نُطالِب.

2022-01-24

مَوجة المُطالبة بالإصلاح، تَغمر لبنان مِن اقصاه إلى اقصاه، المُوالون والمُعارضون يُريدون إسترجاع إصلاح، سبَق له وتعثّر مرّات عدّة، والفاسِدون وحُماتهم يطالِبون به، وكلّهم يأملون تحقيقه.

الإصلاح الإداري المنشود نتركه لأصحاب الإختصاص مع إنه يَعنينا كمواطنين أكثر ممّا يهمّنا الإصلاح الرياضي الذي نطالِب به مجدّدا، والذي بدأ يتوقّف بعد حِراك شكلي لم يؤثّر على النهج الرياضي المتّبع، ولم يكُن حتى بداية للإصلاح الرياضي المنشود، وفيما يتكلّمون عن قانون جديد للإنتخابات النيابية، نُطالِب نحن بقوانين جديدة للرياضة، سبقَ لهم ان شكّلوا لها لجنة إجتمعت مرّات ومرّات ونتج عنها بعضاً من المنشود، وبما أنهم يُطالِبون بوقف التدخّلات في شتّى المجالات، نُطالِب نحن بوقف التدخّل في الشؤون الرياضية وترك الأمور للمعنيين بها.

وبما أنهم يُطالِبون بتطبيق القوانين في كلّ المؤسسات، نُطالِب نحن بمحاسبة الذين يستبيحون القوانين في المؤسسات الرياضية.

الرياضة في حاجة إلى إصلاح سريع يَطال تحديث القوانين والهِواية والإحتراف، بعدما إرتفعت الأصوات التي لا ترى إنقاذاً للرياضة إلا بإيجاد قوانين تشرّع الإحتراف وتسرّع عودة الإزدهار إلى بعض النوادي المحترفة في ظلّ قوانين الهِواية.

لماذا لا توْكل مَهام إنشاء "معاهد خاصّة" للتدريب وأخرى لإعداد الفنّيين والحكّام والمدرّبين، إلى الإتحادات المرخّصة بعد الإقفال الخاطيء للمعهد الوطني للرياضة؟.

قصة الإصلاح الرياضي تَطول، والكِتابة عنها تتطلّب أكثر مِن حلَقة، بدايته تكون مع الإنتهاء من إقرار مشروع تنظيم وزارة الشباب والرياضة، ولكن الإعداد للإصلاح الرياضي مُمكن منذ اليوم، ومُحاسبة المقصّرين ومُخالفي القوانين، كانت واجباً منذ سنوات، والتغاضي مِن تجاوز القوانين كان تقصيراً وفي إنتظار الإصلاح الرياضي كما يَراه أهل الإختصاص.

سنوات مرّت، كافية للبدء بمحاولة إصلاحه، أما الإصلاح الآخر، يلزمه سنوات أكثر وذهنيّة متقدّمة ونوايا حسَنة.

لو إعتمدنا المعيار الوطني والعِلْمي في المؤسسات، وغلَبنا لبنانيتنا على سائر المقاييس كما هو حاصل في كلّ دول العالم، ولو أن المتعاطين بالشأن الرياضي يغلّبون المصالح العامّة على المصالح الخاصّة والحزبية، لكانت الرسالة سلَكَت دَرب التقدّم في ألفنون والإدارة، ولكانت تحوّلت إلى نموذج يَجري تَعميمه على سائر مؤسسات الوطن.

آن الأوان لتغليب الكفاءة على سائر الأمور، ولوقف المُتاجرة بغير ذلك، كَمّ يكون جميلاً ورائعاً ان تَكون إنطلاقة لبنان الجديد مُرتكزة على المَعرفة والكفاءة وكمّ هو أجمل أللآ نُحاسَب طائفيا حتى نُحاسِب مذهبيا وطائفيا.

فالإدارة الطائفية في الرياضة، تعكس أسباب تدنّي المستوى الفنّي وهَزال المُستوى الإداري، فلنكن البادئين بالتحرّر من الطائفية والحزبية إدارياً، ونتمثل بلاعبي الأندية ألتي معظم مكوّناتها تضمّ فسيفساء أبناء الوطن، حينها نصِل جميعاً الى هدفنا المنشود من أجل لبنان الرياضي وهويتنا اللبنانية.

عقول في الثلاجة ترفض الحرية.

2022-01-27

صحيح أن العَقل ألذي يَرفُض الخروج مِن الثلاجة لا يُمكن له أن يعرِف أن الحياة خارجها، وغالبية المسؤولين في قطاعنا الرياضي كأنهم في غيبوبة، يعيشون في الماضي على أمجاد أسلافهم دون الإقدام على مواكبة عصْرنا الرياضي المتطوّر جداً، فآليّة القيادة الذاتية للدماغ لدى الرياضي المسؤول، تتحكّم في توجيه الوَعي، كَون فِكرة "فرويد" عن اللآوعي المُظلم عفا عليها الزمن، وتُشير نظريّة جديدة، إلى أن الدماغ يُنتج تدفّقات متّصلة من التوقّعات غير الواعية، ويُصدر أحكامًا وقرارات بسرعة وتلقائية، ويَصنَع توقّعاتٍ بشكلٍ مستمرّ بخصوص الأحداث المستقبلية وعلينا تلقّفها.

من خلال هذه النظريّة للواقع الرياضي عندنا، نرى المسؤول يَستهيب المشاكل والمخاوف الموجودَة في مساحة مغلقة، لأنه يريد أن نعتقد أن الأفكار الواعية لا تتحكّم في أفعالنا ولا تُجدي نفعاً، وإن لم تكنْ كذلك فقد يبدو أننا لا نملك السيطرة على أعمالنا.

ولكي ننطلق نحو آفاق أوسع وألوان أكثر تعدداً للنهوض بالقطاع، فنحن نحتاج إلى الخروج من الثلاّجة، كما تتحوّل اليرَقة إلى فَراشة، ونتعاطى مع الأمور العامّة بعقل مُنفتح وقلب مُحب بعيداً عن الإستئثار مهما تبدّلت الظروف، من هنا يبدأ التغيير الذي هو سر إستمرار الحياة والمرادِف والوحيد للموت المحتّم.

ولَولا التغيير لَما تعاقبت الأجيال وتتابعت الأحداث وتنوّعت المسؤوليات وظهرت حضارات وإختفت حضارات، وتنافست الأمم على السيادة والريادة والبقاء، ولما أحس الناس معنى لوجودهم نتيجة فقْدهم أعظم سنن الكَون الكامنة فى التنوع والثبات والتوازى والتناقض والإختلاف بين الأشكال والألوان والأجناس والأجواء والأذواق واللغات والديانات والطبقات والمزايا والعيوب والمناصب والأماكن.

دائما هناك الأنا وهناك آخر، علينا البدء بالتغيير مِن الذات لا مِن الآخر، فكيف يفتّش المسؤول الرياضي عما ضاع داخل بيته من خلال بيوت الآخرين، وكيف

يمارس الكسَل ويحثّ الآخرين على العَمل باليد الممدودة والكفّ المُغلق والفِكر الصَدىء؟

يدٌ واحدة لا تصفّق مهما إبتكرنا من محاولات ووسائل، تبقى مصطنعة لا حقيقة صادقة فيها، اذا كان هناك مِن رَغبة، علينا معرفة مِن أين نبدأ وكيف تتحقّق هذه الرغبة ومَتى تنجَح.

لذا، إذا حرصنا على تحقيقها من أعماق ذاتنا قبل أن نفتّش عنها لدى الآخر، لأن قوة الإنسان الحقيقية كامنة فى داخله أولًا، ومنها تكون آراؤه ومعتقداته وقناعاته وأفكاره وتوجهاته ألتى ينبغى أن يُؤمن بها ويُدافع عنها ويُروّج لها إذا شاء.

في التضامن والتعاون قوّة، تكون أول خطوات النجاح في القطاع، لا أفراد مِن عندنا تستطيع أن تعزف سمفونية لوحدها، فهي تحتاج إلى فِرقة واسعة مكوّنة مِن فسيفساء مكوّنات الوطن، تَطرق وتَنقر وتنفخ على إيقاع واحد موحّد لتعزفها بنجاح... فهل من يتّعظ؟.

رياضة الوطن مشروع حرية.

2022-01-30

الرياضة رَمز وجَوهر، والألعاب الرياضية وظيفة راقية تُساهم في بَلورة نُبل هذا الرّمز. وإرتقاء مُستوى الألعاب الرياضية يَكْمن في وجود قيادات كفية وخيرة في مجالسها، ولكن يبدوا أنها بدأت تتسرّب من مجتمعنا الرياضي.

بُني تقدّم مجتمعات رياضية كثيرة على أساس مؤهلات قياداتها من الأكاديميين في مجال الرياضة، أي انهم راهنوا على التطوير والإستثمار في أهم قطاع مُجتمعي شبابي، بتثقيف موارده البشرية ألتي هي في النهاية كنز للوطن، لا على قيادات طارئة هدفها في مكان آخر.

ألم يشعر، بعض القادة الرياضيين بعد بعقدة الذنب ممّا صَنعَت أيديهم؟ إقرأوا سجلاّت أبطالنا السابقين ألذين سطّروا الأمجاد وإنتصارات الرياضة اللبنانية في دول العالم. الأحياء منهم اليوم يتحسّرون على زمن الماضي الجميل، والذين أصبحوا في ذمة الله، ربما يتابعون رياضتنا من فوق بوجوه شاحبة، آسفين لتدنّي إنجازات بعض رياضيينا.

كفى أيها القادة الإتحاديون، كفاكم إستدراج رياضتنا إلى الحضيض ورياضيينا إلى التزلف. أورثوهم عنفوان أسلافكم وقيمهم. إتركوهم ينخرطون في الجمعيات ألتي تناسبهم بحرّية دون إغراء أو تغرير. لا تقيّدوهم بقوانين مجحفة، هؤلاء أصحابكم أولادكم وأبناء بلدكم، لهُم عليكم، أنتم وكلاؤهم، لا تخسروا هذه الوكالة. سيأتي اليوم ألذي ينتفض فيه هؤلاء الأحرار من تحت هذا الكابوس العابر، تيمناً بالمثل القائل:"ما طار طائر وارتفع إلا كما طار وقَع."

تعلّمنا منذ الصغر أن الرياضة قوة لخير المجتمع، ومشروع حرّية يُمارسها أحرار العالم بِشرف. قوانينها وأنظمتها مُحترمة، وهذا ما سنسعى اليه جميعاً من أجل بناء مجتمع شبابي مثقّف رياضياً، كما هو مثقّف تربوياً وعلمياً.

إن أهمية المنافسة في الألعاب الرياضية، دافع لتحقيق الآمال والطموحات على مستوى الفَرد والجماعة، لكننا أصبحنا في أمس الحاجة إلى تطبيق مفهوم التنافس الذي لا يقود إلى الروحية العدائية الحاقدة، بل إلى مفهوم الروح الرياضية الخلاقة التي نتغنّى بها، وألتي تضعنا على طريق الديموقراطية

السليمة كمنهاج لإدارة أوجه الإختلاف سلمياً، لما لها من قيَم تتمثل في الحرية والمساواة والعدل والتسامح، تفرض ضرورة قبول الآخر، والتعامل معه على قدَم المساواة.

رهاننا الآن على الجمعيات الواعدة، ألتي تتميز بالصدق والجرأة. منطلقها ثابت بالعطاء السخي لإنتاج أعضاء، أصحاب ضمير وعِلم رياضي، يتمكّنون من تطبيق ما يرفع مستوى لآعبيهم.

أما الإتحادات الرياضية فتقع على عاتقها مهمات ومسؤوليات كبيرة في شأن تطويرالمستوى الرياضي والتزامها رفع مُستوى منتخباتها الوطنية وصولاً إلى تحقيق نتائج مشرفة.

ما يهمنا كعاملين في هذا المجال الحيوي والمهم، وصول منتخباتنا الوطنية الرياضية إلى العالمية، من خلال تعاون الجميع إدارياً وفنياً، فضلاً عن المجتمع الرياضي والمستثمرين. مطلوب توريث عنفوان الأسلاف من القادة الرياضيين وقيَمهم إلى الإداريين الجدد.

مجلِس شيوخ القطاع الرياضي.

2022-02-03

في الرياضة لا مَشاكل ولا إشكالات بسبب التمديد والتجديد، لأن الغالبية يمدّدون ويجدّدون، وكراسي المؤسسات الرياضية والإتحادات والأندية تتّسع لكلّ الطامحين في خدمة الوطن عن طريق الرياضة. وفي الرياضة لا لزوم لتعديل القوانين في ظروف عادية أو إستثنائية لأن القوانين أصلا لا تطبق كما يجب، ولكلّ من الإداريين والمسؤولين، قانونه الخاص، يطبّقه ساعة يشاء وعلى مَن يريد، كما أن في الرياضة أيضا محاوِر تتصارع في سبيل محاصصة أكثر، وجمعيات عمومية تتحكّم بها بعض الزعامات الرياضية، ألتي تنتظر "وَحياً" قبل التجديد لرئيس وأعضاء لجنة إتحاد أو ناد رياضي.

عندنا رؤساء لا يزالون على كراسيهم من سنوات وسنوات، يجدّدون لهم كل أربع سنوات لإعطائهم فرصاً أكثر ليحقّقوا إصلاحاتهم ويَزيدوا من إنجازاتهم الرياضية، وبكل أسف بعض إتحاداتنا مجمّدة، وإن تحرّكت، فلكي تسير إلى الوراء، كما أن عندنا في الأندية والجمعيات من تعِبوا أو عجِزوا فأمّنوا مُستقبل أولادهم وأقاربهم، وأوكلوا إليهم مهمّة إكمال المَسيرة، وقلّة هم الرؤساء والمسؤولون الرياضيون الذين إكتفوا بولاية واحدة.

يجدّدون طبعاً بواسطة جمعياتهم العمومية، ويدّعون زورا وبهتانا، أن قرارها حرّ، والأمر لها، وهذه مشيئتها، بينما مُعظم أشخاص هذه الجمعيات يعارضون وينتقدون، وعند الإستحقاق يرفعون الأصابع تنفيذاً لرَغبة أصحاب السلْطة والنفوذ، وعلى هذا المِنوال تَسير الحرَكة الرياضية، مع أشخاص لا يتبدّلون وأسماء تتردّد في مراكز المسؤولية منذ سنوات.

وحتى لا يشيخ بعض رؤساء الإتحادات والمؤسسات على كراسيهم، نقترح على وزارة الشباب والرياضة، طالما أن قانون تنظيمها لم يُبصر النور بَعد، إضافة مادّة عليه، تحدّد مدّة الولاية، مع إمكان التجديد مرّة واحدة، ولا بأس إن حَمَلَت هذه المادّة مادّة مُلحقة حتى لا نتلهى أكثر ونوحّد ما بين وسائل التجديد والتمديد لرؤساء مؤسساتنا الرياضية، المطلوب إنشاء مجلس "شيوخ الحركة الرياضية"، يكون ضرورة إستشارية، وتجارب افراده تفيد الرياضة، ولكن الدم الجديد، يؤمّن زَخماً وعطاء ميدانياً أفضل. فغالبية الشيوخ يعرفون الداء

ويَعلَمون أين يوجد الدواء ويريدون للرياضة أن تشفى من أمراضها، علّها تحاول أن تنتفي أدوار المظّليين وأسيادهم الذين جاؤوا بهم بالتذاكي والدَجل كونهما قمة الفساد.

كلّما تأخرت وزارة الشباب والرياضة في خطواتها الإصلاحية، كلما إزداد المرَض تفشياً، وصارت السيطرة على إنتشاره، صعبة. هذه حقيقة، يَعرفها بعض المسؤولين، ولا يعترفون بها، لأن لبعضهم "مصالح" يُحاول تمريرها، عَبر "تشريعات مُجحفة" وهيمنة تتأمّن بعدم إستكمال هيكلية الوزارة.

الوزير الذي أثبت حياده، وتصميمه على تطبيق القوانين "الموجودة"، مطالب بإستكمال خطواته بسرعة حتى تتخلّص الرياضة من كل "الخلافات المبطنة" ألتي في لجانها العليا ومعظم إتحاداتها.

التباين في الرأي، مسموح، لخدمة الرياضة، وغير مقبول عندما يندَرج في خانة النكايات والإستفزاز والإستقواء.

المسؤولون الرياضيون لا يقرأون ولا يسمَعون!

2022-02-06

إعتبرنا سابقًا أنهم لا يقرأون، واليوم نؤكّد أنهم لا يسمَعون، عِلمًا أن السَمع طبيعي ولا يحتاج إلى جهد من المُستمِع، فكثير من مسؤولينا الرياضيين لا يُطالعون، وأن قرأوا ينْسون، وهناك قسم منهم يُكابر حتى على الإطلاع والقراءة، يعتقد أنه فَهيم في كل شيء، ولديه إستعداد أن يُدير كل شيء، لكن التعميم لا يجوز، فهناك قلّة من المسؤولين يُتابعون ويَقرأون ويطّلعون على كلّ ما هو جديد، لكن هؤلاء لا صوت لهم.

لهذا تفشل غالبية الأندية والإتحادات والجمعيات لأنها معزولة عن الواقع، ومجالسها تُشكّل من نفس المستودع، فماذا ننتظر من الذين لا يعترفون بالدم الصافي الجديد، والقراءة، والإطلاع، وسَماع الرأي الآخر، وهمّهم محاربة الكفاءات وأهل الإختصاص بالتهميش والنظر اليهم بعينين ملتهبتين بكبريت حقد وضغينة ونتيجتها بالتأكيد الفشل. هل كل رياضي يتبع من فاز بالإستئثار؟ وإذا تغيّر السلطان تغيّر الزمان كما كان يقال في حقبة ملوك الجاهلية؟!

كنا نأمل ونتمنّى أن تزول الأحقاد وتصفوا النوايا ليعمل الجميع متكاتفين في سبيل رياضة أفضل، ولكن وكما يبدو، فإن الحقد باق وتغليب المصالح الخاصة والآنية مستمر.

وضعنا الرياضي مؤسف وغير طبيعي في ظل رغبة في الهيمنة والتسلّط على الرياضة، وكيف لا يكون كذلك بعدما صارت الرياضة جزءاً مهماً من السياسة، وصار السياسيون راغبين في إقتحامها خصوصاً اولئك الذين فشلوا في ولوج أبواب السياسة بعدما أُدخِلوا إليها من الطاقات والنوافذ والأبواب الخلفيّة.

أطل العام الجديد، وكثيرون رقصوا وإحتفلوا وغنّوا وشرِبوا ولكن هيصة العيد ستنتسى، أما مأساة الوطن الرياضي فستبقى كابوسا فوق رأس المواطنين الذين ينتظرون عودة الضمير إلى معظم المسؤولين عن وطن يتمزّق وشَعب يجوع.

مسكين هذا الشعب الرياضي ألذي يعيش منذ سنوات في الأوهام ويتقاتل في سبيل تدعيم مراكز الكثيرين ممن باعوا الوطن وباعوه. هذه الرياضة ألتي تسوء معالمها في ظلّ غياب المسؤولين عنها، ستواصل إنحدارها إلى الهاوية إذا بقيت

اللآمسؤولية واللآمبالاة شعار المُهيمنين عليها، السائرين في فلك السياسيين الذين يغدون أطماعهم ويلفلفون فضائحهم ويتستّرون على نواقصهم.

هذه هي الحقيقة مهما عاند المتكابرون ومهما قالوا أن الرياضة بألف خير، وكيف للخير أن يأتيها في وطن رياضي لا خير في معظم المسؤولين عنه. ومن نكد الدنيا علينا، حتى كبار المتدخّلين في شؤوننا، سلباً أو إيجاباً، لا يخفون قلقَهم على مصيرنا ومستقبل وطننا، ويحذّروننا من عواصف عاتية تقترب من أجوائنا لتقضي على كلّ شيء عندنا دون تمييز بين مصالح أبطال التواريخ ومصلحة الشعب ألذي يصنع التاريخ عندما يسلك الدرب الصحيح، ولا يستزلم وينتفض ولا يركع أمام السلطة والمال.

وبعض كبار اللاعبين عندنا لا يزالون يعتقدون أن مصير الوطن لعبة يتسلون بها، ومصلحة الوطن الرياضي لا تتأمن إلا إذا تحققت رغباتهم وأطماعهم وتأمنت مصالحهم، حتى أن بعضهم يفاخر بإنتمائه إلى خطوط تتعارض مع مصلحة الوطن ألذي يحبونه على طريقة ذاك الدب الذي قتل صاحبه لمّا أراد قتل بَعوضة غطّت على وجهِه.

في الرياضة لا دَور لكبار اللاعبين، لأننا لم نعد نرى فيها أبطالاً أو نصغي إلى رأي مسموع لأمثال اولئك الكبار الأجلاء ألذي يغلّبون المصلحة الرياضية على طموحاتهم ومصالحهم بعيداً عن مصالح الأحزاب والتيارات.

صارت الرياضة مسرحاً للمحاسيب والأزلام، يتوزّعون الأدوار لعرقلة كل وفاق، بينما ألكل يعرفهم ماضياً وحاضراً، وكيف ولماذا جاؤوا بِهم إلى الرياضة وإتحاداتها ونواديها. مؤسف ما نراه ونسمعه من مظليين لا تقرأ ولا تسمع، ومُعيب ما يقوم به بعض هؤلاء القادة من ممارسات تسيء لهم ولأصدقائهم وللرياضة ألتي شاء سوء القدر أن يكونوا في عداد المسؤولين عنها، تماماً كما إن من نكد الدنيا علينا أن نرى قادة الصدفة يتحكّمون في مصيرنا، ويقرّرون عنّا ويتكلّمون بإسم وطننا الرياضي! حفظ الله لبنان.

نُريد وطناً رياضياً وكرامة وَطن

2022-02-10

إجتَمعوا، تَحاوروا، تَخانقوا، تَصالحوا، شكّلوا اللجان، سرّبوا الأسماء، مثّلوا المسيحيين، تكلّموا بإسم الشّيعة ونَطقوا بإسم السنّة وجالوا بإسم الدُروز وأهملوا الأقليات المذهبية، لم يَعد يهمّنا كلّ ذلك لأننا نُريد فقط مَن يتكلّمن أهل القطاع بإسم لبنان الرياضي، وان يمثّل رياضيو لبنان ويَصونوا كرامة الوطن، نُريد أن يُعاد إلينا المَجد الضائع والوِحدة الممزّقة والمؤسّسات المهمّشة.

نُريد مَن يُعيد لنا نُبل الرياضة ويتكلّم بإسمها، نُريد مَن يَستعيد شبابنا المُهاجر ويُعيد لنا إزدهار إقتصادنا المنْهار، نُريد مَن يَحمي عوائلنا وأولادنا مِن غَدرات الزمان ومؤامرات المتآمرين، نُريد الأمن والطمأنينة، نُريد العيش بِكرامة لنعلّم أولادنا ونُداوي مَرضانا، هذا ما نُريده في حياتنا.

المُهيمنون على القطاع الرياضي يُريدون ألحفاظ على مواقعهم، عشّاق السَفَر يَرغبون في إستمرار السياحة بإسم الرياضة، مُغتصبو القوانين يَطلبون الحِماية الدائمة والدّعم السياسي والطائفي بأيديهم المَمدودة على القوانين، هادرو المال يَسعون لإستمرار المساعدات للمؤسسات ألتي يتولّون زمام أمورها.

المُتخاصمون مُستمرون في عَنادهم، يَجتمِعون، يَتحاوَرون ويأكلون ويَعودون إلى قواعدهم السياسية ليستمرّ الخصام وتستمرّ المُماحكات وتُستأنف التحدّيات. جمعيات رياضية خانعة لا تنتفض، سلّمت زمام أمورها للكثيرين ممّن ليسوا أهلاً للقيادة، المستوى الإداري يتدنّى، والمستوى الفني إلى إنحدار لولا بعض المُبادرات الفرديّة.

كلّ شيء عندنا، هناك وهنا، لا يدعو إلى التفاؤل القريب، لَن نَفقد الأمل، فمَن منّا ينسى المُشاحنات على نادي النجمة عام 1998 في عَهد رئيسه عمر غندور ألذي أعلن الحرب على إتحاد كرة القدم عامة وعلى أمينه العام رهيف علامة خاصة، على إثر "حرب الملاعب" بعدما أصرّ إتحاد كرة القدم وأمينه العام، على عدم إعتماد ملعب كميل نمر شمعون في المدينة الرياضية لخوض مباراة الإياب بين النجمة اللبناني والأهلي القطري بعدما إنتهت مباراة الذهاب في الدوحة بتعادل الفريقين سلباً، وأشتعلت "حرب البيانات" من هنا وهناك مُترافقة مع

حَمْلة إعلامية على إتحاد كرة القدم ألذي كان يَكتفي ببيانه الأسبوعي. وتسألونا ماذا نريد؟

هل تذكرون عن تشكيل نواة "الهيئة الأهلية لإنقاذ كرة القدم اللبنانية وضمّت: القاضي جوزيف فريحه، نقيب المحررين الراحل ملحم كرم، أمين سر نقابة الصحافة حسن صبرا، الشيخ غازي علامه، جورج حكيم وعمر غندور، حيث تلا الحاج غندور بياناً مطبوعاً، بَلغَت صفحاته 16 صفحة فولسكاب ومُستنداته الرسمية 21 صفحة أساسية عن مخالفات الإتحاد القانونية ومترجمة بواسطة المترجمين المحلفين: فؤاد فرح وجورج جدعون وريشار عازار، وإستغرقت تلاوة البيان والمستندات ساعة و45 دقيقة من دون إنقطاع، أعلن في خلاله رئيس نادي النجمة الأسباب ألتي دَعتْه إلى إعلان ألطلاق بين النادي والإتحاد.

هل نَنسى كلام الراحل الكبير انطوان الشويري عام 1999 حين نَعَت بعض الأعضاء من إتحاد اللعبة في ذلك الزمان، بأنهم في إتحاد الكذب والحقارة والجُبن، لأنهم مصرّون على إسقاط نادي الراسينغ ظلماً إلى الدرجة الثانية، وقَبلَها العمَل على إسقاط عضوية سامي برباري، وقضية الترفيع والتنزيل على حساب التضامن بيروت وترقية شباب الساحل و"ملغوصة" لا مجال لذكرها. هنا السؤال هل التاريخ يعيد نفسه؟ و دود الخل منّو وفيه؟ أم مُمسِكين كتاب القانون بالمَقلوب؟.

في نهاية الموضوع، تسألون ماذا نريد من مسؤولين وكلاء لا يقرأون ولا يسمعون ولا يتعلمون من تاريخ الرياضة اللبنانية سوى ..... بلاها، ومرحبا رياضة.

الصريح هو أفضل أنواع الأصدقاء

2022-02-12

الصراحة مِن أخلاق الكبار، والصريحون هم أناس يَملكون قلوباً نقيّة، يقولون الحقّ مَهما كان دون الإساءة إلى أحد، لا يعرفون المُراوغة والإلتواء، لكن الصراحة الزائدة حَماقة، وَحَذَرُنا مِن العقول الصغيرة لأنها لا تستوعب أقوال الصريح، كَون الصريح يفضّل أن يَكرَهه الناس لصراحته، خيرٌ له مِن أن يُحبّوه لنِفاقه، فكلّما تكلّم معكَ أحد ألضعفاء عليك أن تكون مُستمعًاعاقلًا.

في المجال الرياضي، هنا وهناك أقوال صريحة يفهمها كلّ واحد حسب طبعِه، والفَهيم يتفهّم ما يُقال، والمُنافق يُحوّر القَول للإستفادة منه حسب مصالحه، والمسؤول الرياضي الصريح إصلاحي يحترم ذاته والآخرين، يرسم خطوطاً جديدة على مساحة القطاع في مختلف الأمور، تكون ظاهرة وبعيدة عن الغرور والمكابرة، للإتعاظ منها نظرا للخبرة الطويلة الشفافة في الخدمة العامة ومنها المجال الرياضي.

فللآخرين آراء وقرارات وصِفات شخصيّة، ليس ضروريًا أن تتفق مع المجموعة في مُجمل الأمور، لكنهم بحاجة إلى خصائص المحبّة في النفس قبل اللسان والقلَم لتعمّ مناعة الصّدق والصراحة، أما في غير ذلك يكون قَسوة وهذا ما لا نتمناه في القطاع إلا الصدق نفسه.

خطة التعافي:

المجالس الرياضية التنفيذية تضع برامج أو روزنامة سنوية أو فصْلية حسب ظروف البلد، تقوم بتنفيذها وإعلان النتائج على المواقع وفي الصحف، وهذا ما تابعناه عن الأعوام الماضية. لكن اليوم، غالبية المجالس نائمة ولا حسّ لها في الأجواء الرياضية عامة، ولا من يُحاسب، بَيد أنه في موسم الإنتخابات الماضية كانوا يحومون كالزراقط للإستحصال على المراكز والمناصب وإطلاق الوعود، أين هم اليوم؟ مع أن الجهاديون الناشطون وَفوا بوعودهم وأكملوا روزنامتهم السنوية وكرّموا الفائزين والفائزات وكلّ من إعتلى المنصّات، ووزّعوا لهم الكؤوس والميداليات وشهادات الفَوز بالمراكز العليا، لكن أين وُعود الأصدقاء

الزراقط والمظليين الضعفاء؟. مع أن البعض إستلحق ذاته ونفّذ همروجة نهاية العام بالحياء.

لَو هُم صادقون وصريحون كان الأجدى بهم إعلان الأسباب المقْنِعة وليس المقنّعة ألتي منعتهم من الوفاء بوعودهم، الأصدقاء في الإنتظار والدِني دولاب يوم لك ويوم عليك، إعلنوها صراحة لتبقوا أصدقاء، ولا هروب من الصراحة لأن وعد الحرّ دَين، أليس كذلك؟.

مع بداية السنة الجديدة بدأت تظهر نتائج محصول العام الماضي، برز فيه اسماء جديدة وأرقام جديدة وأندية ترفّعت وظهرَت على ألأضواء وأخرى إنطفأت أو هبَطت، ولن ننسى ما قيل "ما طار طائر وإرتفع إلا كما طار وقع". لأن ما بُني كان على الرّمال هو همروجة مصالح آنية.

ما علينا سوى إعادة النظر بتركيب الإدارات الرياضية من الأعلى إلى الأسفل، وشَطف ألذي "ما إلو عازه" ومقْدرة في ألخدمة الرياضية العامة، وإفساح المجال للآخرين أصحاب الكفاءة هنا وهناك الكثير منهم. أما غير ذلك ستبقى الغالبية تدور في الفلك الدائري، لا إستنهاض منها ولا تقدّم، اسوة بالشباب القنّع الذين لا خَير فيهم غير تهْميش الشباب الطامحين للخدمة العامة.

اللآعبون الأشقاء والإداريون الأشقياء

2022-02-15

تذكّرت كلاماً لرياضي مُخضرم قبل سنوات، قال إن القطاع الرياضي مَوعود للأسف بسنوات صَعبة. سألته أن يشرحَ فقال: شاركت في إجتماعات كثيرة وإستمعت إلى مجادلات وخلافات. ما سمعته وشاهدته يَدفعني إلى إستنتاج أمرين:

الأول أنَّ أفكار الإدارات الرياضية التي تحتلّ موقع الصدارة في المشهد الرياضي ضعيفة جداً، منذ إبتعاد قوى كثيرة كانت تعمل على أرض الواقع، اليوم يرون الفرصة سانحة لتقاسم المصالح بدلاً من بِنائها. قوى ترى أنَّ الحسابات الطائفية أو المذهبية تتقدَّم على لُغة المؤسسات والإحتكام إلى صناديق الإقتراع. وقوى لا تؤمن بتطبيق القانون وتداول السُلطة وتحتقِر الإقامة في صفوف المُعارضة.

الأمر الآخر هو عدم وَعي أهمية إستثمار منشآتنا الرياضية، وآليات النهوض بها.

يعتقدون، أنه بالتراضي وتقاسم الحصص، في مقدورهم الإمساك بالمقود، هنا تردّد على مَسمعي كلاماً آخر، يرى المظلي شبيهاً بموظف تأمره فيطيع، ومِن دون التوقّف عند الآليات والكفاءة والمنافسة وشروط الإستقرار، وحتى الإختلاف بين الطوائف لا تليق حتى بضعفاء النفس.

البعض هنا وهناك لَم يقتنع بَعد، إن بين الفني واللاعب لا مشاكل، ولا تفرقة، هؤلاء الأجلاء هم ملح الملاعب والصالات ومنتخباتنا الوطنية، لكن البَلاء يكْمن في مجالس الإدارة الرياضية، لأنها تستنسخ بعضها البعض خصوصًا حين يَظهرون على الشاشات والمواقع، كأنهم يتشابكون بالأيدي أو يطلقون الكلام النابي بدَل أن تتشابك الأيدي وإطلاق مشاريع قابلة للتنفيذ،

هنا، أغمضت عيناي حتى لا أتخيل المَشهد، أقفلت أذني حتى لا أسمع صدَى كلام صديقي المخضرم، لكن كيف عليّ أن أريح ضميري مما سمِعت، وأنا في خريف العمر لا تسمَح لي الظروف أن أقدم على عمل مفيد سوى كتابة وجُهات نَظر فنيّة وأفكار إدارية تنظيمية حديثة تواكب عصرنا قدر إمكاناتنا المتوفّرة في الوقت

الراهن، علّها تَصِل إلى ضمير مَن يلزم، ربما تكون بُذور تُزرع في تُربة صالحة تُعطي الثّمر.

وهكذا بدأت.

وقف بجانبي صديق صدوق صاحب ومؤسس موقع "ملاعب" للنشاطات الرياضية، مقدم برامج ومقابلات قيمّة تخصّ قطاعنا الرياضي، يومها هاتفني الأستاذ الكريم أن أشاركه على الهواء بمقابلة "زوم" ، كونه وأنا من اللاعبين القدامى المخضرمين تَجمعنا نبل الرياضة، تمنّيت عليه أن أكتب عن فحو موضوع المقابلة نظراً لعدم توفر إمكانية الإتصال، تقبّل صديقي الموضوع وقال لي "أكتب ما تُريد وأنا بدوري أنشر ما يلزم"، كان ذلك في شهر ايلول 2020 ، لغاية اليوم تجاوز عدد المقالات الـ 200 وجهة نظر رياضية، ولا نزال نتعاون حتى اليوم.

لهذا إخترت عنواناً "اللاعبون الأشقاء والإداريون الأشقياء" وإستذكرت تحليل صديقي الآخر وأصدقاء آخرين كُثر، همّهم إستنهاض ما تبقّى من ألعاب ناعسة وحثّ إداراتها لتفعيل نشاطاتها ألتي هي من حقّ منتسبيها ومتابعيها، كأن الوباء سيتفشى بينهم فقط، والناشطون يتّخذون الوقاية اللآزمة وها هم سائرون على الدّرب الصحيح، "من له أذنان وعينان"، إستنار بالحقائق ممّا كُتب ونُشر على الموقع.

نكرّر الطلب من حضرات الإداريين الناعسين ان يستيقظوا ويسمعونا حقائق وإنجازات.

المعوّقون أيضاً أبطال في الرياضة

2022-02-20

إن دورة الألعاب الباراولمبية الشتوية الثالثة عشرة 2022 ستقام هذه السنة في الصين (بكين) من 4 إلى 13 آذار، في مسابقات التزلّج على المُنحدرات الثلجية، والبياتلون، والتزلّج الريفي، والهوكي على الجليد، والتزلّج على الثلج، والكيرلينغ على الكراسي.

سيقام هذا اللقاء بعد الألعاب الأولمبية الشتوية ألتي تُجرى أيضا في الصين.

اقيمت اول دورة باراولمبية شتوية في العام 1976 في السويد، ونظام المشاركة فيها لا تضم الألعاب الرياضيين من ذوي الإعاقات الذهنية، أو من يُعانون مِن الصمَم، وهي تقتصِر فقط على الرياضيين الذين يُعانون من إعاقات عضلية أو جسدية، واصبحت تقام كل اربع سنوات بعد الاولمبياد الصيفي. ولم يشارك لبنان فيها لغاية اليوم، فاقتصرت المشاركات في الدورات الصيفية.

نستذكر هنا مشاركة لبنان في "الأولمبياد الخاص لذوي الإحتياجات الخاصّة الشتوية" عام 1997 في تورنتو كندا حين أحرز اللاعبون اللبنانيون خمس ميداليات ذهبية وفضية في التزلج والهوكي. وفي العام 2013 حيث أحرز البطل اللبناني غسان عبد النور ميداليتين ذهبيتين وبرونزية ضمن الألعاب الباراولمبية الشتوية ألتي أجريت في مدينة بيونغ تشانغ الكورية الجنوبية وذلك في سباقات التزلج على الراكيت (سنو شوينغ)، والأولمبياد الخاص عام 2017 في النمسا، وذهبية عبد الرزاق بركات وفضّيات مهنا العقلي، في مسابقة (الجري على الثلج)، ومحمد الزيات وسوسن بزيع في تزلج سباق الضاحية، قاسم سعد وأحمد حايك في كروس كونتري 100م، وبرونزيات قاسم سعد واحمد حايك وسوسن بزيع في مسابقة الجري على الثلج، وجويل الحاج (المواساة، كروس كونتري 100م) وغيرها، في الدورات الباراولمبية الصيفية العربية والآسيوية والدولية حيث حصد شبابنا وشاباتنا مئات الميداليات الملونة والكؤوس وإعتلائهم المنصات بإسم وطن الأرز.

يَكبر القلب بهم، وتصغَر المصائب عِند رؤيتهم، وتَهون الصِّعاب أمام تصميمهم على تخطّيها. هم أبطال يتنافسون في البطولات، إنهم "المعوّقون الأصحاء"،

بينما "الأصحاء المعوّقون" يتنافسون على الكراسي، ويتراشقون بالتهم ويتنافسون في "إذكاء" نار الخلافات والإستفزازات.

يخطئ من يقول أن المعوقين، هم الذين خسروا أجزاء غالية من أجسادهم، بسبب حادث أليم أو متفجرة أو حرب غاشمة، لأن المعوّقين هم الذين يهدرون مال الرياضة، ويغتصبون قوانينها ويشوّهون ملاعبها ونُبل رسالتها.

المعوّقون الرياضيون، لهم منّا أكبر تحية، لأنهم يجسّدون الثقة بالنفس، وعدم الشعور بالنقص، لقد إرتضوا ما أصابهم وقرّروا العيش بإباء وعزّة نفس وكرامة، وسط غابة رياضية مملوءة بالمستزلمين الزاحفين والوصوليين الذين فقدوا الكرامة وإرتضوا الإهانة لقاء كرسي في لجنة أو إتحاد، كما أنهم في الحياة أفضل بكثير من "معوّقين" يشوّهون الوطن وسمعته، ويقهرون أبناءه ويهجّرونهم.

تحلو مشاهدتهم وهم يلعبون بحماس، معالم العزّة والكرامة فوق جباههم، ودلائل العزم والقوة، لا يعترضون على حكَم، لا يَشتمون ولا يَتبرمون، إنهم يلعبون من أجل الرياضة.

في لقاءاتهم، لا نخاف مِن سَماع هتافات طائفية أو سياسية، ولا نتوقّع إحتجاجات على تَحكيم أو ضَرب حَكَم، ولا نتحضّر لحماية رأسنا من عبوات "بلاستيكية" تنهمر فجأة على الملعب، دائما نحن في مأمن من شغب الملاعب، نراقب بفرَح وإعتزاز مبارياتهم أمام جمهور متواضع العدد.

أيها المعوّقون الرياضيون، أنتم الأصحاء في الحياة وفي الرياضة، وسِواكم هُم "المعوّقون" وكلّنا نَعرِفهم.

لكم ولنواديكم ولإتحادكم أكبر تحيّة وتقدير بمشاركاتكم القيّمة، حفظكم الله ووفقكم.

رياضة اليَد المَمدودة عَليها.

2022-02-22

أصلاً، تكون اليَد المَمدودة في الرياضة لصالح القطاع الرياضي العام، وليست اليَد المَمدودة عَليه ونحن نُدير الأمور، فالشيطنة تكْمن في التفاصيل وأساليب التنفيذ. لغاية اليوم، لم تبرز مبادرة نهضوية واحدة للبدء مِنها.

ليس مُستغربًا أن تكون ردّات فِعل على الأقوال، لا على سبُل النهوض للبناء بعد أعوام من الحِوار الفِكري المبسّط، يدفعون حالياً ثمن الإندفاع العشوائي عن تلك الممارسات التضليلية.

نظريًا، يتخيّل القطاع أنّه يقرأ ورقة نَعي على العَامود أمامه ويقول: الرّحمة على الأجلاء والبقاء للمظليين على الدوام في القطاع.

العناوين الجديدة ـ القديمة في سوق الفترات الذهبية والماسية والفضية والخشبية والتنكية وعفى الله عمّا مضى، تلك دقّة قديمة لن تمرّ على أهل قطاع مُخضرم جعل الإصلاح في أولوياته، ولا يُمكن أن يتركه اليوم رَهينة الأقدار ونصبح مُدمنين على الإنتظار.

الصحيح أيضاً أنّ الضامن الأول لمستقبل الرياضة هم الرياضيون على الأرض، والمهدِّد الخطير لمستقبلها هي شطحات المسؤولين الرياضيين بعدَم وضع تصوّر مَدروس لكافة الرياضات والإدارات ليتمّ متابعته كي يوضَع مجدّداً على السكّة الصحيحة.

من السهل أن نقول "الرياضة رسالة كما لبنان"، ولكن علينا العَمل معاً من أجل أن تصبح هذه الرسالة حقيقة ملموسة."

يترأى هناك وهنا إن كامل المشكلة ليست في النظام أو في القوانين بَل في سوء إدارة المسؤول في النظام، نعرف أن إعادة تفعيل النظام تحتاج إلى تركيبة بنيوية مختلفة، لا مجرّد صورة إدارة جديدة، فالتغيير نحو الأفضل أصعب من إدارة النظام كما هو. والتغيير نحو الأسوأ خطير حتى على القوى التي تعمل لوراثة القطاع وإقامة "قطاع آخر" معاكس لتاريخه وهويته وإنتمائه وثقافته، لأنه يرتّب عليها مسؤوليات أكبر منها.

هل يُعقل ان مظليا أولمبيا حصَل على مساعدة عينيّة من سفارة لإتحاده، قُرعت لها الأجراس ولعلعت زمامير المواقع العنكبوتية بالبيانات والصور، والبعض من حولكم همّش الأجلاء الوطنيين الذين عوّموا بسخاء إتحاداتهم بالمساعدات المادية والعينيّة لسنوات وسنوات وما زالوا يساهمون دون مَنية أو مقابل، والتي تقدّر بأضعاف أضعاف ما قُدم لإتحاد ناعس، هل هذا نموذج عن إنجازاتكم كما أعلن؟

الخيار أمامنا، إلى جانب التحّديات الداخلية إقتصادياً وإجتماعيًا هو، إما عَقد تفاهم بقيادة رأس الهرم الرياضي، تتخلّى فيها المنظومة عن شعاراتها ونواياها المبطنة، وإما مواجهة الأخطاء بالصواب وحقيقة الأمور.

رحمةً بلبنان الرياضي ورياضييه، تعالوا إلى كلمةٍ سَواء، ولنُعِيد إنهاض هذا القطاع بسواعد بَنيه وأفكارهم المتطوّرة، ولْندع المتربّصين المظلّيين، يَعودون بِخفَّي حُنَيْن، ولنُقِم هذا "الفينيق" مِن رَماده، نَسترجع مَجداً مِن إرث أسلافنا الكبار، ونَعود قطاع عزيز لا يزدَريه الصّغار، والسّلام على مَن إتّبع الهُدى.

صناعة حياة رياضية أولمبية بِوجوه جديدة.

2022-02-25

إرتباط الرياضة مع المَصالح الإقتصادية، يحتلّ مَكانة رفيعة في الحياة الإجتماعية، كَون نظام الرياضة يقوم على دعائمها حتى تلبّي ألحاجة لتمويل الأنشطة والبَرامج والأدوات. في المقابل يقوم مسؤولو القطاع بخَلق عدد مِن الوظائف المِهَنية ودرّ الأرباح عَبر الرّعاية التجارية وغيرها.

ما يحدُث الآن في قطاعنا الرياضي هو عمَل غير منظّم، ومخطّط له على الورق بأفكار كلاسيكية روتينية. تسير الرياضة وِفق خُطط غير مَدروسة وغير مُعدّة إحترافياً للعب دور في نهضة الرياضة الإقتصادية.

تكمن الأسباب الأساسية مِن عدَم تطوير الأنظمة والقوانين التي تخلق بلا شَكّ بيئة أمنة ومستقرّة للمستثمرين عن طريق إرتباط كافة المنظومات الوزارية والإدارية ذات العلاقة، والتي ما زالت خالية من السرعة والديناميكية في الأداء، ولا ترتبط مع بعضها بشكل مباشر أوغير مباشر ليصار إلى دعمِها.

صناعة الحياة الرياضية يلزمها إرادة وإدارة ومشاريع نهضوية تتميّز فعاليتها بالعمل كمنظومة موحّدة لتحقيق أهدافها ونجاحها وإيجاد حلول سريعة لجميع العقَبات والمشاكل ألتي قد تواجهها حتى يُحسن للعقلاء إستثمارها، وإلا فهي كنوز كامنة معطّلة ينظر إليها أصحابها ولا يتذوّقوا حلاوتها.

لا بد أن نبدأ بالخطوات الإصلاحيّة ودرس أرضيّة مجتمعنا لبناء قطاع رياضيّ يدعم إقتصاد الوطن في شكل أساسيّ ويُحسّن نوعيّة حياة المواطن وصحته على حدٍ سواء، وحتمية العمل على تبديل بعض الوجوه التقليدية ألتي اتحفتنا بأفكار تقليدية مضى عليها الزمن ولم تنجح، وهي "لزوم ما لا يلزم" أو "كانوا مرشحون للضرورة" أو مجرد "جسر عبور"... لغاية في نفس يعقوب؟.

السّؤال الأبرز الذي يُسأل هو: من أين نبدأ؟

فعليًا، علينا البدء بالعمل على الصعد كافة وبطريقة متجانسة، متناغمة ومدروسة. كما علينا العمل على تطوير بيئة نشيطة لبناء مجتمع رياضي نشيط، يعتمد على نظام متطوّر، بتكامل سياسات التّخطيط الحضاريّ على المستويات

الإدارية المناسبة جميعها، إضافة إلى تحسين البنى التّحتيّة لتسهيل ممارسة الرياضة بدءاً من الأندية والإتحادات الرياضية والأكاديميات في توحيد نُظم المعلومات والتقنيات الرقمية ومنها تعزيز القدرة البحثية والتقييمية المساهِمة في إيجاد حلول ملموسة فعّالة للمراقبة

وصنع القرار، ولن تنفذ هذه الأمور إلا على يد أخصائيين مجازين يعملون بشفافية وإحتراف من أجل وطن رياضي متجدّد يواكب العالمية.

كل هذا يتطلّب من القيّمين ومن بيدهم المسؤولية في عليائهم، أقلّه مخاطبة المخضرمين والأجلاء والمقتدرين للمشورة، ليصارإلى دعم أفكارهم ومساندتها مادياً ومعنوياً أو عينياً كما يدعم بعض الأصدقاء عدّة أندية وإتحادات في زمن الضرورة لتمثيل الوطن. والمُحزن أن من بيدهم المسؤولية ناعسون، متّكلون على حجج نشكو منها جميعنا، لا يصرّحون في الإعلام سوى عن السياسة بدلاً من تطمين الجمهور الرياضي عن الخطوات النهضوية ألتي يحاولون القيام بها للتكاتف معهم لتذليل المعوقات.

نَفهم أن الصناديق فارغة، لكن تحديث القوانين غير مكلف مادياً، والإجتماعات لمناقشة بعض الأمور عن بُعد تكلفتها بسيطة، ربما يظهر للعامة ان "يللي عند أهلو على مهلو" وهيك هيك ما حدا عم يسأل أو يحاسب والناس مشغولة بتأمين معيشة عيالها". فهل من يتعظ ويباشر.

حلاوة الإنتصارات تُفرِح القلوب.

2022-02-27

هُنا وهُناك من يَبحث عن فَرَح الإنتصارات، وبِدورنا، عليْنا أن نتعلّم كيف نصنعها، لأن الحياة قصيرة لدرجة أنّ على الرياضيين كلّ في مجاله أن يقطف كلّ لحظات الفرَح ويجعلها هدفاً، لأن القلوب تنبسط وتنقبض، والبحر مدّ وجزْر والمَوج يُلاطم الصخور، كما الأيام ليل ونهار.

الرياضي الذي يعقد النيّة على الفوز، لا ينطق بكلمة مستحيل، يلعب دائما من أجل الإنتصار، سواء خلال التدريب أو المباريات. وعندما يقوم المرء ببناء فريق، عليه البحث دائما عن أناس يحبّون الفوز، وإذا لم يعثُر على أي منهم عليه البحث عن أناس يَكرهون الهزيمة. كَون حلاوة الإنتصارات تُفرح القلوب.

لتكون ناجحا التركيز لا يكون على فِعل شيء صحيح، بل على تطبيق الخطّة الصحيحة في شكل صحيح للوصول إلى الهدف، وهنا يَكْمن سرّ الفوز. كذلك هُنا وهُناك في ذِهن معظم اللاعبين في القطاع مَن يعتقدون أنهم اليوم همْ الأولون، وبالمنطق لا يعني هذا دائماً أنهم الأوائل، بل أنهم أفضل من قبْل، أو من أفضل الموجود في المكان والزمان.

الجميع يتدرّب ويُثابر، والطامحون كُثر ويَسعون إلى تحقيق الأعلى والأسرع والأقوى ليُفرحوا قلوبهم، وعلى قدْر أهل العَزم تأتي العَزائم وتأتي على قدْر الكِرام المَكارم.

مُباركة هي إرادة المُثابرة لتحقيق الذّات والنجاح بما نَطمح إليه، ربما نكون قُدوة للآخرين كما كان أسلافنا قُدوة لنا، "مثالاً لا حصراً" البطل المُصارع زكريا شهاب والفضيّة الأولمبية في المصارعة، وبرونزية المُصارع خليل طه في المُصارعة اليونانية الرومانية وفضيّة البحر المتوسط، وفضّيتي الربّاع محمد خير طرابلسي في الأولمبياد والبحر المتوسط، والبرونزية الأولمبية للمُصارع حسن بشارة في المُصارعة اليونانية الرومانية، وبرونزية ميشال سماحة في التايكواندو في أولمبياد الشباب، هؤلاء الأبطال مِن وطن الأرز الذين خلدّهم التاريخ الرياضي، والقُدوة في الإنتصار اللبناني بإحراز رجاله بطولة الأمم العربية في كرة السلة أخيراً في دبي 2022 ، والميداليات الملوّنة لأبطال شبابنا

في البطولة الآسيوية للتايكواندو، وتصنيف بَراعم كرة الطاولة اللبنانية بين الأوائل في العالم، وفضيّة شباب كرة القدم في بطولة غرب آسيا، وفضيّة سيدات كرة السلة في غرب أسيا وترفيع تصنيفها للاعلى، وإحراز بطولة سلاح المبارزة لدول غرب آسيا، وميداليات التزلج على الثلج في بطولة الدول الصغرى وإحتلاله المرتبة الأولى، كما مع سيدات رفع الأثقال وإحتلال المرتبة الأولى على قارة أسيا.

هذا غيض من فيض لضيق المساحة، وعند كل إنتصار كان هناك عرس يُفرح القلوب.

حقا للنجاحات أسرار وأفراح نجني ثمارها، من خلال مثابرة ونضال لاجل هدف شريف، يقدّمه كل فرد لوطنه لإبراز صورته المشرقة في العالم وإحتضان المشرِفين عليه من الأهل والفنيين الأكفاء.

كما بوركت مساهمات المقتدرين الذين يعرفون نُبل الرسالة الرياضية، ولولاهم في هذا الزمن الرمادي، لكنّا في حال....؟

من حقّنا الوُصول إلى مَعلومات النشاطات الرياضي.

2022-03-02

حقّ الوُصول للمعلومات مكرّس في المُعاهدات والمَواثيق الدولية، واخيراً صدَرَ في لبنان قانونٌ يثبّت هذا الحقّ. وهو مِن الحقوق الأساسية لتعزيز الشفافية ومُشاركة المواطنين في القرارات العامة، والأهمّ، كونه أداة لمُحاربة الفساد، والحدّ من التلاعب بمُجريات نتائج النشاطات لتأمين الشفافية، التي تنصّ بعض بنوده مِن الأحكام العامّة بالمُختصر كالآتي.

يحقّ لكلّ شخص طبيعي (فرد عادي) أو معنوي (الدولة، الهيئات، الشركات، الاوقاف، الجمعيات، المؤسسات..) الوُصول إلى المَعلومات والمُستندات الموجودة لدى الإدارة والإطّلاع عليها، وِفقا لأحكام هذا القانون، مع مراعاة عدَم الإساءة في إستعمال الحقّ. وكذالك من حقّ المنتسبين إلى الجمعيات الرياضية وجمهورها الرياضي، الإطلاع على مُجريات ومُقررات هذه الجمعيات غير الأمور الخاصّة منها، من خلال الصحافة أو المواقع الرياضية أو على وسائل التواصل المتوفرة بكثافة بين الناس. لهذا نتمنّى نشرها.

مِن تاريخ شهر شباط الماضي (2021) كتبْنا في موقع "ملاعب" تَعالوا نتساعد لتطوير وتحْديث "مَسار" الإتحادات والأندية الرياضية بعيداً عن التنْظير وشعارات رنّانة كما يُعلنها البعض في مجالسهم ومقابلاتهم الصحافية على المواقع وغيرها.

التمني والتمعّن قليلاً بالطريقة الواقعيّة ألتي ستُطرح وِفقا لظروفنا الحالية بَعد مضي سنة قحطاء خالية من المنافسات المكثّفة كما تعوّدنا على إنجازها سابقا، علّها تُفيد ولا تضرّ متابعيها.

- إعلان الروزنامة الفصْلية أو السنوية لأهم النشاطات المُرتقبة بالإضافة إلى نَشر الأحداث الرياضية البارزة منها حين إجرائها على كافة وسائل التواصل للعامة حتى لا تكون في مجال الإهمال والمساءلة يوم الإستحقاقات، وهي غير مُكلفة مادياً.

- المطلوب من جميع الهيئات الإدارية والتنفيذية الإعلان عن كافة مناسبات الدعوات والزيارات والمؤتمرات ونتائجها الهامّة بالإضافة مِن جدواها بالتفاصيل الشفافة لا بالعناوين.

ومن خلال ذلك، تنطلق الصحافة وتقدّم للمتابع وجهة نظرها المتنوعة بالتحليل والإرشاد والتوجيه بغية نشر الثقافة الرياضية في المجتع.

هل يُعقل أن يتوفّر عندنا في قطاع الرياضة اللبناني رسمياً، عشرات الإتحادات، والمئات من الأندية، ولا يُنشر يومياً سوى غمزة أخبار محليّة خجولة، لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة؟ هل يجوز هذا في بلد الإشعاع والنوُر؟

أخيرا وليس آخراً، نتمنى مشاركة الجميع لجمع الأفكار البسيطة ربما تكون مفيدة، وإعلانها في الصحافة وعلى كافة الوسائل المتوفرة، ربما يتلقّفها متابع ويستفيد من مضمون ما يناسبه منها.

بهذا الأسلوب المتواضع نُقفل باب المُجادلة المَجانية عن كلّ مَن في نفسه غاية، والشفافية تكون سيدة الموقف.

تجنّبوا ما يَحدث في الأندية الرياضية.

2022-03-04

هناك لَغط إجتماعي - رياضي ومُشكلة كبيرة، ومَفهوم خاطىء لإدارة جمعية رياضية، خصوصا عندما تبدأ في الـ "انا" وليس الـ "نحن"، وهذه الأنوية بعيدة كلّ البعد عن مبدأ المشاركة الجماعية للوصول إلى الهدف.

لذلك نُشاهد أن أكثر المشاكل المتعلّقة بمسؤولية الجماعة أو المنطقة، تنجم عن تخلّي بعض أطرافها عن مسؤوليته بالتعاطي مع الآخرين بروح غير رياضية صرْفة، وغارق حتى أذنيه في التّساهل والإستهتار واللآمبالاة، التي يُمارسها على سفينته المناطقية على أنه القبطان المخضرَم فيُبحر بالسفينة ومَن فيها على الأمواج العاتية وفقط ليقول للقطاع الرياضي أنا هنا.

لكن عندما يحدث الإخفاق بسبب أحدهم، وتتقدّم "الأنوية" على الأسس المبدئية، يَحصل الخلَل، وتتصدّع الأسقف وينهار الهرَم، ويأكل الحصرم مَن يضرس بفعل غيره.

وهنا لا نحدّث عن مسؤولية مُوال ومُعارض، لكن عندما يذهب إستفحال طرَف على آخر في تفضيل نفسه على المجموعة أو ذهاب طرَف إلى مربَع المُبالغة في حبّ الذات، حينها تتكوّن الفجوة في أرضية المنطقة فتتّسع تدريجيا لغياب المعالجة أو الإستفادة مِن الخطأ.

لكن كيفية الحفاظ على مجتمعنا الرياضي في المنطقة وتقديم الأجيال إلى الحياة بنجاح، لا تتوقّف على كَسوتهم باللباس الجميل وتأمين مستلزمات الألعاب فقط، هناك عناصر أكثر ضرورة في علاقتنا مع أبنائنا الرياضيين وفِرَقها، والأهمية منها، هي إيجاد مساحة الحوار والتفاهم والتفهّم على قاعدة السلامة المناطقية العامّة، لتتوفّر حالة مِن التفاعل الإيجابي مع الآخرين مِن مكوّنات الوطن، ليكونوا أبناءنا هم الأثر الطيّب في الزمن القادم، وتوصلهم قدر المستطاع إلى برّ الأمان وإلى طريق بناء حياة رياضية جديرة بالحياة وإستمرارها بعلاقات الأخوة وصداقة الآخرين مع مكوّنات الوطن.

رياضة الوطن خِدمة وطنيّة.

2022-03-06

الموضوع أصلا يَسبقه موجز لأصول الفِكر الرياضي منذ إنطلاقته وتطوّره في المجتمعات، والتغيّرات ألتي طرأت على الواقع في مختلف أطوار التاريخ الرياضي، ما أسفر مع الزمن عن تطوير أو تعديل نظريّة الحياة الرياضية عن واقع ذلك الزمان. بدءًامن تجهيز جيوش قوية البنية الجسدية، من خلال تمارين بدنية، تحارب من خلال ذلك للفوز والإنتصار(اسبرطة)، إلى واقع حديث يَخدم الشعب والدول، يتلاءم مع مفهوم إجتماعي راقي، لتلاقي الناس على أهداف نبيلة تُظهر من خلاله إنسانية الإنسان وخُلقه وفِكره، وفِعل إيمان بتعاطيه مع أخيه بإحترام ومحبّة ضمن وِجدان الوطن، وإحياء مجتمعه بطرُق إستخدام العقل البشري، بغية ولاء كلّ فَرد لوطنه ضمن مؤسساته وشرائعه (اثينا.(

إذا أعدنا عقارب الساعة إلى الوراء حيث أثينا والرومان في العصور القديمة هم من أعطوا الجذور للوطنيّة السياسيّة التي تصوّر الولاء للوطن، كما إرتبط مفهومهما بحبّ القانون والحرية والعمل من أجل المصلحة العامة، وواجب التصرّف في شكل عادل تجاه الوطن، حيث أن كلمة الوطنية تمثّل "الحرّية" المشتركة لسكان البلد، وليست شعارات رنانة أو إعلانات جوفاء، بل هي شعور حقيقي بالإنتماء للأرض والمجتمع ونُبل الرياضة.

الوطن ألذي نعيش فيه، ونضحي من أجله، ونبذل الغالي والنفيس لحمايته والدفاع عنه وعن مكوّناته، هي ثبات على المواقف والعهود وقول الحقّ ومحاربة الباطل والفساد، والحرص على تراب هذا الوطن من حقد الحاقدين والمفسدين.

هناك شعوب لديها العاب رياضية تراثية تقليدية تعتبرها جزءًا أساسيًا من ثقافتها ومجتمعها. مثلاً لا حصراً، رياضة "باتو" في الأرجنتين ألتي تجمَع بين عناصر كرة السلة والسلة في هذه الرياضة، وكذلك في جزر البهاماس في سباق القوارب، ومسابقة لاكروس وهوكي الجليد ألتي تعتبرها كندا رياضتها الوطنية منذ العام 1994، ولعبة التيجو الرياضة الوطنية الرسمية لكولومبيا في العام 2000.

وفي العام 1991، أصبحت الكرة الطائرة هي الرياضة الوطنية في سريلانكا، وفي لبنان لدينا الألعاب التقليدية التراثية التنافسية برفع الجرن والمحدلة وغيرها مِن الألعاب.

إذاً، الرياضة هي جزء مهمّ مِن كل بلد ومجتمع وثقافة على الأرض. بعض الألعاب الرياضية مثل البيسبول وكرة السلة وكرة القدم، هي رياضات دولية، في حين أن رياضات أخرى خصوصًا في منطقة أو ثقافة معيّنة. بغضّ النظَر عن حجم الرياضة أو نطاقها أو قواعدها أو أسلوبها ، فكلّها لها عنصر مشترك في الجمع بين الناس للتنافس على البطولات أو للتسلية ونسيان ضغوط الحياة لبعض الوقت.

فالرياضة جزء لا يتجزأ من حياة مواطني كل بلد على وجه الأرض، تلعب كل دولة نوعًا من الرياضات، ولكل دولة رياضة واحدة على الأقل تُعتبر جزءًا أساسيًا من ثقافتها ومجتمعها. ومع ذلك يوجد عدة دول على وجه الأرض لديها رياضة وطنية قانونية أو تمّ إنشاؤها بموجب القانون.

في منافساتنا الدولية يستيقظ الشعور الوطني بالإلتفاف العفوي حول منتخباتنا، فهو عرفان للوطن وأبناءه، وتعبيرعن أصالة وصحّة الإنتماء دون منازع، ورِفعة الوطن هو حُلم كلّ مواطن، برفع علَم بلده في كافة المحافل، إن في مجال الرياضة أوغيرها من الفنون والثقافات.

وُجُهات نَظَر رياضية لا يفكّر بها الآخر.

2022-03-10

الأعمال الإيجابية ألتي يقوم بها الرياضي في شبابه، تبقى في ذاكرته كما الأعمال السلبية ألتي في الغالب تُقلقه ويتجنّب تكرارها، حيث يقوم بتحسين أدائه بالتماهي مع الوقت، لتصبح إيجابية يقتدي بها على الدوام.

عُذرا إذا تطرّقت إلى موضوع تمرّره بعض الأقلام في الإعلام الرياضي، ربما متعمدًا عن قصد او غير ذلك، بتهميش إسم اللاعب والفني في منشوراتهم، ويلقون الضوء في مقالاتهم عن أسماء الزعماء والمسؤولين الذين حضروا اللقاء دون ذكر أسماء أصحاب المناسبة من الرياضيين الذين هُم على أرض الواقع.

صدّق من قال يوماً أن لبنان بلد العجائب والأعجوبة بإمتياز، بلد تتمازج فيه كلّ أشكال التناقضات وتتقاطع فيه كلّ نماذج الإنكار للوقائع حتى بات يشبه قوس قزح، مع فارق أن قوس القزح ألوانه منسجمة، فيما النسيج الرياضي "المزركش" لم تشهده حالة كالتي نمر فيها اليوم وكأنها تعوّدت على تعمية أصحاب المناسبات، وإبراز أصحاب المآدب والمكافآة.

قلّة قليلة من الأقلام ما زالت تُحافظ على القيَم والمناقبية الصحافية في الإعلام الرياضي بصدق وشفافية، وتُعطي كلّ صاحب حقّ حقّه في منشورها، وآخرين بدأوا بفقدون الحسّ الإنساني بتعاطي أقلامهم مع اللاعبين والأهل دون الشعور بأحاسيس المتبارين والفنيين.

راسلني أحدهم طالباً منّي أن أذكر إسم طفلته البالغة عشر سنوات من العمر، والتي أحرزت الميدالية البرونزية في بطولة لبنان ولم يُعلن عن إسمها في الصحف والمواقع، طالباً تشجيعها وإعطائها فرصة بذكر إسمها على موقعي مع الفائزين تشجيعاً لها لإكمال المسيرة ألتي بدأتها وهي طفلة، تأكدت من فوزها بالميدالية، فسجلت باقي الأسماء الفائزة حسب البيان الرسمي للإتحاد، وكان اللغط يومها ناتج عن تغاضي بعض أقلام المواقع حيث أعلنوا فقط عن أسماء المراكز الأولى، كأن لا إخوة لهم ولا أصدقاء ولا أولاد يحلمون بالفوز ليكونوا تحت الأضواء، ولإعطائهم جرعة أمل بأن مجهودهم ومثابرتهم لن تذهب سدى.

تشجيع الرياضي واجب إنساني، يدغدغ أحاسيسه من الأعماق ويَنتشي حين يفوز أو ينجح، كون التشجيع صفة نبيلة في الحياة لدى الكائنات، والرياضي في حاجة إلى التشويق وهتافات المشاهدين، كمباريات دون جمهور، أو دروس دون إمتحان، وما شابه، لا معنى لها في القاموس البشري سوى في حالات جدّ إستثنائية.

ربما يقال إن "خير الكلام ما قلّ ودلّ"، لكن الموضوع هذا ليس كلام ووصف إنشائي، بل نتائج منظورة وواقعية، يسعى إليها كل متبارٍ للحصول عليها بَعد كلّ جهد وعمل دؤوب، كما نستحسن ونتابع منشورات موقع "ملاعب" حيث تُذكر النتائج كاملة مع أسماء الطاقم الفني المشارك من لاعبين ومدرّبين وحكّام ومراتب الفِرق في البطولات، إضافة إلى مواعيد المباريات المقبلة.

التمني من الأصدقاء الإعلاميين ان تضعوا انفسكم مكان الأهل والمتباريات والمتبارين وأنتم منهم، وما تتمناه لنفسك تمناه لغيرك بكلّ صدق لتحلى الحياة.

التوريث الرياضي.

2022-03-12

هل الإبن سرّ أبيه للتوريث الرياضي؟

هل هذه المقولة لا زالت تلائم عصرنا الحالي؟ وهل يأخذ الإبن من والده الصفات والطباع والسلوكيات؟، لهذا يَدرس علماء الوراثة الجينات وعِلم الوراثة (الصِفات المَوروثة ألتي تنتقل عَبر الأجيال)، فعندما يكون الإبن مشابهاً لأبيه في صفاته وطباعه، ساعتئذ نقول "فرخ البط عوّام."

يتحدّث الناس كثيراً هذه الأيام عن التوريث السياسي الذي تَسعي إليه بعض القِوى، التي ترى في إستمرار الحالة القائمة بالتجاذب والتخوين، وتشويه عقول الناس وإبعادهم عن الحقائق، والتي تَسعى لتوظيف الرياضة لتدعيم السياسة وتكون الغاية في نفس عثمان.

هذا في السياسة، أما في القطاع الرياضي، فالتوريث الأخطر هو توريث الوظائف والمناصب العامة (الدولة)، وهو التوريث الذي لم نألفه إلا نادراً، تعايشْنا معه يوماً حين كان ذلك الإنسان إبن ابيه، رياضي مجتهد مخضرم وبارز، فالمرحلة عبَرت ولم تُصبح قاعِدة إلا مسار التقدّم بطلب والنجاح في إمتحانات الخدمة المدنية. لكن في غير ذلك يكون أول مِسمار في نَعش نزاهة وشفافية المناصب، فيصبح عُرضة للمساءلة من الرأي العام لعدَم تكافؤ الفرص!

في الحقيقة ان هناك نوعان من التوريث اللذين قبِلَهما الناس والمجتمع لأسباب واضحة، أولاً، توريث المِهَن الحرّة من الآباء إلى الأبناء، وثانيا، توريث الأملاك من عقارات وغيرها، وفي الحالتين، إرتضى الناس المعايير ألتي تستند إليها عملية التوريث.

البذرة الحَلال تُزرع وتُسقى بماء المَطر، والبذرة الحَرام تُسقى بماء المجاري، ولكن شتّان بين الثمرتين، أليس كذلك؟

في قطاعنا الرياضي هناك الكثير من الرياضيين الأباء الناجحين في لعبة ما، وهنا نشير إلى المدربين ممّن سبق لهم وأن تمكنوا من تحقيق إنتصارات وإنجازات طيّبة خلال مسيرتهم الرياضية على أن يسلك أبناؤهم نفس الطريق

الرياضي وأن يحذوا حذوهم في ممارسة ذات اللعبة ألتي سبق لهم أن مارسوها، لتتحول هذه الممارسة الرياضية وكأنها حالة وراثية خاصة ونشاط رياضي عائلي ينتقل من الأب إلى الأبناء ونتساءل إن كانت هذه ظاهرة صحية ومُجدية ونافعة وهل تخدم الرياضة أو تضرها؟

إذا تأملنا الواقع العام وتابعنا عدد من الحالات المشابهة في وسطنا الرياضي، فنحن في الحقيقة نتلمس أحيانا نجاحا جيداً، وهنا تكون الحالة الوراثية إيجابية ونصفّق لها، وفي المقابل نصطدم بحالات أخرى يشوبها الفشل وتفتقر إلى النجاح المطلوب بسبب هذا النهج، وهنا تصبح الحالة سلبية، ففي الأساس لكل رياضي موهبة في مجال ما، وقدُرات وإمكانات فنية وجسَدية وذِهنية قد تتطابق مع جينات الأب، وقد تكون مُختلفة ومُتباعدة عنه في المواصفات، فليست بالضرورة مُتشابهة مع مَوهبة والده ولا مُتطابقة مع مُواصفاته ليتمّ التأثير على الإبن أو إرغامه على ممارسة لعبة هو في الأساس غير ملائم لها، وبحسب وجهة نظرنا فإن مثل هذه القدرات ونوع الموهبة يتم تحديدها عن طريق مجموعة من الخبراء كل في إختصاصه وليست عن طريق الأب لوحده مهما بلغ من المراتب في الإدارة الفنية.

ظاهرة التوريث الإداري في المراكز والمناصب العامّة، ظاهرة حديثة، تتداولها ألسنة الناس، لا بدّ من معالجتها حتى لا تصبح ظاهرة فساد، ويكون المقصود بها مكان آخر.

قَدَر الرياضة في لبنان.

2022-03-15

قدَرها ألآ تستقيم الأمور فيها وألآ تصْفو نوايا القيّمين عليها، مصيبتها أن بعض القيّمين عليها، وبعض الذين يتولون زمام أمورها، من أسباب بلاياها. والمصيبة الكبرى، أولئك الذين فرّخوا في عالَمها بين ليلة وضحاها بدعم سياسي ودفق مالي فخالفوا أنفسهم قادتها، الذين يتكلمون بإسمها ويديرون شؤونها.

انها الرياضة التي تسير على خطى السياسة، ويتسلط عليها سياسيون بعضهم كان فاشلا هناك فكيف له ان ينجح هنا؟

الرياضة كما السياسة تهيمن عليها حفنة من رجال هذا الزمن التعيس، تؤمِن بالإستزلام وتحْلم بالسلطة والمال، قوانينها من مصالحها ومصالح أزلامها، لا تحاسِب حتى لا تحاسَب، تلفلف الفضائح حتى لا تفتح ملفاتها.

الحوار شِبه مقطوع بين أهل الرياضة، والمسؤولون في خصام دائم، والكراسي هي الهدف الوحيد، تماما كما هي الحال هناك. مسؤولو الإتحادات يتخاصمون كما تخاصم مسؤولو السلطة وضيعوا الوطن، هدر المال العام في كل مكان وأنواع السفر تعدّدت وتوزّعت بين السياحة والعمل.

الكرامات ضائعة، القوانين مستباحة، وما من إزدهار الا في موسم الأكل والحَكي والدجل. قدر الرياضيين ألآ يولّى عليهم إلا مَن هُم أضعف من معالجة مشاكلهم، إنه الزمن الرديء.

كُتب علينا أن نعيش في هذا الوطن الرياضي طيلة أكثر من نصف قرن، ونحن نتلهّى عن الإصلاح الرياضي والمنشآت بمعارك هامشية، تهدف في معظمها إلى تعزيز الهيمنة وتدعيم مراكز القوى، وتحقيق المكاسب ولو على حساب الوطن.

سئِمنا الكلام والوعود والدَجل بينما الوطن تضيع مؤسساته بسبب النكايات والإستفزاز، والرياضة التي يعتبرها المسؤولون تسلية ومَضْيعة وَقت وسَفر، صارت في حالة سوء لا مثيل لها لأسباب مَللنا تكرارها، ولم يبقَ منها إلا معالمها السياسية ولم يبقَ فيها إلا المهازل والمسرحيات كمثل ما شاهدناه في المعارك الاخيرة.

الرياضة السليمة تؤهّل جيلًا من الشباب يكون قادراً على المساهمة في بناء الوطن، بينما عندنا فان الرياضة تحوّلت إلى شَحن النفوس وزَرع الشقاق بين الشباب، ومؤسساتها صارت خلايا حزبية تتنازع إعلامها المسؤول الأول عن ضياعها، لأنه في معظمه يتستر على مجرميها الذين يغتالونها كل يوم، وينهبون ما بقي فيها من خيرات. كلّنا مسؤولون والمسؤولية ضائعة.

لقد صَبر الناس سنوات ولا بأس لو إنتظروا بعض الوقت، لان الفرج آت لا محالة، أما المصالحة بين الناس وبعض المسؤولين فتبتعد، وما العودة للمصالحات الرياضية إلا نسخة منقّحة عن تلك التي فشلت أو نجحت هناك، لأنها في معظمها مصالحات مصالح وحصَص ولا شأن للوطن ومصالحه فيها.

في الرياضة يكذبون عندما يقولون أن أياديهم مَمدودة للمصالحات، بينما الحقيقة أن مُعظم الأيادي مَمدودة على الرياضة لتنهش منها مقاعد وسفراً ومكاسب. الأيادي مَمدودة على المال العام والمال الإنتخابي وعلى القوانين والجمعيات العمومية والنوادي الوهمية. الأيادي مَمدودة والنوايا سيئة.هناك وهنا وفي كل مكان.

لا يُفرحنا سوى ما ينجزه شاباتنا وشبابنا في اللقاءات الخارجية حين يَعتلون المنصات ويرَفع عَلَم الوطن عالياً، وأجلاء من أبناء الوطن مهمّشون في الداخل ومكرّمون في الخارج بانتخابهم في مراكز عليا حساسة، ننظر إليهم بعين الرضى بعد رضى الله والأهل والقيّمين على اتحاداتهم، هؤلاء الأبطال هم مِلح أرض الوطن، علينا جميعاً الإهتمام بالمساعدة والمساهمة في تشجيعهم كما سواهم من الجهاديين الأجلاء الذين ننتظر منهم المزيد والمزيد من إنجازاتهم في المستقبل القريب بإذن الله.

نظريات الهزيمة في الرياضة.

2022-03-17

ليس الفوز وَحده له نَظَريّات وفَلسفات، وإنما للهزيمة أيضا، هُناك وهُنا الكثير ممّن يتغّنون بالإنتصارات على حساب الآخرين، لا يُعلنون عن حسناتهم ولا يعترفون بهزائمهم، بينما هُم قابعون في سدّة المسؤولية من دون إبراز أسباب هزائمهم حتى يتم تلافيها.

هناك أسباب للفوز مثلما هناك أسباب للهزيمة، وهناك أيضا فلسفة للنصر وأخرى للهزيمة. فالفشل في إدارة قطاع رياضي هزيمة، والهزيمة لا تشلّ الإدارة هكذا بدون أسباب، بل لا بد مِن وجود معطيات كثيرة تؤدي في النهاية إلى الفشل المحتّم.

تنقسم أسباب وعوامل الفشَل إلى قسمين، داخلية ضمن لجان ناعسة، وخارجية بعدم التواصل مع المكونات الاخرى للوقوف بجانبها ومساندتها لتذليل معوقاتها، وهكذا هي دلالة عن نوعية التفكير ومساره.

أما على المستويات الإجتماعية فحدّث ولا حَرَج، و"مِن بَعد حماري ما ينبت حشيش". لكن وسائل الإعلام لا تنفك تتحدث عن إنجازات وَهمية كأطفال مدرسة المشاغبين وإجتماعات مقتضبة لا جدوى منها سوى إبراز الصُور وعناوين ملفتة وسَفَر ميمون.

فالمبادىء الأساسية للهزيمة تكْمن في الإصرار على التقاعس والتكاسل والإعتماد على إنجازات الغَير، والتبجّح بنشاطات كرة السلة والتزلج على الثلج والتايكواندو وألعاب القوى والمبارزة والجودو والرماية وأخيرا الملاكمة، كأنها نجَحت بفضلهم، وإعتبروها جزء من إنجازاتهم البارزة، وهي تحت إشرافهم وتوجيهاتهم المباركة بالحضور وإشراف البعض على كيفية تنفيذها، بذلك يمتهنون أساليب ميكيافللية تعطي وَجها غير ذلك الوَجه الحقيقي لتشبيعهم بالآمال والتطلّعات والتصوّر للعامة عن مدى التطوّر ألذي إستطاعوا إنجازه، والمؤسف أن هناك وهنا دائما من يتبرّع بنشرها ببغائياً وكسوتهم ثوب العفاف.

هل دَور المسؤول يقتصر على حضور المناسبات أو بطرح المشاريع النهضوية للقطاع؟، ألم ننتهي من الديكورات المصطنعة؟ أخبرونا عن طروحات لجانكم ألتي

عُينت وأين هم اليوم؟ حتى في إتحاداتهم ناعسون ولا طحين لعجنه ومحركاتهم ما زالت مُنطفئة منذ زمن، هذا هو الفشل بعينه وهزيمة لا تغتفر.

إستخدمتم بعض البذور المنتهية الصلاحية لزرعها في القطاع فجنيتم الفشل والهزيمة، مع أنها ليست المرة الأولى في مساركم، وحتى هذه الساعة لم تستفيقوا مما صنعت أيديكم يا سادة؟ وقافلة الجهاديين الأجلاء سائرة والرب راعيها.

غالباً ما يعلن عن الإنتصارات لننسى الهزائم، هذا جيد معنوياً، ولكن هل نبقى في غيبوبة والإعتياد على الإنتظار بالكلام المعسول؟

فالهرم الرياضي لم نسمع منه أو نقرأ خطة واحدة رسمية تساعدنا على النهوض، أين التقارير ألتي لم تعلن بعد العام 2018 حيث توقّفت معهم عقارب الزمن، والإستراتيجية الوطنية الموعودة ألتي أعلن عنها منذ عامين، والعمل عليها للوصول إلى الإحترافية المعهودة التي يمكن للبنان من خلالها المنافسة على أعلى المراكز العربية والقارية والدولية.

مطحنة الكلام تَدور ولا طحين حتى حدود وصولنا إلى بداية الفشل الإداري مع البعض منهم.

صحيح ان الشح المالي مؤثر جدًا لكن السؤال هنا، هل اعلان خطط النهوض بالقطاع مكلفة ماديا؟ اين المسؤولين عنها؟ يظهر انهم جالسون على مقاعد لا حرَكة فيها ولا بركة لغاية اليوم؟ ربما يحضّرون لنا مفاجآت؟ كما فَعل معالي الوزير ووَهب مادياً نادي منطقته وهمّش مساندة مَن يستحقها... لننتظر؟

المسؤول الرياضي ضحية جهله.

2022-03-19

هُنا وهُناك مِن مَظاهر بَشرية في مُجتمعِنا الكبير، تتلطّى خلْف قناع جهلها بالشيء، والإدعاء بأنها تملك وحدها المَعرفة، وهذه الظاهرة تُشبه إلى حدّ كبير بيت العنكبوت إلذي إذا ما لآمَسْته تلاشى وإنفرط لشدّة ضعفه.

هبَط هؤلاء المظلّيون الأشاوس نتيجة عدَم إمتلاك ألإرادة لمعرفة النفْس وكنهها قبل مَعرفة الخارج ومركّباته، كما لا يعنيهم ألفهْم ولا ألإدراك بقدْر ما تعنيهم سفاهة رؤيتهم وترخيصهم للأمور من خلال تمسّكهم برواسِبِ المعرِفة وإلتقاط الحَرف ألأول من الكلمة ويضيع ما يليها بين القيل والقال.

ما أتعس هؤلاء الذين يعتبرون أنهم إذا أكثروا من التنظير وسهروا الليالي، يستطيعون أن يثبتوا حياتهم ومستقبلهم ومستقبل الأجيال دون العَودة إلى الضمير المهني.

لا فائدة لما يجهد هؤلاء القوم، طالما لم يبنوا أو يُنهضوا بقطاعنا الرياضي نتيجة بُعدهم عن واقعية أنفسهم وغربتهم عن الله، وتخلّفهم بمعرفة جوهرية الوجود الإنساني القائم على التقبّل والنقد، بعيداً عن الإدعاء والغلو بالنقص المتمكّن في الذات.

لذا نقول لهم عبثاً تتعبون أيها البناؤون، وما بُني على باطِل فهو باطِل، والمداميك ألتي تجنّيتم عليها تهميشاً، ها هي اليوم رأس زاوية البناء في خدمة قطاعنا الرياضي فالشمس شارقة والناس قاشعة.

إن ظاهرة الفراغ الإنساني في وعاء عقله أصبحت تضجّ بمجتمعنا ليحتلّ الجَهل مرتبة متقدّمة، وما يستفزّ فضولنا أحيانا هو أنه لا يمكن للناقص أن يتحدّث عن الكَمال، ولا للباطل أن يُعانق الحقّ، ولا للظالم أن يجالس العدالة، ولا للرذيل أن يتفوّه على الشريف. نعم هي تلك صنوف بعض مسؤولينا في القطاع الرياضي، جَهل مركّب ومُستفحل وإدعاء فارغ.

قال أحد المفكرين: "إن المقياس النهائي للمرء ليس المكان الذي يقف فيه في وقت الهدوء، ولكن المكان الذي يقف فيه في أوقات عصيبة."

كل يوم يمر دون مراجعة الأنفس، دون الخروج من الصندوق ورؤية ما بداخله على حقيقته، نكون بمثابة من يخسر شيئًا من روحه، بل بمثابة من يُقدّم جزءاً من كيانه على مذابح لا تشبع ولا ترضى ولا تستكين.

حقًا، كم عدد القرابين البشرية التي ستقدَّم ضحية على مذابح الجهل والتبَعية، قبل أن نستيقظ ونُدرك أن التفكير والأخلاق والإستقلالية في أزمة.

يُزعجنا زعَل معظم أهل القطاع الرياضي من المسؤولين، ولهذا نجاري الأمور في هدوء حتى ولو كنّا نعلَم أصل القضية، نتيقّظ من الرفض، أصبحنا وكأننا نسير في حقل من الألغام، يذهب بعض القيّمين إلى أماكن لا راحة فيها ويظهرون بأنهم في منتهى السعادة، يبتسمون تملّقًا، يُجاملون فيما لا يعجبهم، فقط من أجل نيل الرضى. إستمهلنا عن الحقّ حتى لا يعتدوا على براءة الأجيال الصاعدة، ولكن، طال نومكم وإلى متى الإنتظار؟.

الثقافة الرياضية حضارة المجتمع.

2022-03-22

المجتمعات البشرية تشكّل كياناً من أساليب السلوك ألتي تقوم على معايير وقِيَم ومُعتقدات وإتجاهات ومَهارات ونتاجات فكريّة ويدويّة ونُظم ألإجتماعية وإقتصادية وسياسية وعائلية وتربوية مع مَعارف وقوانين وأساليب في التعبير، وهذا يعني أن الثقافة تشتمِل على أنماط السلوك ألتي يكتسبها الإنسان الرياضي مُشاركاً فيها أعضاء مُجتمعه، وبالأخصّ نَمط السلوك الإنساني في تعميق القِيَم ألتي تَدعم ذلك السلوك.

فالثقافة الرياضية هي طريقة الحياة في مُجتمع كما ورثها ذلك المجتمع، وكما تعلّمها، وأضاف إليها، لتكون وسيلة لتعميق صِلة المواطن بوطنِه، وتَعميق أمْنه الفِكري والتنمية المستدامة للمواطنين، كَون الرياضة مدخل إلى روح ثقافة المجتمع التي تحمِل القِيم والسلوكيات من خلال التفاعل ما يدعم الإحترام للآخرين، والتصرف معهم بطريقة غير متطرفة.

الشباب هم عِماد الغَد، ومراحل تطوّر العلوم والحضارات الإنسانية، ترتكز على إستقرار المجتمعات وتقدّمها، ومَرهون بسلامة أفكار أبنائها. لذا، علينا تحويل "العِلم إلى فنون"، وتُترجم حقائقه إلى سلوك في التطبيق والمُمارسة.

تطبيقات الإبداع العِلْمي حاضرة في حياتنا العصرية في كلّ زمان ومكان، في البيت والطريق والعمل والمدرسة والنادي، ونتعامل معها أينما تواجدنا وفي أي وقت، فإن الإبداعات الفنية وبالرغم من حضورها الظاهري الأقل، فتتواجد بشكل متوازٍ مع ألإبداع العِلمي أو التكنولوجي والفني، إنهما مترابطان إلى أبعد الحدود منذ نشوء الحضارة البشرية إلى يومنا هذا، وستستمرّ في المستقبل مَهما تخلّله من إنقطاعات.

في عِلم خدمات الرعاية الصحية الرياضية وحول كيفية تأثير التمارين الرياضية على الحالة الفردية، يتم من خلال وضع خطة تلائم الإحتياجات من حيث المُدة الزمنية وكثافة التمرين، وسواء إذا كانت مستويات الغلوكوز في الدم طبيعية أو نعاني من مرض السكري لا سمح الله، فلا شكّ أن التمارين الرياضية ستساعد في الحفاظ على مستويات الأنسولين في الجسم!

في الأمن الفكري يشير إلى حماية عقل الإنسان الرياضي ومبتكراته ووجهات نظره وحرية رأيه من أي مؤثر، وتعمّق منهج الوسطية والإعتدال لغرس القِيَم الروحية والأخلاقية والتربوية، وتنقّيته من التوجهات المتطرّفة، والمُعتقد الخاطىء، وكلّ ما يشكل خطراً على نظام وأمن الوطن، ما يحقّق إستقرار الحياة بوعي أبناء المجتمع، إجتماعياً وإقتصادياً وتعليمياً.

من هنا تأتي أهمية الثقافة الرياضية للشباب المُمارسين وغير المُمارسين للرياضة في حماية أمنهم الفكري، وبالتالي تحسين أوضاعهم وتحقيق التنمية البشرية المستدامة حتى لا تتلاشى حضارة مجتمعنا الرياضي ونفقد هويتنا الرياضية ألتي نفتخر بها مع كل طلعة شمس.

إنعدام الوفاء في الرياضة.

2022-03-25

الوفاء في الأصل ينطلق مِن الذّات، والمرء ليس صادقًا في قوله حتى يؤكّدها بأفعاله، كما ليس بالسهولة أن تبقى وفيّا، كما ليس صعباً أن ندرّب أنفسنا على ذلك، لكن لعبة الظروف الحالية تلعب لعبتها بالطريقة ألتي لا نشتهي.

لعل واقع الحال يقول بأننا في حاجة إلى الوفاء في شكل عام، للمبادئ التي قرّرنا أن نؤمن بها، وللقضايا ألتي تُشغلنا، وللعلاقات الإنسانية التي تَستحقّ، لكننا ومن سوء تصوّرنا للوفاء، حصرناه مؤخراً في العلاقات التجارية، ومن خلال هذا التصوّر، نتأكد مِن إفتقارنا لهذا السلوك الجميل.

من يَعلم لماذا ضاعت أوتار الوفاء في هذا الزمن؟ أليس بالأمر الهيّن أن يُلدغ الإنسان من أخيه الإنسان، وأن تخرج السهام من أكنتها إلى صَدر لم يحمِل صاحبه سوى قلبٍ طيب، يكنّ الحب والخير للجميع، ويتسامح مع خصومه في أصعب المواقف، ويعفو بكل تواضع عن الجوارح ألتي تأتي من بني البشر؟، لكن قلّة من الذين كان وضعهم في خوالي الأيام موضوع طمأنينة وثقة، بات عندهم عدم الوفاء عُرفاً سائداً ومقبولاً عند ضعفاء النفس مِن الذين إحتقرهم النسيان.

ربما إعتنق هؤلاء الرياضة من أجل السُلطة والجاه، فأصبحت مواقفهم مع الوقت كالمرايا المُخربشة تُظهر للناظر اليها صورة متقطّعة كخيوط العنكبوت، تشبه لوحة فان غوغ الشهيرة، مع ان الوجه في الصورة يبدو بشعًا للغاية. هنا نقول ما قيل "لا يُقاس الوفاء بما تراه أمام عينيك بل بِما يَحدث وراء ظهرك"، بينما الفهيم يَعلم اذا طُعن من الخلف فهذا يعني أنه في المقدّمة.

الإخلاص والوفاء لا يَتطلبان منّا إلا أن نكون في حالة عفويّة بسيطة لا إستجداء فيها ولا شهوة مكْر وأنانية و"مِن بَعد حماري ما ينبت حشيش" أو "حايدة عن ظهري بسيطة" و"الشاطر بشطارتو."

فالرياضي الحقيقي وفيّ، مَعدنه أصيل كمعدن الذهَب، لا تَعرفه قبل أن تفركه، وهكذا نتعرّف على الذهَب الأصلي من المطلي والمُسامح كريم.

القيادة الرياضية.

2022-03-27

يختلف الناس في شكل جذري في الأسلوب الذي يُظهرونه في حياتهم الإجتماعية، فبعض الأشخاص من الإنبساطيين والبعض الآخر من الإنطوائيين، وهناك من يَبحث على السيطرة على زملائه، وبعض يَجد راحة كبيرة في الخضوع.

يختلف الناس في شكل هائل في الأهمية ألتي ينْسبونها الى الأخلاقية في علاقاتهم الشخصية المتبادلة. فهل تؤثّر الفروق في الأسلوب الإجتماعي الرياضي على الإبداع والقيادة؟

نعَم، جميع هذه الأساليب تؤثّر على كميّة الإنتاج والإنجاز في كلّ مَجال، وتحديداً من خلال القُدرة العقلية للقادة والفِكر الواعي والوجدان في الممارسة وكيفية علاقاته مع الآخرين.

بعض الدول الراقية رياضياً وفكرياً، تُعتبر الرياضة مَظهرًا سلوكيًا متميّزًا عن سائر حضارات الشعوب، فالمبدأ الإنساني الذي يَحكُم أغلب أداءها، هو أن يكون إنسانها هو الأفضل في كلّ مَجال من المَجالات، فهو الأفضل في المدرسة، ثم في الجامعة، ثم على مستوى المُجتمع المحلّي، ثم على المستوى العالمي، وتُركت إهتمامات القيادات السياسية وغيرها لأصحابها، حتى أنها أنشأت مجلساً رئاسياُ للياقة البدنية والشباب والرياضة بغية إتاحة الصحة والتكوين البدني اللآئق للجميع، وهي التي تعدّ الشباب لكي يقوموا بأدوارهم ليكونوا أكثر ولاء وتضحية لوطنهم، وكيف يكونون أقوياء وأكثر شجاعة في مواجهة أنفسهم عند الخَوف وضبط النفس، وكيف يحتفظون بكبريائهم، فلا يستسلمون عند الهزيمة والتطلّع الدائم للرقي والتقدّم، وأن يتواضعوا ويتباسطوا عند النَصر. فهذه أساليب تربط أبناء الوطن بمُجتمعه وتعلّمه تنمية المثابرة والثبات كيف يكْسب وكيف يتصرف.

أين نحن مِن كلّ هذا؟ كتبنا كثيراً في موقع "ملاعب" من وُجهات نَظر فِكرية وإنسانية وإجتماعية ووطنية وفنية رياضية، خصوصاً عن علاقة الإنسان بأخيه الإنسان والحقوق والواجبات تجاه رياضة الوطن والإنصهار الوطني، وكلّها لها

علاقة مباشرة بالذهنية والفِكر الرياضي الصحيح، نحثّ بعض من هم في القيادة على النهوض! لكن، على من تقرأ مزاميرك يا داوود.

الأقنعة تتكلّم في قِطاعنا الرياضي بلغة ببّغائية، ونسأل: هل يتصورون أنهم، من دون نسيج مكونات الوطن سيصنعون من الرياضة الفردوس؟ نُلاحظ أن بعضاً من انصاف ألآلهة في القطاع، يَعيشون في الهياكل الزجاجية، ويعمَلون لحِساب الآلهة في الهياكل الرخامية، ولا نظن أن الغالبية من الذين تعاقبوا أخيرًا على القطاع تحاول التعامل مع الرياضة كمغارة لا كمؤسسة، لأن أيادي هذا البعض تحاول تحطيم أسوار القطاع الجامع لأنه لا يُشبههم، وبعض أخر راهن بشيء من التفائل وبشيء من السذاجة على حدوث تغيير في المشهد بمجرّد أن تطأ أرجلهم مركز القيادة.

بورِكت الإتحادات الناشطة التي لا يتجاوز عددها عدد ألأصابع، مع العِلم إن أكثر من 30 إتحاداً مشلولاً ونائماً حتى هذه الساعة، إلى متى الإنتظار يا سادة؟!

رياضتنا مُصابة بِوَبائين.

2022-03-30

نُدرك تماماً أن الأوطان عندما تكون منكوبة سياسياً، فهذا حتماً ينسحب على كلّ تفاصيل الدورة المؤسساتية فيها خصوصًا القطاع الرياضي، الذي مِن زَمن وزَمان والميزانيات العامّة لا تَرصد له ما يلزم لدعم نهضته.

كيف نمنّي النفس بإزدهار الرياضة، ورَفع مستواها الفني، والإتحادات كلّها مفلسة، والنوادي على طريق الإفلاس، والدولة أعلنت إفلاسها؟

لتزدهر الرياضة وتنمو، وتصير قادرة على المنافسة، تحتاج مالاً ورجالاً. المال غير موجود، ومعظم "رجالاتها"، لم يكونوا "رجالاً" على قدْر المسؤولية الملقاة على عواتقهم، لازمتهم الأنانية وتأمين مصالحهم الخاصة، كان هدفهم.

وكيف نحلَم برياضة تنافِس عن طريق بعض منتخبات غائبة، ومدرّبين غير موجودين في معظم الإتحادات، ولولا بعض النوادي من الجهاديين ألتي تسافر، وتعود لنا بالكؤوس والبطولات، لكانت رياضتنا في غياب تام عن معظم الألعاب.

مشكورون، كلّ أولئك الذين يَدعمون بعض النوادي مادياً ومعنوياً، ولكن هذا "الدّعم" يبقى منقوصاً، إذا لم يتوفّر التخطيط الرياضي العام، ويتأمّن له مال من الدولة، لأن الدولة باقية، والمؤسسات تبقى، والأشخاص يتبدلون إذا تضاربت "مصالحهم"، مع ما يقدمونه للرياضة أو سواها.

نحن في لبنان، في الرياضة كما في كلّ شيء، كلما خطونا خطوة إلى الأمام، إنكفأنا إلى الوراء "خطوات"، نعرِف "العيوب" ألتي فينا، ولا نعترِف بِها، نعلَم جيداً أن السياسة تفتك بالوطن، فأضفنا إليها "المذهبية المناطقية"، في توزيع الألعاب الرياضية "هذه اللعبة لك وتلك اللعبة لي كما في السياسة بالمراكز وبالمناصب، ولا نزال نعتقد أن الرياضة ستزدهر، وربيعها قادم، إذا تأمن لها، ألحدّ الأدنى من إصلاح مَوعود و"تشريع" مفقود وتخطيط "منشود."

الرياضة في حاجة إلى مال، والإتحادات لَم تَفعل في سبيل تأمينه، إلا الشكوى والإعتراض. وهي تعْلم أن لا مال في الدولة للرياضة، إلا إذا نافسَت بقوّة، وصارت تمثّل وجه لبنان الحقيقي ألذي يُريده رياضيونا وشبابنا.

هل فكّر رؤساء الإتحادات المُفلسة، أن الرياضة المزدهرة ألتي تستقطب الجماهير، تستهوي المتمّولين والمُعلنين ووسائل الإعلام، وبالتالي يتأمّن لها المال؟ طبعاً كلهم يعرفون ولكن معظمهم لا يبالي إلا بالحفاظ على المناصب والكراسي.

ومن هذا المنطلق، يزداد خوفنا على الرياضة، كمثل خوفنا على وطن نحبه ونفتديه بأرواحنا.

أصاب رياضتنا وبائين "كورونا وهمروجة الافلاس" والبعض يحاول تخفيف الأمور من خلال كلام ممجوج ومَرفوض وغير واقعي، كونه يتحدّث عن إرادة فاعلة ومستهدفة لمجتمعاتنا، وهذا تجاوز خطير لحجم تداعيات هذا المرض على بيئتنا الصغيرة والكبيرة وذلك الإفلاس المتعمّد، وكأنه يريد هذا البعض أن يَحجب الحقيقة بتصريح وموقف يقلّل من الإخطار الهدّامة ألتي بدأت تقرَع أبواب الجميع دون إستثناء.

طاولة حِوار مُستديرة أو مُستطيلة!

2022-04-02

لو أن عَدوى "الحِوار" الجاري حالياً، بين الزعماء والقادة السياسيين، تنتقل إلى "قادة" الرياضة، لربما جاءت نتائج النقاش الرياضي، أفضل ممّا ستكون عليه الحال مع الفريق الاول.

ولو أن وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس، يدعو إلى طاولة حِوار مُستديرة أو مُستطيلة لا فَرْق، لرُبما كانت المشاكل الرياضية تُناقش بموضوعية، مع إعداد جدول أعمال يتضمن بعض بنود: أولها، معرفة الحقيقة في كل هَدْرٍ مالي، حدث في إتحاد من الإتحادات الرياضية، أو حول أي مُساعدة لناد "محظي" قدّمتها الوزارة دون إعتبار تكافؤ الفرص، مع القبول بالتوسّع في التحقيق ليشمل كلّ المخالفات في القطاع الرياضي والشبابي والكشفي، بِدءاً بإنتهاك القوانين، وصولاً إلى تشكيل البعَثات وتعزيز المحسوبيات، ويكون البند الآخر البحث في نتائج كلّ الإنتخابات ألتي أجريت في المؤسسات والإتحادات تحت الضغط والإكراه والمداخلات السياسية، على أن يكون البند الأخير، مناقشة العلاقات القائمة مع "أركان" الإتحادات، على قاعدة إرضاء جميع الطوائف، حتى تمتلئ الكراسي، بكل مَن يَعتبر نفسه قائداً في الرياضة أو ركناً لا يُستغنى عنه.

الحوار الرياضي، نادَينا به منذ سنوات ولا نزال نعتقد أن خلاص الرياضة، لن يكون إلا بالإتفاق الكامل على تغليب مصلحة الوطن والمصلحة العامة على كل المصالح الأخرى، وأن يَطلق المسؤولون وعوداً بالإصلاح والتشريع والمحاسبة، وهذه أمور تَحدُث في كلّ الدول، ولكنهم هناك ينفّذون وُعودهم، وإن عجزوا إستقالوا، بينما عندنا تُرمى الوعود في سلّة المهملات ويلفّها النسيان، وإن تجرأ أحد وذكّر بها، إتهموه بالمشاغبة والتجنّي.

حوار الرياضة، لا يستلزم أمناً إستثنائياً، أو اقفال شوارع، لأن زعماء الرياضة، لا خطَرَ عليهم، إلا مِن أنفسهم، وأطماعهم، وحبّهم للكراسي. وحبذا لو تكون جلساتهم نهضوية لتعود للرياضة الصحيحة إنطلاقتها.

"شطارة" اللبنانيين تميّزهم، ولكن "شطّار"الرياضة في معظمهم ترافق شطارتهم معالم"سخافة"، وهؤلاء يعتقدون أن الناس لا يعرِفون فسادَهم وهدْرهم للمال العام، وإستزلامهم وغرورهم وماذا يفعلون في اسفارهم وكيف يركّبون نتائج المباريات وينتهِكون القوانين ويكذبون ويدجّلون ويبيعون الضمائر أو يشترونها.

شطارتهم ساذجة لأنهم لا يعرفون أن سلطتهم زائلة لا تدوم، وأن عيوبهم ألتي ستّرتها الحِماية السياسية ستظهَر متى تبدّل الأصدقاء وغابت الوِصاية.

لو تطلّعنا بهدوء إلى كلّ ما جرى ويَجري في الوسط الرياضي بغالبيته، لتأكّدنا أن الرياضة ستسوء أكثر والفساد سيزداد لأن معظم مَن يدّعون حمايتها هم أصل البلاء فيها، وطالما أن رياضتنا خاضعة لرغبات أهل السياسة والمسؤوليات فيها تتوزعها الأحزاب والطوائف على حساب الكفاءة والمعرفة، فلا مجال للتفاؤل القريب في بداية إصلاح وإنهاض، او محاسبة فاسدين.

لامركزية إدارية موسّعة في الإتحادات الرياضية.

2022-04-04

حتى تتخلّص الرياضة مِن كلّ "الخلافات المبطّنة" في لجانها العُليا والشلل المُستشري في معظمها، علينا الشُروع إلى تطبيق اللامركزية الإدارية الرياضية الموسّعة ألتي تفسح في المَجال للجان المناطق التصرّف مع سكانها والتي هي الأدرى بمتطلبات أبناءها، مع إفتتاح فروع لها في أوسع مساحة مناطقية مُمكنة، مع إبقاء تلك الفروع تحت وصاية السلطة المركزية.

إتحادات نائمة ومتحكّمة على الأندية ألتي يقودها بعض الأزلام، لا هي تقوم بواجباتها تجاه أنديتها، ولا تتحرك أو تفسح مجالاً لحركة إدارية مناطقية تنموية تقوم بها الأندية داخل مناطقها. هل نشاط النادي فقط اللعب في المباريات؟ أو هي جمعية تجمع وتعمل لتلاقي الأهل والأصحاب حتى تواكب سير الحياة بشتّى مجالاتها لتحقيق التنمية وإكتشاف المواهب.

هل النزهات في الطبيعة مكلفة، أو الكنيسة القريبة لا تشفي؟ يختلق السياسيون مواضيع يوميّة لخطاباتهم ومواقفهم، وتلاقي الكثير من المتابعين، لما لا تتحرك قيادات الأندية لتطالب إتحاداتها بإجراء دورات تثقيفية رياضية وتدريبية وتحكيمية لأبناءها؟ فهذا يوفّر عليهم وعليها مستقبلاً، مصاريف بطولاتها ودوراتها، حينها يصبح المدرب وألحكم وألإداري من المنطقة أو البلدة القريبة، وتبقى اللجنة المركزية تُشرف على كلّ تلك الدورات من خلال لجنة المنطقة وتعترف الإدارة المركزية بنتائجها وتصدر للناجحين بطاقات تحكيم وتدريب كلّ حسب المستوى المعتمد رسميا.

غالبية إدارات الإتحادات المركزية تحتكر "السلطة"، هل هذا يجوز في زمن التطوّر والتقدّم التكنولوجي بعد اليوم؟ نتمنّى أن تُقدم تلك الإتحادات الرياضية على إفتتاح فروع لها في المحافظات والأقضية اسوة بإتحادي كرة القدم والطاولة، وجرّاء ذلك يخفّف الضغط عن الجميع وتُفتح قنوات إتصال مباشرة بين تلك الفروع.

ما هي المعوقات ألتي تمنع ذلك؟ ها هي الأكاديميات والمؤسسات التربوية والصناعية والتجارية الكبرى وغيرها، لديها فروع في المناطق، وأمورها منظمة.

أما فرصة إداريي ولاعبي تلك الأندية والأكاديميات فيصبح بإمكانها الحصول على أدوار المشاركة في اللعب والنشاطات، وتتبع كل منها للجنة مناطقية تدير الأمور.

بذلك تنتفي الروزنامات الروتينية من الإدارات المركزية والتعيينات الصُورية، ساعتئذ تنهض أندية ومدارس المناطق، وتتمكن بسهولة التنسيق مع المنتسبين والبلديات والمؤسسات المحيطة من تغذية صناديقها لانهاض مشاريعها.

خمسٌ من المجتمع الرياضي في الإدارة المركزية متحكّم بأربعة أخماس صُوَريون مهمشون مكبّلون ولا صلاحية فعلية لهم على الأرض سوى المطالبة عن بُعد.

الدولة لديها محافظون وقائمقاميون وبلديات ومخاتير على أرض الوطن، وهم يساهمون فعلياً بتلبية أمور الناس على أحسن ما يرام. وبعض الأندية المنظّمة والمقتدرة تعمل على الأرض أفضل من إتحاداتها إن لم نقل موازية لبعضها. لهذا، المطلوب عملية توزيع الوظائف وعدم حصر كلّ الأمور في سلّة واحدة، والهدَف هو المُشاركة الفعلية، وسرعة تقديم الخدمات.

من خلال المتابعة اليومية نلاحظ أن بعض المحلّلين الصحافيين وبعض مسؤولي أندية المناطق، لديهم المنطق والتصوّر الصحيح والتقييم العلمي، الذي يفوق الكثير من مسؤولي الإتحادات المعينّة لهذه الغاية، نخصّ بالذكر بعض المدراء الفنيين والجهاز الفني المساعد لمنتخباتنا الوطنية.

والشطف موضة العصر.

عدالة التاريخ لن ترحمهم.

2022-04-06

إطمئنوا فإن عدالة التاريخ لن ترحمهم ولن ترحم أسيادهم شياطين الزمن الرديء، مهما علا شأنهم الرياضي... ونحن هنا ننتظر على ضفاف النهر إلى يوم القيامة.

رغم مظاهر الإنفراج ألتي تلوح في الأفق من بعض الكلام المعسول الذي يقطر وفاقاً ومحبّة وطنية، تبقى الأمور مرهونة بأوقاتها والحلول بين "أيادي أسيادها"، والذين يتخوفون من إستمرار الأزمة أكثر من المتفائلين بحلّها، لكن النوايا غير صافية بين كلّ الأطراف، والتذاكي يسود كلّ المواقف حتى الذين إشتهروا بالغباوة السياسية، يتذاكون تذاكي الأغبياء، تفضح نواياهم ونوايا من هم أعلى مرتبة منهم وأرفع رتبة في السياسة الرياضية.

مِن هنا يتأكد للجميع أن الحوار غير مرغوب فيه، وملء الفراغ لا يستعجلونه، وتفعيل دور المؤسسات غير ضروري لهم، والمظلي لا يريدونه لأنه قوي ونزيه ولن يسكت عن الفضائح أو يغض الطرف على المؤامرات ألتي تحاك، أو يَسمح بتجاوز قانون وهدر مال.

هذا الشعب ألذي تحوّل في مُعظمِه إلى دُمى تحرّكها الطائفية والمذهبية ويعطيها المال زخما والتعصب السياسي أعمى بَصيرته. هذه الدُمى الشعبية جنَت على نفسِها لمّا فقدَت العزّة والكرامة وإستزلمت لمن يحرّكها.

في الرياضة أكثر من دمية تتحرّك يميناً ويساراً ومِن تحت إلى فوق كّلما طُلب منها ذلك، أما أغبياء الرياضة فهم كثر، ملأوا المؤسسات والإتحادات والنوادي والإعلام، يتذاكون في إقامة الأحلاف وإطلاق الوعود ويتباهون بالتبعية والإستزلام، حتى في دَجلهم يُحاولون التذاكي، ولكن الغبي يبقى غبيا حتى لو صار مسؤولاً.

كما في السياسة كذلك في الرياضة. ألكل يُلقي بتبعات التدهور على الآخرين ويلومهم وينتقد أداءهم، بينما في الحقيقة، كلّهم هناك وهنا يتحمّلون مسؤولية ما وصَلت إليه الأمور، لأنهم في معظمهم ليسوا على قدر المسؤوليات ألتي

أوكلت إليهم عن طريق الصدفة أو بسبب سياسة الإستزلام والإستفزاز أو بفضل دعم مستوزر هناك ومستكتب هنا.

المسؤوليات لا تتجزأ، وحالة السوء ألتي وصلنا إليها يتحمّلها كلّ مَن تولّى مسؤولية ولم يعطِها ما تَستحقّه من إهتمام ومعرِفة.

مسؤولون عن الفساد هم كلّ من تستّروا على صفقة أو لفلفوا فضيحة أو تجاوزوا قانوناً. مسؤولون عن الفساد هم أولئك الذين يَهدرون مالاً عاماً ويَرشون ويُرتشون، مسؤولون عن سِمعة الوطن هم أولئك الذين يسوحون بإسم رياضة الوطن، ويهدرون مال الشعب، والمسؤولية عن الوضع الرياضي، يتحمّلها كلّ وزير أو مسؤول غلّب المصالح الخاصة والحزبية على مصلحة الوطن، وكلّ إداري رياضي زحَف وإستزلم ليصِل إلى إتحاد أو جمعية، ولمّا وصل تخلّى عن القيَم والكرامة.

تحديد المسؤوليات هو من شأن مؤسسات الرقابة، ولكن من حقّنا أن نُشير إلى أن الفساد إستشرى، وأوضاع الرياضة تزداد تدهوراً، والمعالجة السريعة مطلوبة ولكن؟

علينا مباركة أهل الشيَم والأخلاق الذين هم في الميدان على أرض الواقع، يجهدون الليالي لإنهاض ما تبقّى من نبل الرياضة في الوطن.

حان زمَن تقويم الرياضة في لبنان.

2022-04-08

مذ وُجِد الإنسان على الأرض، فهو يَقوم بعمليّة التّقويم بشكل ما، فالحياة بدونها صعبة إذا لم تكن مُستحيلة، لأن أي نشاط إنساني يجب أن يؤطّر بإحكام وقيَم، تُضبط وتُفعّل مَساراته وتُحدّد مَسيرته وتقيس نتائجه لضمان تطويره.

وبما أن العملية التربوية الرياضية بمختلف مكوّناتها، يُشرف عليها ويَقوم بتنفيذها الإنسان وتتميّز بإمكانية حُدوث الخطأ والصواب في النشاطات، فلا بدّ من أن تخضع لمعايير وأحكام تضمن حُسن أدائه وتطويرها لمواكبة التطورات المتسارعة ألتي يشهدها عالمنا المعاصر.

في هذا المجال المتابعة ضرورية، كونها هواية محبّبة لمَن يَعشق الرياضة بكلّ مفاصلها وتفاصيلها، محاولاً بتواضع وإحترام تصحيح أعمال المُوكلين عليها بالفِكر الواسع وتوجيهها إلى الهدف.

التوثيق والمتابعة يساعدان في أمور كثيرة وحيوية، تُنير لنا طريقنا، وعن طريقها نعرِف ما تمّ تحقيقه حتى الآن، والتعرّف على مجريات الأمور في القطاع، فلا بدّ من تجميع البيانات وتحليل دراسة أساليبها ومهامها الأساسية وحُسن إختيار ما يخدُم الهدف منها.

من هنا وُجب التفكير بإتجاهات حديثة للإشراف والتقويم في الميدان الرياضي لتبيان مدى فاعليتها وإجراءات تطبيقها لتطويرها نحو الأفضل لتحقيق الغايات المرجوّة.

لتحديد إطار المتابعة والتقييم في العملية القيادية ألتي تقوم حُكْما على التعاون المتبادل والشورى والمقترحات، ومدّ الجسور بين كافة مكونات الوطن لفَهم الخصائص البيئية المحلية ألتي يتواجد فيها أهل القطاع والتعرّف على إمكاناتها ومعوّقاتها للإستفادة منها، والعمل على ترتيب ما يلزم بالتشخيص والعلاج لتحقيق الأهداف المرجوة.

إعذرونا، لو قلنا أن الجو الرياضي "موبوء"، والداء يتفشى بسرعة في معظم القطاعات الرياضية، ويكاد يفتك بما تبقّى من نُبلٍ في الرياضة، ويقضي على آمالنا بشفاء عاجل رجوناه على أيدي وزير، ما زلنا نأمل منه في الرياضة خيراً.

سامحونا، لو قلنا ان الإدارة الرياضية "هرمة ومهترئة"، ومعظم من فيها، من إداريين مظليين، ينحصر همهم، في التربع "فوق" الكراسي، والسياحة باسم الرياضة، و"إحتلال" منابر إعلامية، يروّجون من خلالها وبواسطتها، "دجلاً رياضياً"، سئمناه في السياسة وكلّ المرافق الأخرى.

الرياضة "تغرق" ومعظم المسؤولين عنها، لا يحاولون إنتشالها، وكيف يفعلون، وهم الذين أغرقوها وتركوا الأمواج العاتية تتقاذفها.

كلّما تأخرت وزارة الشباب والرياضة، بخطواتها الإصلاحية، كلّما إزداد المرض تفشياً، وصارت السيطرة على إنتشاره، صعبة. هذه حقيقة، يعرِفها بعض المسؤولين، ولا يَعترفون بِها، لأن لبعضهم "مصالح" يحاول تمريرها، عبر "تشريعات مجحفة" وهيمنة تتأمن بعدم إستكمال هيكلية الوزارة.

الوزير الذي وعد وصمم على تطبيق القوانين "الموجودة"، مطالب بإستكمال خطواته بسرعة حتى تتخلّص الرياضة مِن كلّ "الخلافات" ألتي في معظم إتحاداتها. التباين في الرأي مسموح، "لخدمة الرياضة"، وغير مقبول عندما يندرِج في خانة النكايات والإستفزاز والإستقواء. الإتحادات الناشطة لا يتجاوز عددها أصابع اليد، أما الباقون فحدّث ولا حرَج.

غياب الإبداع الرياضي وتطبيق الإبتكار في لبنان.

2022-04-10

صحيح أن الإبداع في الرياضة له وجوه وأبعاد عدّة، يُعرف بتحقيق إنتاج جَديد خارج عن المألوف ذي قيمة من قِبل الفَرد أو الجَماعة، يتّصف بالجدّية والأصالة والقيمَة مِن أجل رضى النفس والمجتمع في آن، كما الإبتكار الذي يعبّر عن قدرة الفرد على إستخدام الأفكار والمعلومات والأدوات الموجودة، بطريقة مُستحدثة وفريدة بذكاء.

العالِم"ماكينون" يقول، أنه يوجد ذكاء لفظي وذكاء عمَلي. في اللفظي أمثال كتّاب الصحافة الرياضية حين يلقون كلمة أو يكتبون مقالاً مرتفع ومميّز، أو مديراً فنياً للعبة رياضية حين يلتقط الثغرات الحرَكية الفنية مِن قدرة معلوماته، والعمَل عليها من أجل الفَوز. وفي العمَلي يعود إلى نتاج الفرد أو المجموعة لجودة التفاعل ألذي يؤدّي إلى جودة تنفيذ الخطط المرسومة بالكامل وبشكل صحيح.

أكد "روسو" الذي رأى أن الإنسان خيّر بطبيعته، لكن المُجتمع هو الذي يَجعله سيّئاً وشرّيراً. لهذا ، تعوُد المسألة إلى جودة التربية بمرونة التفكير الهادىء، والإبتعاد عن عدَم الثقة بالنفس وخصال التردّد والجُبن والخَجل والنقد المُفرط للذات، وللكائن الإنساني، وتكون الخدَمات الصحية والنفسية مؤمّنة على السواء.

أين نحن في قطاعنا من كلّ هذه الظواهر لنصل في المجال الرياضي إلى ألابداع والإبتعادِ عن البِدَع. نبدأ بالهرَمية الرياضية من الرأس إلى القاعدة، ومن التعريف عن شخصية الفرد اللبناني الأصيل الذي تعوّد عدَم الإتكال لتُمطر السماء عليه المَنْ والسلوى.

في المِحَن والحروب، قام البعض بتفتيت الصخور ليزرع، وفي السّلم مزّقنا بعضنا البعض بالسياسة، وتعطّلت لُغة الحِوار بين معظم الأفرقاء، ودخلَت المذهبية السياسية تفوح منها رائحة الخلافات، وليتها إختلافات في وجهات النظَر، ولم يفكّر أحد في "إبتداع" صيغة لهذا التعدّد الديني والمذهبي وصَهره في إطار وِحدة لبنان، بالرغم من مُحاولات هزيلة مرّت لإنهاء هذا الوباء.

كيف لنا أن نُبدع ويوجد هنا وهناك من يضَع العصي في الدواليب؟

صحيح أننا كلبنانيين إبدَعنا في مجالات عدّة في أصقاع الأرض، والعالم شَهِد على ذلك، لكن في غير الرياضة.! نحن شطّار في الإبتكار التنظيمي وحسْن الإستقبال والضيافة، أما في التخييط والتنفيذ، حدّث ولا حرَج. وذلك يعود إلى الأنانية المبطّنة في داخل كلّ فرد أو مجموعة تريد أن تأكل اللحم الدسم للتباهي به، ويترك العظام لمن يرغب ليقال عنهم انهم "بيّ الصبي"، بحيث ليس هناك فَهْم مُشترك لخِدمة المصلحة العامّة.

نجاحاتنا وإنجازاتنا تعود من خلال الدّعم مِن المبادرات الفردية ممّن يعرِفون نُبل الرياضة، وأجيال توّاقة للإرتقاء والنجاحات، وغالبية المسؤولين ليسوا مُبالين بِما تحلم به أجيالنا، والأجوبة مَعروفة ومَعلومة ولا يَعترفون بها و"حادِت عن ظهري بسيطة."

شَبعنا أمنيات وتمنّيات فالأمور لا تتطلّب سوى "شَطف الدّرج" على كل رياضي مَوبؤء، مروراً بالزواريب ومجارير المحسوبيات ليصبّ في النورماندي.

رياضتنا لا تُريد أن تحتضر.

2022-04-14

لا يزال بَريق الأيام الخوالي في الرياضة في مخيلتي وبين يديّ، أحتضنها يومياً كطفل مدلّل، أغوص وأسرح في الذكريات الجميلة حين اتصفّح مجموعة الوثائق ألتي جمعتها لأبعد من خمسين ربيعاً بكامل تفاصيلها ولغاية هذه الساعة، ونحن الآن في زمن رياضة تغرق في بئر بلا قرار، وبعض الجمعيات الرياضية والشبابية تعيش في الأرق، لم يسبق لهم أن قلقوا كما يقلقون الآن، هم اليوم مثل مَركب تائه بلا أشرعة في بحر متلاطم الأمواج وسط صراعات مجنونة بين مُسيّريها، كأننا ندوّي الصرخة ما قبل الأخيرة، والرياضة تصرخ، "كفّواً ايديكم عني لا أريد أن أحتضر يا كسالى."

نحن الآن في حاجة إلى عَنصَرة إستثنائية وتغيير نهج مؤسساتي تاريخي، حتى نقوم بدورنا الجذري المطلوب منّا، نحن أمام تحدّيات كثيرة علينا مواجهتها. يكفينا هرَبًا إلى الأمام. الرياضي المُؤمن برياضة وطنه، يستصرخ همّة بعض الإداريين المُوكَلين إدارة قطاع الرياضة، هبّوا إلى النهضة قبل الضياع.

نحن شعب يحبّ الحياة، ومئات آلاف من الممارسين وجمهور الرياضة في الوطن، يشعرون بنعاس المسؤولين عنها، نكتب ونتحدّث معهم عن النهوض والأمل، فيحدّثونا عن الألم، ولم يُشاهدوا في الوَرد إلا أشواكه، وأعذارهم هي هي: "وباء السلطان كورونا والصناديق فارغة" وما العمل؟.

لا تزال نظرتنا إلى واقع رياضتنا نظرة غير سوداوية أو تشاؤمية كما يتصوّرها البعض، لكن واقعنا الأليم الذي اصبح لا يطاق وهذا الإنزلاق الغريب المريب يحدث من بعض المسؤولين المحظيين لأن الإحترافية مفقودة والتخطيط الصحيح غائب والكفاءات في غير مكانها والضحية رياضة الوطن.

أما مَن المسؤول عن الإخفاقات التي تُطمس؟، فالأطراف كثيرة والضحايا كُثر، ويتحمّل ذلك المسؤول الذي يصمُت على الهدر المالي وغياب العمل الجماعي وسوء التخطيط فلا يحرّك ساكناً.

الأوضاع لم تتغيّر، تُتخذ القرارات وتُسن الأنظمة وتُعلن عبر الإعلام، لكنها حبر على ورق، لا تطبّقها الجهات المشرّعة، فما بالك بمن يَمقت تطبيق النظام ويريد

أن يُترك له المجال ويتصرّف كما يشاء، والدليل صورية الجمعيات العمومية في بعض الأندية، والأعضاء الذين لا يصوّتون إلا للقريب أو من يَرجى منه مصلحة شخصية، الماهر هو مَن يَجمع العدد الأكبر من الأسماء قبل مواعيد التصويت، فيظفر بما يريد ويستمرّ يعبث داخل بعض الأندية والاتحادات حتى تتكبّد الخسائر في المال والهزائم في النتائج، والنهاية مثل ما يشاهد الجميع على الطبيعة وعبر الفضاء سقوط واحتضار لرياضة الوطن بكل أسف.

بورِكَت الأيادي البيضاء للذين لا زال يَسري في عروقهم دمُ الوطنية ويعرفون نبل الرياضة، لم يكفّوا من تقديم الخير والمساهمات لمن هم في حاجة إلى مقوّمات كي لا تغرق في المحظور، لولاهم لما كنا شاركنا في المستحقات الكبرى.

وصلنا أمام تحدّيات مصيرية وإستثنائية، فلا نَجعل من حياتِنا وجمعياتنا ومؤسساتنا وطاقاتنا حالة عاديّة، وكأننا نعيش في كوكبٍ آخر، قد لا يفيد أي شيء بعد حصول الإنهيار لا سَمح الله وخراب البصرة.

وإذا عُدنا إلى الرياضة ومنذ إستحداث وزارة خاصة بالشباب والرياضة حتى تكون الركيزة الأساسية في النهضة الرياضية والقضاء على الفساد المستشري في كثير من المؤسسات ألتي تتولى شؤون الرياضة كما تمنيناها، تخطّط لرَفع المُستوى الفني وتنْقية الأجواء الرياضية مِن الذين أفسدوها. ونحن ننتظر الإصلاح على كلّ صعيد ونتفرّج على الرياضة وهي تنحدر نحو الهاوية دون أن تنفع فيها صيحات التحذير وصرخات المخلصين.

لا يُهان المرء إلا مِن نقيضه.

2022-04-18

لنكن صادقين مع أنفسنا، مهما كان ذلك مؤلمًا ومفجعًا، ولنعترف أن بعضاً من قطاعنا الرياضي يَعيش حالياً أوضاع المرض والتفكّك والضّياع، والأسباب واضحة من صعود مذهل للأنانية السياسية المؤقتة المصلحية المُفرطة، بتجنيد بعض المكوّنات المحلية وبعض الأفراد للدخول فى مماحكات كلامية تشمئز منها النفوس ومثيرة للأحقاد والإنقسامات، وذلك من أجل ترجيح كفّة هذه الجهة أو تلك. صدَق مَن قال: "الشائعة يؤلّفها الحاقد ويَنشرها الأحمق ويصدّقها الغبي."

لا نتوقّع مِن ظالمٍ عدلاً، ولا مِن حاسدٍ شكراً، ولا مِن حاقِد حباً، ولا مِن نمّام صدْقاً، ولا مِن جاهل عِلْماً، ولا مِن غبي فهماً، ولا مِن بَخيل رِزقاً. وإن عدَم دعوة الجمعيات أو زيارتها في مقراتها وتجمّعاتها للوقوف إلى جانبها في هذه الظروف من أجل مناقشة المعوقات ومُحاولة إطفاء حرائقها وإبعادها عن التقهقر والبهدلة، عن يد من لا يريدون الخير للقطاع، فهذا يعني برأي المتابع "كل واحد يدبّر حالو."

والنتيجة هى ما نرى أمامنا من تهميش بعض المسؤولين أصحاب الوكالة في توكيلهم، ولا نزال نفتّش عن الضمير، تاركين وسائل التواصل الإجتماعي تنشط مع الإنتهازيين وفاقدي الأحاسيس الوطنية وبائعي الضمائر لكل من يدفع أكثر، وتباعد فيما بين العائلات والأصدقاء وأصحاب المصالح المشتركة في الوطن.

والفاجعة الكبرى المترتبة عن كلّ ذلك هى في الموت البطيء لحلم كبير بناه الآباء والأجداد منذ أكثر من أربعين سنة، حلم الوحدة والتضامن الوطني، ليكونا مثالاً أوّلياً يحتذى، مِن أجل بناء وطن واحد موحّد، ثم جاء من بعدِهم خَلف أضاعوا البوصلة وقلبوا ذلك الحلم إلى كابوس، حتى أدركنا حجم الإستهتار بوجود ومصير هذا القطاع وفداحة عدَم المبالاة بالثوابت الوطنية والحلم.

من حقّنا هنا أن نسأل بصدق ومحبة وحَسرة، هل أن بعض قيادات هذا القطاع تُدرك أنها تتصرّف وكأن المجتمعات والجمعيات وساكنيها هي مِن أملاكها الخاصة ألتى تستطيع أن تفعل بمصائرها وأحلامها وحقوقها ما تشاء، بلا رقابة ولا محاسبة ولا إشراكها فى إتخاذ القرار؟.

لقد عبّرت مجتمعات الجمعيات مِرارا وتَكرارا، بألف طريقة وطريقة، بِرجاء أحياناً وبغضب أحياناً آخر، عن عدَم رضاها عن المسارات الخاطئة ألتى قُيّدت فيها لجان المناطق وغيرها والسير بالخطأ من قبل البعض؟ لكن أكثر القيادات أصبحت تتابع مجريات الأمور، فأخذت على عاتقها مع مساهميها إستكمال ما بدأت به للنهوض قبل الضياع.

والسؤال متى ستصحو الضمائر وتستيقظ العقول فى قطاعنا الرياضي؟ لماذا هذا النعاس ألذي إستفحل في غالبية الإتحادات ولا من يَسأل؟ أليس مَن لا يقوم بواجباته، ومحركاته ما زالت مطفأة يوضع في خانة الفساد!

صحيح أن ألمرء العاقل لا يُهان إلا مِن نقيضه.

"ملاعب" حوّل خريف عمري إلى ربيعه.

2022-04-20

كيف بدأ المشوار؟

كان ذلك في شهر ايلول من العام 2020 ، حين وقف بجانبي صديق صدوق صاحب وناشر موقع "ملاعب" للنشاطات الرياضية، ومقدّم برامج قيّمة تخصّ قطاعنا الرياضي، يومَها هاتفني الصديق لأشاركه على الهواء مقابلة عبر تطبيق "زوم" ، كوني من اللاعبين القدامى المخضرمين ويجمعنا نبل الرياضة، تمنّيت عليه أن أكتب عن فحوى موضوع المقابلة نظراً لعدم توفر إمكانية الإتصال، تقبّل صديقي الموضوع وقال لي "أكتب ما تُريد وأنا بدوري أنشر ما يلزم."

في اليوم التالي أرسلت إلى صديقي وِجهة نَظر بعنوان " لا تتركوا لعبة الكرة الطائرة تحتضر" وأنا من عشّاق هذه اللعبة منذ صغري ولا أزال أتابع مسارها دون تردّد، فكّرت في نفسي هل ستضيع مقالتي بين أكوام مقالات مُجمهرة في حاسوبه؟.

بتاريخ 03 ايلول نشر "ملاعب"، كلمتي ضمن إطار في صدر صفحةٍ من صفحات الموقع، كم كانت فرحتي كبيرة وإنطباعي فرحاً حين تصفّحت مجدداً المقالة حيث رَجِعَت بي الذاكرة لسنوات عدّة إلى الوراء حين كنت ادرّب في النادي وأعطي الحصة الرياضية في الجامعة وكيف كانت الدهشة على وجوه الطلاب لعمق الفكر الرياضي الشفاف، الذي تربيت عليه من الأجلاء سابقاً ومن عصارة دراساتي المعمّقة عن رياضة الأوطان وألعابها البارزة وعن الأسباب الحقيقية ألتي أدّت إلى بُروز رياضيي تلك البلاد.

حينها بدأت الإتصالات تصلني مِن الرياضيين المخضرمين والجيل الصاعد، تمنوا عليّ أن أتابع نشر وجهة نظري في رياضة الوطن، وفي الأسبوع التالي رحت أدون بشكل شبه دوري مقالات رياضية متنوعة وأرسلها إلى صديقي وكَم كنت حريصاً على إحترام آراء الآخرين.

ومن يومها رحت أمدّ الموقع بمقالات متتالية، وأنتظر نشرها بفارغ الصبر كالطفل المَوعود بالهدية في موسم الأعياد، وكلّما نشرَ صديقي الوفي مقالاً زادني حماسة لأكتب ما في خاطري وضميري للأجيال الحاضرة

والمستقبلية، كوني فخور وعائلتي، بما قدّمت طوعاً لرياضة الوطن وللكرة الطائرة وغيرها من الألعاب، تم ذلك منذ أبعد من 60 عاماً وأنا اليوم أقترب من الثمانين وفي الثلاثين حماسة، والفضل يعود إلى الصديق الصدوق.

تجاوز عدد المقالات لغاية اليوم الـ 200 وِجهة نَظر رياضية، ولا نزال نتعاون حتى هذه الساعة. أما إنتظار نشر المقال يقلقني كل طلعة شمس، ويزيدني شوقاً مَعرِفة رأي المخضرمين وشعورهم حين أكتب عن الزمن الرياضي الجَميل حين كانت غالبية منتخبات الدول تتدحرج أمام منتخبنا وعلم وطننا يرتفع فوق المنصّات حين أصبحنا الرقم الصّعب بين الدول، خصوصًا منتخبات أشقائنا العرب.

حتى اليوم لم تُفرَغ جعبتي من المخزون، عمره من عمري، والوثائق الرياضية الموثّقة ألتي جمعتها خلال العُمر لن تنضب قبل المئة عام لكثرتها وأهميتها، (ما حدا يقول أنا بيّ الصَبي ولا حتى أنا) لأن الوثائق تتكلّم ووزنات كل رياضي بارز موجودة ومحفوظة بإتقان على أقراص خاصة، "يا محلا محفوظات دوائر النفوس والمكتبة الوطنية"... و"القمر بيضوّي عا الناس والناس بيتقاتلوا."

التدخلات السياسية في الرياضة.

2022-04-23

في شهر رمضان المبارك، تكثر لقاءات الأهل والأحبّة حول موائد الإفطار، وهذا أمر طبيعي، له دلالته ورَونقه ومَعانيه. لكن بعض الموائد، تَجمع الأضداد المتناحرين سياسياً والمتنافسين على خدمة هذا الوطن، كما يقولون، فيتعانقون ويتمالحون ويضحكون ويتصوّرون، ليعودوا من جديد إلى لغة التحدّي والإستفزاز والتلطّي وراء السياسة والطائفية البغيضة وإستنفار الرأي العام، بالرجوع إلى أمور نسيناها، ونريد أن ننسى ذيولها.

في هذا الشهر الفضيل، شهر التسامح والمحبّة والرجوع إلى الذات، شهر الصَوم والصَلاة والزكاة، نَسمع همساً عن أهل مكرمات قدّموا المساعدات إلى العوائل المحتاجة والمستورة، ونُشاهد من جهة أخرى تسابقاً إعلامياً إعلانياً، عن تقديمات طابعها سياسي، وظاهرها إنساني.

ما لنا ولكلّ هذا، فكلّ يُساعد ويعطي على طريقته وأسلوبه، وعين الله ترى والناس يعرفون كل أهل السياسة والبر والإحسان.

نريد للرياضة إفطاراً يَجمع أهلها،، لا تقدّم فيه "الأجبان" حتى لا يلتهموها لأن معظمهم مِن "أكلة الجبنة" يوزّع الأكل فيه حصصاً متساوية، حتى لا يستأثر المهيمنون على الرياضة بكلّ الحصص بحجّة أكثرية وأقلية وأمر واقع.

نريد إفطاراً، لا يتكلّمون فيه إلا عن الرياضة، ومستقبلها وتفعيل مؤسساتها، وضبط شؤونها، نريد إفطاراً يعلن فيه السياسيون رَفع أياديهم عن الرياضة ووقف تدخّلاتهم في شؤونها لصالح هذا أو ذاك من المحاسيب.

نريد إفطاراً رياضياً يؤسّس لمستقبل واعد، تتحرّر فيه الرياضة بمؤسساتها وإتحاداتها ونواديها ومدرّبيها وحكّامها وإعلامها مِن سَيطرة المَحاور السياسية.

نريد أن ننسى كل الذين تجاهلوا الرياضة وأساؤوا إليها، نريد أن ننسى المسؤولين الذين أهملوها أو الذين هدَروا مالها وعزّزوا فيها المحسوبيات ومارسوا من خلالها النكايات وتصفية الحسابات، بعدما بلغَت التدخلات السياسية في الرياضة حدّها الأقصى، تعدّدت الآراء وتنوّعت حول هذه التدخلات ألتي يراها

البعض مسيئة تعرقل مسيرتها وتزيدها سوءا، بينما يراها آخرون ضرورة لدعم المحاسيب ولفلفة الفضائح وإستكمال الهيمنة.

موقفان متناقضان ورأيان مختلفان، حول موضوع نعاني منه حالياً بما نشهده من تدخلات. نحن كنا ولا نزال ضدّ التدخلات السلبية بينما نحبّذ أي تدخل إيجابي. السياسة في لبنان يَشربها الرضيع في الحليب، ويتعلّمها التلميذ في المدارس ويمارسها الطالب في الجامعة ويحترفها كلّ مواطن. ويتناكف الأخ مع أخاه بسببها كما تَهون الكرامات عند البعض وتضيع القيَم عند آخرين.

بصراحة نحن نتمنّى تدخلات سياسية تفرض الوئام وتغلب مصلحة الرياضة والوطن. نحن مع تدخلات تعيد للرياضة حقوقها الضائعة وللنوادي والمؤسسات مساعداتها المنسيّة، نحن مع تدخلات لتطبيق القوانين وتنظيم السَفر وإصدار تشريعات ضرورية. نحن مع تدخلات إيجابية تتصدّى لسلبيات بعض المتدخلين، حالياً، نحن نشهد تدخّلات مِن النوعين السلبي والإيجابي والمتعاطون في الرياضة يعرفون ذلك، ولكن بكلّ أسف، سلبيات المتدخلين تفوق إيجابيات الآخرين.

التدخل مقبول عند طالبيه عندما يكون لصالحهم ومرفوض إذا كان لصالح الخصوم، وهذا ما نلمسه في تركيب اللجان الرياضية في القطاع، المشكلة قديمة ولكن كانت خجولة لا يعرِفها إلا المتعمّقون في خبايا الرياضة وإنفلتت أيام التدخل الرسمي الفاضح في تشكيل غالبية المراكز المؤثرة في القطاع وهي مستمرة وستبقى طالما ان في الرياضة والسياسة من لا يعرفون مصلحة الرياضة والوطن، صدق من قال: "دود الخل منو وفيه". فلتكن بداية مرحلة جديدة، ونصلّي ليحفظ الله لبنان ويُشرق ساطعاً، وفي اليوم الثالث يُدحرَج الحَجَر.

وزير الشباب والرياضة يُعلن.

2022-04-25

(أنا غريب عن الرياضة لكن خِبرتي تَكمن في الشباب وتأثيرهم في المجتمع.)

بهذه الكلمات أعلن الدكتور جورج كلاس وزير الشباب والرياضة في حديث لموقع"الطريق" بتاريخ 13-10-2021

أضاف: منذ إنشاءها كوزارة مستقلّة في العام 2001، كانت تَعتني بالرياضة والإتحادات الرياضية، ولكن لم يتمّ "وضْع إستراتيجية لمواكبة هموم الشباب"، والمشكلة ألتي حاولْت التركيز عليها، حتى أجعل الوزارة تهتمّ برؤية الشباب وإهتماماتهم ومشاكلهم وكيفية دَمج الشباب في المجتمع.

وأردف: "الأمل بعقد إجتماعات عمَل مع لجنة التربية النيابية ولجنة المال والموازنة ولجنة الشباب والرياضة النيابية، لتعديل قانون إنشاء الوزارة وتوسيع مهامها ومجال عملها و تعزيز موازنتها"، بما تَسمح به الحال ووفق ما تتطلّبه عملية التحديث والتطوير للوصول والتأكيد على أن تكون وتبقى وزارة الشباب والرياضة وزارةً مُستقبلية تتوفّر فيها معايير الجودة والشفافية، ووزارة تليقُ بالشباب اللبناني".

أضاف: "سيتمّ العمل على "حماية وتنظيم الإحتراف"، وبمستوى حماية الملكية الفكرية والفنية، بالإضافة إلى "تعزيز الإعلام الرياضي"، كإنتاج وإختصاص بعدما أدخلته جامعات كمسار تخصّصي على مستوى الماستر، وتوفير فرص العمل في مجاله، وتشجيع الإستثمار في الرياضة، وبما يتوافق وطبيعة لبنان الجبلية والساحلية، ويسهم في حالات النموّ والإزدهار، وتشجيع الهوايات وتوجيه الشابات والشباب بما يَكفل تحقيق الأهداف ويستجيب لهواياتهم، والتعاون مع اللجنة الأولمبية وإتحادات الجمعيات الكشفية، وإيلاء "المنشآت الرياضية إهتماماً خاصا"، من خلال توفير إعتمادات خاصّة وبرامج تعاون مع جهات مانحة، والعمل على بناء شبكة علاقات بين السياحة البيئية والسياحة الرياضية، وتعزيز الفِرَق والإتحادات وحماية تخصّصاتها وإمتيازاتها وتوطيد علاقاتها مع الخارج والمنظمات الدولية الشبابية والرياضية وِفقَ بروتوكولات تعاون، وتعزيز الصحة الشبابية والصحة الرياضية ، بما يكفل تأمين (بيئة

رياضية صحية) للرياضيين. ووضع "رؤية" تلحظ ضمان مستقبل الشباب، لا أن نبقى فقط في إطار ضمان الشيخوخة".

"سأسعى جاهداً لمتابعة إقرار مشروع "الإستراتيجية الشبابية"، الذي سيكون من عناوين إعادة النهوض الوطني والمستقبلي العام، وحامِل رؤيةً تحديثية تواكب آمال الأجيال، والتواصل مع وزارة الخارجية والمغتربين، لتعزيز التواصل بين "شباب لبنان المُقيم وشباب الإنتشار"، وتقدير وطني للنجاحات البطولية ألتي تحققها شابات وشباب لبنان في المسار التألّقيّ الذي يرسمونه رُغمَ الأزمات المأزقية ألتي يعانيها لبنان. ودَعم دَور الإتحادات والأندية ألتي تُولي الإهتمامَ لهذا القطاع الحيوي، في وقت ماتت فيه قطاعاتٌ كثيرة ، نرجو أن تستعيد عافيتها من جديد". وهذا بالإضافة إلى البنود الـ 13 التي أعلنها يوم التسلّم والتسليم بينه وبين الوزيرة اوهانيان، لا مجال لذكرها لضيق المساحة.

في ختام الحديث تعهّد لشعب لبنان وقال: "أحب أن أعاهد شعب لبنان أن أعمل بجهد لأرفع هذه البنود إلى مجلس الوزراء وملاحقتها ومتابعتها شخصياً، مهما كانت الجهود والتحدّيات، فإن شباب لبنان يستحقّ والرياضة تستحقّ."

حضرة الدكتور، نتمنى مصارحة الرأي العام أين أصبحت تلك الوعود، ونحن بدورنا سننزل إلى الشارع إذا إقتضى الأمر لمساندة مطالبك ألتي هي مطالبنا قبل أن تضيع حقوق القطاع بين الجوارير وممتهني لعبة الكشاتبين.

الكرة الطائرة في عزّها.

2022-04-29

أمّا وقد إنتهت بطولات الكرة الطائرة بنجاح، وكانت بداية خاتمتها مع بطولة السيدات التي فاز بلقبها فريق القلمون الرياضي، ونهاية خاتمتها مع فريق سبيد بول شكا الذي فاز ببطولة الدرجة الاولى للسنة الرابعة على التوالي، كما فاز الشباب البترون بلقب الدرجة الثانية والمشعل كوسبا بلقب بطولة الدرجة الثالثة.

لا بدّ من كلمة مُخلصة وصادقة حول هذه البطولات ونتائجها على الصعيدين الإداري والفنّي. إدارياً كانت خطوة الإتحاد ناجحة وجريئة عندما أقدم على إقامة البطولات في مواعيدها، متخطياً كل المطبّات، محققاً الوَعد بالنقل التلفزيوني ولو جزئياً، ومستعيداً السواد الأعظم من جمهور كان غائباً وصار يكثر مباراة بعد مباراة، حتى بلغ الذروة في المباراة النهائية التي أجريت بين فريقي الشبيبة البوشرية وسبيدبول شكا.

البطولات أجريت من دون إشكالات تذكر، ومن غير هتافات طائفية ومذهبية، وبعيداً عن شعارات الآذاريين وسائر التواريخ، بطولاته تستحق أن تكون نموذجاً للرياضة النبيلة، بإشراف اتحاد وفيّ للعبته وحكّام غير منحازين ومشاركة نواد ومدرّبين ولاعبين أحبوا الكرة الطائرة وكانوا أوفياء لها وصادقون في إخلاصهم.

التهنئة للإتحاد بكلّ الأعضاء فيه وفي لجانه، ونتمنى عليهم البدء فوراً بإعداد المنتخب الوطني بعدما أفرزت البطولات لاعبين مميّزين، والموافقة على إصدار الكشف الصيفي وبطولة المحافظات أو الأقضية.

الإتحاد اللبناني للكرة الطائرة هو أكبر الاتحادات الرياضية في لبنان وعائلته هي الأوسع انتشاراً، مُطالب بالتفتيش عن الطاقات في المدارس والجامعات والأكاديميات حتى يستمرّ العطاء ويزداد إزدهار اللعبة.

رئيس الإتحاد وسائر الأعضاء يعرفون أن النقل التلفزيوني يعطي اللعبة زخماً ويدخلها إلى كلّ البيوت، وذلك لن يحصل إلا اذا كانت اللعبة مزدهرة وجمهورها كبيراً، فكان للنقل التلفزيوني على شاشة OTVللمباريات النهائية أطيب الأثر في النفوس وصارت حديث الصغار والكبار في كل البيوت.

الشكر الى كلّ وسائل الإعلام ألتي واكبت البطولات ونخصّ التلفزيون وبرنامج "ريبلاي"، وعن الشاشات الأخرى الذي لم يَعد لهم عذر إذا أحجموا عن إبراز أخبار الكرة الطائرة.

نعتقد، بل نجزم أن الكرة الطائرة، ستكون قُبلة أنظار كلّ التلفزيونات المحلية لأن كلّ عوامل النجاح المطلوبة مؤمنة، واللعبة لا تقلّ أهمية عن اي لعبة أخرى.

بالمناسبة نذكّر القييمن على اللعبة بما تمنيناه سابقاً عن أسلوب بسيط لتنشيط اللعبة طوال ألسَنة، ولكي لا يلعب فريق النادي البطولات فقط وينام طوال المدّة المتبقة من العام. وهي: مكافأة كلّ فريق الذي يلعب خارج البطولة، يُمنح نقطة واحدة لكل فريق، تضاف إلى مجموع نقاطه خلال فترة بداية ربع النهائي من البطولة التالية، ويتسلسل عندها ترتيب فرق ربع النهائي حسب كامل مجموع نقاط النادي المحتسبة. وذلك أسوة باسلوب بعض الألعاب الفرديّة والجَماعية كما أقرتها الإتحادات الدولية.

مرّة جديدة تهانينا للإتحاد وفي إنتظار الخطوات الجديدة، نتمنى إستكمال العودة إلى زمن الماضي الجميل.

هل من إصلاح رياضي في لبنان؟

2022-05-02

قلنا ونردّد أن الإصلاح الرياضي يَبدأ من القاعدة، مِن الجمعيات، التي تقرّر مَصير الرياضة، بواسطة الإتحادات ألتي تنتخبها، وهي بِدورها تَنتخب اللجنة الأولمبية. هذه الجمعيات التي صارت وسيلة يَستعملها المسؤولون في معركة "شد الحبال"، تحتاج إلى إعادة نظر، حتى ولو إضطرت الوزارة إلى "حلّها" وإعادة تكوينها من جديد، في ظلّ قانون حَديث ومِن دون وساطات وتدخّلات.

عجيب هذا القطاع، معظم مسؤوليه لا يَسمَعون ولا يَقرأون.

يلتقي المسؤولون الرياضيون مع السياسيين في أكثر مِن مَجال ويختلفون عنهم في مَجالات أخرى. الفريقان مِن فرسان الكلام والتحدي والبطولات الزائفة والمواقف المتقلّبة، كلاهما يبيعان الناس وُعوداً ورياءً، ويضعان في صفوفهما بعض لاعبي الصُدفة ومحظوظي الزمن الرديء المدعومين سياسياً ومذهبياً، جاءت بمعظمهم السياسات الغاشمة والقوانين السيّئة والتدخّلات المُسيئة، كما يلتقيان من حيث الإرادة المسلوبة والمشاركة في المُحاصصة على حِساب الوطن والرياضة، بإستثناء قلّة منهم يعرفها الجميع جيداً.

الرياضيون يلتقون ويأكلون ويتبادلون الأنخاب ويستغيّبون الآخرين، بينما أولئك يرفضون التلاقي حتى في "الصرح" الذي يدّعون إحترامه ويتغنّون بمحبته. السياسيون محميّون في المراكز الرسمية والفنادق الفخمة والقلاع المحصنة، بينما أولئك يتجوّلون في أزقة الرياضة وشوارعها من دون خوف أو وَجَل، والجميع يلتقون في عشْقهم للكراسي والمناصب وهواية تجاوز القوانين.

الرياضيون يؤمّنون مصالحهم تحت ستار المصلحة الرياضية، وأولئك يؤمّنونها تحت شعار الوطنية ومصلحة الوطن، ويبقى القاسم المشترك بينهم " السلْطة والمال."

السياسيون يتذكّرون الشعب قبل الإنتخابات وأولئك مثلهم لا يتذكّرون النوادي إلا قبل كلّ إستحقاق، وكلّهم يتعاطون بالمال الرياضي والسياسي ويتوسلون السلطات ويستعملون كلّ الوسائل في سبيل الوصول.

السياسيون يتجمّلون بالثياب الوطنية وأولئك يتحصّنون بالمبادىء الرياضية وكلّهم صاروا عُراة أمام الشعب الذي كفَر بمعظمهم وعادت به الذاكرة إلى أولئك الذين كانوا أسياداً في السياسة والرياضة وكلّ مجال.

وهكذا دواليك في كل الشؤون كما هنا وهناك والوطن يدفع الثمن ومؤسّساته تسير إلى الضياع، وغسّالات القلوب ناشطة في أكثر من مَجال ومَكان، ننتظر منها غسيلاً ناصع البياض لا نخجل مِن نشره في العالم كله، كما أن غسل العقول مستمرّ في رؤوس من يريدون للبنان وجهاً مختلفاً عمّا ميّزه عن الآخرين منذ كان هذا "اللبنان " الذي يُشغل العالم.

حان الوقت لنطوي غسيلنا الوسخ الذي يشوّه جَمال وطننا، وكاد يقضي على كلّ مَسحة جَمال فيه، والمنتظر إكمال مشروع الإصلاحات الذي وُضع على السكة الصحيحة ليعود الوطن إلى عزّته كما عشناه.

التطوّع في الرياضة.

2022-05-07

تقوم فِكرة التطوّع في جميع أوجه النشاط المجتمعي، ولعلّ أبرزها هو العمل التطوّعي في المجال الرياضي، حيث نأمل في زمننا الحالي أن نجد إقبالاً كبيراً، خصوصًا من قِبل شباب وشابات البلدات والفنيين المُجازين، لملء أوقات الفراغ من خلال نشاطات يحبّونها، ويُبدِعون فيها ويتألقون ويمثّلون بلداتهم خير تمثيل.

وبذلك يشعر أهل البلدة بالطمأنينة من أن أولادهم أصحاب هِمم يهتمّون بتقديم المساعدة والمساهمة اذا لزم الأمر، ويعربون عن فخرهم وإعتزازهم في خدمة البلدة وضيوفها كما هو الحال في إدارة الجمعيات الخيرية وغيرها، وكما تُدار الإتحادات الرياضية والكشفية بواسطة شخصيات تعمل تطوّعيّاً حيث لا تنتظر مقابلاً مادياً، بل مِن مبدأ المسؤولية تجاه البلدة والمجتمع، ومن مُنطلق حبّهم للعمل التطوّعي، ومساندتهم لمجتمعاتهم في جميع المجالات، ما ينعكس إيجاباً على النهوض بدَل إستنزاف الوقت في الفراغ دون إنتاجية مفيدة.

يتطوّع الناس غالباً لشعورهم بتقدير الذات من خلال خدمة الآخرين وسَماع كلمات الثناء والشُكر البسيطة، التي يكون لها مَفعول إيجابي على المتطوّع، وغالباً ما يُضاهي الثناء الماديات الملموسة، لأن مفهوم العمل التطوّعي هو من المفاهيم الإنسانية قبل أن تكون رياضية أو شبابية، وبهذه الخطوة ربما يحصلون مستقبلاً على فرصة في القيادة المجتمعية والرياضية إذا رغبوا ذلك.

في كلّ بلدة نادٍ ثقافي إجتماعي رياضي، فكَم يوفّر هؤلاء المتطوعون بإسهامهم عن متطلبات نشاطات ناديهم خلال المشاركة إن في التنظيم والإستقبال والتدريب والتحكيم والصيانة، ومن الجيد إشراكهم حتى في صياغة الخطة السنوية لأنشطة الأندية من خلال رابط يُرسل للفرق الرياضية التابعة للنادي والجمعيات والفرق التطوّعية للمشاركة بالأفكار الإبداعية التي ستتضمّنها الأنشطة وهذا يعمل على رَفع المُشاركة للشباب في القطاع، وبالتالي يجب على الأندية أن تراعي توفير مختلف الأنشطة التي تحتضن تلك المواهب ولا تقتصر على الرياضات المعتاد عليها، واخيرًا رأينا نماذج جميلة ورائعة مثل جماعة التصوير وجماعة العلوم وجماعة الهايكينغ وغيرها، وهي مجالات حديثة مهمّة في الإحتضان والإستقطاب.

وكما لآحظنا بعد إنفجار 4 آب، كيف إستنفر شباب وشابات لبنان للمساعدة والتطوّع كلّ في مَجاله، جاؤوا للإنقاذ والمساعدة، كلّ منهم ومنهن وَجد أن هناك ما يُمكن فِعله، من الشمال والبقاع والجنوب والجبل والضواحي، وعلى غير موعد وإتفاق ومعرفة، إنطلقوا إلى ساحة الكارثة ليبدأ الإنقاذ دون ملَل.

صحيح ان الحق يقال، في وجود أمثال هؤلاء المتطوعون ثروة غالية لا تقدّر بثمن. كيف لا، ونحن في مأزق مادي في الأندية والإتحادات، ولولا بعض المقتدرين الذين يعرفون نبل الرياضة، أين كنا اليوم؟

ماذا حقق لبنان في دورات ألعاب البحر المتوسط ؟

2022-05-12

إعتبارا من 25 حزيران ولغاية 6 تموز المقبلين تستضيف الجزائر في مدينة وهران الألعاب المتوسطية ألتي تأجلت بسبب وباء كورونا.

يُشارك في هذه الألعاب 26 دولة بينها لبنان والدول هي: ألبانيا والجزائر وأندورا والبوسنة وقبرص وكرواتيا ومصر وإسبانيا وفرنسا واليونان وإيطاليا وكوسوفو وليبيا ومقدونيا الشمالية ومالطا والمغرب وموناكو ومونتينيغرو والبرتغال وسان مارينو وصربيا وسلوفينيا وسوريا وتونس وتركيا ولبنان وتشمل الدورة منافسات:

ألعاب القوى إعتباراً من تاريخ 28 حزيران - كرة الطاولة تصفيات من 20 حزيران - المبارزة من 29 حزيران - سباق الدراجات إعتباراً من 26 حزيران - الملاكمة والمصارعة ورفع الأثقال إعتباراً من 23 حزيران - كرة اليد والكرة الطائرة إعتبارا من 23 حزيران، والفروسية إعتباراً من 28 حزيران - الريشة الطائرة والسباحة إعتباراً من 23 حزيران، وكرة الماء إعتباراً من 27 حزيران - الكاراتيه والجودو والتايكواندو إعتباراً من 23 و 26 و 30 حزيران - والجمباز إعتباراً من 25 حزيران - وكرة القدم من 22 حزيران، وكرة السلة من 27 حزيران - الرماية من 24 حزيران – القوس والنشاب من 23 حزيران - رياضة الإبحار وركوب الشراع من 24 حزيران.

***شارك لبنان في أول دورة للألعاب المتوسطية في العام 1951 في مصر (الإسكندرية)، حيث أحرز المصارع ايلي نعسان (مصارعة حرة) المركز الثالث، والمصارع مصطفى اللحام الميدالية الفضية لوزن 75 كلغ بمجموع 362.5 كلغ، والرباع سليم موسى بوزن 56 كلغ بمجموع 247.5 كلغ، وبرونزية للمصارع محمد مكوك، وفي مسابقة الملاكمة أحرز الملاكم توفيق حبشي برونزية لوزن 60 كلغ، والملاكم كمال عفرة برونزية وزن 63.5 كلغ، والملاكم جوزيف حبيس الميدالية الفضية لوزن 71 كلغ، والملاكم عبد الوهاب الحلبي برونزية لوزن 91 كلغ.**

***في الدورة الثانية عام 1955، أحرز المصارع ايلي نعسان المركز الثالث ونال الميدالية البرونزية بوزن 62 كلغ، والمصارع مصطفى اللحام الميدالية الذهبية بوزن 75 كلغ، والربّاع هاروتيون نجوباليان الميدالية البرونزية بوزن 60 كلغ، والملاكم عبد الوهاب الحلبي برونزية وزن 91 كلغ.**

***استضاف لبنان الدورة الثالثة عام 1959 حيث شارك يومها 792 رياضيا من 11 دولة، وأحرز يومها لبنان الميداليات الملونة كما يلي:**

في وزن 63 كلغ: أحرز المصارع ايلي نعسان الميدالية الذهبية، وبرونزية بوزن 60 كلغ للرباع نور الدين بدر حيث سجل مجموع 295 كلغ، وفضية للرباع عبد الرحمن طبوة بوزن 56 كلغ بمجموع 237.5 كلغ، وفضية للرباع كيفورك لحمجيان في وزن 90 كلغ بمجوع 352.5 كلغ، وبرونزية للرباع عصام الدين خضر آغا بوزن 82.5 كلغ بمجموع 322.5 كلغ، وبرونزية للرباع صالح بوزن 75 كلغ بمجموع 295 كلغ، وفضية المصارع هاني ابراهيم بوزن 57 كلغ، وبرونزية للمصارع جان سعادة بوزن 87 كلغ، وبرونزية للملاكم جورج كوستي بوزن 63.5 كلغ، وفضية للملاكم هاني زبيب بوزن 75 كلغ، كما احرز الملاكم سعد الدين دغيلي المركز الثاني في وزن 81 كلغ ونال الميدالية الفضية، والربّاع محمد القيسي المركز الثالث بمجموع 320 كلغ ونال الميدالية البرونزية. ونال لبنان برونزية الكرة الطائرة للرجال، وذهبت الميدالية الذهبية الى ايطاليا والفضية الى تركيا.

في إجتماع الجمعية العمومية في اليونان (مدينة باتراس) في آب الماضي، أقرّت العودة إلى السنوات الزوجية في تنظيم الألعاب بدلاً من السنوات الفردية. ولغاية اليوم لم نعلم لا من قريب ولا من بعيد، عن تحضيرات البعثة اللبنانية؟؟ وحتى لا نتحجج كالمرات السابقة بعدم التحضير المسبق لأسباب غير مُقنعة... نحن في إنتظار كلّ جديد.

هكذا تنهض الشعوب والأوطان رياضياً.

2022-05-12

مرّ علينا أكثر من عشر سنوات والرياضيون في بلَدي يَحلَمون ويوعَدون بالنهضة وتحسين مسار الرياضة في الوطن. تنوّعت الأطروحات والزعامات وتكرّرت المحاولات بسوء التقدير والبناء على الرِمال، وفي كل مرّة تخيب الآمال وتتحطّم الأحلام ودائما من نفس الأسباب.

حسابات خاطئة وخطط إرتجالية وأداء هزيل لنخب نرجسية وإنتهازية تستبيح كل شيء في صِراع إحتكار السُلطة بلا ضوابط ولا محرّمات، سُرعان ما يتمخّض عن هيمنة وإقصاء أجلاء، يقابلها خضوع وشهوة التسلط والسلطة ومحاولة تطبيع غالبية الأكفاء بمسار الغالب المرتهن ويا للأسف.

هؤلاء الغالبية الأكفاء يطبّقون الناموس والقاموس بلا تردّد ولا منية من أحد، واضعين أمامهم هدف نهضة الرياضية في مجتمع الوطن لا على تجمّعات الوطن! على الوطن الواحد الموحّد بكافة مكوّناته دون تمييز والناس قاشعة وشاهدة على ذلك، باركهم الله.

لا يُدار القطاع الرياضي بالترقيع والمسكّنات كما يفعها بعض أهل السياسة، بحيث تتدحرج الإدارة نحو التبعية والإستبداد والفساد. شتان ما بين قادة الماضي وبعض قادة الحاضر في التبصّر والرؤيا وبُعد النّظر. في الماضي خطّطوا لتحصين القطاع، واليوم يتنازعون بهوَس على القيادة قبل تطوير القطاع بل قبل تطوير الفِكر وتحرير النفوس من الإستئثار والنكد ولنا أن نقارن.

وهكذا ضاعت فُرص عديدة وظلّ بعض مَن في القطاع يُراوح مكانه بسبب ضُعف ذاكرة مسؤوليه وغياب ثقافة التوثيق والتقييم والإعتبار والمُحاسبة، ولا أحد يتحمّل مسؤولية أخطائه فضلاً أن يعتذر أو يعتزِل. الكل يتفنّن في التنصّل من المسؤولية وإيجاد المبرّرات والشمّاعات، ولم يهتدِ مسؤول واحد إلى طريق النهوض، بل إن كثيراً منهم في تراجع، والسبب بسيط: غياب مشروع نهضوي ومسؤوليات وطنية تعبّئ أهل القطاع وتوحّده، وضعف الهوية الوطنية والحسّ الوطني لحساب الولاءات والنزعات والأجندات الفئوية.

ننتظر سقوط الأقنعة. وفي المقابل فإن قطاعات رياضية في دول أخرى نهضت بسلاسة بفضل قادة عظام، و"بريطانيا دولة ديمقراطية متقدمة بلا دستور مكتوب"، كونها تواجه شعباً واعياً متمسّكاً بالحقوق والمحاسبة، ومجتمعاً مدنياً رادعاً يعي تطبيق واجباته.

قدَر المُخلِصين مِن النخَب الرياضية في القطاع، أن يَبتكروا طريقة في التغيير تَستغني عن الحَرتقات وتستعصي عن الإجهاض والإحتواء والإنحراف والإختطاف، تغييراً يبدأ ولكن لا ينتهي بإنتزاع الحرّية، تغييراً سلمياً وطنياً حتى النهضة وليس مجرّد تغيير أنظمة وإحداث إصلاحات شكليّة ومُراهنات فَوقيّة، ومَن لم يكن جزءاً من الحلّ فهو جزءٌ من المشكلة، لأن الحقوق الطبيعية لا تُطلَب أو تُمنَح، بل تُمارَس أمراً واقعاً حتى تتحوّل إلى أعراف وقوانين، فالنهوض كأوّل الغَيث يَبدأ بقطرة ثمّ ينهمر.

الرياضة ومخيمات كشفية للأولاد بعد كورونا.

2022-05-22

العطل فرصة مهمّة للأهل والأولاد ليَمضوا معاً وقتاً جميلاً لزيارة الأجداد والأقارب والأصدقاء، إضافة إلى بعض النشاطات الرياضية والكشفية، عِوَضاً عن الجلوس وقتاً طويلاً في المنزل وراء شاشة التلفزة والألعاب الإلكترونية لملء أوقات الفراغ لأولادهم.

الطرُق المُثلى التي تجعل إجازات الأولاد مُمتعة ومُفيدة، تَشمل النشاطات الحرَكية والكشفية التي تؤمّنها بعض المدارس والجمعيات والأكاديميات مُساهِمة في ملء فراغ هؤلاء، خصوصاً إذا كان الوالد والوالدة يعمَلان، وبالتالي حتى لا يَشعرا بالتقصير كونهما مُنشغلان عن أبنائهم طوال النهار، مخصّصين أيام العطلة لإحتضانهم تعويضاً لما فاتهم من حضور وتواجد معًا.

تلك النشاطات تكون متنفساً صحيحاً لهم، إذ لا يجوز أن يبقى الأولاد وحدهم مع المربّية أو المساعِدة المنزلية والأجداد طوال الوقت مُنعزلين عن مُحيطهم، في حين أنهم في حاجة إلى الإنفتاح على العالم والتعرّف إلى مَن هم في سنّهم.

غالباً ما يفضّل الأهل بقاء أولادهم في محيط رفاقهم في المدرسة لقرب سكنهم منها، لكن مشاركة الأولاد رفاقاً آخرين جُدد للتعارف وتطوير علاقاتهم الإجتماعية وتوطيدها مع كافة شرائح المجتمع ربما يُرضيهم. علينا نحن الأهل الشرح لهم عن أهمية اللعب مع المجموعة ومنافع مشاركة الآخرين في الألعاب والنزُهات، إضافة إلى ان نسأل الأولاد عن رغباتهم وإستمزاج آرائهم عن مرادهم من تلك المواضيع، لتجنّب إجبارهم على ما نريده نحن فقط.

طلباتهم كثيرة، ربّما مساحة الأرض لا تكفيهم، لذا علينا إختيار ما يُشبع تلك الرغبات قدر الإمكان ضمن برنامج منظّم، متّفق عليه سوياً تجنباً للتقصير أو للإهمال مِن الطرفين. والتركيز على شدّ ميولهم لممارسة الألعاب الرياضية والنشاطات الكشفية والأكاديميات التي تجمع الذكور والإناث في موقع واحد لما لها من تاثير إيجابي إجتماعي محبّب بين الناشئة.

في الرياضة، لدينا عدد مِن الأمكنة لممارستها. ان لم يكن في المدرسة هناك جمعيات في البلدات والقرى ألتي تمارس فيها الألعاب الرياضية المتنوعة، إن

على ملاعب مكشوفة أو في صالات مجهّزة. وطبيعتنا غنيّة بالمواقع النظيفة الهادئة للنزهات والمشي، وشواطئنا الرملية والصخرية شاسعة لممارسة هواية السباحة، تتواجد عليها مجمّعات سياحية راقية. وجبالنا هواءها نقي صاف صيفاً والثلوج تكسوها شتاء لمحبي رياضة التزلج. فما علينا إلا أن نقرّر ما نريد.

في النشاطات الكشفية، أيضا لدينا عدد من الجمعيات المحترمة الناشطة، تؤمها العائلات من كل حدْب وصَوب لما تنتجه من طاقات بشرية صالحة في المجتمع، ومواطنين غيورين على صَون تُراب الوطن وعلَمه. وهناك يتعلّم الولد تحمّل المسؤولية والإستقلالية، ويعزّز عنده الثقة بالنفس إضافة إلى المغامرة ألتي يعيشها مع الآخرين، ألتي في غالب الأحيان تبقى في باله ذكرى جميلة لا تنتسى لكثرة ما توفّره الجمعيات من إختيارات.

لذا في بعض الحالات من الأفضل أن يقنع الأهل ولدهم للذهاب إلى المخيم والأكاديميات لانهم متاكدون أنه سوف يحصل على الكثير من اللعب والنشاطات البدنية والمرَح، يُفرغ فيها كل طاقاته، ليتمتّع بصفاء النفس، ويحسن خدمة الآخرين بوجه فرِح دون مقابل.

نتمنى على أهالينا الأعزاء، مشاركة أولادهم أيام العطلة بإقامة برنامج يجمع بين التواصل العائلي من جهة، والعِلم والمعرفة والترفيه الحركي من جهة أخرى لتنمية مواهبهم.

الوقت ثمين، علينا ألا نهدره سدى، لتكن هواياتهم متعددة، إذكاء لعقولهم ومنعا للضجر.

الذّاكرة الرياضية في لبنان.

2022-05-25

نحن في وَطن ميزته "آفة النسيان" ينسى أهله كلّ ماضٍ جَميل، ولا يتذكّرون منه إلا المساوىء، لا يتطلّعون إلى المستقبل، ويرفضون الحاضر كما خطّطوه لهم. نعيش هذه الحالة، لأننا ننسى رجالات الماضي الذين أعطوا الرياضة، ونرضى بالواقع مهما كان أليماً، ونترك المستقبل للقضاء والقدر.

منذ الإستقلال وحتى اليوم، أفرزت الرياضة رجالاً يختلفون عن معظم رجالات و"أزلام" هذه الأيام، منهم من صار في عالم الحق، وبعضهم لا يزال حياً يُرزق، وهؤلاء يعرِفون عن الرياضة أكثر ما يَعرف بعض المسؤولين، ويتابعون أخبارهم كلّ يوم، بينما المتربّعون على العروش الرياضية لا يعرِفون عنهم، وبعضهم لم يَسمع بهم بسبب جهل ماضي الرياضة.

إداريو اليوم، والفنيون واللآعبون في معظمهم، لا يعرفون الذين إعتزلوا الرياضة، ولا يزالون أحياء يُرزقون بيننا، يعرِفون عنّا أكثر ما نعرِف عنهم، حتى أن بعضهم لم يَسمع بهذه الأسماء، لذلك نرى من الواجب أن نطلّ على المتابعين من أهل الرياضة بين الفترة والأخرى، لنعطي لمحة عن رجالات الماضي الرياضي الجميل.

نكتب اليوم، عن المحامي والرئيس فوزي بربر كرم (1938) ابن بلدة عمشيت عروسة المنطقة التي تتنفّس التُراث والتسامُح، أعطت ولا تزال تُعطي الوطن والرياضة، فوزي بربر كرم، ساهم في إرساء الحركة الرياضية في لبنان، من عضو مؤسس لنادي عمشيت الرياضي الثقافي الإجتماعي عام 1955، ونائبا للرئيس عام 1961 ثم رئيسا للنادي من العام 1962 لغاية 1973، وتابع عضواً في اللجنة التنفيذية من عام 1976 إلى العام 1982 كما إنتُخب نائباً لرئيس الإتحاد اللبناني للكرة الطائرة 1971-1973 وتردّد إسمه مع اللعبة التي ساهم في تطويرها إداريا على مستوى الفكر المتطور في ذلك الزمان الجميل.

عيّن مستشاراً للشؤون الصحية لفريق الكرة الطائرة في النادي بعد نيله شهادة الإسعاف الاولي من الصليب الاحمر اللبناني. إنتقل بعدها إلى التعاطي في الشؤون الثقافية والإجتماعية وشؤون الناشئين. إنتُخب عضواً في تجمع قدامى

الكرة الطائرة في لبنان منذ تأسيسه ونائبا للرئيس من العام 2012 لغاية 2017، كما شغل منصب رئيس بلدية عمشيت لمدة 35 عاماً (1963-1998)، ورئيسا لإتحاد بلديات قضاء جبيل في الثمانينات (1983).

في العام 2009 إنتخب نائباً لرئيس إتحاد رابطات قدامى المعاهد الكاثوليكية في لبنان، وعام 2010 كرّمه تجمع قدامى الكرة الطائرة في لبنان، و2013 كرّمته بلدية عمشيت، هذا عدا التنويهات ورسائل الشكر والإمتنان عن خدماته الإجتماعية وغيرها.

عذرا إذا كتبت عنك، لأن جيل اليوم من مسؤولين وإداريين ولاعبين، لا يعرفون الماضي، إننا من بلد النسيان ولكن أمثالك في الرياضة لا يمكن نسيانهم. وإلى اللقاء مع أجلاء جدُد.

جيل رياضي جديد يَكره الهزيمة.

2022-05-28

(عندما نقوم ببناء منتخب رياضي، فإننا نبحث دائمًا عن أناس يحبّون الفَوز، وإذا لم نَعثر على أي منهم، فإننا نبحث عن أناس يكرهون الهزيمة). عنوان أطلقته مجموعة من أصحاب الإختصاص في قطاعنا الرياضي، فكان لهم ما أرادوا مع كوكبة من شابات وشباب نذروا أنفسهم للتضحية والوفاء لبلدهم وألعابهم ومسؤولي إتحاداتهم.

رغم الجُمود ألذي نحن فيه ونعيشه تعهّد "الجهاديون" إستنهاض ألعابنا الرياضة بإعادة بَريقها وبثّ العزيمة المشجّعة من جديد مع جيل صاعد واعد وشغِف. أطلقوا صرخة إيجابية جَمَعت كوكبة من الإخصائيين، شدّوا العزيمة سوياً لإستنهاض الألعاب مُجددا ألتي كادت أن تنام، فلبّوا النداء.

قياديون وطنيون متفائلون شرفاء، أكملوا الدور الفعّال في تحريك حسّ الإنتماء للوطن والرياضة، فأشعلت الغِيرة الإيجابية داخل وجدانيات الخامات الشابة الواعدة ألتي تستحقّ الإهتمام فبذلوا جهداً مضاعفاً دون الشعور بروح الإنهزام والتعب للوصول سوياً إلى ما يشتهون.

هنا، نلقي نظرة موجزة خاطفة على بعض المجلين وما تحقّق أخيرا من إنجازات حقّقها أبطال من بلاد الأرز:

- في التنس: برز روي تابت وبنجامين حسن وهادي حبيب وحسن ابراهيم وميشال سعادة بقيادة المدرب الوطني فادي يوسف.

- في الكرة الطائرة الشاطئية: برز شفيق صليبا وجو قزي وموسى موسى، جايسن نجار، جوزيف شاهين وعمر ابي كرم.

- في كرة الطاولة: برزت بيسان شيري وأحمد فحص وميشال ابي نادر.

- في السباحة: أحمد صفيا وتالين مراد وسيمون كبارة وجاد غزيري

وليا اسطمبولي ومنذر كبارة واديب خليل وماري خوري.

- في المبارزة: برزت اللاعبة والمدربة الوطنية ريتا ابو جودة وتيا ابو عرّاج وناي سلامة ولين جدعون وغدي الشمالي وهادي دكاش ومصطفى الحاج وكارل بو خليل وكريستيان بو خليل وميا منيمنة.

- في التايكواندو: برز الماستر عبد عمسي والغراند ماستر ألان نجم والغراند ماستر جورج خطار والغراند ماستر ألان نجم والغراند ماستر جورج خطار والماستر ايلي نعمه والماستر رامي صالح ومانويلا الشايب ودانا رضوان ونجوى نصرالله وتالين برباري وريتا عبدو وجيروم الحاج واليان وآنا حداد.

- في كرة القدم: حصول منتخب الشباب على الميدالية الفضية في بطولة "إيرثلنك" لاتحاد غرب آسيا الثانية للشباب التي استضافها الاتحاد العراقي.

- في كرة السلة: لبنان بطل سيدات أسيا في الأردن والتصنيف للمستوى الأول آسيويا ورجال الأرز في تصفيات كاس العالم تغلّبوا مرتين على أندونيسيا في لبنان وأيضا على البحرين والهند ومباركة رئيس البلاد على تلك الإنجازات.

- في الجودو: برزت أكوالينا الشايب وجو حداد وغدي موسى.

- في العاب القوى: نور الدين حديد وعزيزة سبيتي وهيا قبرصلي ومريم يوسف وكريستيل صانع ومارك انطوني ابراهيم.

- في الكونغ فو: باربرا الراسي ولؤي غنام وكريس درغام وجو فهد ودافيد بو صعب ومايا شهاب وشادي صقر وسمير اسحاق ورائد بو شقرا.

- في التزلج على الثلج: ايلي طوق ومانون عويس وكارلي إسكندر وسيزار عرنوق ونعيم فنيانس وسيريل كيروز.

- في البادمنتون: مارون حويك ورفاييل رنو وسيلين خليل وزينا كرما واوليفر خوري.

- في رفع الاثقال: برزت الرباعة محاسن هلا فتوح.

- في الفنون القتالية المختلطة: اللاعبون عامر عبد النبي ومحمد حسون وعبد الرحمن كسار محمد وحسن فخر الدين ويوسف غريزي ومحمد غرابي.

هذا غيض من فيض، مبروك لاولادنا واصدقائنا على هذه النتائج المشرّفة وإلى مزيد من التألق بإذن الله.

إبن الأشرفية نقولا الياس غلام في ذاكرتي.

2022-05-31

ابن منطقة الاشرفية المُشرفة على بيروت العاصمة من جهة الشرق، والتي هي جزء منها، قلعة صمود وعنفوان، أسس ابناؤها اندية رياضية عريقة ساهمت في إعلاء شأن الرياضة في الوطن، وأنجبت رجالاً وسيدات ضحّوا بالغالي والنفيس والدَم من أجل عزّة وكرامة بلد الأرز.

في الماضي، سُحِرَ الشاعر الفرنسي لامارتين بجمال هضبة مار متر حين تنقل في أرجائها، وكانت الجلول المغطاة بأشجار التوت تمتد على مسافة من مار متر حتى أعالي الأشرفية. راح ابناؤها المقتدرون يشيّدون القصور والبيوت الفخمة، إلى أن إزدهرت هذه المنطقة نتيجة تأسيس الجامعات والمدارس والكنائس والأندية الرياضية والمجتمعية فيها، والكثير من أبنائها إعتنق الرياضة أسلوب حياة.

نُلقي الضوء على رجل المهمّات الصعبة خلال السبعينيات من الزمن الجميل نقولا الياس غلام (1936) الذي بدأ نشاطه الإداري الرياضي في العام 1963. تردّد إسمه مع اللعبة التي ساهم في تطويرها إداريا على مستوى الفكر المتطور في ذلك الزمان الجميل. وفي بداية السبعينيات، إنتخب أميناً عاماً للجمعية الرياضية لمؤسسة كهرباء لبنان (نادي الكهرباء الشهير) وعيّن مندوباً للجمعية الرياضية في هيئة تنسيق الأندية والجمعيات في لبنان في أول أيار عام 1965. ثم إنتخب اميناً عاماً للإتحاد اللبناني للكرة الطائرة مرتين في العام 1969 والعام 1973 ايام العزّ والنجومية.

في العام1969 ساهم غلام مع زميله رئيس نادي الشبيبة العصرية توفيق مرعب في الإشتراك في دورة دولية وديّة في الكرة الطائرة في فرنسا، وفي العام 1970 تولى إدارة بعثة لبنان في دورة الكويت العربية، وكان إداري بعثة لبنان في تصفيات بطولة العالم للكرة الكرة في مونبولييه فرنسا، وفي 19 كانون الأول 1971 إنتخب عضواً في الهيئة التنفيذية للإتحاد ثمّ أميناً عاماً عام 1973، وبعدها نائباً للرئيس، ومن ثمّ رئيساً لنادي الكهرباء الرياضي الإجتماعي في بيروت، وفي عهده إزدهرت لعبة الكرة الطائرة محلياً وعربيا ودوليا.

في العام 1975 أيام الأحداث المشؤمة، نُقل "بصورة مؤقتة" مركز ونشاط نادي الكهرباء من بيروت إلى منطقة ذوق مكايل، حيث كان يوجد هناك ملعب جاهز تابع للمؤسسة تحت إشراف رئيس معمل الذوق الحراري الراحل المهندس فيكتور امين حداد.

أشرف غلام على النادي بالتعاون مع المدرب واللاعب عبدو جدعون حين كانت الطرقات مقطوعة بين المناطق بسبب الأحداث .وحين كانت تهدأ الظروف الامنية، كان يسعى الى التواصل المستمر بين كافة الأندية منعا للإنشقاق الروحي بين مكوناته الرياضية بغية جمع الشمل، وعمل مع المهندس حداد على إضافة العاب كرة السلة والمبارزة والجودو وكرة اليد وغيرها حتى اصبح النادي يزاول 11 لعبة، حينها عمل على تأسيس نادي الكهرباء الرياضي ذوق مكايل برئاسة المهندس حداد وغلام نائبه وعبدو جدعون للامانة العامة بالاشتراك مع اللاعبين الدوليين السابقين البير مامو ومرسيل حرفوش.

إنتقل غلام بعدها إلى التعاطي في الشؤون الثقافية والإجتماعية حيث إنتخب رئيساً للهيئة العامة للرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس ومسؤولا لدى الدوائر الرسمية لغاية العام 2021، في العام 2010 كرّمه تجمع قدامى الكرة الطائرة في لبنان في احتفال كبير ضم غالبية الفعاليات الرياضية في لبنان.

لكي لا ننسى الأفاضل أمثال نقولا غلام نقول لهم: "أعطيتم الأجيال صنّارة لصيد الإنتصارات، أعطيتم بِصَمْت ولم تتشاوفوا على ما قدّمتم، أعطيتم بمحبّة دون شروط ومنّة، كنتم مؤتمنون على إتحادات والعاب رياضية بقدر من المجانية وبكثير من الإيمان، زرعتم ألأمانة فحصدتم ألثقة، زرعتم الطيبة فحصدتم الأصدقاء، زرعتم ألتواضع فحصدتم ألأحترام، كنتم أغنياء في أعمال صالحة وأسخياء في التضحية حتى على حساب عيالكم، فكانت هي الطريقة الفضلى التي من خلالها نظهر للرب تعالى شكرنا وعرفاننا على هذه النعمة، قمتم بتنمية الإنسان الفرد "وأنا منهم يا معلّمي" وصولًا لتنمية المجتمع. ها نحن اليوم نؤكد انه لن يضيع عطاء وتضحية من قلوب مُحبّة للإنسانية. والآتي قريب مع أصحاب الكفاءة.

رياضات على طريق الإنقراض في لبنان.

2022-06-05

عندما نُعطي طَحيننا إلى خبّاز أصيل ليخبزه نقول ضِمنًا: "صحّتين على قلبوا ولو أكل نصفه". وماذا بعد؟ تشاطَروا وتمذهَبوا وتسيّسوا وإحتكروا الإدارات الرياضية وماذا بعد؟ فقّس أبناء وأصدقاء في وطني من أصناف الجهَلة والحِقد والإستئثار المتجدّد، حين إستيقظ الشيطان في قلوبهم وعقولهم وقايين ما زال يرشق قبر هابيل بالحجارة.

حين تتقاطع لعنة التاريخ على وطننا، هل يُكتب لنا أننا ممنوعين من الدخول في ثقافة القرن، ولو على قوسين أو أدنى، الإنتقال من التكنولوجيا إلى ما بعد التكنولوجيا ومِن الزمَن إلى ما بعد الزمَن. يستخدمون رقصة الثعبان حيناً ورقصة الشيطان حيناً آخر؟ لا نتصور صرخة اللاعبين والفنيين تصِل إلى آذان الوكلاء عن قطاعنا الرياضي، وحتى اللحظة، لا تزال هناك صحف وشاشات تشنّ حملات يومية على هنا وهناك وبالعكس؟ وألتي طالما قُلنا أنها لن تتوقّف عن النكد الذي تغلّب على الضمائر الحيّة؟

قلناها ونقولها بالفم الملأن، إذا لم نَطرد الشيطان سريعاً من القلوب والضمائر، فرياضة الوطن على المِحك كلّما إستعملنا أسلوب "فوق قرقو تقّلو" وكلّما إستُنهض إتحاد رياضي أو نادٍ رياضي أو فريق رياضي، يبدأ التَنقيف ورمي الحَرام عليهم، ولوين رايحين يا بَشَر؟.

ما تبقّى لنا من ألعاب رياضية معدودة بارزة، تقوم بمبادرات فردية مع أجلاء وطنيين لإنهاض القطاع قبل فوات الأوان. هل وصَل دَور تدميرها أليوم كمَن يَلحَس المَبرَد، لماذا؟ ألم نتعلّم بعد كيف غرِق البلد في الضيق والفقر والذل للإستحصال على أبسط الحقوق للعيش بكرامة؟، هل وقَف الزمن في القعر مع هؤلاء وممنوع على الآخرين النهوض؟ نفخَ الزمان على الأنذال فعلاّهم وأهل الجود والكرَم في أبخس الأحوال خلاّهم.

حين كانت بعض الألعاب تتراقص مبهرة في الملاعب والصالات والشاشات، كان البعض يمتعض من إنجازات أبطالنا في الداخل والخارج بقولهم لماذا هم وليس

نحن، فممنوع تثبيت أقدامهم قبل أقدامنا فنحن أولى بالمعروف، كيف ذلك وأنتم في غيبوبة اليعازر تنتظرون من يوقظكم.

كلما برَزت لعبة فردية أم جماعية، تُرشق بالحجارة، ودائما تلاقي من يجاريها التنكيل، ومن الملاحظ أن تلك الجماعات تدير ألعاباً كانت رائجة قبل اليوم، لكنها بدأت تنقرض لسوء إداراتها واللاعبون أيتام، والنتيجة فقط "قم لإجلس مكانك" أو هذه اللعبة من حصتي وما حدا يقرّب عليها. وماذا بعد؟!

المنظومة الإدارية الرياضية في القطاع يلزمها شطف من الأعلى إلى أسفل وليزعل من يزعل، شبعنا تلميع وتطنيش، فرياضة الوطن أولية واللاعبات والاعبون والفنيون الرياضيون ليسوا سلعة أو دمى بين أيدي بعض الإدارات المسيّسة والممذهبة والمستزلمة لمآرب لا علاقة لها بنبل رياضة الوطن.

المسار الرياضي في الوطن على المحك، نتمنى من "منظومة" وزارة الرياضة والهيئة الأولمبية النزول عن المنابر إلى أرض الواقع، كون رياضة الوطن تتدحرج وهم ساكتون على ما يجري، صحيح أن الوزارة لا تتدخّل مباشرة مع الإتحادات والأندية، لكن رياضة الوطن في العناية الفائقة ماذا ينتظرون؟. نتمنى ألا يطول هذا الوضع!.

سليم الحاج نقولا ماذا بعد؟

2022-06-08

لا يَنظر الرجال الكبار إلى الرياضة مِن ذات النافذة ألتي يَزدحم عليها مُعظم الناس، بل يختارون الزاوية ألتي يَقتنعون بِها، ويَرونها الفُضلى للمصلحة العامة في المجتمع، هكذا بدأ سليم الحاج نقولا إبن كفرشيما قضاء بعبدا في جبل لبنان ألتي ما زالت تحافظ على مَظهر القرية اللبنانية الغنيّة ببيوتها التراثية القديمة، بيوت إحتضنت كباراً أثروا الحركة الأدبية والرياضية والصحافية والفنية في لبنان، مشواره الرياضي.

دخَل المُعترك الإداري في نيسان من العام 1986، وبدأ مسيرته في الإتحاد اللبناني لكرة الطاولة بعدما كان تدّرج في نشاطه منذ تأسيس نادي الأدب والرياضة كفرشيما في العام 1964، حالماً بقاعات وملاعب تعمّ المناطق اللبنانية كافة، ويكون لبنان على الخريطة الرياضية العالمية مُقتنعاً بأن يحظى أبطالنا وبطلاتنا بإهتمام ودَعم معنوي وإعلامي ومادي، لانّ الرياضة باتت في نظره إختصاصاً ومادّة تدرّس في المدارس والمعاهد والجامعات، وأن يتوجّه الشباب اللبناني نحو الرياضة بألعابها كافة، كوننا بأمسّ الحاجة إلى هذا النهج لصَهر أجيالنا الخارجة من روحية الحرب المدمرة يومذاك، ليعيد كرة الطاولة اللبنانية إلى سابق عهدها حين شارك لبنان العام 1954 وللمرّة الأولى له في بطولة العالم في لندن.

في العام 1986 عُين رئيساً للجنة الحكام في الإتحاد اللبناني لكرة الطاولة، ثم رئيساً للجنة الفنية عام 1992، وفي العام 1995 ترأس بعثتي لبنان لدورة البحر المتوسط للناشئين في سيسيليا ايطاليا، والشباب عام 2000 في ميتز فرنسا، وإنتخب عضواً في المكتب التنفيذي للمرة الاولى خلال دورة العاب البحر المتوسط الـ13 ألتي أقيمت في مدينة باري الإيطالية عام 1997، وإنتخب أميناً عاماً للإتحاد قبل أن يترأس الإتحاد بتاريخ 11 حزيران من العام 2006 ولغاية 12-12-2020، وذلك بعد إستقالة الرئيس الأسبق ميشال دو شاداروفيان الذي إستلم القيادة بعد الرئيس الراحل جورج هاني، يومَها إنتخب الحاج نقولا "الأسم المحبب اليه" نائباً لرئيس إتحاد البحر المتوسط (2006 و 2010 و 2014) ثم إنتخب عضواً في اللجنة الأولمبية اللبنانية 2010 وعيّن رئيساً للجنة البيئة

والرياضة، وعام 2011 إنتخب رئيساً للإتحاد الآسيوي لكرة الطاولة وما لبث إن قدم إستقالته منه بعد شهرين.

عُيّن نائباً رابعاً لرئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية عام 2016 عند إحالة طوني خوري إلى التقاعد ومقرراً للجنة الرياضة للجميع، ثم إنتخب عضواً محاسباً في اللجنة عام 2017،

ترأس عدّة بعثات رياضية إلى الخارج أهمها: بعثة لبنان إلى دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية في مَسقط 8-16 كانون الأول 2010، وبعثة لبنان الأولمبية إلى ريو دي جانيرو عام 2016، وبعثة لبنان إلى بطولة آسيا 2017 – الصين، وبعثة لبنان إلى دورة ألعاب التضامن الإسلامي الرابعة ألتي أقيمت في مدينة باكو عاصمة أذربيجان 2017، وبعثة لبنان إلى دورة الألعاب الآسيوية الـ 18 في أندونيسيا - جاكارتا عام 2018، وانتخب رئيساً منتدباً لإتحاد البحر الأبيض المتوسط 2018 و2020، وإنتخب عضواً في المكتب التنفيذي للإتحاد الآسيوي لكرة الطاولة 2019-2023، وعُيّن عضواً في مجلس ألإدارة لدورة 2019، في 22-12-2019 إنتخب للمرّة العاشرة رئيساً لنادي الأدب والرياضة في كفرشيما، وفي العام 2020 إنتخب رئيساً فخرياً للإتحاد اللبناني لكرة الطاولة بالإجماع.

ماذا بعد؟

من أقواله عام 2010: "إن إدارياً ناجحاً بإمكانه صنع أكثر من لآعب متفوّق، ولاعبون متفوّقون عدّة، لا يستطيعون صنع إداري ناجح واحد". في تموز 2021 تم تكريمه من نادي قنوبين الرياضي وبرعاية بلدية بشري ألذي يرأسها الإداري واللاعب المخضرم رئيس البلدية فريدي كيروز الذي يعيش نبل الرياضة في إتحاده (التزلج على الثلج) والذي نكنّ لهما الإحترام والتقدير.

نتمنى أن يزداد عطاء "الحاج نقولا" في حياته الخاصة كما أعطى في الرياضة، ونستجدي من الله القدير أن يُطيل عمره وأن يبقى زهرة لأهله وأصحابه.

وزارة الشباب والرياضة في لبنان.

2022-06-10

في منتصف العام 2019 دعا المجلس الإقتصادي الإجتماعي إلى لقاء بعنوان "لنفكر سوياً بالرياضة" حضره وزير الشباب والرياضة محمد فنيش ورئيس لجنة الشباب والرياضة النائب سيمون أبي رميا والمحاضر الأولمبي جهاد سلامة، إلى عدد من أعضاء المجلس والإتحاد العمّالي العام وأعضاء من اللجنة الأولمبية ورؤساء إتحادات رياضية وأبطال حاليين وسابقين ومدرّبين مجلين.

صحيح أن المجلس الداعي إلى هذا اللقاء ليس سلطة تنفيذية، فطموحه، إدخال الموضوع البيئي والثقافي والرياضي ضمن أنشطة المجلس.

في بداية اللقاء أعطي الكلام إلى مسؤول لجنة الشباب والرياضة في المجلس جورج عطاالله حيث تطرّق إلى عتب الرياضيين على تقصير الدولة في دعمهم وغياب الإستراتيجية الرياضية. "ولسوء الحظ، لا تزال النظرة إلى وزارة الشباب والرياضة على الصعيد السياسي نظرة ثانوية، وهي مهمّشة على صعيد الإمكانات المادّية، وتُعطى هذه الوزارة كجائزة ترضية أثناء تأليف الحكومة."

وشدّد على غياب النهضة الرياضية وإختلاف الأمر عمّا هو عليه في بلدان أوروبا والعالم، ودعا إلى تكامل بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية والإتحادات الرياضية في الوطن. كما عرض دَور لجنة الشباب والرياضة مُعترفا بوجود تقصير بسبب التجاذبات السياسية. وتناول "دَور الرياضة كسلطة مستقلّة وِفقا للقوانين الرياضية ألتي لا تجيز التدخّل الحكومي في الرياضة."

وختم بالحديث عن مشاريع اللجنة وبينها تأسيس "الأكاديمية الوطنية الرياضية" وتفعيل الرياضة المدرسية من طريق جعل الرياضة مادة إلزامية في المنهاج التربوي وإدراجها في الإمتحانات الرسمية وإنشاء مدارس خاصة بها.

بعدها، تحدّث الوزير فنيش "عن إيجابية هذا اللقاء لبلورة خلاصات تتمّ متابعتها لتترجم خطوات عملية". وعرض لدور وزارة الشباب والرياضة "كرعائي وتنظيمي، في حين تعود الأمور الفنيّة إلى الإتحادات الرياضية."

وتطرّق الحديث إلى المنشآت الرياضية "التي تحتاج إلى صيانة مستمرّة وإعادة تأهيل حفاظاً على التكاليف التي صُرفت لإنشائها، وبينها ملعب طرابلس الأولمبي ومجمّع الرئيس لحود في الضبيه والمدينة الكشفية في سمار جبيل وغيرها الكثير من المواقع الرياضية والشبابية ألتي باتت في حالة مُذرية."

وتناول واقع الرياضة في الدول المتقدمة، "حيث أصبحت تشكّل عاملاً ربحياً إستثماريا وتُدار من قبل القطاع الخاص". وأشار إلى تحضير الوزارة لمؤتمر رياضي عام "لبلورة إستراتيجية نمو خاصة بالرياضة". ودعا "إلى حماية المجتمع من ظاهرة الإنحراف السلوكي، والإهتمام بالشباب وتأمين سلامتهم كضرورة لسلامة الوطن"، وربط بين الإهتمام بالرياضة وتعزيزها وتقليص الفاتورة الصحية، مشيراً إلى السياحة الرياضية عبر إستضافة لبنان بطولات خارجية، ودورها في تعزيز الإقتصاد الوطني. وذكّر إن خفض الموازنة الخاصة بالوزارة إنعكس تقليصاً في المساعدات المادية إلى الإتحادات والنوادي والبلديات (لإقامة منشآت رياضية)، "من 7 مليارات في 2017، الى 4,26 مليارات في 2018. كما عرض لمكننة الإدارة في وزارة الشباب والرياضة "تسهيلا لأمور الإتحادات والنوادي."

اليوم نسأل حضرات السادة، أين ترجمتها على أرض الواقع؟ أين الإستراتيجية الوطنية الرياضية؟ والأكاديمية الوطنية للرياضة؟ واين المعاهد والمدارس الخاصة بالرياضة؟ وصيانة المنشآت الرياضية؟ وطموح المجلس الإقتصادي الإجتماعي؟ فمعظم هذه المباحثات "الطنّانة" لا نزال نسمعها منذ اكثر من 20 سنة وأبعد، والمحركات مطفأة، اسمع تفرح جرب تحزن. ألم يحِن الوقت لوصول الشخص المناسب إلى المكان ألمناسب؟ ربما على الطريق. مع الإحترام الشخصي لكل من تبوأ إدارات القطاع، فالرياضة في وادٍ والبعض كان في وادٍ آخر.

رياضة المشي عنصر إستقرار نفسي.

2022-06-13

ما يميّز الساحة الرياضية في بلادنا خلال السنوات الأخيرة هو الإقبال المُتزايد على مُمارسة الرياضة بمُختلف أنواعها، وبات لزاماً علينا مواكبة التطوّرات المطردة للرياضة ذات المستوى العالي، ألتي أصبحت صناعة تتطلّب إستثمارات هامّة في مجالات متعدّدة، بحيث باتت في عصرنا الحاضر ظاهرة إجتماعية وثقافية وإقتصادية وسياسية، تستقطب إهتمام جميع شرائح المجتمع، وذلك في زمن إتسع فيه الإستهلاك الإعلامي للنشاط الرياضي، ما نتج عنه زيادة في وعي الجماهير، وأفرز لدى المُمارسين أحياناً أخلاقيات تجاوزت الهدَف النبيل إلى الطُموح الذاتي.

المجتمع الرياضي هو عبارة عن مجموعة من الهيئات في المجالات المختلفة، في المدرسة والجامعة وألأكاديمية والنادي الرياضي أو الإجتماعي أو مراكز الشباب وغيرها، كلها هيئات نعيش ونتعامل معها، وتُعتبر هذه الهيئات عنصر من عناصر الإستقرار لأي مجتمع.

مع تزايد ضغوط الحياة في وقتنا الحاضر، وحتى لا نسقط فريسة التوتّر والقلق والإحباط، لِزام علينا ممارسة الحرَكة وإعطائها المزيد من الوقت للتحكّم في الإنفعالات، وليس علينا الدخول حصراً إلى القاعات الفخمة والملاعب، ربما يصعب على الكثير من الناس تسديد ما يلزم، فجمال طبيعة وطننا ومناخه المعتدل متوفّران لكل طالب راحة وإستجمام للتمتّع بالهواء النقي، والإحساس بالسَكينة الداخلية والطمأنية، بالإبتعاد ولو لساعات عن الضوضاء المفبركة وأحاديث السياسات المبطّنة وجشع بعض التجار في زمن الضيق الإقتصادي وبعض الإعلام الرخيص.

في مختلف الأحوال، الإستقرار النفسي يختلف من فرد إلى أخر، ومن مجتمع إلى آخر، كلّ يسعى إلى السلام الداخلي والفِكر الهادئ، فرياضة المشي تناسب جميع الأعمار لأنها سَهْلة وبسيطة يُمكن أن نُمارسها في أي وقت من اليوم، في الصباح أو المساء، لتنشيط الدورة الدموية وتحفيز نقل الإشارات العصبية من المخ إلى أطراف الجسم، وهي رياضة إقتصاديّة لا تُكلِّف الإنسان أي

مصاريف،حيث إنّها لا تحتاج إلى أيّ مُعدّات أو أدوات لمُمارستها، سوى إرتداء الملابس والأحذية الرياضيّة المُريحة.

الآن علينا التحلّي بروح المبادرة، إجعل جريك ممتعا، إذا كنت لا تستمتع بالمشي وحدك، فاطلب من أحد الأصدقاء أو الجيران مرافقتك، وإحرص على التنوع في المسارات اليومية منعاً للضجر، وإقفل هاتفك الخليوي.

بمجرد أن تتخذ الخطوة الأولى، ستكون على الطريق الصحيح نحو تحقيق غاية مهمّة من الإستقرار النفسي وتخفيف أعراض الإكتئاب، والغاية منها التمتّع بصحة أفضل.

لتذكير الإتحادات والأندية "النائمة".

2022-06-16

الرياضة على هذا الكوكب هي " حياة " للإنسان، والإنتظام في مُمارستها تُبعد عنه الأوبئة والأمراض الجسدية والنفسية، وهي الضمانة الأساسية والفعّالة للحفاظ على الصحة البدنية والعقلية. والتقليل من الرياضة يؤدي إلى مشاكل صحية، يعجز الانسان غالباً في التخلّص منها.

في ممارستها تؤثّر في حياة الإنسان في شكل إيجابي، وتساعد في تعزيز روح المنافسة بين الأشخاص، فغالبية الرياضات تعتمد على مبدأ الفوز، ليصل إلى تقدير وإحترام الذات بالفوز أو في تقبّل الخسارة.

من هذا المبدأ ولإنتظام المنافسات أوجدوا الأندية والإتحادات ووضعوا لها ضوابط وقوانين للإبتعاد عن الممارسات المشبوهة أو التي يسودها ألفساد.

يُعتمد في ممارستها بشكل أساسي على الإنضباط وتقوية العلاقات وتعزيز مبدأ الأخوة ألتي هي أحد الأركان الأساسية للتقدّم في المنافسات بين الإندية، وإدارات الإتحادات التي تتّصف بالصدق، تُدير أمور كل لعبة ضمن الأنظمة والقوانين الموضوعة للجميع.

غالبية الأجلاء الذين يعرفون نبل الرياضة لا تزال بصماتهم ووعودهم تُنفذ وتعمل لسير الحياة الرياضية في الوطن، ومعظم الأندية والإتحادات لا تزال في سبات عميق، لا حرَكة ولا برَكة.

منذ أشهرغير بعيدة، قلنا لبعض ألأندية والإتحادات: تصادقتم وتزلّفتم وتخاصمتم وإستزلمتم للفوز بمناصب إدارية رياضية لخدمة رياضة الوطن والرياضيين، وكان "هذا وجه الضيف"، لم نعد نسمع أو نقرأ أي أخبار عن تلك المنظومة، مع إن سمَعنا قوي ونظَرنا ثاقب، ونتابع كما غيرنا يتابع كافة الأمور الميدانية والإدارية بدقة وصدق، ونعلن وجهات نظرنا على موقع "ملاعب."

إذا كنتم فعلاً تعملون كما وعدتم، أعلنوها على وسائل الإعلام لأنها في إنتظار جديدكم و"للمناسبة"، هل تذكرون كم كان عدد الصفحات الرياضية في الصحف اللبنانية؟، وكيف كانت تتزاحم الأخبار والنشاطات المكثفة؟! غالباً ما كان يُكتب

في أسفل كل صفحة كلمة "تتمة أو يتبع" بسبب كثافة الأخبار التي لم تكن تتّسع صفحاتها في ذلك الوقت من الزمن الجميل، والمُلفت يومَها إن إضطر عدد من الصحافيين وعشاق الرياضة إلى إصدار مجلات رياضية تَنشر ما تبقّى من نشاطات، ومنها كانت مخصصة لنشر أخبار لعبة واحدة أمثال "الأولى" في الكرة الطائرة و"بلوك شوت" ومجلة "شوت" لكرة السلة" كانتا تصدران يوم الإثنين من كل أسبوع، وكانت حافلة بالردود على الإتصالات والإستماع إلى آراء الجمهور الرياضي مّا أدى إلى استقطاب المعلنين للمساهمة والمساعدة، فتزايد عدد الصحافيين الرياضيين ودفع الكثير منهم للتوجه إلى التخصّص في الجامعات، ونظرا لجودة الانجازات في ذلك الوقت، خصصت التلفزيونات حلَقات رياضية متكاملة أسبوعياً.

عذراً إذا إسترسلت في الوصف مع أن ما ذُكر هو غيض من فيض من إصدار مجلات لم أسمّها لآنها متعددة وممتازة، نتمنى العودة إلى تفعيل إعلان نشاطاتكم للناس والمؤيّدين وللجمهور، خصوصًا لجيل المستقبل كي لا ينجرّ وراء الأمور غير الرياضية، ليتربى على مفهوم الرياضة الصحيحة على أيديكم بعد الأهل.

مكتوب علينا قلة الراحة؟

2022-06-19

صحيح أن الجاهل هو مَن لا يتعلَّم من أخطائهِ، فيكررالخطأُ إياه مرَّةً بعدَ أخرى، والعاقِل هو مَن يتعلَّم من أخطائهِ، فإذا وقعَ في خطأ لا يكرِّرهُ، أمَّا الفَهيم فهو مَن يتعلَّم من أخطاءِ الآخرينَ، فلا يُكرّرُ خطأً وقعَ فيهِ سواه، فهلْ مِن شكٍّ أن الفئةِ ألتي نَنتمي إليها حَكيمة في سَرمَدية الكَون، ونَستغرب كيفَ تلاحِقنا الكوارثُ في كلِّ شيءٍ؟!

النجاحُ في الرياضة لا يَحتاج إلى الذكاء فقط، بَل إلى بُعد النَظَر، ومِن المُهمّ جداً التركيز والعمَل بِجهدٍ لتحقيق الهدَف مَهْما كانت الصِّعاب، لكن للأسف، نحنُ وصَلنا إلى زَمنٍ ننتظرُ الإنسان المُحترمَ على المَفارِق ليُخطئ حتّى نُثبتَ للناسِ أنهُ ليسَ مُحترماً، وحتى المَسؤول الرياضي طوّر مَواقفهُ على المنابر والشاشات ولَم يطوّر أعماله، ولَم يَبقى مِن هؤلاء سِوى القلّة القليلة مِن الجِهاديين الأجلاء الذين يَعملون ليلَ نهار لإنهاض ما تبقّى مِن رياضة في الوطن.

قيل لأحَد الحُكماء كيف تتعامَل مع طبقة الرياضيين المثقّفين؟ أجاب بحزم القانون، أتعامل مع هؤلاء أشبه بمَن يمسك عصفوراً بيده. فهو إن أغلقها بقوّة قتَل العصفور، وإن أرخاها أفلت هذا الأخير وطارَ بعيداً.

الحل هنا يقضي بأن ننتفَ من ريشهِ واحدة بين الفينة والأخرى. عند نهاية المطاف سيشعر العصفور بالبرد، ولن يجد سوى راحة يدك مصدراً للدفئ، فيلتصق بها. وهكذا هي حالنا مع المبطّنين الجهَلة.

السُكوت عن الحقّ غباوة، والغبي الناعِس الذابل يلزمة رشّة عضوية من مقويات نيترات السوديوم دون شرارة، علّه يستيقظ من تحت التراب.

كيف له أن يرى الشمس وهو يتلطّى بخِيال أسياده ورأسه مطأطأ ينظر إلى الحُفر ألتي هندسوها للقطاع؟.

هل كُتب لنا أن نعيش حياة رياضية مقنّعة حائرين بين بعض مسؤولين ضُعفاء الشخصيّة من الزاوية الرياضية، وفنيّين ولاعبين وطنيين أشداء.

مسؤولون كُثر طرَحوا عدّة حلول لإشكالات الرياضة، لكن دون أن تقدّم مفتاحاً واحداً للمخْرج من هذه المَتاهة، ودون أن تُلقي شعاعاً واحداً من الضوء لينير الطريق. هل كتب علينا قلّة الرّاحة؟.

في السياسة نَفهم أن السفارات تتلاعب بِنا لمصالِحها، وفي الرياضة نحن نتلاعب ببعضنا و"بيّي أقوى مِن بيّك" ولِغايات لا عَلاقة لها بالرياضة، وما أتعس مَن لا يَملُك شيئاً من الصبْر! حتى أيوب أصبح تعيساً بسبب حالنا رياضياً ومجتمعياً، وصحّ من قال، ما أضيق العَيش لَولا فسحة الأمل.

تعالوا نتشارك مع اتحادات العاب القوى والجودو والتايكواندو والمبارزة والتزلج على الثلج، لُنشعل الملاعب والصالات وسفوح الجبال بالنشاطات، ونجعل من الجماهير تتراقص على انغام فنيات اولادنا واصدقاءنا، بغية إستثمار قوة الرياضة الصحيحة لما فيه الخير للناس، وندعم هذه الرسالة ونعزّز قيمَتها مجدّداً، لتتباهى أجيالنا الصاعدة التي برهن ابطالها في البطولات الحالية انهم حقاً يكرهون الهزيمة، ولن يمشوا في طريق مستقبلهم بما كُتب عليهم من شوائب ذات مصالح خاصة، ونحن بدورنا علينا إستثمار تقريب وُجهات النّظر بين مجتمعاتنا كوسيلة للتعافي مما نواجه من أزمات.

ابن بلدة قنات اميل جبور.

2022-06-22

"قنات" هي قرية لبنانية من قرى قضاء بشري في محافظة الشمال، أسس ابناؤها أندية رياضية وإجتماعية وثقافية ومنها نادي الإنعاش الرياضي الإجتماعي قنات في العام 1961، وتعاقب على رئاسته كلّ من جورج كرم وجوزيف ضومط وجوزف شاهين وغسان كرم واميل جبور من 2003-2016 ومنير شاهين من العام 2017. وجبور اليوم هو عرّاب النادي.

قليل على "جبور" أن نصفه بأنه من الكادر الرياضي الأبرز في لبنان والعالمين العربي والآسيوي، خصوصًا في مجال الكرة الطائرة ألذي تسلّم فيها مسؤوليات إدارية وفنية عدة من العام 1992 حتى 2020 ولا يزال. وثانيها لعبة كرة الطاولة التي ترأس لجنة الشمال فيها منذ سنوات ولا زال يساهم في تنشيط الرياضات الجماعية في منطقته حتى اليوم.

يتمتع "جبور" بمهنية عالية، من لاعب موزّع في الكرة الطائرة إلى قيادة الفريق. تدرّج مع تصنيف فريقه من الدرَجات الدُنيا في البدايات، إلى مَصاف الدرجة الأولى ثم المنافس الشرِس على المربع الذهبي 2022 حيث إحتل المركز الثالث في الدوري.

مهَني يَعمل بإحترافية، تربطه علاقات وطيدة مع وسط الكرة الطائرة في لبنان ودول الخليج العربي والقارة الآسيوية، صاحب خِبرة إدارية هائلة. مُحاضر وحكَم ومدرّب دولي في الكرة الطائرة. عام 1970 كرّمه نادي الإنطلاق انفه، حيث كرس نفسه حالة شمالية رياضية، وترأس تجمّع أندية الكورة فيها. وفي العام 2004 كرّمه أيضا نادي المتحد طرابلس حين نال شهادة التدريب الدولية بعدما شارك في دورة المُحاضرين الدوليين ألتي نظّمها الإتحاد الدولي للعبة بين 15 كانون الأول و22 منه، في مركز التطوير الدولي التابع له في بانكوك ومقره جامعة رامكنهاينغ.

وفي العام 2006 إنتخب عضواً في اللجنة الفنية في الإتحاد العربي للكرة الطائرة وأُعيد إنتخابة عام 2010 نظراً لكفاءته، وعُيّن رئيساً للجنة الكرة الطائرة في

دورة الألعاب الرياضية الثامنة عشر في لبنان، وعضواً في اللجنة العليا في أول بطولة عربية عسكرية في الكرة الطائرة 2006.

- تموز 2010 حاضر دولياً في بوركينا فاسو - أفريقيا بعدما أنجز، بتكليف من الإتحاد الدولي للكرة الطائرة، دراستين أولاهما للتأهيل الإداري والثانية للحكّام وحضر الدراسة الأولى الأمين العام للاتحاد البوركينابي ومديره و11 إداريا يمثلون مختلف اللجان العاملة في الإتحاد، وهي شملت طُرق العمل بالمحفوظات والمراسلات وتنظيم البطولات. أما دراسة التحكيم التي إستغرقت ستة أيام، فحضرها 43 مشاركاً، وتضمّنت مُحاضرات نَظرية وتطبيقية. وفي النهاية، خضع المشاركون لإمتحان نال في نهايته 30 منهم شهادة رسمية موقّعة من رئيس الإتحاد الدولي والمحاضر جبور.

وفي العام 2011 عُيّن رئيساً للجنة الفية المُشرفة على بطولة الأندية العربية الـ 29 (الدرعية) في المملكة العربية السعودية، وعضواً في لجنة المسابقات في الإتحاد الآسيوي للكرة الطائرة. وبصفته رئيساً للجنة الفنية في الإتحاد العربي للعبة، أشرف على عملية سَحب قرعة بطولة الأندية العربية التي اجرَيت في لبنان بتاريخ 13-01-2013.

- في حزيران 2013، أشرف المحاضر جبور على دراسة دولية للحكام وعلى دورة الإدارة الرياضية في مدينة موروني عاصمة إتحاد دول جُزر القمر منتدباً من الإتحاد الدولي للكرة الطائرة. شارك في الدراسة 27 حكماً من دول المنطقة السابعة في قارة افريقيا وتضمنت 36 ساعة من المحاضرات النظرية و16 ساعة من المحاضرات التطبيقية. كما نظّم الإتحاد القمري دورة لأربعة فرق طُبقت خلالها التعديلات ألتي طرأت على قانون اللعبة وبعد الإمتحان الخطّي والعملي نجح 26 مشاركاً ونالوا الشهادات الدولية.

- في العام 2014 إنتدبه الإتحاد الدولي للعبة الكرة الطائرة إلى أسمرة عاصمة أريتريا، للإشراف على دراسة في التحكيم والإدارة الرياضية من ضمن برنامج التعاون للإتحاد الدولي للعبة، وإنتدبه أيضا بتاريخ 21-01-2017، إلى المنامة (البحرين) للإشراف على عملية سَحب قرعة بطولة الأندية العربية الخامسة والثلاثين ألتي أقيمت في العاصمة المصرية القاهرة.

- في 28-5-2018، كّلفه الإتحاد الدولي للكرة الطائرة الإشراف على تصفيات قارة آسيا وقارة أوقيانيا للرجال والسيدات المؤهلة لكأس التحدي للعام 2018.

- في 18-11-2020 إنتخب عضواً في لجنة الأحداث الرياضية في الاتحاد الآسيوي.

- في تموز 2019 عُيّن مديراً لبطولة الأمم الآسيوية للرجال ألتي إستضافتها العاصمة الإيرانية طهران، والمؤهلة إلى نهائيات بطولة العالم للعبة في اليابان في العام 2020. وسبق لجبّور أن تمّ تعيينه أيضاً مديراً لبطولة غرب آسيا دون 23 عاماً للذكور ألتي أقيمت في البحرين في حزيران ، ثم مديراً لبطولة دون 23 عاماً للإناث في فييتنام في شهر تموز.

- في العام 2021 عَيّنه الإتحاد الآسيوي للكرة الطائرة للإشراف على بطولة الأندية الآسيوية للسيّدات التي أقيمت في العاصمة التايلاندية بانكوك من 1 الى 7 تشرين الأول، وبطولة الأندية الآسيوية للرجال التي أقيمت من 8 حتى 15 من نفس الشهر.

- في 25-9-2021 انتدب إلى تايلاند للإشراف على بطولة الأندية الآسيوية للكرة الطائرة للإناث والذكور.

- في 12-5-2022سافر إلى طهران مُنتدباً من الإتحاد الآسيوي للعبة للإشراف على بطولة الأندية الآسيوية للرجال التي اقيمت بين 14 و21 ايار.

- من العام 1994 رافق بعثات منتخبات لبنان في الكرة الطائرة بصفة "حكم دولي" منها على سبيل المثال لا الحصر، البحرين بمناسبة التحضير للدورة العربية ومنها إلى المملكة العربية السعودية، وغالباً ما كان مدرّبا للمنتخب الوطني للعبة.

كان ولا زال يعدّ برامج بطولات لبنان مع زميله الحكم الدولي الياس طايع الذي أصبح حكما عالميا بعد نيله ثماني مرات في المسابقات العالمية علامة جيد جداً خصوصًا بعد قيادته نهائي بطولة الأندية الآسيوية ونال علامة عشرة على عشرة أي جيد جدًا.

بإختصار، استطاع "جبور" طيلة عمله، فرض نفسه في كل المحافل بعيداً مِن المناصب الكبرى، متسلّحاً بما يَعرفه هو، ويَجهله كثيرون.

الياس الطايع حكَم عالمي في الكرة الطائرة.

2022-06-25

اللاعب والقائد والمدرّب وأستاذ مادة التربية الرياضية في المدارس اللبنانية الرسمية، من حكَم متدرّج إلى حكَم إتحادي وعربي وآسيوي إلى أن إستحق العالمية بنجاح، هذا هو الياس طايع الذي بَرَزَ في قيادة مباريات الكرة الطائرة.

حين نتكلم عن اللعبة في لبنان وأمجادها فنياً، لا بدّ من ذِكر إسمه من كل شَفَة ولِسان. بدأ لاعباً في صفوف نادي النجوم حارة صخر الكسروانية في الستينيات، ودَخل مُعترك الرياضة عن طريق السِلك التعليمي في دار المعلمين للتربية الرياضية ونجَح في عالمها، فعيّن أستاذاً للتربية الرياضة في المدارس الرسمية إلى أن تحوّل إدارياً في مديرية الشباب والرياضة عام 1988 وصولاً إلى إدارة دار المعلمين في جونية. وخدَم مدة 42 عاماً قبل إحالته على التقاعد.

درّب لعبة الكرة الطائرة في عدّة مدارس خاصة، وحقق الإنتصارات في بطولات المدارس الخاصة والرسمية معاً، إلى أن أصبح لاعباً في صفوف منتخب لبنان المدرسي حتى إحترف التحكيم، فكانت له صولات وجولات في المناطق اللبنانية وقيادة بطولات الإتحاد اللبناني للعبة، وعيّن يومَها عضواً في لجان الحكّام فبرز، إلى أن تم تعيينه في منصب أميناً للسر في اللجنة ومِن ثمّ رئاستها في الإتحاد المذكور.

في العام 1996 تلقّى الطايع دعوة من الإتحاد الأردني للمشاركة في تحكيم بطولة الأردن، كان يومَها حكماً دولياً، فطُلب منه أن يلقي مُحاضرة عن قضايا التَحكيم والتعديلات الجديدة ألتي أدخلت على قوانين اللعبة.

في العام 2000 قاد المباراة النهائية لبطولة الأندية الآسيوية الثانية عشرة في الكرة الطائرة التي فازت فيها كوريا الجنوبية على إيران ونال علامة عشرة على عشرة أي درجة جيد جداً من اللجنة التحكيمية.

بعدها حصل على هذه العلامة لقيادته ثماني مباريات عربية وآسيوية فإستحق اللقب العالمي من الإتحاد الدولي. ثم إنتدبه الاتحاد اللبناني ليكون ضمن لجنة تعديل القوانين في الإتحاد.

في العام 2001، وبطلب من إتحاد اللعبة ألقى محاضرة في مدرسة الشويفات الدولية في ورشة عمل جديدة للأساتذة والمدرّبين العاملين، كونه كان رئيساً للجنة الحكّام واللجنة الفنية في الإتحاد، حيث أطلع المشاركين على قواعد وأساليب التحكيم وعلى أبرز التعديلات ألتي بدأ العمل بموجبها إبتداء من كانون الثاني 2001.

في العام 2004 ولمناسبة الإحتفال السنوي للإتحاد الرياضي اللبناني للجامعات ونيل طايع شهادة حكَم عالمي في الكرة الطائرة، كرّمه رئيس الإتحاد الرياضي اللبناني للجامعات القاضي نصري جميل لحود بالوسام الرياضي الجامعي الأكبر نظراً لعطاءاته المستمرّة لسنوات في قيادة البطولات الجامعية وعيّنه حكماً مرافقاً لبعثات الإتحاد الخارجية والأونيفرسيادات العالمية. وإنتخب عامها عضواً في اللجنة التنفيذية للإتحاد اللبناني للكرة الطائرة.

في العام 2005 دخل المُعترك الإداري مجدّداً في إنتخابات الإتحاد ونال أعلى الأصوات (182 صوتاً) ولكن عينه كانت دائماً على عضوية الحكّام العالميين، وهو العليم أن على الحكَم أن يتدرّج مِن حكَم إتحادي لبناني والدخول إلى الإتحاد العربي ومن ثم إلى الإتحاد الآسيوي ليصل إلى العالمية وهذا ما حصل مع الطايع. في العام نفسه تلقّى الإتحاد اللبناني للكرة الطائرة رسالة من الإتحاد العربي للعبة يَطلب فيها إعتماد الحكم العالمي الياس الطايع مسؤولاً عن بطولة الأندية العربية المقرّرة في عمّان، فلبّى الدعوة كما لبّى دعوة الإتحاد الأسيوي لقيادة نهائي بطولة آسيا بين إيران وكوريا الجنوبية. مع المشاركة في تحضيرات فنيّة تتعلّق ببطولة المنتخبات العربية في البحرين.

في العام 2006 عُين عضواً في اللجنة الفنيّة ورئيساً للجنة الحكام في البطولة العسكرية ألتي اجرَيت في لبنان يومذاك برئاسة العقيد الركن الراحل ألبير كرم، وإنتخب عضواً في لجنة الحكّام في الإتحاد العرَبي للكرة الطائرة 2006 وأعيد إنتخابه في العام 2010.

في العام 2007، تلقّى الحكَم العالمي الياس طايع دعوة من الإتحاد الآسيوي ليكون عضواً ضمن لجنة الحكام المراقِبة لبطولة الأندية الآسيوية في الكرة الطائرة في البحرين بين 1 و8 حزيران.

في العام 2009، عينه الإتحاد اللبناني رئيساً للجنة المسابقات وعيّنه الإتحاد الآسيوي عضواً في لجنة الإحتكام لبطولة الأندية الآسيوية في إمارة دُبي بين 16 و 25 حزيران.

في العام 2017، أشرف وزميله إميل جبّور في البحرين على بطولة الأندية العربية الـ 35 للرجال، طايع مشرفاً على البطولة وجبّور رئيساً للجنة الفنيّة.

في العام 2020 إنتخب نائباً لرئيس لجنة الحكّام في الإتحاد العربي للكرة الطائرة. وتحت إشراف الإتحاد العربي للكرة الطائرة نظّم "مركز تطوير الكرة الطائرة" في البحرين دورة صقل للحكّام الدوليين العرب عن بُعد عبر تطبيق "زوم". حاضر في الدورة عضو لجنة الحكام في الإتحاد الدولي للعبة عبد المجيد جراد (تونسي) ونائب رئيس لجنة الحكام في الإتحاد العربي الياس طايع (لبناني) والحكَم الدولي جعفر علي إبراهيم (بحريني). وفي ختامها نال الحكّام المشاركون شهادات مشاركة موقعة من رئيس الإتحاد العربي علي بن محمد بن راشد آل خليفة وجراد وطايع وابراهيم. وتلقّى طايع شهادة شكر وتقدير من المنظمين موقّعة من رئيس الإتحاد العربي.

يعتبر الحكم العالمي الياس طايع أحد أبرز الحكّام في القارتين الآسيوية والأفريقية في تاريخ لعبة الكرة الطائرة (يوجد عالمياً فقط 30 حكمًا عالميًا)، وقاد مئات المباريات العربية والدولية إلى جانب المباريات المحليّة لعقود عدة، وخلال قيادته للمباريات لا يزال طايع محطّ إحترام كافة الفِرق اذ معروف عن طايع عدالته وقانونيته في التحكيم، كما لا بدّ من الإشارة إلى إستقدام الإتحاد الدولي لطايع لقيادة مباريات حسّاسة حتى أيامنا هذه، وهو ويبقى مثالاً للقيادة النزيهة.

رياضة الوطن ضحيّة أو ماذا؟

2022-06-28

لا يُمكن أن تظلّ قضيّة الرياضة في لبنان مسألة مِن مَسائل طق الأحناك ألتي يتسلّى بها هواة "السوشيال ميديا". لكن العالم أجمع يُراقب وكيف ينظر هو إلى نجاحات شبابنا وشابتنا في أصقاع الأرض وحتى على إنجازات أولادنا المغتربين وإنجازات رياضيي جيشنا اللبناني الباسل.

كيف نخوض نحن قضايانا في مزيج مفزع من القسوة ومنع الرحمة على القطاع. ولا شك في أن موقف الكثيرين من الأجلاء أكثر عدالة من موقف المظليين الذين يعدِموها برَشقات كيدية.

ليست الرياضة هي "المسألة" في نَظر غالبية الذين إستباحوها ظلماً، فقرارها أعلى بكثير من ضحالات العاطلين عن العمل وثرثرات الجدل الفارغ. المسألة هنا هي الوطن وأهله وقوانينه والموقف من مستقبل رياضيينا. وهي الموقف الكبير، وليس التافه، من حرية الإنسان الرياضي وحرية الصحافة والكلمة النظيفة.

سرب من الغربان دخل على أسراب المغرّدين ينعق في تقييم مسيرة وطنية ومهنية مشهودة. وفي خدمة واضحة للأحزاب المسيّسة والمُمذهبة، تم تحوير وتحويل المسألة من "نبل" إلى صراع لا علاقة له بالرياضة. "المسألة" حقها في أرضها وفي جدية محاسبة بعض الوكلاء عنها وإدانتهم، وليس في محاسبة طواحين الهواء على التلفزيونات بين غائب عن الوعي، وغائب عن الضمير، وغائب عن الإحساس بالمسؤولية.

كم أسعدنا رئيس المركز العالي للرياضة العسكرية العميد الركن الياس حنا في مقابلة مع الإعلامي ايلي نصار حين شرح للمشاهدين كيف تسير الأمور الرياضية في قطاعه وأهدافها، كلام لم نسمعه أو قرأنا عنه قبلاً، إشتقنا إلى سَماعه بعد مرور سنين طويلة على هرطقة المنابر، يشرح فيها عن خطوات في إطار الحركة أللآفتة ألتي يقوم بها المركز العالي للرياضة العسكرية على صعيد التعريف بدوره ونشاطاته، كما قيادة الجيش أولت أهمية خاصة للرياضة بكل أنواعها لما لها من دور رئيسي في تعزيز الطاقات والقدرات الجسدية والفكرية للأفراد والجماعات، والتي تؤدي حكْماً إلى تفعيل وتحسين أداء العسكريين

وصولاً إلى إنتاج أفضل في مختلف المهام، وشدّد على أن الرياضة بنظره تمثّل إحدى العوامل الهامة في نأي الأفراد عن الإنحراف وألآفات الإجتماعية وهي تمثّل وجهاً من وجوه الإبداع والرُقي والحضارة لدى الشعوب والأوطان، كما أن لممارستها فوائد إضافية جمّة، منها ما يتعلق بالعلاقة بين الجيش والمجتمع المدني، ورياضياً تحفّز وتشجّع الشباب على ممارسة الألعاب الرياضية في مجمّعاتها المجهزة بأحدث المعدّات، ورَفد فِرق الجيش بالخامات الرياضية الشابة، وبالتالي المنتخبات الوطنية المشارِكة في الإستحقاقات العربية والدولية.

في المقابلة، أجاد المحاور بنوعية أسئلته العلمية والواقعية الدقيقة عن القطاع في الوطن، لهذه الأسباب وغيرها الكثير نقول، أن الرياضة في الوطن ضحيّة وليست غباوة عمياء، علينا إكمال إنهاضها مع شابات وشباب الجيل الصاعد كما أظهروا أخيرًا بأنهم مصرّون على الإنتصارات.

نأمل مجدداً، الفوز في نهائيات بطولة العالم لشباب كرة السلة لعمر ما دون 17 ربيعاً، وفي بطولة آسيا للتايكواندو، وبطولات ألعاب البحر المتوسط، وبطولة غرب آسيا في ألعاب القوى للشباب والشابات.

(ملكة الالعاب) يرعاها إتحاد نشيط.

2022-07-03

الإتحاد اللبناني لألعاب القوى نشاطه دائم ومستمر، يَعمل على مَدار السنة بهدوء وخُطى مدروسة. اللجان ألتي تعاقبت على إدارته أعطته بإخلاص، كما أعطت اللعبة مِن الوقت والجهد، ما أمّن إستمرار النشاط فيها وإستمرار المشاركات في الدورات الخارجية، وتنظيم وإستقبال البطولات المحليّة والعربية والإقليمية.

هذا الإتحاد ألذي ينظّم بطولاته المحليّة والإقليمية، يَستضيف بطولة غرب آسيا للشباب والشابات (تحت 20 سنة) بين 3 و6 تموز المقبل على ملعب نادي الجمهور الرياضي بمشاركة 9 دول هي: سلطنة عمان، الكويت، قطر، أليمن، ألعراق، الأردن، سوريا، فلسطين ولبنان، في إستحقاق رياضي هام يَستضيفه وطن الأرز بعد إستضافته لبطولة غرب آسيا بنجاح في ايلول 2019 بحيث إحتّل لبنان المركز الأول في الترتيب العام النهائي للدول.

شكّل الإتحاد اللبناني للعبة كافة اللّجان العامِلة ألتي بدأت مهامها لإنجاح الحدَث الرياضي الكبير، وسيتمّ إعتماد ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية في بيروت للتمارين طيلة فترة الإقامة.

له منّا الف تحيّة لأنه من الإتحادات ألتي ما عرفت الهدر وما تجاوزت القوانين، وحافظت على وحدة عائلتها قدر المستطاع، ومن حقّ إتحاد ألعاب القوى علينا، ان نخصّه ولو مرّة في ألسنة بإلقاء الضوء عليه، نحيّي من خلاله بطلاته وأبطاله الذين واللواتي نالوا الميداليات المتنوّعة أو برزوا في مجال هذه الرياضة النظيفة.

"ملكة ألألعاب" تنتشر في النوادي اللبنانية، وإتحاد العاب القوى هو من الإتحادات القليلة ألتي تعمل كثيراً ولا مال لديها إلا ما يؤمّنه المسؤولون عنها بمساع شخصية، أن "المتمولين" الذين يَرعون بعض الإتحادات والنوادي ما عرفوا بعد، أن لهذه اللعبة الجميلة والنظيفة عشّاقها ألذين يتابعونها بدءاً من أيام الدراسة، وهي في حاجة إلى مساعدات كي تنمّي الطاقات وتؤمّن لإتحادها تغطية نشاطاتها على مدار السنة.

رئيس الإتحاد رولان سعادة إبن مدينة بعلبك "مدينة الشمس"، رافق اللعبة والإتحاد منذ سنوات وثابر على العطاء فيه لاعباً ومدرّباً ورئيساً منذ العام 2012 ولا يزال حتى اليوم، رجل لا يعرف المواربة، صريح وقاطع كحد السيف ومُؤمن بالله من دون أي حدود، يَعرف تماماً كم أن وَحدة الصفّ ضرورية لإعطاء اللعبة مزيداً من الزَخم، ونحن نعرف إنه في صدد السعي للإستفادة مِن خبرة ومقدرة كلّ الأعضاء السابقين أو الذين عملوا للعبة في اللجان المتنوعة، نتمنى له ورفاقه التوفيق بمسعاهم، وأهلاً بالأخوة المشاركين في بطولة غرب آسيا للشباب والشابات.

هل ألآتي أعظم أو النتائج الفنية هي الأهم؟.

2022-07-07

ما يَحدث في قطاع الرياضة في لبنان أشبه ما يكون بصِراع البَقاء، وسفن الجهاديين تُبحر وتَمخر عبابَ اليمْ بالمحركات النهضوية، والأسطول يسير كما تُشير البوصلة بدقة ثابتة نحو الهدف المرسوم لإنهاض ما تبقّى من رياضة في الوطن، لُيبنى على الشيء مُقتضاه.

هذا الشيء، ظهرَ حين حلّت لُغة المصالح ألآنية محلّ لغة القِيم وألتي مهمتها حماية الحضارات والمجتمعات البشرية من قبائل "ياجوج وماجوج"، ومِن خلال مسار تلك الثقافات الرياضية الماورائية المبطّنة ألتي يُفترض أن يكون مكانها داخل أسوار المصحّات إلى الأبد.

يحاول بعض المظليين تسويق شعار غالب ومغلوب، "نحن الأبطال وأنتم الخاسرون"، ولا مجال عندهم لمكان الأعراف الرياضية وقيَمها حتى إقتحمت هيكلها وهمّشت منه معظم معالم هذه الحضارة النبيلة وأفسدت نُبلها وشوّهت رسالتها، حتى صارت لجنتنا الأولمبية من أضعف المؤسسات الرياضية عندنا، وبعض المسؤولون فيها وعنها يتفرجون ويشاركون في تهديمها من حيث لا يدرون، وغالبية الإتحادات والأندية في سبات عميق ينتظرون إنجازات الجهاديين ليتبنّوها ويتغنّون بها وهم لا علاقة لهم بها، وهذا ليس إلا نموذجاً مصغراً عما يجري في الوطن،" النذر للدير والشغل على سمعان". ولم يُدركوا بعد أنّهم يَحكمون القطاع بإسم الرياضة والرياضيين لا بأسمهم وبإسم حساباتهم ومصالحهم.

في الظرف الراهن، مرت عدّة مناسبات رياضية على أرض الوطن وفي الخارج، بِدأ من فوز منتخب لبنان لكرة السلة للرجال "المصنف 55 عالمياً" في تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة للتأهل إلى كأس العالم 2023 على الأردن والسعودية، ثم المشاركة في نهائيات كأس آسيا في تموز، إلى إستحقاق بطولة آسيا للإناث تحت 16 المستوى"ب" في الأردن، وخوض شباب لبنان تحت 16 سنة بطولة كأس العالم في اسبانيا.

إضافة الى الـMMA للهواة تحت عمر 18 سنة وتأهل لبنان إلى بطولة العالم في أبو ظبي، والايام الرائعة لبطولة غرب آسيا الثانية للشباب والشابات في العاب القوى في بيروت على (ملاعب نادي الجمهور الرياضي)، والمشاركة الهيلة في دورة البحر ألأبيض المتوسط في الجزائر، وننتظر بطولة النوادي العربية للركبي يونيون في لبنان لفئة 15 لاعباً للأندية الأبطال.

كما نُبارك لاولادنا وأصدقاءنا مِن العناصر الجديدة الذين سطّروا النجاحات الفنية في الخارج بنجاح ثلاثة حكام دوليين في الكرة الطائرة ألتي نظّمها الإتحاد القطري تحت إشراف الإتحاد الآسيوي للعبة. وميداليات الجودو في بطولة آسيا وأوقيانيا في السامبو، وميداليات البطولة الدولية للكيوكوشينكاي ايار الماضي في لبنان، هذا بعد الإنجازات الأخيرة لمنتخباتنا الوطنية بميداليات المبارزة ألتي شاركت في بطولة البحر الأبيض المتوسط التي نُظّمت إستثنائيا في الأردن المكلّلة بالذهب لميا منيمنة وكلوي ديب، وإنجاز تاريخي لرياضة التايكواندو بلبنان بتأهّل راي الراعي وطارق موصلّلي إلى2022-Grand Prix (الجائزة الكبرى) لأفضل 30 لاعبًا في العالم وأوّلها "غران بري" العاصمة الإيطالية روما الذي أقيم في حزيران بعدما ضَمَنا التأهل لحصْدهما النقاط ألتي تخوّلهما المشاركة في هذا الإستحقاق الدولي الكبير. والمركز الأول في بطولة اوروبا للقوة البدنية بفوز اللبناني شربل حلاق بذهبية الدورة وحاز على جائزة الـ Best lifter حيث سجل أعلى مجموع مقارنة مع وزنه متغلبا على منافسيه الاوروبيين.

نحن في الوطن نُدرك تماماً إنتصارات رياضيينا، ونُدرك كَم "هجّ" مِن هُنا وهُناك عن ألعابهم نجوم لعدم الإهتمام الحسي والملموس تجاههم، ولم يأخذوا معهم بعد الغياب سوى كلمات، والخوف ألمُسبق مِن الآتي ألذي نتمنى أن لا يكون أعظم.

أعراس الكرة الطائرة.

2022-07-10

صيف الكرة الطائرة على الأبواب، ومَعالم أعراسها تَظهر جليّة من خلال إستعداد إتحاد اللعبة إطلاق "الكشوفات الصيفية" المعتادة سابقا والسَماح لجميع اللاعبين بالإنضمام إلى "أندية بلداتها أو ضواحيها" لتبدأ النوادي تنظيم دوراتها السنوية ألتي طالما ملأت ليالي الصيف أفراحاً، وقدّمت للجمهور رياضة مُمتعة مّا أعطى التأثير الإيجابي على الإتحاد والأندية واللاعبين وجمهورها، وأحيت البلدات وساندت صناديق الأندية لتسديد مستحقاتها.

نتمنى على الإتحاد أن يحقّق ما ينتظره الأهالي، وإن فَعَل، لجَعل مِن دورات الصيف أعراساً حقيقية للعبة جماهيرية، ينتظرها الكبار والصغار في البلدات والقرى ليفرَحوا ويهتفوا لأبطالها، ويتذكروا أسماء كبيرة لمَعت وتألقت في سماء الكرة الطائرة، وأعطتها أمجاداً ضيّعها وباء كورونا في السنوات الماضية القريبة، طبعاً مع "ضوابط" تحدّ من الفلتان، كما نأمل منه أن يطلب من نوادي الدرجة "الممتازة" أن تشارك في الدورات، بفرقها الأساسية وليس بالفرق الرديفة، هذا إذا لم تعتذر بحجج تعوّدنا عليها سابقاً.

التضحية مطلوبة من الجميع، لأن الكرة الطائرة لن تعود إليها جماهيرها كالسابق، الا إذا عادت إليها أعراسها الصيفية، وصارت الدورات متميّزة بمشاركة "فِرق قوية" تقدّم المباريات الرائعة، لأنها في السنوات ما قبل الأخيرة كانت سهرات إستعراض وفولكلور و"بيع مناقيش."

السنة الماضية نجح الاتحاد في تنظيم "كأس الصيف" للفرق الرسمية، نتمنّى عليه اليوم إطلاق الكشف الصيفي ما يعطي اللعبة نكهة جديدة مع تشكيلات لاعبين مميزين على أرض الملاعب وتوفير بدلات التنقل بين الأقضية والمحافظات، أقلّه لموسم الصيف.

قيَم الرياضة من الطفولة إلى سن الرشد.

2022-07-14

صحيح أن هناك إختلافاً في الأحكام ألتي يصدرها الأطفال بإختلاف أعمارهم، وما يوجد لديهم من تصوّرات أو مفاهيم عن القواعد الإجتماعية الرياضية، فالأطفال من 6 إلى 10 سنوات يمكنهم إدراك مترتبات ونتائج، وبالتالي يمكنهم تحاشي النتائج غير المرضية، كما أن الأطفال في سن العاشرة أكثر مراعاة للقواعد الإجتماعية من الأطفال في سن السادسة. فتصبح المثاليات الأخلاقية أكثر فهماً وإستيعاباً لمفاهيم الصَواب والخطأ حين يكتشفون مع العالم خارج الأسرة.

رياضياً: يميل العلماء إلى تحديد سن السادسة كمعدّل عام للبدء في النشاط الرياضي الحرّ المتنوع، أما ألنشاط الرياضي المتخصّص فيفضلون تأخيره إلى سن ثماني أو تسع سنوات حتى فَهم القيَم، ومِن هذه القيَم : فَهْم الأمانة والصدق وإحترام الآخرين وتقديم المساعدة لهم، أما فارق مفهوم القِيم الحياتية الإجتماعية بين الذكور والإناث أنّهن يَشعرن بالذنب عند وقوع الخطأ أكثر من الذكور، وترجع نسبة ذلك حسبما يلقاه ألأبناء من جانب الأسرة.

علينا إفساح مجال ممارسة النشاط ألذي يَميل إليه ويَرغب فيه كلّ فَرد، ويتماشى مع قُدراته وإمكاناته وإتجاهاته النفسية والثقافية والإجتماعية، وإذا كانت الأندية تركّز علي الناحية الرياضية فإن إنطلاق الطاقة الجسدية خلال ممارسة لعبة معينة تؤدي إلي الإستقرار النفسي والعاطفي والتركيز على التعاون بين الأعضاء، ويخلق علاقات إنسانية سويّة تؤدي إلي تقوية بعض القِيَم الخلقية والإجتماعية كحب الجماعة والولاء لها.

سن المراهقة في مجال الرياضة هو الفاصل بين الطفولة والرشد الممتد من (13-25) سنة، قد تختلف المدّة من بدايتها ونهايتها مِن شخص لآخر، ومِن مجتمع لآخر على حسب الجنس، فألأنثى تبلغ قبل الذكَر وتنضج قبله، ونظرًا لما يُلاحَظ من خطورة تعاظم القيّم المادية والفردية على أنماط حياته وتفكيره وسلوكه بكل ما تحمله هذه القيم من عشوائية وسخط على الحياة والإبتعاد عن معايير السلوك الأخلاقي القويم والتعلق بالحياة المادية وإهمال معايير الحق والفضيلة والإحسان، وذلك حسب البيئة والظروف المحيطة بالشخص، بضرورة الإهتمام بمنظومة القِيم الرياضية ونُبلها وإعادة تفعيلها لدى الجيل المعاصر.

حين ينتقل الرياضي من الأسرة إلى النادي تزداد مقومات نموه العقلي والجسمي والصحي ومنها ستحمي عاداته وتقاليده وقيمه ويتعلّم التعاون الأوسع في والتضحية والوفاء والصدق والعطف على الآخرين وإحترامهم وتحمّل المسؤولية وإشباع حاجاته الأساسية من مَهارات الألعاب ومؤثراتها بشكل عام، كما تبدأ منها أول خطوات للإتصال بالعالم الناضج المحيط به، وتكوين الخبرات ألتي تساعده على التفاعل مع بيئته المادّية والإجتماعية.

هنا يأتي دور الإعلام الرياضي لمواكبة الأحداث الرياضية والإضاءة على نجومِها وإنجازاتها (كما ينشر موقع "ملاعب") بعيدًا عن الروتين في نشر أخبارها وبأساليب متقدّمة لتغطية الأحداث مقرونة بالدقّة والوصف الدقيق والتحليل ورأي الناشر إذا إقتضى الأمر، مع تسهيل الإطلالات الإعلامية المتنوعة وتفاعلها مع الجمهور حتى يستقبلها بشغف وفضول وتتوسّع قاعدة متابعي النشرات. ومَن شبّ على شيء جيّد شابَ عليه.

مجلس أعلى للتخطيط الرياضي.

2022-07-20

إنعدام التخطيط المُسبَق... لا مَسار صحيح... لا إنجازات!

أين هي الإستراتيجية الوطنية للرياضة في لبنان ألتي ننادي بها منذ سنين بعيدة؟ بينما وزارة الشباب والرياضي تستقبل وتودّع الوفود والعشاء خبّيزة، والإتكال الدائم على ضُعف الميزانية المالية لديها.

اما اللجنة الأولمبية اللبنانية فلا نزال ننتظر منها التخطيط لدورات تدريبية، وإستراتيجية رياضية، وورش عمل للتنمية البشرية والإتحادية وأندية المحافظات والمناطق، لتلعب دورها الهام في المجتمع الرياضي، وذلك من خلال إنتشارها وتأثيرها على الشباب لإيصال الرسالة المطلوبة لتنمية كافة مكوناتنا البشرية، لكنها همّشت وثائق ومحفوظات مُحاضرات دكاترة التربية الرياضية ولجنة الثقافة والأكاديمية في اللجنة السابقة التي طرحت فيها مساراً لنشاطاتها الدورية بإقامة ندوات تحمل عناوين: "التحديات ألتي تواجه الإتحادات واللاعبين اللبنانيين للعب دور أساسي كقدوة في المجتمع."

وينكن يا أهل مَيس الرّيم؟ الناطِر، ناطِر على نار، بيجي مختار بيروح مختار والسيارة مش عم تمشي؟ وما حدا بيسأل ويحاسب؟ المطلوب فقط، إلعبوا رياضة وحققوا الإنجازات لأخذ الصور التذكارية إلى جانبكم.

نحن والدول المجاورة والدول العظمى نتنافس على تنظيم الدورات العربية والآسيوية والألعاب الأولمبية وبطولات كأس العالم والأونيفرسيادات الجامعية وغيرها من البطولات، لتحقيق العائد المادي والمعنوي ولتطوير البنية التحتية الرياضية وبناء الأبطال في مجتمعاتنا، فالغالبية هنا وهناك تحظى بها وتُنجز وتزدهر، كما البعض هنا يَعمل بِصمت ويستضيف ما أمكن، وأولادنا يحققون الإنتصارات، ويعمل البعض القليل على تنشيط الرياضة والسياحة في الوطن وهو في أمسّ الحاجة اليهما اليوم.

الغالبية هنا وهناك من الوكلاء المكلّفين، مَظاهر بلا جواهر، وقول بلا فِعل، وبَرق ورَعد بلا مَطَر، والتفشيخ بات زينة يتزين بها بعض هؤلاء، وحلية يتحلّون بها، بعدما كان المَظهر لا قيمة له بين البشر، وكان العمل ألصادق

هوالزينة ألتي يتحلّى به المرء، واليوم "راح الزمان ينفخ على المظليين فعلاّهم وأهل الجود والكرَم في أبخس الأحوال خلاّهم."

بِئس ما وصلنا إليه، لكن قطار الجهاديين يسيرعلى السكة الصحيحة بهدوء نحو الوصول إلى إستنهاض الرياضة في الوطن، أمثال العاب القوى وكرة السلة والطاولة واليد والصالات والطائرة والتايكواندو والجودو والتزلج على الثلج وسباقات السيارات والـMMA والمبارزة والسباحة قيد التحضير للبدء ببطولاتها، وألألعاب الرياضية الأخرى الغائبة منذ سنتين أين هي؟ ومن يُحاسب؟ مع أن معظم المؤتمنين عن تلك الالعاب، هم أعضاء في اللجنة الأولمبية اللبنانية الموقّرة.

المطلوب سريعاً، التحضير لإنشاء مجلس أعلى للتخطيط الرياضي في لبنان، يضمّ ألأجلاء من الإداريين والفنّيين والمقتدرين ومن قطاع الإعلام الرياضي لمواكبة التطورات.

وائل عرقجي من الطفولة إلى MVP آسيا 2022!

2022-07-25

كان وائل عرقجي يبلغ مِن العمر أربع سنوات، (مواليد العام 1994) حين كان يتابع مباريات كرة السلة على التلفزيون، سجلّه والده مازن في اكاديمية النادي الرياضي بيروت وهو في الخامسة من عمره، فبقي مع النادي مدة ثلاث سنوات تحت إشراف المدرب أحمد فران.

أعجب بموهبته اللاعب الدولي السابق في النادي الرياضي نزيه بوجي مؤسس أكاديمية "هارلم" اللبنانية، فضمه إلى الأكاديمية وبقي معه حتى بلغ من الـ 14 من عمره. خلال هذه الفترة قرّر المدرب أحمد فران ألذي له الفضل الأول في اكتشافه ومتابعة تدريبه، إعادته إلى النادي الرياضي ليلعب مع فئاته العمرية، فكانت هذه النقلة النوعية في البروز والإرتقاء صعودًا على درج النجاح السلوي.

المدرّب فران مدرّب ناجح صقل موهبة وائل وأعطاه من خبرته ليتطوّر ويصل إلى ان يكون لاعبًا أساسيًا وصانع ألعاب في الفريق الأول، فإختير العرقجي للمشاركة مع منتخب لبنان تحت 18 سنة في بطولة آسيا عام 2012، في هذه الأثناء أعجب به المدير الفني السابق للنادي الرياضي السلوفيني سلوبودان سوبوتيش، فرفّعه إلى الفريق الأول للعب في دورة حسام الدين الحريري، ثم افسح له المجال في موسم 2013 - 2014 كغيره من الشباب. في هذا الموسم نال "وائل" جائزة دورة الراحل روني أبو جودة كأفضل لاعب ناشئ. في تلك الإثناء، اكتسب طول قامة (طوله 193 سم ووزنه 85 كلغ) ما ساعده للعب من المركز 1 الى المركزين 2 و3 فبرع.

في العام 2015 خاض تجربة "درافت" للإحتراف في الولايات المتحدة، حتى جاءته فرصة توقيع عقد مع نادي بيجينغ بيكونغ الصيني لكرة السلة لشهر واحد العام 2018.

وفي موسمي 2016 و2017 فاز مع الفريق الأول للنادي الرياضي بيروت ببطولة لبنان حيث لعب في مركز صناعة الالعاب، في العام 2018 تعرّض لإصابة بقطع في الرباط الصليبي، خلال المباراة ألتي فاز فيها فريقه على بيروت، في أولى مباريات الدور نصف النهائي لبطولة لبنان في كرة السلة.

وفي العام 2020 إحترف في الدوري القطري مع فريق الشمال في الدوحة مرتين، وفي العام 2021 احترف مع نادي المنستيري التونسي ثم مع الجهراء الكويتي وبتاريخ 15-10-2021 عاد الى لبنان ووقع مع نادي بيروت لبطولة لبنان 2021-2022

في العام 2022، صنف الإتحاد الآسيوي وائل عرقجي افضل لاعب في بطولة آسيا 2022 حين فاز منتخب الارز على منتخب الصين، وفي نهاية البطولة دخل عرقجي التاريخ من اوسع ابوابه بإختياره اللاعب الاكثر قيمة في البطولة وأفضل لاعب في آسيا وفي مركزه بين الخمسة الكبار، وهو اول لاعب عربي يحقق هذا الانجاز... والبقية تأتي.

"شرايتو ولا ترابيتو"

2022-07-27

عادة قديمة تتجدّد سنوياً مع كرة القدم اللبنانية، يَستقدمون اللاعب الاجنبي، بدل إستقدام مدرّبين أجانب أصحاب إختصاص، لتطوير مُدربينا ومن يَرغب، على كافة المستويات وحتى على مستويات منتخباتنا الوطنية.

صحيح أن الإتحاد الدولي والإتحادين العربي والآسيوي يقومون بهذا الدور معَنا منذ عدّة عقود في دورات تكون لأيام معدودة، ولم نصِل بعد إلى الإكتفاء الذاتي بالمدربين الأكفاء سوى بعض مدرّبين هم على الساحة، وربما البعض لا يتابع المستجدّات وأساليب التدريب إلا من صفحات الجرائد والمواقع.

في الكرة الطائرة اللبنانية قديمًا، كان لاعب المنتخب الوطني يخضع لدورات تحكيم وتدريب على أيدي خبراء حتى ينال الإجازة من الإتحاد وإمكان الإستعانة به وقت الضيق أو حتى تكون له بداية طريق عمَل للمستقبل إذا أراد.

المعهد الوطني للرياضة مِن بداية السبعينيات كان مفتاحاً للحلول، ودوراته التدريبية على مستوى عالٍ يديرها محاضرون وأساتذة ومدرّبين من حاملي شهادات الإختصاص العليا، وكان يحقّ لإدارة المعهد إستقدام مدرّبين من الخارج كلّ حسب الحاجة والإختصاص.

قرّرت وزارة الشباب والرياضة الغاء المعهد فاقفلت ابوابه الى غير رجعة، بحجة ان "نحنا منعرف شو مصلحتكن"، وهذا وجه الضيف، وأنيطت "بالمدير العام" واللجان الفنيّة إدارة تلك الأمور.

يومَها كان من صلاحيات المعهد، إعداد القادة اللازمين للقطاع الرياضي، لرفع مستوياتهم التربوية والفنيّة، إضافة إلى تنظيم دورات ومعسكرات إعدادية وتدريبيّة للعناصر الرياضية المؤهلة لتمثيل لبنان على المستويات الوطنية والمدرسية والجامعية، ووضعت غالبية تلك الأمور تحت إشراف وموافقة المديرية العامة للشباب والرياضة عليها، يومها كان العقيد غالب فحص مديراً عاماً (1972-1991) وعُين بعده شوقي عطية بالوكالة (1991-1994) ثم عُين زيد خيامي (1994-2022 ولا يزال)

عمِل هؤلاء السادة على إحياء الصندوق المستقل للشبيبة والرياضة، الذي كان القصد منه إيجاد مؤسسة قادرة على تمويل الحركة الشبابية والرياضية ومتطلباتهما، وتخطي عوائق الروتين في آن، لكن هذا المشروع لم يُبصر النور أبداً. كما عملوا على إحياء مشروع قانون: إستحداث "المجلس الأعلى للشباب والرياضة"، كذلك بقي هذا المشروع حبراً على ورق ولم يعمل به أبداً.

مرّت اربع عقود من الزمن، ولغاية اليوم لم نتمكن من الإستغناء عن المدرّب واللاعب الأجنبي مع "انو دارج" و"كل شي فرنجي برنجي"، و"شرايتو ولا ترابيتو لشو العذاب."

ربما هكذا ماشي الحال وماسكين راس الخيط والإبرة والخياطة ماشية، وبدلات لكل القياسات، حتى "الدوبل فاس" صار دارج. ومرحبا رياضة.

بورك للأجلاء الذين يعملون بصمت وهدوء من إداريين وفنيين ولاعبين ولاعبات بالرغم من الضيق الإقتصادي والمادي المصطنع، فلا يصحّ إلا الصحيح ولو بعد حين، الشمس شارقة والناس قاشعة، والتمني لأولادنا والأصدقاء النجاحات فيما ينتظرهم من دورات وبطولات.

حان الوقت أن نبدأ.

2022-07-30

حتى يكون تفكيرنا الرياضي صحيحاً، ينبغي التخلّص مِن كلّ معارفنا المسبقة، لنعيد بعد ذلك إنشاء معرفة صلبة، إنطلاقاً من بعض المبادىء البسيطة والأكيدة، وتحرراً أزاء الذهنية الجامدة ألتي سادت الفِكر الرياضي طوال عقدين مِن الزمن الماضي.

قبل التساؤل لماذا؟ ينبغي، التأمل في الفكر الرياضي وما هي طاقاته وحدوده عند قادة الرياضة في الوطن؟ ينبغي، ألا نطلب من العقل أكثر ممّا يقدر عليه، وليس أكثر مما هو مُمكن، كيف لنا ان نطلب مِن الكفيف أن يعرف لنا اللون؟ ينبغي علينا أن نجد قادة جهاديون يعرفون كيف يميّزون العدل من غير العدل، والخير مِن الشرّ، والصَواب من الخطأ، حتى لا يفقد الرياضي البوصلة، فكلّ عمَل غير مكْتمل، هو منحرِف وزائل.

كلّ هذا، ما هو إلا ظلّ أو صورة مشوّهة تماماً، مثلما لا تستطيع شرح الملذة في أكل الحلاوة لمن لم يأكلها.

لم يعد الجيل الصاعد المتحضر يقبل الفِكر الواحد، لأنه دائما يفكّر في إطار ذهنية العصر الذي يعيشه. لم يعد الزمن زمن سادة الفِكر وبناء النظُم والتنظير والخطابات الفارغة العديمة الفائدة! بدأ هذا الجيل يقبل بالمقولات العلمية القابلة للتنفيذ، والتي تؤكدها الاحداث أو تنفيها.

الجيل الرياضي الصاعد مفكّر ثائر، يدعو لإصلاح النفوس في قطاع رياضة الوطن، يتمرّد على الوضع الصعب والهزيمة، يتألّم بسبب الواقع الإجتماعي المزري، يدعو إلى الإصلاح والتغيير دون عُنف، يحمل زهرة ويمشي، يزرع الأمل كما زرع أجدادنا الأرز، يعمل باتجاه غدٍ زاهر ومستقبل أفضل ونجاحات في بطولات ودورات ترفع راية الوطن على منصات محافل العالم، أما بعض الذين يأخذون الرياضة إلى الانحطاط، فلا يُمكنهم أن يرفعوها إلى قمة النصر والكرامة، أنظروا إلى هذا الجيل الوطني الصاعد كيف إنشق عن منطقته وزعيمه وتسلق لبنان.

حقاً، لقد أعطيتم للعالم أروع نموذج للنهضة الرياضية الوطنية الحضارية ألتي أعادت رياضة الوطن إلى الحياة.

جراميز في الصحافة الرياضية.

2022-08-05

الكُتَّاب والمُفكّرين وصنّاع الرأي والخُبراء والمتخصّصين، وقيادات أهم المؤسسات الإعلامية الرياضية في لبنان هاجروا الإنتاج الرياضي الفني إلى غير رجعة. لماذا؟

هل من محاولة للإجابة عن هذا السؤال؟ أين التطوّر المنشود في ضوء ما يمرّ به العالم الرياضي من متغيرات متعدّدة الأوجه وأبعاد التأثير؟

أين المسؤولية الكبيرة ألذي يحملها الإعلامي الرياضي؟ ألستم المسؤولين عن صياغة الأحداث الرياضية ومحتواها، والتطرّق إلى حشد الأفكار والرؤى والطروحات ألتي يُمكن من خلالِها التوصّل إلى تحليل دقيق للمشهد الإعلامي الرياضي، بما يعتريه من تحدّيات وتحديد أسلوب التصدي والمقاربة له ومعالجته بالأساليب العلْمية، كذلك ما يقتنصه من فرص، وكيفية الإستفادة منه وتوسيع نطاق الحدَث، ليكون هذا الصحافي أو ذاك دائماً قوة دفع إيجابية في إتجاه التحديث والتطوير وبما يعود بالنفع في نهاية المطاف على المُتلقّي في مختلف ربوع العالم.

ألا تلاحظون أن الإستهلاك الإعلامي بدأ يهزل بصورة لافتة، والخبر يُنقل منسوخاً وموزعاً على كافة المواقع والصحف أشبه بشجرة التين العريانة، لا تعليق فيه ولا رأي ولا تحليل؟.

الكلّ يعلم أن الخبر والنتائج تصل إلى الجمهور الرياضي قبل أن يُذاع ويُنشر في الصحف، هل هذا هو دوركم في الإعلام ؟ هل أنتم راضون عن نتاج أعمالكم كما هي اليوم أيها الأصدقاء؟.

في الماضي القريب كنتم أسياداً في إلقاء الضوء على الأمور، ولم نشكّ يوماً في قدرتكم ومقدرتكم وأفكاركم العلمية المتطوّرة، كنّا نتابع كتاباتكم بشغف ونفتخر بقيادتكم لها في عالمنا العربي، واليوم أصبحتم كالجراميز في فوج كشفي لماذا هذا النعاس؟.

كلنا نقدّر المؤهلات والمواهب والكفاءات والإختصاصات المتعدّدة ألتي تحملون، نقولها ونؤكد أنه لم يبقى سوى ثلاثة مواقع تحافظ على مستوى لآئق في أسلوب نشر الأحداث والنشاطات الرياضية والإعلان عنها بشفافية، نُتابعها مع الجمهور الرياضي الواسع بإنتظام، ونحترم قلم الناشر والمنشور فيها.

نتمنى صدقاً، أن تعودوا كما نعرفكم، ننتظر أقلامكم المعهودة في أسرع وقت.

نحن في الإنتظار.

الافكار الرياضية أساس التقدّم.

2022-08-10

ظهَر جلياً أن "حضارة الإستعراض" هي النقيض والعدو الأكبر للديمقراطية الحقيقية، وتقضي على إمكانات المجتمع في محاسبة أنظمة السياسة الرياضية ومراقبة أدائها وكشف مَواطن الخلل وسوء الإدارة فيها.

نعتقد أن أجلاء يدورون في فلك الجهاديين، ساهموا بنسبة كبيرة في دفع المشهد الثقافي والرياضي نحو الإستعراضات المعمّقة والتي أتاحت مجالاً لطرح الأفكار البناءة، وجعلها ظاهرة مستمرّة لا يمكن أن يُكتب لها إلا النجاح.

نعرف أليوم أن عدد الذين يتابعون الأحداث الرياضية العالمية عبر الصوَر أكبر من عدد القرّاء، لكن الصورة تبقى عاجزة عن منافسة الفكرة، أو الكتاب، وتبقى الكلمة وتحليلها أشدّ كثافة منها. أما وسائل التواصل الإجتماعي فلها دور أساسي في ذلك، لكن التغيير الحقيقي لا يأتي عن طريق الصوَر، بل عن طريق الأفكار العصرية المناسبة للقيادة التي هي أساس التقدّم.

تتميز العملية القيادية في الهيئات الرياضية بتعدّد المناصب الإدارية والفنية ألتي تتطلب قدرات وكفايات عدة، ما يفسّر وجود قادة ناجحون وآخرون غير ناجحين، ومهمة الإداري الرياضي ليست بالأمر السَهل. فالفاشلون كُثر، وفشلهم ليس ناتجاً عن عدم معرفة بالقانون وجهله أو حفظ نصوصه، إنما من عدَم تطبيقه وكيفية التصرّف بالصلاحية الممنوحة منه. تُثمر أعمال الإداريين والقادة الفنيين في تحقيق النجاحات عند اندماج القدرات والإمكانات الفردية في نشاطات وأعمال تعاونية، مع توظيف الكفايات والشفافية في شكل مستمر.

هنا، نوجز مسؤوليات الإداري والفني الرياضي على الشكل التالي:

- تحقيق التوازن والملاءمة بين الإمكانات البشرية والمالية وبين حجم النشاطات.

- التخطيط لبرامج التسويق، إعلانات، توفير موارد مالية.

- المرونة في الحركة والتفكير المنطقي ضمن استراتيجية واضحة.

- المحافظة على استمرارية العمل لتحقيق الأهداف.

- تسيير العمل داخل الجمعية بمفهوم المشاركة مع كل الكادرات.

- الإشراف على تحديد الحاجات لعدم انخفاض معدل النمو والتطور والتحديث.

- إستكشاف المواهب الجديدة بالتنسيق مع اللجان الفنية.

- المتابعة والإشراف لإبقاء المنافسات الدورية ناشطة.

- تنظيم برامج الدورات والندوات العلمية والفنية الخاصة بإعداد القيادات الرياضية الواعدة وتأهيلها.

- التعامل مع الكادر الطبي والغذائي والبيئي والمدربين للمحافظة على السلامة الصحية والنفسية لمجموعاته.

- متابعة الأمور الإجتماعية للمنتسبين تحت مسؤولية الجمعية، وتقديم المساعدة لهم إذا اقتضت الحاجة.

- الرقابة لتطهير الأفراد من عناصر الفتنة والتخاذل وإيجاد الحلول لها.

- أرشفة الوثائق والملفات بطريقة تسهل الرجوع إليها.

- تقويم أداء العمل وتعديل ما يتوجب تعديله.

فنياً:

- التنسيق المباشر مع الهيئة الإدارية لتنفيذ روزنامة العمل.

- تنظيم الدورات والندوات الخاصة بإعداد القيادات الفنية الرياضية وتأهليها.

- تعيين أمكنة المعسكرات التدريبية بما يتلاءم مع مواقع المنافسات.

- رفع تقارير دورية الى الهيئة الإدارية عن انجاز المهمات الموكلة اليها.

- توفير عوامل الراحة النفسية والصحية للأعبين وتذليل العقبات غير المتوقعة.

- التشديد على سمات التربية الخلقية والإرادية التي تساهم في الإرتقاء بمستوى قدرة اللاعبين من أجل التفوق والنجاح.

- **التحكم في الصراعات الداخلية بين الأفراد وكبح جماحها.**
- **تغذية روح الشجاعة عند اللاعبين وإبعاد شبح الخوف والتردد.**

هنا، أهمية الإلتزام في حسن تطبيق معايير هذه النقاط المتواضعة من المسؤوليات بإعتماد النزاهة والشفافية في الرؤية والممارسة، فيتطور مفهوم العمل الإداري الرياضي الصحيح وتحل مشكلة من يتسابق للجلوس على كرسي المسؤولية، ونحمي من يستحق مقعد في سدة المسؤولية.

إحترام النشيد الوطني وتحية العلم.

2022-08-13

بتاريخ 22 تشرين الثاني من كل سنة، نحتفل بعيد الإستقلال، كل على طريقته. ننشر الأعلام اللبنانية على الشرفات، ونُضيء الشموع ليلاً على السطوح، ونصلّي لحماية بلدنا وأهله من الطمّاع.

نحن معشر الرياضيين، نسهّل لطلابنا في المدارس والجامعات والنوادي الرياضية، تنظيم مهرجانات في بلداتهم ليعبروا عن مشاعرهم بالإنتماء والوطنية، من خلال المشاركة في اللعب والتفاعل بين أبناء الوطن الواحد.

في العام 1964، حين كنت في ريعان الشباب، إستقدم نادينا فرقاً رياضية من الخارج للمشاركة في دورتنا الرياضية لمناسبة عيد الإستقلال. من تقاليدنا اللبنانية أن نفرَح بالزائر الضيف، ندعوه إلى مآدبنا، نكرّمه على طريقتنا اللبنانية بالزيارات السياحية والضيافة وغيرها.

ذات يوم إستراحة، إصطحبنا تشكيلة من لاعبي البعثات من صبايا وشباب. قصدنا منتزهاً جبلياً لنمضي فيه يوماً سياحياً مريحاً. بعدما طلبنا ما لذّ وطاب من المآكل والمشروبات الصحية، رحنا نتبادل الأحاديث عن جَمال ضيعنا ومنتزهاتنا المنتشرة في لبنان لإحتضان الزائر والسائح الراغب في الجلوس في الطبيعة، عن جبالنا المكسوّة بالثلوج شتاء لهواة التزلج، وشواطئنا... ووصل بنا الحديث ليشرح كل منا ما يرمز إليه نشيد وطنه وعلَم بلاده.

بين الإستفسار والأجوبة وهيصة الشباب، راح كلّ واحد يفسّر معنى كلمات نشيد وطنه. إلى إن قرّ الرأي على أن تنشد كل جماعة نشيد بلادها. شددنا العزيمة ورحنا ننشد النشيد الوطني اللبناني بعزم وحماسة، هكذا بكل عفوية، حتى وصل دور صبية من إحدى البعثات الأجنبية، تمنت علينا الوقوف جميعاً قبل إنشاد نشيد بلادها. في بادىء الأمر إستغربنا هذا التمني لأن كل مجموعة أنشدت وكانت هي جالسة مثلنا، ورحنا ننظر بعضنا إلى بعض نظرة إستغراب.

بعد أخذ وردّ، لم تقبل تلك الرياضية بإنشاد نشيد بلادها حتى وقفنا جميعا. وضعت يدها على قلبها وأنشدته بعزة. قالت لنا: "تعجبت كيف لم تقفوا قبلاً. تقبلت ما فعلتم، وحسبي أن تقاليدكم هي هكذا. نحن تعلّمنا في مدارسنا ولا نزال، أن ننشد

نشيدنا الوطني كلّ صباح وقوفاً أمام علمِنا الوطني، وشكر الله الذي منحنا يوماً جديداً، فإذا لم أحبه وأحترمه فمن أكون بالنسبة إليه"؟

فكرت قليلاً وقلت في نفسي: "صحيح نحن أيضا كنا أيام المدرسة نقوم بذلك، ولمَ تجاهلت تربيتنا الوطنية في جلسة مرَح؟ حينذاك شعرت بذنب إقترفته حيال وطني، لأني أهملت ما تعلّمته في طفولتي المدرسية حين كنّا نرفع العلم صباحاً على أنغام نشيدنا الوطني، وإسداله مساءً عن سارية ساحة المدرسة. في المساء تحدثت مع أهلي عمّا جرى، وأخذت نصيبي من الملامة.

منذ ذلك التاريخ، وعند كل مناسبة أروي هذه القصة لتكون عبرة للذين تناسوا إحترام عزّة الوطن وعنفوان شعبه، وتذكير أولادي وأحفادي والطلب منهم إحترام نشيد الوطن، والذود عن علمه، تيمناً برائعة الأخوين رحباني "مسرحية فخر الدين" حين قال: "زرعيهن بالوعر أرز وسنديان ملو الزمان، وقوليلهن لبنان بعد الله يعبدو لبنان."

الهايكنغ وسيلة ناجعة لخفض التوتر.

2022-08-19

صحيح أن لرياضة المشي في الطبيعة والهرولة فوائد صحية، لكن قبل ممارستهما، عليك إستشارة طبيبك إذ يمكنه إعطاؤك تعليمات مفيدة حول نوعية التمرين الأنسب، ومدَى قدرتك الذهاب بعيداً في التمارين القاسية. العُمر ليس عائقاً لممارسة رياضات كهذه، فكلّما تقدّمت في السِن تَميل إلى خَفض نشاطك، لذا يجب أن تحرَص للحصول على كميّة كافية من التمارين لرفع قدراتك، مع الإنتباه إلى أن الحماسة المُفرطة غير مُستحسنة، إذ لا يمكنك قطع مسافات طويلة دون التمتّع بلياقة بدنيّة عالية، والأجدر أن تبدأ بطيئاً متروّياً مُبادلاً الجَري الخفيف بالسَير النشيط والمُريح.

(يوميات التمرين): كما هو معروف، يعتبرالإحماء شرطاً أساسياً قبل كلّ جلسة تمرين، ولا بدّ من تخصيص خمس دقائق لتليين العضلات و"تحمية" الجسم. وبعد إنتهاء التمرين، لا بدّ أيضاً من تخصيص خمس دقائق أخرى لتبريد الجسم بممارسة حركات بطيئة في شكل تدريجي.

- ألبدء بالمشي مع عملية الهرولة البطيئة بغية تقوية عضلات الجسم (خصوصاً ألقدمين)، تجنباً لتمزق في المفاصل ألتي باتت كسولة من قلّة الحركة. في بداية كلّ مرحلة تمرين، لا تنزعج مِن بعض التعَب، إذا شعَرت به. توقّف دقيقة واحدة وتنشّق ألهواء مع رَفع الذِراعين إلى أعلى أو تمدّد مع ثني الركبتين للتخفيف من سرعة الدم.

- حاول أن تّهرول دقيقة ثم تمشي دقيقة أخرى، وهكذا دواليك.

- حاول أن تستمع إلى نصيحة جسدك ألذي سيُبلغك ما إذا كان مهيّئاً لهذا الجهد.

- حاول أن تجدّد الطاقة وتنعشها بالتحمّل المعقول. ثم إستمر، مع تنظيمك تنفّسك المُريح، وضربات قلبك كدقّات الساعة، ومع الإستمرار المنظّم تصبح عضلات الساقين أكثر تحمّلاً ورشاقة وسرعة، ما يساعدك بعد (شهر) على البدء برياضة الهرولة المتواصلة.

*** فوائد رياضة الهايكنغ الصحية والنفسية:**

- تُبعدك عن الخمول والكسَل لتجد الصحة والراحة والأمان.

- تعيش حياتك كلها حياة.

- تُساعدك للسيطرة على وزنك.

- تُبعد عنك شعورك السلبي وتنمّي فيك روح الشجاعة والثقة بالنفس.

- تزيد معدّل نبض القلب وتَجعل نظام القلب يعمل بفعالية أكبر، فيساعد بدوره الأوعية الدموية على الإحتفاظ بمرونتها، ويَحمل الحجم المتزايد مِن الدَم قدراً أكبر مِن الأوكسيجين مِن الرئتين إلى الأجزاء الأخرى مِن الجسم خصوصاً الدّماغ.

- تُساعدك على التخلّص مِن التوتّر النفسي، ذلك أن كلّ إنسان يُعاني هذا التوتر في زمن ما، وتنتج تأثيراته من هرمون إسمه "أدرينالين"، يتمّ إفرازه في الدم، ويؤدّي إلى تَسارع ضَرَبات القلب وإرتفاع ضغط الدم.

يتمّ تحريض إفراز "الأدرينالين" عندما نخاف شيئاً ما أو عندما يُطلب منّا أي شيء أكثر من اللآزم. فالتعرّض للتوتّر النفسي في شكل عرَضي غير مُضر، أما التوتّر المستمر، فيضرّ بالصحة، وتمارين رياضة الهايكنغ والمشي السريع والهرولة البطيئة تشكّل وسيلة ناجِعة لخفض هذا التوتر، خصوصاً عند ممارستها في شكل منتظم.

الإعداد المعنوي والذهني للاعبين.

2022-08-23

على مدى السنوات الماضية سَطَعت في سماء العالم قيادات بارزة، تغّلبت بقوة العَزيمة والإصرار والطموح عبر إتباعها قواعد متقدّمة، أظهرت التطوّرات الفكرية والنفسية والثقافية الإجتماعية مدَى حدودها، فبات القيادي ألفني منتصراً من تطبيق اساليب الإعداد المعنوي والذهني والسير نحو الإنتصارات بخطوات ثابتة.

العملية المنظّمة والمخطّطة والموجّهة للنهوض بمستوى اللاعبين مِن خلال مؤثّرات منسّقة، تَهدف مِن خلال تنمية ألكفاءة البدنية والإستعداد لأداء الجهد، ليصبح الإعداد الذهني الجزء المُهم والمكمّل للكفاءة البدنية والفنية للوصول لأعلى مستوى الأداء.

مهارات اللاعب الرياضي تتوزّع بين ما هو تقني وبدني وتكتيكي وأخلاقي وذهني، فالإعداد الذهني في أدبيات عِلْم الرياضة يُقصد به تنمية المهارات الذهنية للرياضي وهي تشمل الملاحظة والفَهم والتحليل وإتخاذ القرار، وكلّها مهارات ذهنية أي أن مكان وموضع تواجدها وإشتغالها هو الذهن وليس البدَن.

صحيح أن الإعداد الذهني يرتبط إرتباطاً مباشراً بالتدريب العملي، وعلى المدرب الإستمرار في تعليم وتدريب اللاعبين ليصبح كاتم أسرارهم وإعطاءهم العناية الكافية مع المعرفة الإجرائية عبر الحوار والنقاش الهادىء حتى يتمكن اللاعب من هضْم المعلومات، لتنعكس عليه ايجابا بغية تقصير زمن الإدراك حتى يستطيع أن يتصرّف بالشكل المُناسب وفي الوقت المُناسب أثناء التدريب وأثناء سير المباراة.

الرياضيون أليوم في كلّ الفرق الرياضية سواء في الألعاب الجماعية أو الفردية باتوا متقاربين في الإعداد البدني والمهاري، وما يصنع الفارق في الحاضر هو التحضر الذهني أو النفسي، والمثال كان في نهائي بطولة آسيا لكرة السلة، حين أبدع منتخب لبنان أمام منتخب استراليا بعد تحضيره المعنوي أن الشعب اللبناني بأكمله ينتظر هذا اللقاء، فكان منهم أن إشرأبوا وإنشقوا عن المناطقية والزعامية وتسلقوا الوطن. والسرّ في ذلك كان إرتقاءهم بالأداء العالي إلى أبعد

حدّ ممكن الذي إرتبط بصورة وثيقة بالقدرة على السيطرة والتحكّم والتركيز في أصعب الظروف.

لذا من الواجب سريعا تعميم الإهتمام بهذين الإعدادين مع زيادة الإهتمام عبر إستخدام الطرق الفنية الحديثة، والوجبات الغذائية المعدّة بدقة، وإستخدام المعدّات والأجهزة الإلكترونية دون القصور في الإعداد العقلي الذي يَحرم عدد مِن اللاعبين الواعدين من الوصول إلى حدود ما تسمح به قدراتهم ومواهبهم والذي يمكن للاعب أن ينمّي المهارات العقلية الأساسية للوصول للأداء الجيد.

الإعداد النفسي للمنتخبات الرياضية.

2022-08-28

يَلعب الإعداد النفسي دوراً مهماً في الرياضات المختلفة الفردية والجماعية، في توفير التوازن النفسي والعصبي للاعبين، ويحتاج هؤلاء ليس فقط إلى التوافق العضلي واللياقة البدنية العالية والمَهارات المُرتفعة، إنما إلى التوازن النفسي والعصبي الشديد في المهارات النفسية المرتبطة بالرياضة، كأساس لعملية التكامل بينها وبين المهارات الحركية.

غالباً ما يتعرّض اللاعب لضغوط نفسيه متعدّدة سواء كانت من المجتمع، المدرّب، الإداريين، الإعلام أو من الجماهير وتحاصره مِن كلّ جانب. بعض اللاعبين هو من أصحاب المواقف الشجاعة والمواجهة التنافسية، ويمتلك القدرة على تخطّي الصعوبات بكل جرأة. فيما يظهر على البعض الآخر عدَم الإستقرار في الأداء، على رغم إمتلاكه القدرات البدنية والمهارية، إذ غالباً ما يحتاج إلى العلاج النفسي لتخطّي المَرحلة.

***أسباب عدَم الإستقرار النفسي عند اللاعب البارز:**

- ممارسة تمارين غير مقتنع بها إرضاء للآخرين.

- إنعدام القدرة على التركيز ومتابعة الأمور مِن جرّاء فقدان الإرادة.

- إنتفاء الثقة بالنفس والراحة الفكرية.

- أستسهال الإنضباط في التدريب.

- عدم التحكّم في الإنفعالات أثناء المشاركات.

- الأنانية المُفرطة خلال المنافسات.

- الخوف من الفشَل ولَوم الآخرين مِن أداء غير متوقّع.

- الرّهبة من كثافة الجماهير ومواقفها الإنفعالية.

- الوجود في منافسات مفصلية.

***معالجة المؤثّرات النفسية لتطوير أداء اللاعبين:**

- المشاركة في تأمين الظروف الحياتية ومتطلباتها للطمأنينة وراحة البال.

- وجود الأهل والأصحاب أثناء التمارين والمنافسات، يشكّل حافزاً لتفجير مهارات اللاعبين.

- الدّعم المعنوي مِن الآخرين بالتشجيع والمُتابعة والإشادة بتقدّم الأداء.

- ضرورة تكثيف المُعسكرات والمنافسات في شكل تدريجي في شتى المناخات لتعزيز القدرات والمناعة الشخصية للمواجهة.

- تدعيم الإيجابيات إدارياً، والقضاء على السلبيات في نفس الوقت.

- ضرورة تشجيع المصابين على العلاج والعودة إلى الملاعب دون الإعتزال تحفيزاً للآخرين.

نتمنى على إداريينا ومدربينا تعريف لاعبينا بالدور الحيوي الذي يؤديه الطب النفسي سواء في أساليب التدريبات وأهداف المعسكرات المختلفة، أو خلال إعدادهم للمنافسات في المستقبل القريب والبعيد.

حقاً أن علم النفس الرياضي يمثّل إحدى الركائز الأساسية في إعداد اللاعبين للمنافسة على البطولات على المستويات كلّها وألتي أعطت ثمارها مع منتخبات العالم.

الحقّ في الوصول إلى المعلومات.

2022-09-01

حقّ الوصول للمعلومات مكرّس في المعاهدات والمواثيق الدولية، وأخيراً صدر في لبنان بتاريخ 10 شباط 2017، قانونٌ يثبّت هذا الحقّ. وهو من الحقوق الأساسية لتعزيز الشفافية ومشاركة المواطنين في القرارات ألعامة والأهمّ من هذا كلّه هو أداة لمحاربة الفساد والحدّ منه في القطاع والجمعيات العامّة.

تبين لنا أن غالبية الادارات الرياضية لا تتجاوب مع هذا القانون مع إنه لحظ في القرار، المؤسسات والشركات الخاصة المكلّفة بإدارة مرفق أو مِلك عام والمؤسسات ذات المنفعة العامة (وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية والاتحادات والاندية الرياضة والشبابية)، وأهمها عن وثائق المحفوظات الرياضية الوطنية، والقرارات الصادرة عن إداراتها والتعاميم والمذكرات والآراء الصادرة. وحتماً لا يمكن الوصول إلى المعلومات المتعلقة بغير ذلك.

لكن، على إدارات القطاع حكماً ان تنشر على مواقعها الالكترونية، القرارات والتعاميم والمذكرات ألتي تتضمن صفة تنظيمية كما تنشر الأسباب الموجبة بواسطة الجهة المناط بها صلاحية النشر أو الإصدار.

أما في حال رفض الحصول على المعلومة يجب أن تكون خطية ومعللة.

مفهوم حق الوصول إلى المعلومات، هو إعطاء الحق لكل شخص بالوصول إلى المعلومات الموجودة لدى القطاع العام، والإطلاع عليها، مع قيود تتوافق مع متطلبات مجتمع ديمقراطي يحترم القانون وحقوق الإنسان وقيمه وبعدم إساءة إستعمال الحق.

والأهداف منه هو تأمين مشاركة الجمهور والمواطنين في آليات إتخاذ القرار من خلال الرقابة والمحاسبة والإقتراح والمناقشة مع تأمين الشفافية والفعالية في الإدارات الرياضية وضرورة تعليل القرارات الإدارية غير التنظيمية.

شكّل اقرار هذا القانون الحق في الوصول الى المعلومات في لبنان عام 2017 خطوة كبيرة على صعيد تطوير القوانين اللبنانية من أجل تعزيز دولة القانون وإعتماد مبادئ الشفافية في إدارة الشأن العام ومواكبة طروحات الإصلاح

ومكافحة الفساد، وذلك من خلال تمكين المواطنين والجمعيات والصحافيين من الوصول إلى مصادر المعلومات وإلزام الإدارات العامة بالعلنية في كل أنشطتها وقراراتها.

غير أنه حتى الآن لا يبدو أن هذا القانون قد حقّق النتائج المرجوة منه، كما أظهر لنا بعد مسح المواقع الالكترونية (وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية اللبنانية والاتحادات الرياضية ومعظم انديتها، تجاهلها لما ينص عليه القانون حول ضرورة نشر بياناتها. وهذا ما أوصل غالبية المكلّفين على القطاع إلى وضعية المساءلة والمحاسبة، علّنا نتعظ.

رياضيون يحملون هويّة وَطن يليق بهم.

2022-09-05

صحيح أن النبات الصالح ينمو بالعِناية، أما الشَوك فينمو بالإهمال.

كرة السلة اللبنانية عِلم وحضارة وثقافة ومدرسة وطنية يقدّمها الجيل الجديد لرياضة "وطن الارز" دون منية من احد ولا على حساب احد، يَحملون في قلوبهم وفي عقولهم فكراً نيراً وطنياً أصيلًا يمكن أن تكون نقطة إرتكاز وقوّة وحيدة بقدرتها على النهوض لبناء صناعة الحياة الرياضية كما نشتهي.

قوّة تتحقق بالوعي والجهد والعمل الدؤوب بلا كلل ولا ملل ومهما إشتدت الصعاب أو غلت التضحيات.

نحن قوم رياضي يحبّ الحياة، نضحّي مِن أجل رياضة الوطن إذا كانت التضحية طريقاً إلى الحياة، عرف المسؤولين جيداً وُعورة الطريق والمشقّات ألتي تنتظرهم والمسؤولية الملقاة على أكتافهم، ويعرفون أنه في تعاضدهم وتكاتفهم وإنصهارهم في روح الوطنية تجعلهم أبطال جبابرة.

طرَقوا باب العالمية ففُتح أمامهم على مصراعيه، لأنهم يَحملون الوَعي ويؤسّسون لهوية جديدة ومستقبل جديد وحياة جديدة، آمنوا برياضة متطوّرة بعيداً عن الأنانية والتباهي بما لا يلزم، كون تلك النعوت لا تخدم هويّة لبنان ورياضته، أنظروا إلى جباههم ألتي تعانق الشمس، أبطالٌ قدوة في العطاء والتضحية فالهدف شريف ومصلحة الوطن دائما نصْب أعينهم.

أجيال منتخباتنا اليوم لا يوجد في قاموسهم التهاون والتخاذل عند الإستحقاقات، جيل ذهبي 24 قيراط، قادر على توظيف كامل قدراته البدنية والفنية والتكتيكية بأعلى نسبة ممكنة من دون فقدان التحكّم، وصولاً إلى تطبيق فنّياته في المسابقات ألتي يشارك فيها، مَهما كانت الظروف والعوامل الخارجية المؤثرة مباشرة أو غير مباشرة في الحدث.

لقد تحقّق الحلم في النهج التشاركي في لعبة كرة السلة اللبنانية التي عملت وفق أسلوب لا يقصِي أحداً من الموارد البشرية الغنية جداً في اللعبة، بل حاول القيّمون عليها أن يدفعوا الجميع إلى المشاركة ليشعروا أن كلّ عنصر هو فاعل

في البناء والتطوير، والمهم إلى تعريف الجيل المقبل على أهمية المؤسسة لأنها الطريقة الوحيدة ألتي تُستدام.

مبروك للبنان وللبنانيين الإنجاز الوطني الرائع وتأهلنا إلى نهائيات كأس العالم، والله ولي التوفيق.

العقل السليم في الجسم السليم وليس العكس.

2022-09-08

نحن نعيش في زمن مميّز بالنسبة لقطاع الرياضة في لبنان، العالم يعمَل على منتديات لرسم مستقبل الرياضات في أوطانها والبعض عِندنا ما زال يفتّش عن جِنس الملائكة، وبيّي أقوى من بيّك، ولا مَجال في إنتخاب أو تعيين الشخص المناسب في المكان المناسب.

العالم الرياضي يَعمل على فُرص الإستفادة مِن القطاع الرياضي لتنشيط السياحة والإقتصاد في بلدانها للتكامل بين مختلف القطاعات، تجمَع في جلسات متكرّرة نخب مِن الخبراء المحليين والدوليين في مختلف المجالات المعنية بقطاع الرياضات، ومنها الواقع الإفتراضي والواقع الرياضي الناشط تحت الاضواء، بغية نمو القطاع وتطوير المواهب وإحتواء المُبدعين وتعزيز فرص الإقتصاد والعمل، لتصبّ في خدمة أوطانها وشعوبها.

أصحاء الجسم الأبطال لهم بطولاتهم، وأصحاب الإعاقة الجسدية أيضا هم أبطال في العابهم الرياضية، وقطاعنا الرياضي يعاني مِن مرض إسمه الحنين إلى الماضي والزمن الجميل، يضايقها الحاضر ويُفزعها التفكير في المستقبل، الغالبية تعيش الرومنسية، شغوفة بالقديم وكلّ خطوة يخطوها هذا البعض تكون إلى الوراء أو مكانك راوح.

العقل هو ألذي يحدّد جلب السلامة أو الخطَر إلى جسم الرياضي وليس العكس، وهو أساس التحكّم والقدرة والإدراك، ففيه مركز الإشارات والإستشعارات ألتي من خلالها يقوم الجسم بالحركة والأنشطة اليومية له، وكلّما إمتلك الإنسان العقل السليم كان سَهلاً عليه إمتلاك جسم سليم، وذلك لأنه سيكون قادراً على التحكّم بالتوازن ومعرِفة النافع مِن ألضار.

غالبية إداريو قطاعنا الرياضي يَعوا ذلك، والبعض الآخر حدّث ولا حرَج، يلعبون لعبة طواحين الهواء دون إنتاج ولا طحين، مع أن بعض الطواحين العامودية الهوائية والأفقية، تُستخدم لتولد الكهرباء وجرّ المياه، والكسالى عندنا يستخدونها للتنظير والمماحكات والكف عدس.

البلد شبه مقطوع عن العالم، والخيرين ما زالوا يؤمنون بوطنهم الأبدي السَرمدي، لذا نرى أن التوأم الروحي بين الرياضة والسياحة أنقذت بعضاً مِن إقتصاد البلد، ولن يتركوا فرصة تضيع من إستنهاض قطاعنا الرياضي، فها هم أولادنا متّجهون إلى العالمية في لعبة كرة السلة وألعاب أخرى إلى الإقليمية والآسيوية وغربِها، كلّ هذا بفضل من إعتنق محبة الوطن وشعبه دون تمييز ولا منية من أحد على أحد. هذا هو العقل السليم ألذي ينتج الجسم الرياضي السليم باركهم الرب.

موالاة ومعارضة في الرياضة؟

2022-09-11

نبدأ مُحاولة للولوج إلى ذهنية أهل القطاع الرياضي، خصوصًا جمهوره الذي يسمّي نفسه موال أو مُعارض لنتمكّن من الإلمام الجيد بثقافة الموالاة وثقافة المعارضة الموروثة في ظل (ثقافة الإنتقام مقابل ثقافة الخدمة العامة) وعلى خلفيته التي باتت ثقافة النكد و"قم لأجلس مكانك."

إن المعارضة المعشعشة في قطاعنا الرياضي ليست أكثر من ردّ فعل خالٍ من المَنهجية وتثقيف الناشىء، لأنها وبسبب الإنتقام قد عَميت عن رؤية الواقع وعن إيجاد السبل السليمة للتوجّه نحو تثقيف المجتمع الرياضي وتلقينه كيفية فرز ما أدخلته الأنظمة والقوانين من إصلاحات، كما أنها لم تتمكن من تثقيف نفسها وتطويرها بحيث تواكب التطور الحضاري الطبيعي الذي يحصل من حولها، فكانت التطوّرات تفاجئها وتشلّها وتقعدها عن الحركة، ولم نراها تقدّم نفسها للمجتمع كحامل حضاري، ولم تطرح أمام المجتمع أي برنامج فكري، إقتصادي، فنّي، تلزم نفسها به وتتبناه، وجلّ ما طرحته أنها كرّرت الحديث عن أخطاء لا تقدّم ولا تؤخّر يعرفها القاصي والداني.

لكننا في الوقت عينه لا ننكر بروز مفكرين قيّمين، أظهروا تفهماً عميقاً ورؤية دقيقة للواقع، ووضعوا بعض الحلول الصحيحة، لكن جهودهم كانت كصرخة في وادٍ بسبب دخول من يتبنى نظام "السياسة السياسية" النكدة، ونقيق ما يسمونه الموالاة بالصدفة، ومعارضات ردّة الفعل والثأر الشخصي والديكور الفارغ المضمون، إضافة إلى ما يثيره المتخلّفون من أصحاب الأقلام الرمادية من غبار يعطّل الرؤية ويشوّش عليها، سببه اليوم وفي ظرفنا الحالي، الخوف من يقظة تلك المجتمعات المسيّسة للتشويش على نبل الثقافة الرياضية.

مع ذلك لقيت تأثيراً على الجمهور الرياضي الذي في إعتقاده حكْماً، أن في الرياضة تحاور وتوافق ونتائجها تصبّ في مصلحة الألعاب وممارسيها، لا تعطيل من أجل التعطيل، بل من أجل التقدّم والتطوّر والحفاظ على حُسن تطبيق القوانين. وحسب ما نُتابع المسارات تبيّن أن هذا ليس هو المطلوب، وشعرنا أن حليمة عادت إلى عاداتها القديمة ونحنا "بي الصبي"، وكما وصفنا "قم لأجلس مكانك."

حسناً فعَل إتحاد الكرة الطائرة في إستقالة جميع أعضاء هيئته الإدارية، والتمني على وزارة الشباب والرياضة تحديد موعد لإنتخاب هيئة إدارية من جديد، هذا تصرّف نبيل وشريف، والإنتخابات المقبلة ستفرز مَن هي الجهّة ألتي ستحظى بالفوز، ليُبنى على الشيء مُقتضاه.

نتمنّى النجاح للجهة ألتي ستعمل على إستكمال إنهاض اللعبة محليا معاً، وإبعاد المظلّيين الحرتقجية، ليعود أهل القطاع إلى التشاور والحوار، للوصول إلى نتائج تفيد ممارسي اللعبة وجمهورها الواسع، ونطبّق ما قيل

(ضدّان لمّا أستجمَعا حَسُنا، والضدّ يُظهِر حُسْنه الضدّ) .

المسؤوليات الرياضيّة مُكلفة لأصحابها.

2022-09-16

العمل في القطاع الرياضي عمَل طَوعي تَربوي مجّاني مسؤول عن توجيه ألفرد أو الجَماعة نَحو أهداف عُليا حياتياً وفنيًا وصحيّاً ورَفع مُستوى التفكير.

كلّما كان الإداري متعلّماً ومُتسلّحاً بالشهادات والدورات المتخصّصة كان أفضل له، وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أن النجاح دائماً يأتي بالتدرّج مِن المحلّي إلى الإقليمي إلى القارّي ثمّ العالَمي وليسَ طَفرة تعميك عن الحقيقة وتجعلك تعيش في الأحلام ثمّ تهوى.

مِن المُمكن أن يأتي العمل عبر إستنساخ أو محاكاة لتجارب آخرين، دون الأخذ بالحِسبان الفروقات والتباين في البيئة والثقافة، والظروف المجتمعية والإقتصادية، والإستعداد الذهني والبدني للفرد.

وتلعب الرياضة في العصر الحديث أدواراً ووظائف متعدّدة ومعقّده داخل النسق الإجتماعي والفهم الحقيقي للرياضة كظاهرة إجتماعية يعدّ مِن أهم أدوات التحكّم فيها وضبطها وتوجيهها للصالح الإجتماعي.

فدراسة الرياضة من المنظور المجتمعي ليس نوعاً مِن العبَث أو محاولة لتصليح دورها، بل هي حضارية صحية إذا أردنا الإرتقاء بالمجتمع ومحاصرة نواقصه وإطلاق إبداعاته.

لنأخذ مثلاً لا حصراً "زمن شغب الملاعب"، في بلاد الحضارة والمحاسبة، عشرات الألاف من الناس، يُشاهدون يومياً مباريات "المونديال" أو غيرها مِن مباريات كرة القدم وكرة السلة وسائر الألعاب، يحمّسون فِرَقهم برُقي وحضارة، ويهتفون لها وليس لزعمائهم وقادتهم، وقلّ ما نُشاهد شغَباً على أرض ملعب، وإن حدَث ذلك، يكون العقاب صارماً.

أما عندنا في بلد الإشعاع والنوْر، ووَطن "الشعارات" و"العيش المشترك" وفي حضور عشرات أو مئات من شباب الساحات والحِوار، يتواصل شَغب الملاعب ويتزايد الهتاف السياسي والطائفي ويَعلو في كلّ مباراة، ويبقى

المُشاغب مجهولاً، وتتوقف المباريات، وتجتمع لجان الأمور المستعجلة، وتتّخذ قرارات إخلاء الملاعب من الجمهور "صالحه وطالحه" على السواء.

قلناها مرة، إن الغرامات الماليّة وحدَها لا تكفي، لأن من يَحمي النوادي، ويُدافع عنها ويَدفع لها، قادرعلى دفع الغرامات مع فوائدها، والمطلوب عقوبات رادعة في حقّ المشاغبين، ومَنعهم دون سواهم من دخول الملاعب، ولو كانت الإتحادات المعنية تضبط الأمور كما يجب، لكانت مَنعت الشغَب أو خفّفت مِن حدّته، لكن وبكل أسف، تبقى المحسوبية سائدة، وجمهور هذا النادي يخصّ ذاك، وجمهور ذاك النادي يحميه هذا، والتسويات دائماً سيدة الموقِف.

عار على الرياضة اللبنانية أن تصير ملاعبها، منابر شتْم وتحدّ وإستفزاز، وصوراً مصغرة عن ساحات الشعارات والهتافات، وعَيب على إتحادات لا تقدر بمؤازرة قوى الأمن أن تطرد مشاغباً يبدأ الشغب أو "هتافاً" يغذّي النَعَرات الطائفية. مِن المُخجل أن يبقى المشاغبون في منأى عن العقاب الشخصي، ومِن المُضحك أن يكون العلاج، حِرمان الجمهور من الحضور إلى الملاعب، وإجباره على مشاهدة التلفزيونات عندما تحظى المباريات بنعمة النقل المباشر.

شغب الملاعب لن يتوقّف إلا إذا ساد القانون وإنقضى الإستنساب، وأوقف المشاغبون، الذين يبدأون الهتاف المُسيء ويتبعهم باقي الجمهور.

مطلوب، طرد "زعماء الهتافين" لا الجمهور الرياضي كله.

بيع الاوهام في الادارات الرياضية.

2022-09-20

أوهام، تخدير، رياء حتى لا نقول غير ذلك، هي أوصاف متواضعة تختزل أساليب غالبية مَن يُمسك بزمام أمور اللجان والإتحادات الرياضية والشبابية في لبنان.

اسمع تفرح تابع تحزن، شعارات طوباوية ومقولات جوفاء يظنّ الناس أنهم المُنقذون مِن عدم تدهور بعض الرياضات ألتي تظهر إلى الضوء، لا أفكار خلاقة أو مبادرة إبداع، لا يعرفون مِن كلمات نشيد الوطن إلا العنوان ورندَحة اللحن.

هل جميعهم للوطن ورياضته؟ أو البعض من هنا وهناك يعمل على تقطيع أوصاله بأفكاره الهجينة، فمن شدّة إحتضان لبنانهم قطعوا أنفاسه، ولولا وجود بعض الخيرين الجهاديين ألذين يعملون بهدوء ونشاط، لما بقي في الميدان سوى الزرارير وطيور نقار الخشب الذين "يفرمون" أغصان الشجر والنباتات المثمرة.

في الماضي كنّا نصفهم بأكلة ألجبنة، واليوم أصبحوا مصاصي دماء ناس الوطن، "يتفكونون" من أرزاقهم دون رحمة ولا إنسانية، وبكل وقاحة يعتلون المنابر للإشادة بإنجازات الجيل الصاعد من الشابات والشباب وكأن الفضل يعود لهم، ويعلنون "ما نحنا أول من طالب الإهتمام بالنشئ الجديد شفتوا لما كنا نطلب."

إلى تلك الأصناف من الناس نقول، منذ ولادتنا نسمع من أمثالم ومنكم هذا الطلب، لكن ماذا فعلت الغالبية منهم ومنكم، وحتى اليوم ماذا فعلتم لتطبيق تنظيراتكم؟ لا شيء، سوى كلمات.

البداية من وزارة الشباب والرياضة المكبلة بالرضى، والهيئة التنفيذية للجنة الأولمبية اللبنانية المقطعة الأوصال، وغالبية الإتحادات الرياضية والشبابية الغائبة عن الإعلام، "شو قولكن عم يشتغلو الجماعة عالسكت حتى ما يوعوا الاولاد"؟

ليت المحاكم تصدر الأحكام بإبطال نتائج إنتخابات الإتحادات الرياضية والشبابية واللجان الأخيرة، ويبدأ الشطف، لكن المصيبة انه بإمكانهم أن يقطعوا المياه قبل

البدء بالشطف بحجج مذهبية وسياسية ومناطقية وغيرها من الامور التي تمنع ذلك.

النهضة الشبابية آتية لا محال، فالشباب الطالع سيحمل القطاع الرياضي ألى المنصات، ويَبعد عنا وحتى من خيالنا غالبية الطبقات السياسية ألتي أوصلتنا ألى الجحيم، ليكملوا آدائهم الفني الرياضي والعمل الفني الاسطوري، أمثال فرقة مياس اللبنانية واداء تلك الفتيات الفارهات اللواتي جعلن معلقاً تلفزيونياً في لوس انجلس، يقول "الآن، أنا في كوكب آخر. لا أدري كيف جئت الى هنا، ولا كيف أعود."

هذا هو اللبنان الآخر ألذي نريد ونعمل له، إبداعات ملموسة لا مدسوسة ولا أوهام. ستعود رياضتنا على صهوة الدهر، الممارس والمحب وحتى الطيور المهاجرة تتوقف لتقول "هنا نبقى، هنا الدنيا ، هنا لبنان."

"يلّي بيلحَق البُوم بيدلّو عالخَراب"

2022-09-24

طائر البُوم نذير شؤم على مرّ التاريخ، والكلّ يَعلم ذلك، لكن بعض الوجوه الصفراء تَنعم وتَتلذذ بأساليب "النرجسية" التي تجعل حياة الجميع في خراب دائم، فالأذية تسرّهم وتريحهم من خلال أعمالهم التخريبية والهدّامة، أشبه بمصّاص الدماء "فرانكنشتاين أو دراكولا" اللذين لا يمكنهما العيش دون إمتصاص دماء الآخرين والعدوى بهم حتى يرتاحا بعيشتهما ولوعلى زَغَل.

كَم مِن نرجسي هنا وهناك "معشعش" في قطاعنا الرياضي، يتلذذ بأذية كلّ عمل بناء، أو مشروع ناجح، وإتحاد أو ناد نشيط ومزدهر، والبسمة الصفراء الدائمة لا تفارق وجهه، لشعوره بالرضى عن أعماله، والمُلفت أن مسار ذكائه الدائم موجّه نحو الشرّ، أعمال الخير تُزعجه، يبخّ السم كالأفعى على وجوه الآخرين حتى لا يتمكنوا من رؤية الأمور بوضوح، يحاول أن يقنعك بأن "الكوسى أكل موسى"، الغالبية تقرأ في إعلان "نعمل لأجلِكم" والمبطّن فيه أنه سيعمل حتى آخر رمق من أجل راحته، نعم لأجَلِكم ودفنكم أحياء لإستكمال مشروعه "الهولاكي" أزلام ومحاسيب مغشوشة تصفّق على سحر إيقاع الدِربكّة.

والمُلفت اليوم أن في قطاع الكرة الطائرة الكثير من تلك الأصناف، فالشعارات الرنّانة أعمت بصَرهم وبصيرتهم، تجرّ البعض كالقمامة في الساقية، فمياه النهر تصبّ في البحر بالجاذبية والانحناءات نحوه، بإستثناء نهر العاصي الذي يحمل إسمه، لكن الساقية تصب في عدّة أمكنة ونادراً ما تصبّ في الأنهر أو في البحر.

صحيح إن مكان البوم الخراب وهو مأواه ومسكنه، فإن تبعته ذهب بك إلى المكان المخرّب، وإذا إرتأيت أن يكون دليلك فمصيرك معروف سلفاً، وتذكّر، أينما حلّت الملائكة تهرب الشياطين!

لذا، على كلّ رياضي من هنا وهناك أن يعرف طريقه، إزرع ولا تهتم من سيحصد، لأن البيئة ألتي إخترت أن تعيش فيها هي مرادك أنت، فإذا غابت عنها رجال العزّ والهيبة، قعدَت مكانهم رجال لا تخشى العيبة."

جمهور الكرة الطائرة ينتظر بروز لوائح الترشّح لُتبنى عليها المواقف، وإلى لقاء قريب.

الكرة الطائرة في لبنان بين قائد وقيادة.

2022-09-27

(بعد اعلان استقالة جماعية لأعضاء الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة)

منذ شهر تقريبًا، طالعتنا الصحف الرياضية بأخبار عن إتصالات وإجتماعات متواصلة بين أفرقاء رياضيين مخضرمين مع بعض مسؤولي الأندية والمرجعيات الرياضية الفاعلة. تبين للمتابعين ان الامور قد هدأت دون الإفصاح عن نتائجها لغاية اليوم.

إذا كان أصحابنا يحضَرون تفاصيل برامج واضحة لمتابعة المسيرة السابقة وتحديثها آخذين في عين الإعتبار "الظروف الرمادية التي نعيشها" لإعلانها على أعضاء الجمعية العمومية قبل الإنتخابات فهذا جيد.

أما إذا تمت الأمور دون تصوّر واضح وإعلان تفاصيل البرامج كاملة، بالإضافة إلى كيفية التنفيذ ونتائجه الإيجابية، القريبة والمتوسطة والبعيدة، ويُظهّر بوضوح من أين ستسدّد كافة المصاريف من مستحقات ورواتب وغيرها؟ فهذه مسائل يعتبرها الناخب أساسية قبل التصويت!

هنا سؤال يَطرح نفسه. ما هو دور أعضاء اللجنة الإدارية الحالية ألذين أعطوا الكثير الكثير من وقتهم، وإنجازاتهم ظاهرة للعيان، متكاتفون متفقون أمينون على كل ما أوكل اليهم؟

من يخرج ومن يدخل هذه "الجنة الجلجلة" الموعودة؟

لا بد لنا من تصوّر أن تتذكّى لجنة متجانسة تخدم اللعبة "بالتوافق مع كافة المرشحين" ، لجنة ديمقراطية صاحبة كفاءة وسِيَر ذاتية حسنة، مقتدرة، وعاشقة الكرة الطائرة، لما لا؟ ويتّجه الآخرون برضاهم نحو تعيينهم رؤساء وأعضاء لجان في مناطقهم أو في المحافظة وإعطاءهم دورًا بارزًا يستطيعون من خلاله الإستمرار في العطاء (يستفيدون ويفيدون) بغية تحضيرهم للمراحل المقبلة للجنة التنفيذية.

في الظرف الحالي يصحّ التنافس حبياً مع إبراز الوجه الحقيقي للعبة الإنتخابية، فمراكز الإتحاد خدماتية مجانية، فلنتجنب اللجوء إلى ما ليس في الحسبان، إلا، إذا كنّا نضمر غير ذلك؟

ليس كلّ مترشح كفوء. في المبدأ كلّ شخص مكلّف للترشح بإسم ناد رسمي هذا حقّه الطبيعي، كذلك كلّ رئيس ناد أو مكلّف رسمياً ومحاط بأصدقاء فاعلين ويملك علاقات عامّة ويجيد التسوق والتسويق لتغذية صندوق الإتحاد، فهذا عنصر طريقه مسهَلة لتبوء سدة مسؤولية، أما رئيس ناد أو مكلّف مترشّح يتباهى بإنجازات فريقه الفنية دون سواها، فالمسألة فيها إعادة نظر.

كما المترشّح الدائم الحضور في المناسبات الرياضية والمآدب وإنتاجيته معدومة حتى في ناديه، يكون رصيد هذا المترشّح تظهير الصورة، فهذا سره تحت المساءلة. (يللي بيطّلع لفوق ومش قدّا بتوجعو رقبتو).

يا جماعة الخير والبركة، لدى الإتحاد اللبناني للكرة الطائرة 15 عضواً هيئة إدارية و39 مركزا للجان:(المسابقات والتنشئة والتطوير والحكام والمدربين واللجنة الفنية والكرة الطائرة الشاطئية ولجنة الأمور المستعجلة) هذا عدا أعضاء لجان المناطق، وتعدادها 24 مركزًا.

نسألكم، هل مررتم في إحدى هذه اللجان قبل هجوم الترشح للمناصب الأخرى؟

الطموح حقّ لكم، والواجب والمسؤولية حق عليكم.

نسألك أيها المترشح، إن تدرّج فريق ناديك في الدرجة الثانية هل بإمكانك التباري مع فريق من الدرجة الأولى دون الإستئذان وموافقة إتحاد اللعبة للسماح لكم بذلك آخذين في عين الإعتبار فوائد وحجم المناسبة؟

هلم ايها الصديق المترشّح، إلتحق وساهم في هذه اللجان أولاَ واثبت جدارتك، ساعتئذ تنال ثقة الأندية وتستحق إستلام سدة المسؤولية لأن العمل المنتج ليس بالأقوال والتنظير، وفي المناصب تدرّج من الأسفل إلى الأعلى، لا الصحبة تنتج ولا القربى تنتج ولا "المونة والجيرة" تنتج. لأن معايير الإنتاج هي نتائج العمل المفيد.

ويل للكرة الطائرة اذا قادها مظليون.

2022-10-01

قيادة الإتحاد اللبناني للكرة الطائرة مرّ عليها رؤساء وإداريون محترفون إنتخبتهم الجمعية العمومية من كافة مكونات المجتمع، آخذين في عين الإعتبار الكفاءة والإنتاج، وعيّنوا الأفضل للقيادة الفنية، واستدعوا لآعبين برَزوا في بطولات المناطق والمحافظات، وتم تحضيرهم بمناوبات ثلاث أسبوعيا على أيدي مدرّبين محلّيين إختصاصيين وخبراء أجانب محترفين مستخدمين الطرق الحديثة في التدريب وشكّلوا منتخبات وطنية للرجال والسيدات ومنتخبات رديفة بتسمية "منتخبات الأمل."

صحيح ان في تلك الأيام في السبعينيات كانت هناك تخمة في اللآعبين البارزين وقلّة مدرّبين أخصائيين في الأندية، فتم الحلّ بالإلتحاق اليومي إلى المعهد الوطني للرياضة للحصول على شهادة مدرّب في الكرة الطائرة مدّتها ثلاثة أشهر ونصف الشهر بمعدل ثماني ساعات يوميًا، إستثمروها في تدريب الأندية الإتحادية كما ينصّ عليه القانون.

(يجب على كل ناد أن يكون لديه مدرّب معْتمد ومُعترف به من الإتحاد).

وفي المرحلة التالية كثّف الإتحاد دورات لتخريج حكّام متدرّجين وإتحاديين جدد لمواكبة دورات المناطق والمحافظات على مساحة الوطن.

عند إكتمال التحضيرات الإدارية والفنية وبعد مرور أشهر عليها أصبح المنتخب اللبناني الرقم الصعب بين الدول العربية إن في عمليات التنظيم أو في نتائجه الفنية على الملاعب.

حين ضَرَبَ إعصار حروب الآخرين على أرض لبنان ظل القياديون يحمِلون مِشعل المسؤولية، يتابعون نشاطاتهم حسب الظروف الأمنية ونجحوا في تكاتف وتعاضد عائلة الكرة الطائرة بمتابعتهم التواصل الدائم بين كافة مكونات الوطن.

أعود اليوم مجدّدا كما ذكرت في مقالات سابقة، إن القيادة لها صفات ومواصفات تتمتع كل منها بخصائص متقدمة بجانب الخبرة أذكر منها:

مسؤوليات الإداري الرياضي

- التعاون مع أعضاء الإدارة لتحقيق الأهداف الموضوعة.

- تحقيق التوازن والملاءمة بين الإمكانات البشرية والمالية وبين حجم النشاطات.

- التخطيط لبرامج التسويق والإعلانات وتوفير موارد مالية.

- إتخاذ القرارات العادلة في الأمور المنوطة به.

- المرونة في الحركة والتفكير المنطقي ضمن استراتيجية واضح.

- المحافظة على إستمرارية العمل لتحقيق الأهداف.

- تسيير العمل داخل الجمعية بمفهوم المشاركة مع كل الكادرات.

- الإشراف على تحديد الحاجات لعدم إنخفاض معدّل النمو والتطوّر والتحديث.

- إستكشاف المواهب الجديدة بالتنسيق مع اللجان الفنية.

- المتابعة والإشراف لإبقاء المنافسات الدورية ناشطة.

- تنظيم برامج الدورات والندوات العلمية والفنية الخاصة بإعداد القيادات الرياضية الواعدة وتأهيلها.

- العمل لتحقيق التكامل الداخلي والخارجي بين البيئة والجمعيات.

- التعامل مع الكادر الطبي والغذائي والمدربين للمحافظة على السلامة الصحية والنفسية لمجموعاته.

- متابعة الأمور الإجتماعية للمنتسبين تحت مسؤولية الجمعية، وتقديم المساعدة لهم إذا اقتضت الحاجة.

- الرقابة لتطهير الأفراد من عناصر الفتنة والتخاذل وإيجاد الحلول لها.

- التنسيق مع المؤسسات المماثلة، المحلية والخارجية، في ما يخص البرامج العلمية والرياضية الفنية.

- أرشفة الوثائق والملفات بطريقة تسهل الرجوع إليها.

- تقويم أداء العمل وتعديل ما يتوجب تعديله.

*** المسؤوليات الفنية الرياضية للقادة.**

- التنسيق المباشر مع الهيئة الإدارية لتنفيذ روزنامة العمل.

- تنظيم الدورات والندوات الخاصة بإعداد القيادات الفنية الرياضية وتأهليها - تعيين أمكنة المعسكرات التدريبية بما يتلاءم مع مواقع المنافسات.

- التعاون مع أطراف العمل وأجنحته وتقديم الإقتراحات اللآزمة لمعالجتها - رفع تقارير دورية إلى الهيئة الإدارية العليا عن إنجاز المهمات الموكلة إليها.

- توفير عوامل الراحة النفسية والصحية للاعبين وتذليل العقبات غير المتوقعة.

- التشديد على سمات التربية الخلقية والإرادية التي تساهم في الإرتقاء بمستوى قدرة اللاعبين من أجل التفوق والنجاح.

- التحكم في الصراعات الداخلية بين الأفراد وكبح جماحها.

- تغذية روح الشجاعة عند اللاعبين وإبعاد شبح الخوف والتردد.

أهمية الإلتزام في حسن تطبيق معايير هذه النقاط المتواضعة من المسؤوليات بإعتماد النزاهة والشفافية في الرؤية والممارسة، فيتطور مفهوم العمل الإداري الرياضي الصحيح وتحل مشكلة من يتسابق للجلوس على كرسي المسؤولية، ونحمي من يستحق مقعد سدّة المسؤولية.

كيف وأين؟

2022-10-07

لهذا السؤال ثمن غالٍ جداً على صاحب الجواب عن الـ "كيف وأين"؟

في قطاعنا الرياضي أجلاء كُثر، كما يوجد مظلَيون، يلتقطون الكلمات والعناوين الرنّانة ألتي تخصّ الأمور الإدارية أو الفنيّة وغيرها، فيبدأون بطَرحها على الجمهور وعلى كلّ الوسائل المتاحة أمامهم، ودائما يحظون بمن ينشرها وربما يتبناها الناشر ضمناً.

لكن السؤال هنا إلى كلّ مَن يَطرح تلك المواضيع والعناوين، ولا يفنّد طريق مسارها وإلى أين تصل نتائجها؟ هو منظّر شعبوي، ولدينا الكثير من تلك الأصناف مجتمعياً وسياسياً وتربوياً وبالأخص رياضياً كما هو موضوعنا، كيف وأين؟

أبطال من وطني وصلوا إلى العالمية في مجالات عدّة، هل تواضع أصحاب المسؤولية والنفوذ وسألوا هؤلاء الأبطال عن سرّ نجاحاتهم؟ أو ما كان يعترضهم مِن مَعوقات وعراقيل ماديّة أو نفسيّة أو ظرفيّة ؟ أو مَن وقفَ بجانبهم للمساعدة أو المساهمة؟

لآحظنا أخيراً أن في القطاع الكثير مِن الأشخاص الذين يعرفون مِن أين تؤكل الكتِف، والجمهور البسيط يصدّق هؤلاء الجهابذة "لطيبة نواياه"، والجهابذة أصحاب وقاحة مفرطة، ودائما متواجدون في الصفوف الأمامية "ومصدّقين حالهم"، يقيمون الولائم والعزائم ويجمعون بجانبهم أصحاب الشهرة والمراكز، بحجّة التكريم مع دعوة أكبر عدد مِن أصحاب النفوذ بغية التغطية عن فشل مزمن في المسيرة الطويلة ألتي امضوها في القطاع، وكما يدّعون بأنهم أصحاب إنجازات، وكلوا يا شباب.

فليتفضل أصحاب الولائم والتنظير، بأن يفصحوا للجمهور الرياضي ما هي إنجازاتهم و"كيف" نفذوها و"أين" أقدموا عليها ؟ وماذا إستفاد منها أهل القطاع وكيف؟.

ألعاب كرة السلة وكرة الطاولة والكرة الطائرة الشاطئية والتايكواندو والجودو والسباحة والمبارزة، وأخيراً الميني فوتبول والتنس والدراجات، تابع جمهور

الرياضة نشاطاتهم وإنجازاتهم لأنها معلنة على كافة مواقع النشر، ولا حاجة إلى أن نسأل كيف ينجزون نشاطاتهم، بل علينا أن نمدّ لهم يد العون ليستمروا، وأن نحثّ باقي الإتحادات للتحرك وإعلان معوقاتها، علّها تحظى بمساعدة أو مساهمة من مقتدرين يعرفون نبل الرياضة بعد عرض أو نشر مشاريعها المرتقبة والمستقبلية.

البعض من أهل السياسة الرياضية يفتّش عن حلقة واسعة الإنتشار لينقض على مقدراتها للخربطة وإعاقة مسارها بحجج لا تمتّ إلى الرياضة بصلة غير الإستئثار بها لمشاريعهم الخاصة، وآخرين من الذين إستثمروا الحسنات من السياسة من أجل منافع القطاع الرياضي وليس العكس، فالجمهور الحقيقي واعٍ ومراقِب جيّد وشفّاف، عنوانه مصلحة رياضة الوطن قبل أي إعتبار آخر.

علينا نحن الجمهور الرياضي الواسع، طرح سؤال دائماً، ماذا أنتج وليس ماذا قال؟، ومن هذا السؤال يصل الجواب عن "كيف وأين"؟

رؤوس رياضية أينعت وحان قطافها!

2022-10-10

لا شكَّ في أنَّ تقصير المسؤول في القطاع الرياضي في أداء مسؤوليته داخل لجانه، له أسباب متعلّقة بالفرد نفسه وأخرى بالمسؤولين داخل تلك اللجان، ويمكننا أن نجمّلها بقول مطابق لواقع حالنا وهو "مسؤول يغني على عود بلا وتر."

وفيما يتعلق بالفرد نفسه أيضا يتعلّق بعدم وضوح الرؤية، كونه لا يعرف الهدف من عمله وموقع مسؤوليته في القطاع، تراه لا يستطيع أن يؤدّي مهامه ودوره على أكمل وجه، تراه مُحبط إتكالي يعتمد على الآخرين في تنفيذ الأعمال الملقاة على عاتقه، همّته ضعيفة، يختار المهمّات السهلة لتنفيذها، كلّها تعود إلى غياب المحاسبة والمساءلة، فغياب الرقابة المستمرّة داخل القطاع يقود بلا شك إلى تفشّي التقصير واللامسؤولية عند غالبية الأفراد، حتى ولا يسعى كل منهم إلى محاسبة نفسه.

قال أحد الحكماء: "إنّ المسؤول الذي لا يطمح بأن يُصبح في مرتبة أعلى هو مسؤول فاشل"، هذا إذا لم يجد من يحيط به ليحفّزه ويرشده على التقدّم، كيف بالحري إذا تواجد في القطاع خُبراء أكفاء ولا من يَسمع لهم، أو لم يشاهدوا بإم العين ماذا يُنجزون!

فاللاعب إذا أخطأ يحاسبه الفنّي، والفنّي إذا أخطأ تُحاسبه الإدارة، والإدارة إذا أخطأت تحاسبها الجمعية العمومية، والجمعية العمومية إذا أخطأت من يُحاسبها ؟ تكون قد وقعت الواقعة، والحلّ المناسب يكون بالإستقالة أو الإقالة، وإنفخت الدف وتفرّق العشاق.

شابات وشباب يافعة بدأت تظهر من خلال الإنجازات والإنتصارات ألتي نعرفها جميعاً، رجاء لا تعوّدوهم على أساليب "التيئيس" والإحباط وغيرها من الفزلكات والتنظيرات ألتي لا تجدي نفعاً على القطاع وألتي لا تتطابق مع الواقع المطلوب، علينا جميعا إعادة النظر وقراءة واقعنا وإجتراح الحلول المناسبة للنهوض كما نهضت العاب القوى وكرة السلة والتايكواندو والمبارزة وغيرها من الذين نتابعهم على المواقع والشاشات.

في الأساس، وبموجب القوانين المرعية الاجراء، على وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية والإتحادات الرياضية، بالتكافل والتضامن إحتضان أولادنا الأبطال وتأمين كافة المستلزمات الماديّة والمعنويّة واللوجستية لهم لتمثيل الوطن في محافل العالم، فليس على أي من القيّمين أن يقول لهم "إذا بدكم تسافرو بتكون التكلفة على حسابكن"، هنا ضياع الحلم، وهكذا يبدأ إحباط الأبطال؟ هل مِن مسؤول سأل لماذا البطل الفلاني أو البطلة الفلانية لم ترد اسماؤهم بين عداد البعثات؟ لو أمّنوا لهم التكلفة، بالتأكيد لما تردّدوا فهذا الحلم الهدف يراودهم ليل نهار لتمثيل الوطن ورفع رايته عالياً.

المشكلة عندنا إننا نتحجّج بالشح المادي، إذا كان هو كذلك شو ناطرين؟ ناطرين تشتّي الدني مصاري؟ هؤلاء الأبطال أولادكم وإخوتكم، أقلّه عليكم تأمين بطاقات السفر لهم، وكفى.

مَن له أذنان سامِعتان في القطاع الرياضي ... فليسمع.

2022-10-15

كلّنا يَسمع وليس أكثر، ألمُهم علِمنا بالخبر وإنتهى الأمر.

وصلتنا رسالة عتَب ولوم مِن قدموس أمير صور يقول فيها، هل صحيح إنكم تتعمّدون نسيان التاريخ؟

حمَلت مِشعل الحضارة في عصري الفنيقي، وأضأت عقول شعوب البحر المتوسط وبلاد الإغريق، ونشرت الحرف في العالم، وبنيت مدينة "طيبا" في بلاد اليونان وقلعة "قدميا" والمعابد في كافة المدن، وكنت أول مَن أقام المهرجانات الرياضية تكريما للمعبودات الفنيقية، وأطلقت من "كورونتوس" المهرجانات الرياضية الدينية، وقلّدت أكاليل الغار للفائزين في مباريات الرياضة، وإنتشرت هذه المهرجانات في سائر المناطق الإغريقية ومنها "أولمبيا" حيث بدأت الألعاب الأولمبية في العصر الحديث، وأنتم من خلال صمتكم تؤكّدون أن الإغريق هم الذين إبتكروا الألعاب الأولمبية.

إنني لا أنكر حق الإغريق في إحياء هذه الألعاب ونشرها، فلهم الفضل الأكبر في تعميمها، لكن، أين حقي في تأسيسها وإنتشارها؟

إقرأوا ما كتبه مؤرخوهم، أكدوا أن مهرجاناتهم، أسّسها أبطال مؤلّهون تكريماً لمن سبقهم مِن آلهة، هم أيضا أبطال في الرياضة لتمجيد وتقديم القرابين لهم، حين كانت العبادة تقديس قوى الطبيعة ألتي يجسّدها أبطال مِن البَشَر، هؤلاء ألألهة ألذين كانوا مِن البَشَر، تعرّف اليهم ألإغريق مِن طريق الفنيقيين ألذين كانوا في الوقت عينه أبطالاً في القوّة والعظَمة والرياضة.

اليوم، وبعدما أصبحت الرياضة عندكم تستخدم أداة لإحلال السلام وتعزيز الإنصهار الوطني بين فئات المجتمع، كونها أسلوباً ونمط عيش، وتعبير عن ثقافة تعكس مستوى الرُقي في بلدي وبلدكم.

لهذا، أطلب منكم وبإلحاح، تشكيل لجنة وطنية لإحياء مهرجان وطني ثقافي رياضي في ملاعب صور الأثرية، وإضاءة شعلة رمزية ترسل على متن زورق، مع وفد يرمز إلى إبحار قدموس، ويرسو في ميناء جبيل حيث نشَرت الحَرف إلى

العالم، ومنها إلى النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك حيث الإعلان عن إفتتاح بطولة بيروت المفتوحة للتايكواندو ألتي شارك فيها أبطال من القارّة الآسيوية والعالم وبطولة العرب برعاية رئيس البلاد، ليشهد العالم بأننا نحن مَن أسس الألعاب الأولمبية.

وخلال الدورة، أطلب التنسيق بين الرياضة والثقافة والسياحة بإقامة معارض للرسم والنحت والحفلات الفولكلورية الأصيلة، واظهروا للعالم ما طوّرتم مِن إنجازات لبلدكم من بعدي، فلا تخذلوني كالمرات السابقة خلال مهرجاناتكم بملء البطون والمظاهر ألتي لا تجدي نفعاً على بلادي سوى التهريج والتطبيل والمصطنع، ترفّعوا عن منافعكم الخاصة، وأعملوا لبلدكم كما مهّدت لكم الطريق، وتعلّموا أن لا تنسوا تاريخكم المجيد، لأن التاريخ لا يرحم.

التوقيع: "قدموس"

التربية المدنية والرياضة.

2022-10-24

التربية المدنية في بلادي نِسبتها ضئيلة، وأول معاني هذا العنوان هو السلوك نحو الآخر. فإذا كان ضعيفاً يجب أن تساعده، وإذا لم يكن في حاجة، فعليك أن تتعاون معه لمساعدة الآخر.

في رياضة الوطن، نَسمع ونَقرأ ونُشاهد، ونادراً ما تكون الحقائق متوفّرة فيها، والفجور السياسي بالناس مِن تدمير لكرامتها، يتشاجرون في حقد وكراهية وأنانية جرمية حول مقعد يحاولون كسر قوائمه عمداً، والبلد يُقال عنه انه يَموت، بل يُقتل من أهله بأساليب التهريج السياسي والأنانيات والعَيب.

في نظرهم، التربية المدنية وإرتباطها بالرياضة درس نظري يتعلّمونه في المدارس بشكل هامشي لرفع العتَب لتعبئة البرنامج، ولم يعلموا أنه واجب من واجبات الحياة الإجتماعية، وأن ما دوّن في الكتب وقيل في الأخبار ونُشر في الصحف ليس درساً نظرياً، بل واجب يُقرأ قبل النوم، لكي يُقرأ قبل ألهِمم.

كم يُعاني الرياضي من رؤية المشاهد المحزنة، والعوز لم يكن أمراً وارداً في حياة الكريم ألذي أذِل، فلم يبقَ له في وجود بعض الزمر السياسية، سوى الرحمة.

لو مارسنا ما تعلمناه من كُتب التربية المدنية لما وصلنا إلى تكليف معظم من كلّفناهم حتى أوصلونا إلى هذا الدرك من اللعب بحقوقنا وما هو لنا ومن حقنا الإستحصال عليه بالذل. هنا وهناك مَن يرغبون في إحتكار العناوين البارزة كي يعلو كعبهم شعبوياً، ويغفلون عن ممارسة أساليب الحوار والإنضباط بغية تعزيز مقاربة واقعية للقضايا المجتمعية للوصول إلى المواطنة الحقيقية.

لكي تتمكن المجتمعات "بما فيها القطاع الرياضي" من تحقيق أهدافها في إيجاد المواطن والإنسان الفعّال في بيئته المحلية ومجتمعه الإنساني في شكل عام، فقد إستلزم الأمر الإستعانة بالتربية المدنية لتحقيق هذه الغاية السامية، عبر مناهج تشمل منظومة متكاملة من الإتجاهات الحديثة لبناء شخصية الأفراد بما يكفل للعملية التعليمية ان تسير ضمن إطار فلسفة تربوية تساعد الأفراد في الإنتماء

الى مجتمعهم بما يُسهم في تحقيق أهداف المجتمع نحو إعداد الإنسان القادر على بنائه وتطويره وتحقيق طموحه وتطلّعاته المستقبلية.

من تلك الإتجاهات الحديثة "التربية المدنية والتربية الرياضية" ألتي تحمل في مضامينها ترسيخ التضامن الإجتماعي وتزويد النشء بالمعارف والقيَم والمهارات المفيدة ألتي تُساعدهم في التمتّع بحقوقهم، والقيام بواجباتهم والمشاركة في إتخاذ القرار، والمساهمة الفعّالة في شؤون المجتمع بغية إستدامة الرخاء والسلام في حياتهم والرقي بمجتمعهم.

شعار الرياضي الحقيقي "كلنا للوطن للعلى للعلم"، يجهد بغية رفع رايته على منصات الدورات والبطولات الرياضية في الداخل وفي العالم، ويعود الفضل في تحقيق أهداف ما تعلمّه في البيت والمدرسة والجامعة والحياة والمقتدرين الذين يعرفون نبل الرياضة، حيث ظلّت الغالبية في النشاطات الميدانية والإدارية في جانب التربية المدنية بإنفتاح متحاشين أساليب السياسة السياسية، وحينما داهمت "البعض" الفوضى، هزمها الجهاديون، بإعتقادهم أن ليس كلّ ما نراه هو كلّ ما نقشع، واليوم، نرى الجهاديون يعتلون المنصات، وهؤلاء البعض في الشوارع يتزلفون بالمكر.

نعم، التربية الوطنية ثم التربية ثم التربية، هذه هي ثروة الجيل الصاعد لإنهاض الوطن.

رياضة الف ليلة وليلة.

2022-10-27

أين أنت يا شهرزاد لتنقذي قطاع الرياضة في لبنان من ظُلم شهريار الملك الذي راح يفتك بأعناق النساء بعد تعرّضه للخيانة مِن عقر داره، حيث راحت تقصّ عليه كل ليلة قصّة من نسج الخيال ولا تُكملها إلا في الليلة التالية، وكان الملك يتشوق لمعرفة نهاية القصة ولا يقتلها ليعرف ما هي النهاية، وصل عدد القصص ألتي روتها ألف قصة في الف ليلة وليلة، حتى شفي الملك من كره النساء وأحبّ شهرزاد وعاد إلى رشده.

مِن القصص التي روتها شهرزاد في الليلة الأولى، كانت قصة بطل من الرياضيين الأبطال الذي راح يستمزج مواقف بعضاً من حاشية الملك تجاه شخصه والرضى عليه، علّه يدخل ولو من ثقب الباب بغية الحصول على منصب أو مركز من الطراز الأول في المملكة. ولمّا أعياه التعب من القيل والقال، جلس يتفحّص ما سمعه من الأقربين، فلم يعجبه الأمر، وإذا بمعمّر أكل الدهر عليه وشرب ماراً بقربه ليسأله عن الحال والأحوال في المملكة؟

في مجريات أخبار البطل، شعَر المعمّر بيأس هذا الرجل، فطلب منه أن يتبعه إلى الشاطىء ربما توصله الطريق نحو جنائن الملك ألتي يحلم بها كلّ طامح، وفي المسار، صادف مجموعة بحارة تلفّ شباكها وتغسلها بعد صيد بعض ثمار البحر. بعد التحية والسلام تجَمْهر حولهما بعض الصيادين، راح كل واحد يسرد ما جرى معه في عرض البحر، وما كانت الحيلة ألتي مكّنتهم من إصطياد ما يحلو لهم من الغنائم لإطعام عيالهم، شعَر البطل أنه وصل إلى المكان الذي يشبهه تماماً ويتمناه.

حينها طلب من الصيادين إستئجار شباك وقارب ليبحر به في عرض البحر علّه يصطاد بعضاً من تلك الثمار ليقدّمها هدية للملك، لربما يرضى عنه ويضمه إلى حاشيته، تجاوب معه صياد ونال ما أراد، ابحر بالمركب حتى وصل إلى مسافة غير بعيدة، رمى شباكه منتظراً الفرَج والأفكار تترنّح مع الأمواج حيث راح يخطّط عن أسلوب يليق بتقديم كل ما سيصطاده إلى الملك.

بعد مرور ساعتين من الزمن والأفكار تكبر في راسه، عاد إلى الشاطىء ليسحب شباكه والمعمّر في إنتظاره، كانت المفاجأة والصدمة عليه بفراغ الشباك من الثمار وما علِق فيها سوى بعض الحشائش وسمك الـ "ابو سيف" الذي لا يؤكل، نزل من القارب وهو يتمتم ويلعن حظّه، ولمّا فرغ من التمتمة، تمنى عليه المعمر إصطحابه بالقارب لأنه ضليع وسبق له إن أبحر مرّات عدّة وجنى الكثير من الأسماك.

أبحرا سوياً وطلب منه أن يبتعد عن الشاطى إلى العمق البعيد، وهناك ألقى الرجل المعّمر شباكه فامسك نحو 30 سمكة فصارت الشباك تهتز من شدّة "البرعطة"، عادوا سريعاً إلى الشاطىء حيث ساعدهما من بقي من الصيادين، فاعترتهم الدهشة على ما إصطادوه، إقتسمها البطل مع المعمّر وراح بها إلى قصر الملك، وهناك إستقبله الخفير فأخبره أنه سيقدّم للملك تلك الأسماك، فحوّله إلى قائد الحرس، إستلم القائد الأسماك وقال في نفسه إنها كمية كبيرة وما حاجة الملك بهذه الكمية، أخذ منها عدة سمكات من الحجم الوسط لعائلته وارسل الهدية إلى مستشار الملك، تفحّصها المستشار جيداً وقال في نفسه أيضاً ما حاجة الملك لكل هذا الأسماك، يلزمه فقط إثنتان من الحجم الكبير، فاخذ الباقي إلى عائلته وسلّم الملك الهدية، سأله الملك من أين إصطدتم هذه الأسماك الرائعة؟ ردّ عليه إنه صياد من الساحل، جاء بها لجلالتكم، طلب الملك من مستشاره أن يكافيء الصياد بشبكة صيد جديدة للتعويض عليه، وعاد البطل خائباً يفتّش عن وسيلة أخرى ولا يزال.

غالبية أهل قطاعنا الرياضي، تتسابق للمراكز والمناصب لتقاسم الحصص، ولا يصل إلى القطاع برمّته سوى القليل مما تبقّى من المطلوب له، لأن نَمْلنا يجرّ القمح حبّة حبّة خارج القوافي ويقتات بها المحاسيب والأزلام، والشِباك بين أيديهم ولا يجيدون إستعمالها كما يجب، ونتيجة الغالبية المُمسكِة بالقطاع، أنهم فضّلوا أكل السمك لا إصطياده... ومرحبا رياضة.

مِن ثمارِهم تعرفونَهم.

2022-10-30

في غالبية الإدارات الرياضية ضجّة بين الخير والشر، وبين العتمة والضوء، وما بينهما، ضاع الفنّيون واللاعبون بين طموحاتهم وأساليب إدارة إتحاداتهم الميدانية. شحّ في التمارين والمباريات الودية، ينتظرون مواعيد البطولات السنوية الوحيدة ألتي تشفي غليلهم، هذا إذا إقيمت كما يلزم لغسل ماء الوجه تجاه القوانين المفروضة عليهم في الزامية إجراء البطولات الرسمية بغية تصنيف الأندية في الألعاب الجماعية، والأفراد في الألعاب الفردية.

لنأخذ مثلاً لعبة الكرة الطائرة ألتي حلّقت في الملاعب والدورات الخارجية والشاطئية، وألتي أعلن اتحادها عن مواعيد بطولاته المرتقبة، حيث أكمل تحضيراتها اللوجستية، وأعلن عن مواعيدها وأماكن إجرائها وتوزيع حكّامها ومراقبيها، وإذ، توقّف كلّ شيء بمذكرة تحكيمية بعد إعتراض عدد من قيّمين من أندية اللعبة، في تشكيك بصوابية الإنتخابات الإدارية الأخيرة والحجة انها اجريت في فترة إقفال البلاد!

وزارة الشباب والرياضة دعَت إلى التوافق، فشكّلت لجنة مصغّرة لإدارة شؤون اللعبة، ومنها تحديداً إعادة إجراء الانتخابات تحت إشراف الوزارة مجدداً، وكذلك في إطلاق البطولات الرسمية اذا لزم الأمر.

العرَبة تشدّها أحصنة مِن كلّ طرَف وكلّ طرَف يشدّ في غير إتجاه "قف مكانك" وغالبية القيّمين الأجلاء يعملون على توافق أبناء اللعبة "وشو ذنب الأبناء بألآعيب ألآباء"؟ فليتفضل المرشحون القدامى والجدد، بإعلان برامجهم المرتقبة القريبة منها والبعيدة وإلى أين تصِل نتائجها المفيدة وجدواها على اللعبة؟ وكيف يغذّون أو يموّلون رصيد صندوق الإتحاد ومِن أين؟!

غالبية الأصدقاء في الاتحاد الحالي عرفناهم مِن ثمارهم، اما الآخرون فلم نقرأ أو نسمع الكثير عن إنجازاتهم سوى كلام بكلام ووعود رنانة وتصدّر صور وجوههم وسائل الإعلام والإبتسامة على محياهم.خلال حفلات الاكل!

حضرة المرشح الكريم، أنصارك في منطقتك يعرفون شخصك جيداً، والعائلة الرياضية مِن حقّها أن تعلم في نبذة متواضعة سيرتك الذاتية الرياضية وإنجازاتك

السابقة ليُبنى على التصريح المفصّل مقتضاه، كَون الأسماك تُباع خارج المياه بَعد صيدها لا قبل صيدها.

ومن حضرات الموكلين للتصويت في الإنتخابات المرتقبة اذا لم يحصل توافق (نتمنى التوافق) ان تنتخبوا أصحاب الإنجازات ألتي كانت وما زالت موضع تقدير، مع إحترام التضحيات العملانية المفيدة التي قدموها لقطاع الرياضة في الوطن، لا أصحاب التنظير المنمّق الذين يبيعون السمك قبل إصطياده، فمَن جرّب المُجرِّب الفاشل كان عقله مخرّب... أليس كذلك؟!

حقاً، ننتظر التوافق على مجموعة متجانسة قادرة على القيادة.

الرياضي الأصيل يَحتكم إلى ضميره.

2022-11-04

الضمير يَسير بِنا إلى الحقّ وبه تتحقّق العدالة، والعقل يَسير بِنا إلى المعرفة، ومتى ضاعَ الضمير أُسيء إستخدام الحقّ، لذا من الواجب الأخلاقي أن نَحتكم إلى الضمير حتى لا يضيع حقّ، وحتى لا نكرّس الظلم والهوان في العدالة.

صحيح أن الغلو في الصراحة وقاحة، والهرطقات السياسية في زمنا الحاضر هرطقة غير أخلاقية تجاه الوطن ومكوناته.

هنا وهُناك يَعلمون جيداً المقولة ألمثَل "ما طار طائر وإرتفع إلا كما طار وقع"، لكنهم لم يفهموها بضمير وعقل كما يجب، بل كما يشتهون ويطمحون، وبعض الزرازير تحاول أن تزقزق وتصدح كالبلابل والحساسين، والغيرة مع ضفدع جعلتْه يَشرب كميّة كبيرة من المياه ليصبح ضخماً كالأفيال حتى إنفجرت أمعاؤه، كم من تلك الأصناف موجودة في قطاعنا الرياضي ولا تستكين، ولا تعرف حجم عطاءاتها الرياضية المفيدة التي لم تتجاوز نفَق نهر الكلب الشهير وسوق الخضار.

في قطاعنا الرياضي، كلّ من عمِل واجبه بنجاح، تتكاثر عليه شهيّة الحسّاد على وظيفته، بربكم أخبرونا ماذا يريد صنف هؤلاء القوم من الرياضة؟ الرّفعة أو الرافعة؟ حتى ولو بلغت حدّ الرقص فوق جثث الرعايا (الضحايا)، أو تظهير صوَرهم على ألمواقع والشاشات؟ أم هو مرض مُزمن في العقل في سبيل غاية؟ أليس الأجدى بهم أن ينجزوا مسبقاً أفعالًا مفيدة للرياضة تصبّ لمصلحة الخير العام في الوطن. والجمهور الرياضي يقيّم حُسن الأفعال من عدمِها ثم يختار.!

مواصفات الضمير أيها المتابع المحترم، هو العينان اللتان نُبصر بهما كي لا نتعثّر، حين نرمي بأنفسنا في المغامرات ألتي تدعونا إليها الحياة. هو الأذنان اللتان نَسمع بهما صوت الحقيقة في فوضى الأصوات ألتي تضجّ بها النسبيات. هو الأنف المُشبع برائحة التوت البري ألتي نستمتع بنكهتها حين نستبدلها بذهابنا إلى الولائم والموائد المقامة على حساب ألمستضعفين. الضمير منبع لسواقٍ كثيرة، على ضفافه تنمو فطريات هجينة، والعقل جهاز المناعة المتأهب للحرب الضروس بين خلايا الإفساد والدفاع. على هذا المنبع أن يحفظ مياهه

صافية لتعكس السماء في بهاءات رحمتها، حيث الكرامة إنتصار للحقّ وليست إنتصارًا لكبرياء الـ "أنا" في سياق علائقها. الضمير هو إبن وجداننا وليس رهينة مزاجيتنا. لِما لا يتمّ نقله من حيّز المجرّد إلى الحس، من فضاء المبادئ العامة إلى حيّز المواقف الخاصة في حياتنا اليومية.

نعم وبكلّ صدْق نقولها "الرياضي الأصيل هو مَن يَحتكم إلى ضميره لا إلى نزواته" ومن له أذنان سامعتان فليسمع.

مُعظم رياضات الوطن إلى أين؟

2022-11-08

الصمت أخبث تواطؤ، هو الذي جعَل بعض المظليين يُمسكون بمواقع القرار في القطاع الرياضي، إداريا وسياسياً وإقتصادياً وأكثر، ومِن خلال الصمت، إستولى بعض هؤلاء على القطاع وسيطروا على بعض مِن عالمنا الرياضي وباتوا يحكمونه بإستئثار وعيب، والبعض الآخر يجهدون لإنهاض ما تبقّى من رياضات، وها هي متوجّهة إلى العالمية من جديد.

هل المهنة الرياضية النبيلة صارت وظيفة؟، وصار شاغلها يتعامل معها كوسيلة للبقاء لا غير؟

يمكن أن تعمل عشر ساعات يومياً على وضع نظريات ومشاريع تنموية، وأنت لا تجيد تطبيق أي منها، كأنك تبيع كتباً ومجلات وأنت لا تقرأ منها سطراً.

ربما إنحدر مفهوم العمل الطوعي إلى وظيفة، وصار أشخاصه موظفون بالمعنى السلبي للكلمة، وصار العمل في الخدمة الطوعية مجرّد أنماط، إستبدلوا السياسة الرياضية بمفهوم الحوكمة الرياضية، وإستبدلوا الإرادة الشعبية بمفهوم المقبولية المجتمعية، والمواطن بمقولة الشريك.

في النهاية صار الشأن العام تقنية إدارة، لا منظومة قيَم ومُثل ومبادئ ومفاهيم عليا. وصار القطاع الرياضي مجرّد شركة خاصة، وصارت المصلحة العامة مفهوماً مغلوطاً لمجموع المصالح الخاصة للأفراد، وصار السياسي تلك الصورة الباهتة لمجرد الناشط اللوبي لمصلحة زمرته، وصارت التفاهة نظاماً كاملاً على مستوى الجمهور، وصارت قاعدة النجاح فيها أن تلعب "اللعبة" كما يلعبون.

لم يعد الأمر شأناً إنسانياً ولا مسألة بشرية، هي مجرّد لعبة. حتى أن العبارة نفسها راجت في كل لغات عالم التفاهة: "أن تلعب اللعبة"، وهي قاعدة غير مكتوبة ولا نصّ لها، لكن يعرفها الجميع: إنتماء أعمى إلى جسم ما، يقوم على شكليات السهرات والغداوات والإنتقامات، بعدها يصير الجسم فاسداً بشكل بنيوي قاطع، حتى أنه ينسى علّة وجوده ومبادئ تأسيسه ولماذا كان أصلاً ولأية أهداف؟!

أين المثقف الذي يحمل الالتزام تجاه قيم ومثل؟، جامعات اليوم، التي تموّلها الشركات، صارت مصنعاً للخبراء، لا للمثقفين! حتى أن رئيس جامعة كبرى قال مرّة أن "على العقول أن تتناسب مع حاجات الشركات". لا مكان للعقل النقدي ولا لحسّه، أو كما قال رئيس إحدى الشبكات الإعلامية الغربية الضخمة، مِن أن وظيفته هي أن يبيع للمعلن، الجزء المتوفر من عقول مشاهديه المستهلكين، حتى صار البشر يجهدون لإرضاء حاجات السوق.

شتّت المجموعة المتماسكة، فيبدأ ضَرب المصالح، وحين تَجمعها تبدأ القِسمة والحصص، والكلّ يملك "عناية فوقية"، وما المطلوب الدائم إلا أن نقاوم التجربة والإغراء وكلّ ما لا يشدّنا إلى فوق، ولا نترك الإدارة الفارغة تقودنا إلى المفاهيم الكبرى الخاطئة، علينا إعادة معاني الكلمات إلى مفاهيم مثل "المواطنة، الخدمة العامة"، أن نعيد التلازم بين أن نفكّر وأن نعمل، فلا فصل بينهما، الأساس أن نقاوم كما يقاوم الجهاديون في ميادين الملاعب والصالات أمثال كرة السلة والعاب القوى والتايكواندو والمبارزة والسباحة وغيرها، إلى أن تمتثل بها باقي المجموعات الناعسة حتى لا نصفهم بأمثال التافهين.

لماذا لا تكون الرياضة هي الفن الثامن؟

2022-11-11

في الزمن الحالي يوجد قائمة للفنون تتشكل من سبعة تصنيفات، وبما أن تلك الفنون كانت في البداية ستة فقط هي: ألعمارة والموسيقى والرسم والنحت والشعر والرقص كما صنفها اليونانيون القدماء، ليتم بعدها إدخال السينما كفنّ سابع إلى القائمة هذه.

هنا نسأل: أليست الرياضة من الفنون كما غيرها؟

الفنيّات الرياضية هي مِن صُنع البشَر، يُمارسها الرياضي ويُطوّر آدائها منذ الحقبة الفنيقية حيث كانوا أول مَن أبدع في تنفيذ تلك الرياضات، وقدموس الفينيقي أمير صور في تلك الحقبة، اسّسها في عصره تكريما للالهة، وقام بنشرها في بلاد الإغريق، وبَعدها عمّمها الإغريق من "أولمبيا" إلى العالم.

صحيح أن لكلّ فنّ تعريفات ومواصفات، خصوصًا الرياضة التي هي طاقة بشرية كونية، تشمل نشاطات إنسانية ولا تختلط بنشاط محرّم، يتنافس فيها الإنسان عبر العالم، واللجان العالمية تثق بنتائج ممارسيها في المحافل الدولية كونها، تحكمها فنون علْمية متعدّدة، باتت في العصر الحديث عِلماً وفناً تعكس حضارة المجتمعات كما غيرها من الفنون، واللجنة الأولمبية الدولية تعمل تحت شعار الأقوى والأسرع والأعلى، وتؤكد على تطبيق الإمتياز والصداقة والإحترام بما يعني: الإمتياز، الذي هو السعي نحو بلوغ الأفضل وتحقيق التطوّر بحيث لا تكون الغاية من المشاركة فقط لأجل تحقيق الفوز، والصداقة في جعل المشاركة مدخلاً لإقامة جسور من الصداقة بين الأمم وشعوبها وإزالة كل خلاف وتفرقة، والإحترام هو إلتزام المبادىء الأخلاقية والتعاطي مع الآخرين دونما تمييز في الجنس أو العرق وإعتماد اللعب النظيف.

من هنا نحن الفنيقيون العرب من لبنان، وطن الأرز الخالد، حاملين مِشعل قدموس، نناشد ونطالب لجان الثقافة والعلوم والرياضة في العالم، العمل على إدراج الرياضة كفنّ ثامن أسوة بالفنون السبعة المعترف بها دولياً.

كما نُناشد وزارات الشباب والرياضة في هذا الكَون، ووزارتنا بالاخص، ولجنتنا الأولمبية الوطنية، العمَل على هذا الموضوع، بوضْع شروحات حسّية، مع

مراسلة كوكبة من عُلماء الإنسانية والرياضة المؤثّرة ومَن يهمهم اللآمر، حتى يصبح المطلب حقيقة واقعية معترف به.

ومعاً نصل إلى إدراج مطلبنا المشروع كفنّ ثامن كما يتمناه كل رياضي.

الإتحاد اللبناني للرياضة المدرسية.

2022-11-21

فرض المرسوم الرقم 213، المتعلق بتنظيم الحرَكة الرياضية والشبابية والكشفية في لبنان، إنشاء إتحاد رياضي مدرسي، بغية تطوير الرياضة المدرسية وتنظيمها. وحدّد أن تبقى النشاطات المدرسية والجامعية من رياضية وكشفية ضمن المدارس والجامعات من إختصاص وزارة التربية والتعليم العالي، ولا يجوز للموظفين في وزارة الشباب والرياضة أن يكونوا أعضاء مؤسسين أو أعضاء في الهيئات الإدارية للهيئات المحددة في المادة الثالثة في المرسوم.

البيان الوزاري الأخير تضمّن بنداً حول إنشاء الإتحاد اللبناني للتربية الرياضية المدرسية. وأنشئت وحدة الأنشطة الرياضية والكشفية بقرار وزاري رقم 1043/م/2004 تاريخ 2004/10/2 ترتبط بالمدير العام للتربية مباشرة.

والإتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة المدرسية أوصى بأن يكون لوزارة التربية والتعليم العالي في لبنان إتحاد رياضي مدرسي يقوم بكل ما يَرفع من شأن الرياضة المدرسية.

وزير التربية والتعليم العالي أصدر قرارا رقم 147/م/2011 تاريخ 2011/1/26 بإنشاء الاتحاد مركزه بيروت، وبإمكانه إنشاء فروع في المحافظات كافة، معدداً من أهدافه: نشر وتنمية كل الألعاب على الأراضي اللبنانية، وبناء علاقات تعاون مع سائر الإتحادات الرياضية اللبنانية في مختلف الألعاب الرياضية ومع السلطات اللبنانية المختصة والمحافظة على وجوده، كسلطة رسمية وشرعية ووحيدة لإدارة الألعاب الرياضية المدرسية في لبنان، إضافة إلى أهداف رياضية عربية عدة، ودعا المدارس والثانويات الرسمية والخاصة إلى إنشاء الجمعيات الرياضية في كلّ منها والإنضمام إلى الإتحاد.

أين نحن اليوم من كل هذا؟

لا أنكر الجهود السابقة لوحدة الأنشطة الرياضية والكشفية، لكن هل هذا يكفي؟

أليس من حق أجيالنا الطالعة أنْ نؤمن لحاضرها ومستقبلها ما يساعدها على تحقيق ذاتها وتطوير قدراتها وإمكاناتها البدنية والفكرية وإبراز مواهبهاعالميا؟

ألا يستحقّون منّا الرعاية والإهتمام بشكل قانوني منظم كسائر الدول، بعد إنشائنا إتحاداً باسم الوطن لمواكبة البطولات المدرسية في العالم؟

لما لا، ألم يفز الفريق اللبناني المدرسي للكرة الطائرة مرتين ببطولة العالم للمدارس الكاثوليكية تحت 20 سنة في ستراسبورغ عام 1967 وفي لشبونة عام 1968؟ وذهبية الدورة الرياضية العربية المدرسية عام 1973 في مجمع فؤاد شهاب الرياضي؟ وذهبيتين في كرة السلة لآنساتنا عامي 2002 و2010 وذهبيات كرة الصالات والسباحة وغيرها وأخرها بطولة المحافظات 2020، ألا يستحقون منتخبات وطنية أسوة بالاخرين؟

صحيح إن البطولات المدرسية المحلية التي كانت تقوم بها الوحدة خطوة مهمة وإجرائها سنويا ضروري وصحي، لكن بوجود الإتحاد الرياضي المدرسي الفاعل، يضمن تفعيل إنتشارها محلياً وعربياً ودولياً، ويبعد عنها الصعوبات والتحديات ويكون بإمكاننا المشاركة بمنتخبات مدرسية وطنية لكل الألعاب أسوة بباقي الدول، وإشراكهم مجدداً في البطولات العربية المدرسية متمتعين بمستويات فنية عالية وإعتلائهم منصات التتويج.

نحن مميزون بالإستضافة والتنظيم، وكنّا أول من أطلق الدورات العربية المدرسية عام 1949 بإتفاق تم بين وزراء المعارف والتربية في الدول العربية، وإستضفناها أعوام 1954و1973 و2002 و2010، فهل كانت لغيرنا أو لاولادنا؟ أين تحضيرات منتخباتنا المدرسية ومن يشرف عليها؟ أليست الرياضة تنمية مستدامة؟

أليوم، بعد مرور هذا الزمن، لم نعد نسمع لا بلقاءات ودورات محلية، أو مشاركات رمزية في دورات عربية. أطال الله عمر السادة نزار الزين وجهاد سلامة (مثالًا لا حصرًا) والراحل جوزيف فايز صقر، كم سعيتم مرارا لولادة هذا الإتحاد لتشكيل منتخباته، والظروف أصبحت معاكسة لطموحكم، والهمَّة الآن أمام المدير العام للتربية والتعليم العالي والمدير العام للشباب والرياضة، ومدير وحدة الأنشطة الرياضية والكشفية، فهل يرتفع الدخان الأبيض مجدداً؟

التدريب في الكرة الطائرة.

2022-11-27

إن التدريب الرياضي في الكرة الطائرة ليس عملية عشوائية تعتمد على المصادفة أو تقوم على مبدأ المحاولة والخطأ، لكنها عملية مَدروسة ومخطّط تخطيطاً سليماً تعتمد على أسس علمية مَدروسة في إطار تربوي متّقن.

فالتدريب العملي والأساليب التربوية ألتي تهدف إلى رَفع كفاءة وقُدرات اللاعبين البدنية والمهارية والخططية والنفسية ليكون قادراً على بذل الجهد المطلوب بطريقة إقتصادية وصولاً إلى مستوى أفضل.

الكرة الطائرة من أعرق الرياضات الجماعية حيث تجلب المشاهدين لما فيها من أثار تبرز إمكانات الفرد والجماعة في التنافس، لذا فإن الإختيار الأمثل لطُرق التدريب المناسبة ومعرفة الأساليب والمتغيّرات التي تشملها كل طريقة وإمكانية إستخدامها بشكل يتناسب مع إتجاهات عملية التدريب، والتي لها الأثر الجيّد في تطوير قدرات اللاعبين، فالقدرة العضلية تعدّ مطلباً اساسياً لإداء أغلب المهارات الرياضية، ولتنميتها بدرجة عالية، فإنه يجب تنمية كل من القوة والسرعة بإستمرار، وإن أهم القدرات البدنية الرئيسية التي لا بدّ من توافرها في الأنشطة التي تتطلب ألأداء فيها هو الوثب العامودي والإرتقاء، حيث تحدث الزيادة في مسافة الوثب العامودي تبعاً لتطوير القدرة العضلية التي تحتلّ المرتبة الأولى بين ترتيب القدرات البدنية.

الوثب العامودي مِن الثَبات والوثب الطويل مِن الثَبات هدفهما إختبار قياس القوة الإنفجارية للعضلات، يحتاجها اللاعب أثناء القيام بمهارات الصدّ والضربات الساحقة والإرسال، ولمرونة السرعة والرشاقة وتحمّل المجهود.

لذا عند إستخدام التدريب البليومتري ألذي يُعدّ أحد أبرز الطرُق ألتي تَستخدم التدريب لزيادة القدرة على زيادة السرعة في الأداء على التغيير الفجائي والتحركات السريعة وزيادة مستوى القدرة الإنفجارية المنتجة، وعلى قدرة العضلات على الإنقباض السريع، كون هذا التدريب البليومتري يستغلّ الطاقة والقوة المخزونة نتيجة الإنقباض والمطاطية ثم التحرر فجأة في أي لحظة.

معدات التمارين الحديثة الخاصة بالتحليل التقني والبيانات وكاميرات حديثة وأجهزة "لاب توب" و"أي باد" لإستخدامها في عمل الجهاز الفنّي، مثال على ذلك، جهاز "جي فيرت" ألذي يتتبع كل شيء يخصّ اللاعبين أثناء المباريات والتدريبات، حيث يقوم بقياس كلّ حركة للاعب ومستويات القفز والطاقة ونسبة الإجهاد ألتي في حالة زيادتها قد تسبب بعض الإصابات، والجهاز يقوم بالإشارة ويُعطي مؤشّرات تمنع حدوثها.

وجهاز "جيم أوار" من أجل فحص السرعة والحركة والإداء، وجهاز "جامب مات" لقياس إرتفاع القفز لكل لاعب، وأجهزة أخرى مختصة لتدريب حائط الصد وأخرى لقياس دقة إستقبال الإرسالات وقياس سرعة ردة الفعل من إتجاهات مختلفة وكذلك سرعة الكرة، أما الجهاز التقني فهو متوفر في غالبية إتحادات اللعبة.

غياب النقد الذاتي في قطاعنا الرياضي.

2022-11-30

غالبية المسؤولين الرياضيين لم يتعلّموا بَعد من أخطائهم المتكررة، يُلدغ الفرد منهم أكثر مِن مرّة ويلحَس المبرد مِراراً، دون أن يشعروا أو يستشعروا بذلك ألماً في ضميرهم وعمّا جرى ويَجري معهم، لا يَعون مِن الأخطاء المتراكمة والتي أدّت إلى فشل غالبية الإداريين دون العمَل على تصحيحها، إستخدموا الأفكار المبطّنة الهدّامة بدلاً من ان تكون أفكارهم بنّاءة، وما ينطبق على كلّ فرد، يرتد سلباً على المجتمع الرياضي بأكمله، وإستئثار هؤلاء أدّت بهم إلى سقوط إتحاداتهم وغالبية جمعياتها إلى أسفل المراتب وغابت عنها الأضواء.

أليس هذا واقعنا ؟

مَكمَن الأزمة هو بإعادة تشكيل عناصر ناجحة، سبق لها أن نجحت في لجان المناطق وليس في لجان ناديها فقط، لأن المسؤولية العامة في الإتحادات لها صفاتها ومواصفاتها وسبل نجاحاتها، فهي أوسع مسؤولية من مسؤول في نادي يمارس ناديه لعبة أو لعبتين، صحيح إن الطموح حقّ لكلّ إنسان، لكن، عليه أولاً الرجوع إلى الذات ومحاسبتها، حتى يَعي حدوده لزيادة الوعي بالذات واكتشاف زوايا ضعفها ومحاولة التغلب عليها أو "أنا نابوليون" ويتناسى هزيمة واترلو.

حينما يغيب النقد الذاتي تتراكم الأخطاء، وتراكمها يؤدي إلى الإنهيار حيث تعلو العتمة، لهذا نحْتكِم إلى النقد الذاتي، لأننا نريد جيلاً مسؤولاً يهزِم الهزيمة، ولا يملك مواهب الخطابة المبطنة من أجل الشهرة.

نريد جيلا يُحاسب ذاته قبل مُحاسبة الآخرين، كما نشدّد على تعليمة النظام والقانون وإفتداء رياضة الوطن، نريد تشحيل الأغصان اليابسة عن الأشجار حتى تُزهر مجدّداً لتعطي ثماراً وافراً كما يفعل الأجلاء في إتحاداتها وجمعياتها، ولن ننسى إنجازات القدامى الذين هُجّروا أو هجّوا أو تقاعدوا لأسباب وأسباب ولنثابر على الإتصال بهم للمشورة والإرشاد.

هنا نتوجّه إلى غالبية من لا يزال في سدّة المسؤولية، إذا شحّ عطاؤكم إفسحوا المجال لغيركم مِن ألأكثر عطاء فهم كثر، ومعاييرهم الذاتية عالية وواقعية، بإمكانها إستنهاض ما تبقى من إتحادات وأندية رياضية صورية، وشبابية قبل

الإحتضار لا سمح الله، راجعوا ضمائركم يا سادة، لأن كلّ مَن إتخذ الرياضة أسلوب حياة كان لها وفيّاً لا تخذلوها، حان وقت الحقيقة كي لا يتراجع المستوى الإداري والفنّي ويضرب اليأس العاملين على الأرض كلّ في مجاله.

عَلى قَدرِ أَهلِ العَزمِ تَأتي العَزائِمُ وَتَأتي عَلى قَدرِ الكِرامِ المَكارِمُ.

شيطنة الآخرين في الكرة الطائرة.

2022-12-06

الغريب العجيب، أن من يحاضرون عن الحرّيات والقيَم، يتناسون أنهم مَن تسبّب في إقحام السياسة بالرياضة، وما هي إلا تطاول وتعدّيات على القيَم والتقاليد السَمحة التي تربّينا عليها، ومع كل ذلك يُشيطنها البعض بإسم الحرّية.!

ما نشهده اليوم في الكرة الطائرة، هو إستغلال صارخ لمفاهيم الحرّية، من خلال تسخيرها للحملات السياسية الإبتزازية، ألتي تحوّلت إلى لغة فِئوية، يَستخدمها بعض الإعلام لبعض المظليين، ولا يمكن تفسيرها إلا أنها بحملة أنانية بلا حسيب أو رقيب، حيث بات التعامل مع القيَم والعادات والتقاليد المختلفة في روح اللعبة، بتراشق تهماً جاهزة لتشويه صورة مجتمعنا الرياضي، ألا تشعرون إنها عملية إبتزاز من بعض المرضى الموتورين بالعظَمة.

نشوة الإنتصارات التي حقّقها إتحاد اللعبة وفنّييه واللاعبين طوال سنتين ماضيتين، مليئة بالإنجازات الداخلية والخارجية ومنها ذهبية سيدات غرب آسيا، والتي هي بمثابة غذاء وحافز طامح للجيل الجديد جيل المستقبل، ونتيجة رؤية وطموح وتخطيط وعمل، وهي أيضاً برسم البناء والتطوير لحظة بلحظة ومنجزاً بمنجز. فالتاريخ لا تصنعه الصُدف، والحظّ لا يأتي إلا للعامل المجتهد الدؤوب، وهذا هو سرّ الفرَح.

العجز عند هؤلاء البعض يكمن في عدَم إستيعاب روح التعاون للبناء على أسس صحيحة مدعومة بقوة الهوية الوطنية وشمول الرؤية وضخامة الطموح لأبناءنا مِن بعدنا، ويظنّ هؤلاء المضلّلون أن الرأي العام ساذج ويصدّقهم.

تُخاض إعتراضات كلامية مجانية في الإعلام لا نتيجة منها ولا إنتاج، مُعترضون لا يَملكون أدنى النجاحات في أنديتهم، والأسوأ بينهم من يتظاهرون بالعنجهية والإتكال على مَن وراءهم من مسبّبي الإنشقاقات في المجتمع الرياضي لتُفرح قلوبهم، نرجسيون هؤلاء واللُعاب يتدفّق على ذقونهم مِن إنحطاطهم الفكري، ومعهم كتلة مِن بعض المرتزقة والجراميز.

لا عجب مِن مجموعة متراصّة محترمة محترفة إدارياً وفنياً، تترك أمكنة فارغة على لائحة الترشح لإنتخابات إتحادها، مع أنها بإمكانها في نظر المتابعين أن

تتجاوز الآخرين وتتمسك بقرارها الإنفرادي، لكن التوافق مِن صُلب عملِها منعاً للإنشقاق المؤذي ولمبدأ المشاركة في التضحية والعطاء لأجل كافة مكوّنات الوطن الرياضي وإتحادها.

قلناها سابقاً ونكرّرها اليوم، علينا الإتكال على أعضاء لجان المناطق المُنتجة، فليتفضّل المرشحون القدامى والجدد، إلى إعلان برامجهم المرتقبة القريبة منها والبعيدة، وإلى أين تصِل نتائجها المفيدة وجدواها على اللعبة؟ وكيف يغذّون أو يموّلون رصيد صندوق الإتحاد ومِن أين؟! ساعتئذ يقيّم الناخب حُسن الافعال مِن عدَمها ثم يختار.

الرياضة ليست من إهتمامات مسؤولينا.

2022-12-10

الرياضة لم تكن يوماً على سلّم الأولويات بالنسبة إلى القيّمين عليها، مع أن الغالبية تَعلَم ان القطاع الرياضي هو أسلوب حياة وعالَم لا متناهي مِن المعلومات والمفاهيم العلمية والإجتماعية، وحتى الإقتصادية والتاريخية، فهو عبارة عن نشاط بدني وذهني ومسؤوليات مجتمعية تختلف من حيث الممارسة والأهداف جسدياً أو معنويا.

ميزانياتها من أدنى الميزانيات على مرّ العهود، فميزانيّة وزارة الشباب والرياضة في لبنان لا تتجاوز عدّة مليارات من الليرات، و"هذا وحده أقلّ من ميزانيّة ناد رياضي في كرة السلّة"، حتى لم يصل يوماً وزير متخصص يعرِف مشاكل وهموم الرياضيين والحاجات الفعلية في كل لعبة، لهذا مدعاتنا للأسف عن وجود فكرهابط لقيمة قطاع الرياضة.

صحيح إن الإهتمام بالرياضة تعني الإهتمام بالإنسان، بقدراته ومواهبه وإبداعاته، خصوصاً فئة الشباب، فكلّما إهتمت الدول بقضايا الرياضة، يعني أنها إهتمت بالإنسان وبالشباب على وجه التحديد، وبهذا تجنّبه الوقوع في محاذير السياسة ومتاهاتها، وتدفع به نحو الإبداع وحبّ الوطن. أما الدول ألتي أهملت الرياضة على حساب السياسة، فهي الدول ألتي دفعَت بغالبية شبابِها نحو الفراغ القاتل أو نحو المجهول.

فما على كل مسؤول إلا أن يقوم بصناعة رياضة مميزة، وتأسيس جيل من الشباب الوطني، كما يفعل الذين يعرفون نبل الرياضة من أجلاء المجتمع المدني في ألعاب كرة السلة وألعاب القوى والمبارزة والتايكواندو والجودو والألعاب القتالية أخيراً، مثالاً لا حصراً، وأثبتوا ما قيل أن "الرياضة تصلح ما تفسده السياسة". وها نحن الآن نُراهن عليهم في كل المحافل الدولية.

حين يُهمل المسؤولون الرياضة وينشغلون بالسياسة، كنّا نشهد في بعض الملاعب أحداثاً دموية مؤسفة راح ضحيتها أشخاص من الجمهور ألذين وقعوا في مصائد التطرف القذر بواسطة الذين إستثمروا طاقات الشباب لأمور غير رياضية.

لم نتعّلم بعد تلك السنوات من مساوىء أساليب الترشّح والترشيح، ومن أخطاء بتكليفنا من لا يستحق، وكيف ينعكس المسار يوم الضيق حتى أصبحنا نُقلع الشوك بأناملنا ونتأسّف على ما صنعته أيدينا.

لم يسبق عزل السيف بعد، علينا ان نقاوم لتطبيق القوانين حتى لا تصبح نشاطاتنا موسمية ونجاحاتنا إستثنائية، فعلينا العمل على تعميمه في كافة قطاعاتنا الرياضية والشبابية، ونطالب كل من يعمل في هذا المجال، ومن كل مسؤول في الوطن أن يطبّق مقولة "الشخص المُناسب في المَكان المُناسب، وأن يكون مُتمتعاً بالكفاءة والشفافية اللذين هُما المِعيار" ودعمه مادياً مع إفساح المجال لإستثمار المنشئات الرياضية والكشفية مع البلديات، وبذلك نتجنب فرض الضرائب والرسوم لتغذية صناديق القطاع.

انطوان شارتييه "يا ساكناً في الأعالي".

2022-12-14

يقولُ الفيلسوف الفرنسيُّ جان دورمسون Jean Dormessonهناكَ امرٌ اكثرُ قوةً من الموتِ، وهو حضورِ الذينَ غابوا في ذاكرةِ الاحياءِ.

هذا هو حالُ ضمير الرياضة انطوان شارتييه!

رياضي كبير من لبنان رحل عن هذه الدنيا والتحق بقافلة الأجلاء في هذا الكون الواسع، تنوّعت أبعاده أفقياً وعامودياً فلامسَت مناهل المعرفة في الأمور الفنية والإدارية والقيادية والإيمانية حتى الرمَق الأخير من حياته.

"ضمير الرياضة" الغائب الذي لا يغيب، يرى مِن جنة الخلود ما جنت أفكاره وطموحاته الواسعة ألتي لم تتحقّق كاملة، وألتي كانت في بدايات التنفيذ ولن ننسى:

- نشر لعبة الميني فولي بول"Mini Volleyball"في الوطن، ألتي وضَع لها الأسس الإدارية والفنية واللوجستية والعمرية بكامل تفاصيلها، حين كان رئيساً لتجمع قدامى الكرة الطائرة في لبنان، فوزّع علينا كتيّبا شارحاً فيه كلّ شيء مدروس بأسلوب إحترافي من البداية وحتى البطولات.

- مجمّع رياضي متكامل مع موتيل لإستقبال المُعسكرات الرياضية، مع تفعيل الأكاديمية الأولمبية اللبنانية وتحديث المتحف الأولمبي، وإمكان إنشاء قناة رياضية متخصّصة تبثّ على مدى الساعات الـ24 طوال السنة، وإمكانية إنشاء إذاعة خاصة باللجنة الأولمبية، مع تفعيل موقعها الإلكتروني، والسعي إلى إصدار جريدة أسبوعية رياضية.

- مشاريع هامة، كنّا وما زلنا بأمس الحاجة اليها للنهوض والتطوير لمواكبة العصر، وغالبية وكلاء الألعاب متقوقعون لا تهمّهم هكذا مشاريع، ربما تكون لغير صالحهم ومصالحهم.

صحيح أن القطاع الرياضي فقد حجراً كريماً، والحجارة الكريمة تختلف لوناً وشكلاً لكنها لا تختلف هويّة، بل تبقى حجارة كريمة متعدّدة في الجسد موحّدة في

الروح. أولادك وأصدقائك "الجهاديون" الذين يختزنون أفكارك في عروقهم، أغنوا رياضة الوطن حجارة كريمة، على الأقل فلتكن لنا حرّية التذكّر... والترحّم.

للتحوّل من العقل القبَلي إلى العقل المؤسّساتي.

2022-12-20

تُعتبر مُشكلة القبليّة الرياضية والثقافة الرياضية المُسيطرة عندنا، من أهم المشاكل المُزمنة، والتي أدّت وتؤدّي إلى تكريس وجود وهَيمنة العلاقات الأنانية والمَصالح الانتفاعية الشخصية، وغياب إرادة الإصلاح والتغيير والبناء الحديث، وكان من أهم ألأسباب لتفاديها هو نَصّ القوانين لإتّباعها وسعيها إلى الحدّ مِن تأثير تلك المُشكلة الإجتماعية المُزمنة، بل ومُحاربة مفاهيم القبيلة وإسقاط عقلية القبَلية بالطغيان السياسي، بإعتبارها مِن أخطر وأشرس الظواهر المرَضيّة ألتي لا تزال تَفعل فِعلها السلبي في داخل قطاعنا الرياضي.

ندعو إلى تَحطيم كلّ التماثيل ألتي من "الرخام الاصطناعي"، وعلى رأسِهم بعضُ تماثيل الإتحادات النائمة على حرير والمتمسّكة بمقدّرات وقدُرات ألعابها ولاعبيها، بإعتبار هذه التماثيل مِن المَرمَر ولا إستغناء عنها، كونهم مَسنودون ومَدعومون وظهرهم قوي.

لا مَجال لتلك المشاهد التي تَبرز بين الحين والآخر في المكاتب والملاعب وما يجري وراء الكواليس مِن الذين يرسمون الخرائط المصبوغة سياساً ومذهبياً وطائفياً معتبرين أن في القطاع مؤسسات هجينة، ما يقتضي إقامة مؤسسات بديلة، على أن تُدار مرحلياً، بـ "الماريونيت" و"الريموت كونترول."

سخّر البعض طهارة التاريخ الرياضي على شكل حصان يجرّ عربة الموتى والذي في نظرهم يغتصب الجغرافيا ونفوس الأحياء فيها.

النقد حقّ مشروع ويجب أن يَطال الجميع، وكل من يَعتبر نفسه فوق النقد وفوق المساءلة وفوق القانون، ونقصد به هنا كل مَن ينظر إلى الرياضيين على أنهم مجرد رعايا ومشاريع إستثمار وأوراق تفاوض، نقصد كل مَن يَعتبر أن الحياة خُلقت لهم وحدهم، نقصد مَن يتاجر بقضايا الناس الحياتية والمعيشية والإجتماعية، وهذا ينطبق على كثيرين في عالمنا الرديء اليوم.

لم تتمكّن القوى التغييرية ألتي بَرَزَت كحركات تغييرية أصيلة في واقع القطاع من التأثير الفعّال على فِكرة وفعالية القبَلية السياسية، بل بقيت تلك العقلية القبَلية مسيطرة على قطاعات واسعة مِن الإتحادات والأندية بكل أجوائها

وامتداداتها وأشكالها، لتشكّل إحدى أهم المسببات والدوافع الرئيسية لأزمات واقعنا المتلاحقة ألتي ما زالت تكبّله وتمنعه من الإنطلاق نحو مواقع العمَل والإنتاج والتصاعد الحضاري، وترهن وجوده لصالح نزعات طغيانية ليس لأصحابها من همّ سوى تكريس مصالحهم وأهوائهم وإمتيازاتهم.

وأفضت تلك العقلية حالياً إلى بناء مجتمعات حديثة مشوّهة، غير قادرة على النهوض مِن تخلّفها وسباتها التاريخي الطويل، والأمل الوحيد المتبقي أمامها للخروج من هذه الأزمة العميقة (وحداثتها المزيفة الكسيحة) هو في البدء بتوجيه معاول النقد الموضوعي البنّاء إلى الجذور النفسية والفكرية التي أنتجت وَولدت هذه الحداثة، وتهيئة شروط جديدة لتجاوزها، والخروج من أخطارها العقيمة والواجب يقتضي منّا التدخل في هذا المجال.

من هنا أهمية الفِعل الرياضي النقدي، والعقل السياسي النقدي المنفتح الذي يقف على طرَفي نقيض من العقل الطائفي والعقل القبَلي، والذي يقبَل التحوّل والإنفتاح، ويعتبر الآخر كمالاً له وشرطاً لوجوده وفاعليته، هكذا عقل رياضي حضاري، مدني، تعدّدي، تداولي، تواصلي، لم نتوفّر عليه بعد، إلا بالكلمات.!

ما نتابعه على الملاعب والشاشات ومجالات التواصل الحديثة دليل واضح على القبَليّة الباطنية لدى غالبية ضعفاء النفوس في القطاع. التفاحة المهترئة في صندوق مهما كان واسعا بمقدورها إفساد المجموعة اذا لم نتدارك الأمر لإزالتها سريعاً، ماذا تنتظرون؟ المطلوب من قيادتي اكبر واعرق ناديين لبنانيين نفتخر بانجازاتهما، تسريع التحول من العقل القبَلي عند البعض الى العقل المؤسّساتي ولا مجال للإنتظار.

خلافات واختلافات في رؤيتنا للرياضة.

2022-12-24

الرياضة اللبنانية تدفع ثمن التفاهم والخِلاف، ونحن نؤمن أنّ الخلاف في الرأي يشجّع على الإبداع، والخلافات في الرؤيا تكوّن سدّاً مقابل النجاحات، والعِلاج لذلك في الثقافة الرياضية، وأن من دون الفنّ والثقافة والتواضع والحِوار لن يكون هناك إدارة حسَنة في القطاع ولا تحفيز للاقتصاد حتى يشفي الغليل.

الإستئثار الذي نراه على كلّ الصعد، هو نتيجة الجَهل والأنانية والجَشع وقصر النَظر، فنفخ العضلات على المواقع والشاشات لا تُجدي نفعاً، وما إنكشف على العموم حتى الآن هو أن اليد الغليظة المبطّنة لا تُنتج ملائكة، على الأقل تُنتج عدَم الرؤيا، وتقوم على المصالح العارية المغطّاة بالشِعارات الكبيرة.

من المفارقات أن الإختلاف والخِلاف في الرياضة مادّة واحدة تقوم على التنازع على الحقوق وتعارض المصالح، لقد تربينا على فكرة الإنتصار والغلَبة وليس على فكرة التعدّدية والتشارك ومحاولة الفَهم والقبول بسِلميّة التعايش ضمن مُجتمع متعدّد، فبمجرد ما إن تختلف مع أحدهم في الرأي، تجد أن الخِلاف إتخذ شكلاً آخر ومنحى آخر إبتعد عن الموضوعية الى الشخصنة، فلم يعد خِلاف وإختلاف بين رأي ورأي، بل أصبح خلافاً وإختلافاً بين شخص وشخص ويتحوّل الأمر إلى محاولة إقصاء الآخرعن طريق إهانته وتصل إلى حدّ القطيعة والكراهية، حتى يصِل الأمر بمعادلة إمّا نحن أو لا أحد.

لذا، علينا أن نتعلّم وننشر ثقافة الحوار بأسلوب راقٍ ونروّض فكرنا وأنفسنا عليها كي نتقبلها عن رضا وقناعة، وأن يكون نقاشنا موضوعياً بدون أن نتعرّض لخصومنا بإتهام أو إزدراء أو إهانة، وإلتزام الفَرد بهذه الأسس، والقواعد كفيل بإرتقائه في حِواراته مع الآخرين، هي العَودة إلى التفاهم بعد كلّ ما قيل. يقول ألدوس هكسلي: "الخبرة ليست ما حَدَث لك، بل ماذا فعلت لما حدث لك."

فمتى نتعلم هذا الدرس قبل "خراب البصرة"؟

أهل الكرة الطائرة في لبنان خاضوا ويخوضون بعد ايام، حرب داحس والغبراء من أجل ناقة البسوس ويا للعجب، أين مسؤولو الأندية ألتي نامت في سبات عميق، لا أحد رفّ له جفن حيال ما يجول داخل الأدمغة السوداء وتلك الأبعاد

المفبركة، غرِقت في مستنقع بمقدار شِبر ماء، الموت ليس بنعاس، يُجاهر البعض بأن لعبة الكرة الطائرة تسري في عروقهم منذ الطفولة، هذه أضحوكة وإشاعة مضلّلة لا صدق فيها، ألفها الحاقدون ونشرها الحمقى وصدّقها الأغبياء.

بعد النجاح الباهرعلى كأس صيف 2021، وذهبية سيدات غرب آسيا 2022 في نسختها الأولى، وبطولة العقبة الشاطئية في الاردن، والتحضير الكامل لبطولة موسم 2022، إستفاق الحسَد والأفكار الشيطانية لغايات غير رياضية، فراحوا يحرقون الصورة الجميلة من أجل رمادها ولم يستشعروا بذلك ألماً.

ها نحن قادمون في شهر شباط 2023 على بطولة المنتخبات العربية في الكرة الطائرة للذكور والإناث في دولة الكويت الشقيقة، نتمنى لهم الإنتصار والدعاء للاعبينا المشاركين عدم التأثر بما يجري اليوم، لأنها غيمة ومارقة، وستنهض اللعبة بجهود الخيرين الداعمين للرياضة في لبنان.

عبدو يوسف جدعون

الدكوانة 2022